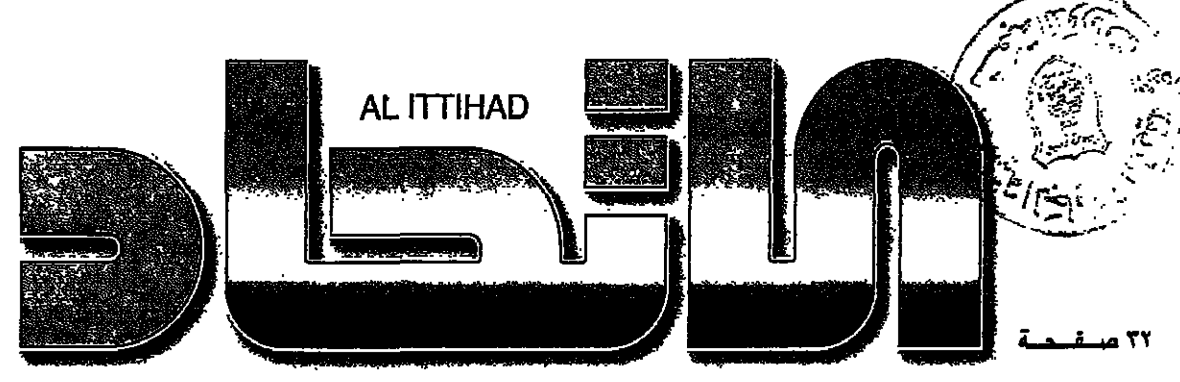


٣٢ صفحة

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

الثمن درهمان

بتوجيهات زايد

بدء تشييد مدينة شوامخ الجديدة

١٥٠ مسكناً شعبياً بتكلفة ١٥٥ مليون درهم



■ أبوظبي: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بدأت دائرة الأشغال العامة ببناء (١٥٠) مسكناً شعبياً في مدينة شوامخ الجديدة التي تقع على طريق أبوظبي - دبي بالقرب من دوار سويحان بتكلفة حوالى (١٥٥) مليون درهم.

وقال المهندس أحمد محمد المزروعي مدير ادارة المشاريع الحكومية بدائرة الأشغال ان سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الأشغال يتابع تنفيذ المشروع حيث قام سموه بتفقد مكان المدينة الجديدة وأمر بسرعة انجاز هذا المشروع بعد أن تمت تسوية المنطقة.

وأضاف ان اقامة هذه المدينة الجديدة تأتي في اطار توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بتوفير المسكن الملائم والصحي في أماكن تجمع واقامة المواطنين، وذكر ان هذه المساكن الشعبية الجديدة تتألف من طابقين وعلى مساحة ١٥٠ في ١٥٠ متراً مربعاً ومزودة بكافة الخدمات.

وذكر المهندس المزروعي ان دائرة الأشغال بصدد اتخاذ الاجراءات اللازمة لطرح مناقصات

(التتمة ص ١٧)

حالة طوارىء في صفوف حراس الأقصى

مفتي فلسطين لـ «الاتحاد»: الحرم القدسي خط أحمر ونحذر أي يهودي من محاولة اجتيازه

■ القدس المحتلة - محمد جمال:

■ حذر مفتي فلسطين الشيخ عكرمة صبري امس الحكومة الاسرائيلية من مغبة السماح للمدعو يهودا عتصيون، احد افراد «حركة امناء جبل الهيكل المتطرفة»، واحد قيادات التنظيم الارهابي اليهودي باداء الصلاة في المسجد الاقصى المبارك ودخول باحة الحرم القدسي الشريف.

وقال لـ «الاتحاد»: «هذا القرار غير مسؤول وتحد خطير ومبرمج اقرته جهة غير مسؤولة. وتساءل من هي المحكمة الاسرائيلية حتى تتدخل في شؤون ادارة الحرم القدسي وفي ترتيبات الصلاة فيه.. هذه جهة ليست ذات اختصاص وهذا عمل استفزازي سنتصدى له ولن نسمح بتنفيذه حتى ولو رافق عتصيون آلاف الجنود وافراد الشرطة».

واضاف ان اليمين الاسرائيلي المتطرف مدعوما بحكومة اسرائيل الحالية يمتحن مرة تلو الاخرى صمود وحدة الشعب الفلسطيني والامة العربية والاسلامية.

وأشار الى ان الهجمة زادت مؤخرا بعد نشر المنشور ضد الاسلام الذي وزع في مدينة الخليل مرورا بالاعتداء على المدرسة اليعقوبية هناك حيث مزقوا المصاحف والآن يريدون

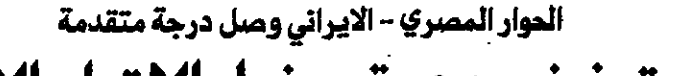
(التتمة ص ١٧)

العراق يمنح جنسيته لأي عربي خلال ثلاثة أشهر

■ بغداد: أصدر مجلس قيادة الثورة العراقي - أعلى سلطة في البلاد - قرارا أمس يقضي بتعديل قانون منح الجنسية العراقية.

وينص التعديل الجديد على منح الجنسية العراقية للعربي أولا - باستثناء الفلسطيني - شريطة أن يكون مولودا من أبوين عربيين بالولادة وبالغا سن الرشد ومستمرا في العيش بالوطن العربي على أن يتم البت في الطلب الذي يتقدم به في هذا الشأن خلال مدة لاتزيد على ثلاثة أشهر.

وجاء في الأسباب الموجبة لصدور هذا التعديل انه شرع لغرض تمكين العربي المولود من أبوين عربيين بالولادة الحصول على الجنسية العراقية خلال مدة لاتزيد على ثلاثة أشهر من تاريخ تقديم الطلب. (أ ش أ)



الحوار المصري - الايراني وصل درجة متقدمة

ايران ترفض دعوة سفراء الاتحاد الاوروبي لحضور حفل تنصيب خاتمي

■ طهران، القاهرة - الاتحاد:

■ رفضت ايران توجيه الدعوة الى دول الاتحاد الاوروبي لارسال سفرائها الى ايران للمشاركة في حفل تنصيب الرئيس المنتخب محمد خاتمي في ٣ اغسطس المقبل، ونفت ان تكون سعت للتقارب عسكريا مع مصر وهو الامر الذي نفاه ايضا الرئيس المصري حسني مبارك، فيما وصل الحوار المصري - الايراني الى درجة متقدمة.

فقد علمت «الاتحاد» ان ايران رفضت توجيه الدعوة الى دول الاتحاد الاوروبي لارسال سفرائها الى طهران للمشاركة في حفل تنصيب الرئيس المنتخب محمد خاتمي في ٣ اغسطس القادم وابلغت مصادر سياسية رفيعة «الاتحاد» ان الخارجية الايرانية تلقت طلبا بهذا الخصوص نقله مبعوثون أوروبيون زاروا طهران مؤخرا وبحثوا ازالة الصعوبات التي تعترض سبيل العلاقات بين الجانبين.

وكشف وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي عن ان بلاده والاتحاد الاوروبي يجريان محادثات متواصله لتحسين العلاقات، ولكنها لم تسفر حتى الآن عن نتيجة ملموسة.

وقال ولايتي في تصريحات نشرتها امس صحيفة «كيهان» المسائية امس ان الضغوط الامريكية فشلت في حمل ايران على تغيير سياستها.

وقال ولايتي ان ايران لاتتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، مؤكدا ان بلاده لاتتدخل في الشؤون الداخلية لمصر مضيفا: «نحن نرى انفسنا قريبين من مصر عندما تبتعد عن اسرائيل».

وقال ولايتي ان الموقف يبشر بالخير بشأن العلاقات بين طهران والقاهرة.

وأضاف ولايتي ان قتل الابرياء في الجزائر عمل مرفوض يجب التصدي له، ورأى ان العلاقات المتطورة بين ايران والسعودية تحقق مصالح العالم الاسلامي مؤكدا انه يجب التعامل بواقعية على اساس المصالح المشتركة بعيدا عن اقحام الدين في السياسة.

وقال ولايتي ان هناك اتصالات غير مباشرة مع الولايات المتحدة عبر السفارة السويسرية بطهران.

ومن مصادر في القاهرة علمت «الاتحاد» أن الحوار الجاري في هدوء بين القاهرة وطهران عبر الوساطة السورية قد وصل الى نقطة متقدمة، وأن الجانبين المصري والايراني اتفقا على تنشيط قناة رعاية المصالح الدبلوماسية بينهما جنبا الى جنب مع قناة الوساطة السورية، وأن الرسائل عبر هذه القنوات تذهب وتجيء في الأسبوع أكثر من مرة.

وقد تلقت القاهرة من طهران مقترحات أولية لتحسين العلاقات بين العاصمتين تحسينا شاملا يمهد لتحالف سياسي وعسكري يشمل ايران وسوريا ومصر وليبيا ثم

(التتمة ص ١٧)

الدخان يتصاعد من النفق الذي فجرته قوات الاحتلال امس قرب رفح على حدود مصر - قطاع غزة (أ.ف.ب)

المليونير اليهودي الامريكي صاحب مشروع الاستيطان الجديد في حي رأس العمود بالقدس المحتلة والى جانبه اولمرت (أ.ف.ب)

واشنطن اوقفت المساعدات.. وعرفات رفض مبادرتها لتجزئة الاستيطان

أزمة امريكية - فلسطينية تعرقل تحريك المفاوضات

■ واشنطن، القدس المحتلة، رام الله - «الاتحاد» وكالات الانباء:

■ برزت امس بوادر أزمة فلسطينية - أمريكية ازاء الجهود الهادفة الى اعادة تحريك عملية السلام حيث اعلنت السلطة الفلسطينية رفضها القاطع لاي مبادرة امريكية لاتشمل وقف الاستيطان الاسرائيلي بشكل كامل في وقت اتخذت وزارة الخارجية الأمريكية قرارا مفاجئا بوقف تمديد العمل بقانون تقديم المساعدات للفلسطينيين.

وعززت قوات الاحتلال تواجدها امس في منطقة رأس العمود تحسبا لاي ردود فعل فلسطينية ازاء مشروع الاستيطان الجديد الذي كرر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو تعهده بوقفه. لكن المليونير اليهودي الامريكي ارفينج موسكوفيتش (المالك المزعوم للارض) تعهد بالمضي قدما في تنفيذ المشروع اضافة الى مشاريع استيطانية اخرى في القدس الشرقية. وكشف مجلس المستوطنات بالضفة الغربية عن بدء بناء حي استيطاني جديد جنوب مدينة نابلس.

فقد اعلن وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه امس رفض السلطة تجزئة وقف الاستيطان اليهودي في المناطق الفلسطينية واضاف انه تم ابلاغ واشنطن بأنه سيتم رفض أي مبادرة امريكية لتحريك المفاوضات مالم تتضمن وقفا كاملا للمستوطنات.

وجاءت تصريحات عبد ربه ردا على اعلان دبلوماسيين غربيين ان الولايات المتحدة تبحث صيغة توافق فيها اسرائيل على عدم بناء مستوطنات جديدة مع الاستمرار في توسيع المستوطنات القائمة. ووفق هؤلاء الدبلوماسيين فان هذه الصيغة نقلت عبر مصر الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي اعتبرها غير كافية للوفاء

(التتمة ص ١٧)

مسعود يمهلها مجددا لإخلاء العاصمة

طالبان تنفي تعرض كابول للاقتحام

■ بيشاور - أحمد بركات
إسلام أباد - أ ش أ:

■ نفت طالبان ومصادر مستقلة في كابول دخول قوات المعارضة الأفغانية للعاصمة، وأعطت قوات مسعود لطالبان مهلة جديدة لمدة ٢٤ ساعة لاخلاء العاصمة تجنبا للقصف والدمار. وذلك فيما لم تستبعد مصادر عسكرية دخول المعارضة كابول في أي لحظة شريطة أن تتغلب على خلافاتها.

على صعيد آخر ذكرت مصادر صحفية باكستانية ان اجتماعات سرية تجري حاليا في اسلام أباد لتنسيق المواقف بين باكستان وطالبان في ضوء التطورات الأخيرة.

(التتمة ص ١٧)

قرنق سحب قواته من مناطق بحر الغزال تمهيدا للزحف على «جوبا» او «بانتيو»

■ الخرطوم - الاتحاد و أ. ش. أ:

■ صرحت مصادر مقربة من جبهة الانقاذ المتحدة بالسودان ان المناطق التي أعلن تحريرها مؤخرا في جنوب البلاد كانت خالية من القوات بعد ان سحب جون قرنق زعيم «الجبهة الشعبية لتحرير السودان» قواته من مناطق بحر الغزال تمهيدا للانطلاق نحو مدينة «جوبا» او «بانتيو» احد أهم مراكز تكرير واستخراج البترول في جنوب السودان.

وفيما بدت بوادر خلافات بين رياك مشار رئيس جبهة الانقاذ والحكومة السودانية حول مجلس التنسيق المقترح الذي سيدير شؤون الجنوب خلال الفترة الانتقالية، حذر خبير عسكري سوداني من منح قوات الفصائل التي وقعت على اتفاقية السلام وضعا مستقلا عن القوات الحكومية بالجنوب.

من جهة اخرى، اورد مسؤول من جنوب السودان احصائية بأعداد القتلى والاسرى والمفقودين عند استيلاء قوات التمرد على مدينة رنبك عاصمة ولاية البحيرات.

فقد صرحت مصادر مقربة من جبهة الانقاذ المتحدة بالسودان التي تضم الفصائل التي وقعت اتفاقية السلام مع الحكومة السودانية ان ما يعلنه قادة الجبهة من انتصارات وتحرير مناطق في جنوب السودان

(التتمة ص ١٧)

السماح للسوريين بالعبور إلى العراق

سوريا تدعو شركات عراقية لمعرض دمشق

■ دمشق - عساف عبود.
بغداد - وكالات الأنباء:

■ وجهت سوريا الدعوة لشركات عراقية للمشاركة في معرض دمشق الدولي في اغسطس المقبل، وذلك في خطوة جديدة على طريق التقارب بين البلدين، كما أصبح بامكان السوريين العبور الى العراق بشكل عادي.

ونسبت صحيفة «الجمهورية» العراقية أمس الى الدكتور نائل الطرابلسي رئيس الوفد السوري الى معرض بغداد الدولي الذي افتتح أمس قوله ان سوريا وجهت الدعوة للشركات العراقية.

وقد رفرف العلم السوري أمس

(التتمة ص ١٧)

عاش ٩٤ عاما شاعرا ومقاوما للاحتلال

الجواهري.. شاعر العرب في ذمة الله




■ دمشق: انتقل الشاعر العراقي المعروف محمد مهدي الجواهري الى جوار ربه في العاصمة السورية دمشق صباح امس الاحد عن عمر يناهز ٩٤ عاما. (اقرأ ص٨)

وقالت مصادر رسمية ان جثمان الجواهري سيشيع من احد مستشفيات دمشق الى مثواه الاخير اليوم الاثنين اثر صلاة الظهر.

وولد الجواهري في مدينة النجف في العراق ونشأ في بيئة غلب عليها الالتزام بعلوم الدين والفقه وقواعد اللغة العربية وادابها.

ونشر الجواهري اول قصيدتين له عام ١٩٢١ في جريدة «الاستقلال» في العراق حيث كان بين الذين قاوموا تقدم القوات الانجليزية الى العراق واتخذ خط الشعر الثوري الوطني لنفسه من حينها.

ووصل الشاعر العربي الى منصب نائب في البرلمان العراقي عام ١٩٤٨ ووقف ضد الحكم الملكي وحكومة نوري السعيد واعلن تأييده للصداقة بين العرب والاتحاد السوفييتي السابق.

وقال الجواهري في عام ١٩٤٨ اثر الانتفاضة العراقية ضد معاهدة بورتسموث مع الانجليز والتي استشهد فيها اخوه جعفر..

اتعلم ام انت لا تعلم
بأن جراح الضحايا فم
يصيح على المدقعين الجياع
اريقوا دماءكم تطعموا
تقدم لعنت ازيز الرصاص
وجرب من الحظ ما يقسم
وخضها كما خاضها الاسبقون
وثن بما افتتح الاقدم

وترك الجواهري العراق عام ١٩٥٠ اثر قضائه فترات مديدة في السجون الى لبنان الا ان رجال الامن دفعوه الى خارج الاراضي اللبنانية.

ثم جاب مدنا عربية وعاد الى العراق ليهرب من جديد من الملاحقة والتهديد بالقتل ابان حكم عبد الكريم قاسم ويعيش لاجئا في مدينة براغ.

ويعود الجواهري الى العراق في اواخر الستينات الا ان السلطات تعود الى ملاحقته فيهرب الى دمشق لتكون بيته الدائم ويقول...

ويا ربى الشام لاجافتك ناضحة
بالطف تندى عشيات وابكار
مشت بمغناك اعراس الربيع ولم
يحضن عروسا كارض الشام اذار
دمشق لي في رباك الخضر جمهرة
هم لي الاهل والجيران والدار
احببتهم واحبوني كما امتزجت
فيما تجاوب انغام واوتار

واصدر الجواهري دواوين عديدة الا ان اول دواوينه كان عام ١٩٢٣ وهو مجموعة قصائد يعارض فيها مشاهير عصره مثل امير الشعراء احمد شوقي وايليا ابو ماضي واصدر ديوان «بين الشعور والعاطفة» عام ١٩٢٨ وجريدة «الفرات» عام ١٩٣٠ و«الانقلاب» عام ١٩٣٦ و«الرأي العام» عام ١٩٤٨.

(رويتر)

زايد ومكتوم يهنئان بذكرى استقلال المالديف وروسيا البيضاء وبيرو

■ ابوظبي: بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس مأمون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان برقية تهنئة الى فخامة الرئيس الكسندر لوكا شنكو رئيس روسيا البيضاء وذلك بمناسبة عيد استقلال بلاده.

وبعث صاحب السمو رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة البرتو فوجيموري رئيس جمهورية بيرو وذلك بمناسبة عيد استقلال بلاده. كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقيات تهنئة مماثلة الى كل من فخامة الرئيس مأمون عبدالقيوم وفخامة الرئيس الكسندر لوكا شنكو وفخامة الرئيس البرتو فوجيموري. (وام)

انجاز ٢٩٠ مبنى جديدا بدبي بكلفة مليار و٧٣ مليون درهم

■ دبي: انتحت بلدية دبي من الاشراف على انجاز ٢٩٠ مبنى بامارة دبي خلال الربع الثاني من العام الحالي ٩٧ بتكلفة اجمالية تقدر بمليار و٧٣ مليونا و٣٨٠ الف درهم وذلك بواقع ١٦٨ مبنى في منطقة بر ديرة و١٢٢ مبنى بمنطقة بر دبي.

واشتمل اجمالي المباني المنجزة على ١٥٣ مبنى سكنيا و٩١ مبنى ترفيهيا «خدمات وصناعة» و٣٦ مبنى متعددة الطوابق «سكني وتجاري» في حين تشرف حاليا على تنفيذ ٢٤٥١ مبنى بالامارة. كما قام قسم رقابة المباني بالبلدية بانجاز الف و١٨٥ معاملة منها ٢٠٨ معاملات اضافة وتعديل و٨٧ معاملة ديكور غير بسيط و٥٣ معاملة هدم مبان للقطاع الخاص و١٢٩ معاملة توصيل خدمات الكهرباء والمياه بالاضافة الى اعادة ٧٠٨ تأمينات للمقاولين وأصحاب الأراضي الذين استكملوا اعمالهم وأتموا نظافة مواقعهم.

وقام مفتشو القسم بالتدقيق الانشائي على الفين و٣٩٧ معاملة بناء كما قامت وحدة السلامة والهدم بالقسم بهدم ١٧ مبنى بالامارة بتكلفة اجمالية تقدر بمبلغ ٣٠٦ آلاف درهم منها ٨ مباني متأثرة بالتخطيط و٩ من بيوت الشينكو والزرائب. (وام)

امين المجلس الوطني يستقبل القائم بالاعمال البرازيلي

■ استقبل سعادة محمد سالم المزروعي امين عام المجلس الوطني الاتحادي في مكتبه بابوظبي امس السيد ميلتون دى فيغيردو كوتينهو القائم باعمال سفارة البرازيل لدى الدولة.

وطلب القائم بالاعمال خلال اللقاء دعم وتأييد المجلس الوطني الاتحادي لترشيح مرشح جمهورية الارجنتين السيد ادوارد منعم لرئاسة الاتحاد البرلماني الدولي في مؤتمر الاتحاد الدولي القادم الذي سيعقد في جمهورية مصر العربية خلال شهر سبتمبر المقبل.

كما جرى خلال الاجتماع استعراض كافة المواضيع المشتركة ذات العلاقة بالشأن البرلماني في اطار تعزيز اواصر الصداقة والتعاون بين الامارات والبرازيل.

الصحة تستضيف كبار أساتذة الطب العالميين للمشاركة في أعمال المؤتمر الخليجي الأول لنقل وزراعة الأعضاء

■ أعلنت وزارة الصحة ان عددا من كبار اساتذة الطب في العالم سيشاركون في فعاليات أول مؤتمر خليجي لنقل وزراعة الاعضاء.. وعلى رأسهم البروفيسور مجدي يعقوب اخصائي زراعة القلب والرئتين وفريق من اساتذة معهد الجراح العالمي البروفيسور توماس ستارزل الذي أجرى اول جراحة في العالم لزراعة كبد مأخوذ من قرد البابون لمريض امريكي.

صرح بذلك سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي والرئيس العام للجان المؤتمر.

وقال سعادته ان المؤتمر الخليجي الاول لنقل وزراعة الاعضاء يأتي تنظيمه في الامارات خلال شهر فبراير القادم بناء على قرار مجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون الخليجي والذي اجتمع في ابوظبي خلال الفترة من ١٤ الى ١٧ فبراير الماضي... مشيرا الى ان هذا المؤتمر يعد حدثا علميا شديد التميز نظرا لاهمية الموضوعات المطروحة للنقاش خلال جلساته ولمشاركة مجموعة كبيرة من افضل اساتذة الطب في العالم بالاضافة الى اساتذة وخبراء زراعة الاعضاء في جميع دول مجلس التعاون الخليجي الامر الذي يتيح فرصا واسعة لتبادل الخبرات والاطلاع على احدث المستجدات العلمية في علاج الفشل العضوي وفي العلوم والتخصصات الطبية المتصلة بجراحات زراعة الاعضاء.

وأضاف ان فعاليات المؤتمر ستدور حول ثلاثة محاور رئيسية.. ويتناول المحور الاول الفعاليات أو البرنامج العلمي للمؤتمر.. حيث سيتم التركيز على مجموعة من الموضوعات الرئيسية تشمل كيفية الوقاية من امراض الفشل العضوي المزمن.. وتشخيص وعلاج امراض الفشل العضوي المزمن مثل الفشل الكلوي والفشل الكبدي.. كما سيتم تخصيص جلسة علمية منفصلة لكل عضو من اعضاء الجسم الرئيسية مثل الكلى والكبد والقرنية والبنكرياس ونخاع أو نقي العظام لاستعراض أحدث الاتجاهات العلمية في مجالات زراعة هذه الاعضاء.

وأضاف سعادة الدكتور عبد الرحيم جعفر ان وزارة الصحة وجهت الدعوة لعدد من كبار اساتذة الطب العالميين لالقاء المحاضرات خلال الجلسات العلمية للمؤتمر.. حيث يتحدث البروفيسور مجدي يعقوب عن احدث الاتجاهات العلمية في مجال زراعة القلب والرئتين.. ويتحدث البروفيسور لاجاريان وسوزار لاند من جامعة مينيسوتا في مجال زراعة الاعضاء بشكل عام وجراحات زراعة البنكرياس بشكل خاص.. كما يشارك في المؤتمر البروفيسور جون فانج والبروفيسور كريم ابو المجد من جامعة بيتسبيرج بالولايات المتحدة ومعهد توماس ستارزل رائد زراعة الكبد في العالم واول من اجرى جراحة زراعة كبد مأخوذ من قرد «البابون» لمريض امريكي.. وسوف يتحدث الاول عن احدث الاتجاهات العلمية في مجال زراعة الكبد.. ويتحدث الثاني عن الجديد في مجال زراعة الامعاء الدقيقة.

كما يشارك في المؤتمر البروفيسور والتر لاند من جامعة ميونيخ الالمانية حيث يتحدث عن زراعة الكلى والادوية الجديدة المثبطة للمناعة والتي يستعملها مرضى زراعة الاعضاء لمنع رفض الجسم للاعضاء المزروعة.. والبروفيسور فيرونيك لويلوند من باريس ويتحدث عن الاتجاهات العلمية الحديثة في مجال زراعة نقي العظام.. والبروفيسور عبد المجيد النحاس من جامعة شيفيلد بالمملكة المتحدة وسوف يتحدث عن اسباب وكيفية تدهور الكلى عند الاشخاص الذين يعانون من امراض مزمنة.. والبروفيسور توني من رويال ثري هو سبيتال بالمملكة المتحدة وسوف يتحدث عن الالتهابات الناجمة عن استعمال الادوية المثبطة للمناعة عند مرضى زراعة الاعضاء.

ويشارك في الجلسات العلمية للمؤتمركذلك البروفيسور بريجيز من جلاسجو بالمملكة المتحدة ويتحدث عن طرق تفادي رفض الجسم للاعضاء المزروعة.. والبروفيسور كوتنسترا من جامعة ماسترخت الهولندية ومنسق زراعة الاعضاء في أوروبا وسوف يتحدث عن تجربة الدول الاوروبية في زراعة الاعضاء.. والبروفيسور باراك من كوريا ورئيس الجمعية الاسيوية لزراعة الاعضاء وسوف يتحدث عن تجربة دولة آسيوية في مجال زراعة الاعضاء.

وأضاف سعادة الدكتور عبد الرحيم جعفر انه تم توجيه الدعوة الى عدد كبير من الاساتذة والخبراء في مختلف التخصصات المتصلة بزراعة الاعضاء بدول مجلس التعاون الخليجي لاعطاء صورة واقعية عن جراحات زراعة الاعضاء في دول المنطقة وواقع هذا النوع من الجراحات الدقيقة ومشاكل الفشل العضوي في منطقة الخليج.

وقال ان المحور الثاني من محاور المؤتمر يتضمن عقد مجموعة من ورش العمل برئاسة خبراء عالميين ومحليين.. وتشمل:

● ورشة عمل حول كيفية تشخيص الموت الدماغي.. ويديرها البروفيسور محمد سراج من المملكة العربية السعودية والبروفيسور احمد بحر استشاري التخدير بمستشفى الجزيرة.

● ورشة عمل حول كيفية اقناع اهالي المرضى بالتبرع بالاعضاء.. ويديرها البروفيسور مارتي مثياليه من اسبانيا والدكتور مصطفى نور الهدى استشاري ورئيس قسم امراض الكلى في مستشفى دبي الجديد.

● ورشة عمل حول كيفية المحافظة على الاعضاء المستأصلة ويديرها البروفيسور زيجر جيرالد من انجلترا والبروفيسور بنجلي رئيس قسم امراض الكلى بالمستشفى المركزي.

● ورشة عمل حول دور وسائل الاعلام المختلفة في مجال دعم برامج زراعة الاعضاء ويديرها الدكتور عبد الله بن محمد الرفاعي رئيس تحرير جريدة «المسلمون» الدولية.. والدكتورة عواطف ابو حليقة مديرة الادارة المركزية للتثقيف الصحي.

● ورشة عمل حول دور مستشفى زراعة الاعضاء ويديرها البروفيسور يوسف بوبس من مستشفى توام بالعين والبروفيسور زياد سوقية من المركز السعودي لزراعة الاعضاء.

وسوف تقوم كل ورشة عمل باجراء مناقشات عامة حول المواضيع المطروحة للبحث والدراسة مع اقتراح توصيات لادراجها ضمن التوصيات العامة للمؤتمر. وأضاف سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر ان المحور الثالث من محاور المؤتمر يتضمن تنظيم ندوة جماهيرية عامة في ثاني ايام المؤتمر.. وسوف تقام في الفترة من الساعة السابعة والنصف الى الساعة التاسعة والنصف في المجمع الثقافي ويحاضر فيها فضيلة الشيخ يوسف القرضاوي مدير مركز السنة والسيرة النبوية بجامعة قطر ومعالي الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الصحة الكويتي السابق ورئيس الجمعية الكويتية لزراعة الاعضاء والدكتور محمد علي البار استاذ الطب الاسلامي بجامعة الملك عبد العزيز في جدة والدكتور فيصل شاهين مدير المركز السعودي لزراعة الاعضاء وسعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي.

د. عبد الرحيم جعفر

اعتبارا من دورته الجديدة

المجلس الوطني يدخل الحاسب الآلي في اعماله أرشفة الكترونية للمضابط منذ عام ١٩٧٢

■ عبدالمنعم عثمان:

■ يبدأ المجلس الوطني الاتحادي اعتبارا من دورته الجديدة القادمة «الفصل التشريعي الحادي عشر» ادخال الحاسب الآلي في جميع اعماله بما فيها سير الجلسات.

فقد وقع سعادة محمد سالم المزروعي الامين العام للمجلس عقدا مع احدى شركات الانظمة المتخصصة لتوريد وتركيب وصيانة شبكة الحاسب الآلي مع نظام الارشفة الالكتروني يتضمن تزويد المجلس الوطني الاتحادي بنظام متكامل للارشفة الالكترونية يتم فيه ضغط جميع مضابط واعمال المجلس.

وقال سعادة محمد المزروعي ان حجم المضابط التي سيتم الاحتفاظ بها يبلغ ٢٩٦ مضبطة تضم نحو ٣٠ الف صفحة تشتمل على جميع اعمال ومناقشات ومداولات المجلس منذ تأسيسه وحتى الآن.

واضاف انه سيتم تزويد قاعة الاجتماعات الرئيسية بالمجلس بشاشة كبيرة يبلغ عرضها ١٩ بوصة ترتبط بالغرفة المركزية «للكمبيوتر» ليستفيد منها الاعضاء خلال انعقاد الجلسة في حالة استدعاء اي معلومات مطلوبة

ويتضمن نظام الارشفة الالكترونية اجهزة رئيسية للحاسب الآلي ومحطة للعمل مع الماسحة الضوئية والطابعات الملحقة بها بالاضافة الى تفعيل برنامج مميز خاص باحتياجات المجلس ومتطلبات عمله خاصة فيما يتعلق بالارشفة الالكترونية لمضابط الجلسات العامة للمجلس منذ عام ١٩٧٢ وفهرسة هذه المضابط بحيث تسهل عملية الاستدعاء.

كما ستتم ارشفة محاضر اجتماعات لجان المجلس والقوانين التشريعية الصادرة مع ارشفة نشاط الشعب البرلمانية، وما يتعلق بها من كلمات الوفود في المحافل الدولية والبيانات الختامية للمؤتمرات.

كذلك ستتم ارشفة الاخبار الصحفية والنشاطات المتعلقة بالمجلس والتي ترد في وسائل الاعلام من الداخل والخارج.

خلال توقيع الاتفاق تصوير: شوكت علي

وروعي ضمن مشروع الحاسب الآلي للمجلس الوطني الاتحادي، ربط الشبكة بمكتب المجلس في دبي عبر مؤسسة الامارات للاتصالات.

وقد اخذ في الاعتبار لدى تنفيذ المشروع التوسعة المستقبلية لمتطلبات الحاسب الآلي في المجلس الوطني الاتحادي مثل الربط مع وزارة المالية في ابوظبي والاستفادة من برامج صرف الرواتب والميزانية والحسابات الختامية المعمول بها في وزارة المالية والتي تستفيد منها معظم الوزارات والهيئات الاتحادية في الدولة. كذلك الربط مع دائرة شؤون الموظفين الاتحادية للاستفادة من برنامج الوظيفة العامة المزمع تركيبه لدى دائرة شؤون الموظفين الاتحادية.

جدير بالذكر ان الامانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي تخطط للاستفادة القصوى من اساليب التقنية الحديثة لاستخدامات الحاسب الآلي وما يوفره من امكانيات واسعة مثل اخذ موقع مميز على شبكة الانترنيت. وانجاز اعمال مضبطة جلسات المجلس الوطني الاتحادي باستخدام الحاسب الآلي بالكامل. وكذلك تنظيم عمل مكتبة المجلس الوطني الاتحادي من حيث تصنيف الكتب ونظام الاستعارة.

الامارات تحتفل به في نوفمبر

الاحتفال العالمي باسبوع الرضاعة الطبيعية يبدأ السبت التأكيد على أهمية حليب الأم في التغذية السليمة

■ دبي - الاتحاد: يحتفل العالم اعتبارا من الاول من اغسطس المقبل وحتى السابع منه باسبوع الرضاعة الطبيعية. ونظرا لأن توقيت الاحتفال العالمي يتزامن مع فترة العطلات الصيفية بالدولة فقد ارتأت الادارة المركزية للامومة والطفولة وفي اطار حرصها على تعميم الفائدة والنفع المرجوين من هذا النشاط الاحتفال بهذه المناسبة سنويا خلال الاسبوع الثاني من شهر نوفمبر.

ومن خلال تأكيد للجنة مساندة الرضاعة الطبيعية بادارة الطب الوقائي بمنطقة دبي الطبية ورد ان الاتحاد العالمي للرضاعة الطبيعية اختار شعار «الرضاعة الطبيعية هي الطريقة الفطرية» ليكون شعار الاحتفال هذه السنة وذلك للتأكيد على قدرة الام على تأمين الحياة. وللتعرف على ان الرضاعة الطبيعية هي جهة الطعام البيئي الاكثر ملاءمة في العالم.

وتم التأكيد على عدم التجاهل بان الرضاعة الطبيعية تحمي البيئة بينما تعرض الرضاعة الصناعية البيئة للتلوث والتدهور.

واوضحت اللجنة ان الرضاعة الصناعية تستخدم حليب البقر الذي يخضع لعملية تصنيع كي يتحول الى بودرة ثم يخزن في علب مصنوعة من التنك. ويتناوله الطفل بواسطة قنينة بلاستيكية او زجاجية وتستخدم الحلمة المطاطية او المصنوعة من السيليكون للايفاء بالغرض. ولكي يتحول حليب البقر الى بودرة واحتياجه الى درجة حرارة عالية فإنه يحتاج الى كميات هائلة من الطاقة الكهربائية التي توفرها الطاقة النووية وهي باهظة الثمن ومدمرة للبيئة. ولاطعام طفل واحد لمدة سنة فان احتياجه يصل الى ٤٠ كيلوجراما من حليب البودرة. وهذا يوازي استهلاك ٨٠ علبة من العلب ذات سعة ٥٠٠ جرام من الحليب. واذا تم الافتراض ان تكلفة العلبة الواحدة من بدائل حليب الاطفال حوالي ٣ دولارات امريكية فسيكون اجمالي التكلفة في السنة ٣٢٠ دولارا امريكيا تقريبا اي ما يوازي ١١٧٤ درهما. وفي هذا اشارة الى حجم المبلغ التي تلتهمها الرضاعة الصناعية من دخل الاسرة. الى جانب ذلك فان الام تحتاج الى النقود لشراء الحليب الصناعي والوقود لغلي الماء والرضاعات والادوات المستخدمة في الرضاعة الصناعية. بينما يتم انتاج حليب الام بصورة طبيعية من خلال تناولها لطعام الاسرة والذي يتحول الى طعام طبيعي لطفلها غير مصنع وغير مقدر بثمن وخاص جدا به.

بكلفة ٢١ مليون درهم

ترسية مشروع توصيلات شبكة الصرف الصحي لمنازل دبي

■ دبي: اعتمدت اللجنة الفنية ببلدية دبي في اجتماعها الأخير برئاسة سعادة قاسم سلطان مدير عام البلدية ترسية مشروع توصيلات شبكة الصرف الصحي الى المنازل بامارة دبي على احدى الشركات المؤهلة العاملة في دبي بتكلفة اجمالية تصل الى ٢١ مليون درهم خلال فترة تنفيذ تمتد الى ٢٤ شهرا. كما تمت مناقشة الدراسة الاولية لمنطقة الورقاء السكنية التي تبلغ مساحتها ١٦٠٠ هكتار وعرض استشاري المشروع حيثيات الدراسة الاولية من الناحية الاستيعابية للمنطقة في المستقبل والتي تقدر بنحو ٥٠ الف نسمة والخدمات المختلفة بها من طرق وصرف صحي ووحدات تجارية وحدائق ومواقع مفتوحة للاستخدامات المستقبلية وعملية تسوية الاراضي بالمنطقة التي ستتم خلال العام الجاري. كما ناقش أعضاء اللجنة الفنية دراسة المرحلة الثانية لمشروع تغطية الأسواق القديمة في كل من بر ديرة وبر دبي والبدائل التي تقدم بها استشاري المشروع والتكلفة التقديرية للمشروع.

كما تمت مناقشة موضوع موقع النفايات الكائن بمنطقة القصيص ووضع الحلول والبدائل المناسبة فيما يتعلق بطاقة الموقع الاستيعابية وامكانية اختيار مواقع أخرى في المستقبل لتكون مواقع دفن للتخلص من النفايات خارج المدينة ووضع حلول لتطوير الموقع بما يتناسب مع خطة العمل القادمة للتخلص من النفايات. (وام)

ندوة مركز المنصور برأس الخيمة تشيد بتطور التعليم في الدولة

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ اشادت ندوة التعليم في الامارات بالنهضة التعليمية المتطورة في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبالدعم والاهتمام الشخصي الكبير الذي يوليه سموه للتعليم في كافة انواعه ومراحله على مستوى الدولة.

جاء ذلك في الندوة التي نظمها مركز المنصور الصيفي للشباب برأس الخيمة التابع لقطاع الشباب والرياضة بوزارة التربية والتعليم والشباب صباح امس وذلك بمناسبة احتفالات دولة الامارات بذكرى عيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة. وقد حضر الندوة عدد كبير من الطلاب والمشرفين وشارك فيها الاستاذ سعيد علي الشحي الموجه التربوي بادارة المنطقة التعليمية والاستاذ عبدالرحمن عبدالله نقي مسؤول الاعلام التربوي. وأكد المتحدثون في الندوة ان التعليم حقق خلال مسيرة الدولة الاتحادية انجازات كبرى في كل الميادين بفضل دعم واهتمام رئيس الدولة. فمنذ الايام الاولى لقيام الدولة توجهت الجهود نحو اتاحة التعليم في كل مراحله وانواعه لابناء الوطن مما أدى الى تحقيق توسع كمي كبير في معدلات انشاء المدارس والفصول الدراسية حقق التعليم من خلالها معدلات قياسية لالتحاق الطلاب بالتعليم في جميع مراحله ومستوياته وكفلت النصوص الدستورية والتشريعات الاساسية ذات العلاقة بالتعليم الاسس والمبادئ التي حققت للتعليم نماءه وتطوره.



تسليم شحنة مساعدات الهلال الأحمر للمتضررين من الجفاف في موريتانيا

■ نواكشوط - وام: تم صباح امس الاول بحضور مفوض الامن الغذائي المساعد في موريتانيا السيد سيداتي ولد التار جرى بمطار نواكشوط الدولي تسليم شحنة من المساعدات المقدمة من جمعية الهلال الاحمر لدولة الامارات العربية المتحدة لصالح المتضررين من الجفاف الذي ضرب مناطق عدة في موريتانيا.

وحضر السيد جمعة محمد جمعة القائم بأعمال سفارة دولة الامارات لدى موريتانيا تسليم هذه الشحنة من المساعدات التي تشتمل على ثمانين طنا من المواد الغذائية المختلفة.

وأشاد السيد سيداتي ولد التار مفوض الامن الغذائي في موريتانيا بهذه اللفتة الانسانية والمساعدات التي تقدمها جمعية الهلال الاحمر لدولة الامارات العربية المتحدة الى المحتاجين في بلاده بما يعكس عمق العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين ووجّه الشكر الى الجمعية، وأعرب عن أمله في ان تسهم هذه الشحنة من المساعدات في التخفيف من معاناة المتأثرين من انتشار الجفاف والتصحر الذي نجم عن تأخر سقوط الامطار منذ فترة طويلة على تلك المناطق المتضررة.

ومن جهته عبر القائم بأعمال سفارتنا في نواكشوط عن اعتزازه بحضور مراسم تسليم هذه الشحنة من المساعدات الى الاشقاء في موريتانيا بما يعكس عمق العلاقات بين البلدين الشقيقين والتي أرسى دعائمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخوه فخامة الرئيس معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية.

وكان مدير الشؤون المالية والادارية بالجمعية طارق علي غالب قد وصل الى نواكشوط للاشراف الميداني على توزيع هذه الشحنة من المساعدات والتعرف على احتياجات السكان في المناطق المتضررة.

لحل مشاكل الازدحام والتكدس في الساحات

موقعان جديدان لمكاتب بيع السيارات المستعملة بالشارقة

الأول بالصناعية لذات المقود اليمين والثاني بأبي شغارة لذات المقود اليسار

■ الشارقة - علي سلطان:

■ مايزال قاطنو منطقة ابي شغارة في الشارقة يعانون من تكدس مئات السيارات المستعملة الخاصة بمعارض السيارات المنتشرة في المنطقة والتي ظلت تشكل صداعا مستمرا يعاني منه السكان في تلك المنطقة التي اصبحت سوقا كبيرا للسيارات «حراج».

بلدية الشارقة والتي تدرك مدى المعاناة التي يعيشها السكان.. تدرك على الجانب الآخر الأهمية الاقتصادية التي بات يمثلها سوق السيارات المستعملة في الشارقة باعتباره أكبر سوق للسيارات المستعملة على مستوى منطقة الخليج والذي يستقطب عملاء من معظم الدول الافريقية والآسيوية وبعض الدول الاوروبية.

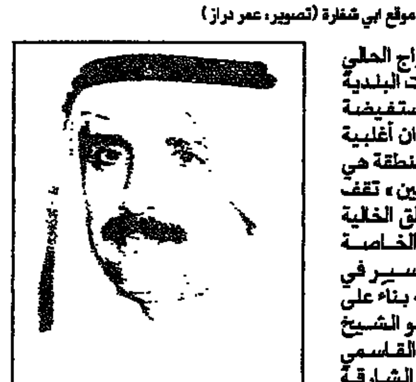
سعادة المهندس احمد محمد فكري نائب مدير بلدية الشارقة اوضح ان المشكلة في طريقها الى الحل. وقال انه في اطار حرص بلدية الشارقة على توفير خدمات متميزة للمواطنين والمقيمين في امارة الشارقة على وجه العموم وفي مدينة الشارقة على وجه الخصوص والعمل على تفادي السلبيات والمشكلات التي قد تنتج عن بعض الممارسات تقوم حاليا بتقديم العديد من الخدمات وتنفيذ المشاريع التي تسهم في تطوير ونمو الامارة.

وأشار المهندس فكري الى انه تقديرا للدور الاقتصادي الهام الذي يلعبه نشاط تجارة السيارات المستعملة في الشارقة وما اكتسبته معارض السيارات المستعملة من سمعة كبيرة على مستوى دول الخليج والدول المجاورة، وتفاديا لكافة المشاكل التي قد تنجم من موقع الحراج الحالي بمنطقة ابي شغارة، قامت البلدية باجراء دراسة تفصيلية ومستفيضة لهذا الأمر.. كانت نتيجتها ان أغلبية السيارات الموجودة في هذه المنطقة هي سيارات ذات «عجلة قيادة يمين» تقف متكدسة في الساحات والمناطق الخالية مما يسبب ازدحام المواقف الخاصة بالبنايات وكذلك عرقلة السير في الشوارع الداخلية. وقال انه بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة ومن منطلق ادراك سموه التام لاهمية هذا النشاط الحيوي فقد قامت البلدية بتخصيص موقعين يجرى العمل على تنفيذهما في الوقت الراهن ومن المتوقع الانتهاء منهما خلال شهر اغسطس المقبل.

ويقع الموقع الاول بالمنطقة الصناعية الخامسة بالقرب من نادي الشارقة الرياضي الثقافي في مساحة اجمالية تبلغ ٧٧,٧٠٠ متر مربع وقد تم تقسيمها على ٤٠ مكتبا خصصت لكل منها مساحة ١,٢٠٠ متر مربع. تم تسويرها وتنفيذ الأعمال الرئيسية فيها والتي تشمل رصف الشوارع الداخلية ومباني المكاتب والحمامات وما الى ذلك من الخدمات الضرورية. ومن المتوقع الانتهاء منها في شهر اغسطس القادم. وقد بلغت التكلفة الاجمالية لهذا المشروع مليونين و٥٠٠ الف درهم. وسوف يتم نقل معارض السيارات ذات المقود اليمين لهذا الموقع فور الانتهاء منه. كما سيتم منع عرض وبيع هذا النوع من السيارات في المعارض الحالية بمنطقة ابي شغارة.. وذلك بالتعاون والتنسيق بين البلدية وغرفة تجارة وصناعة الشارقة وغرفة تجارة وصناعة الشارقة لمتابعة وتنفيذ هذه الاجراءات وتوقيع العقوبات والجزاءات على المخالفين لهذا الأمر.

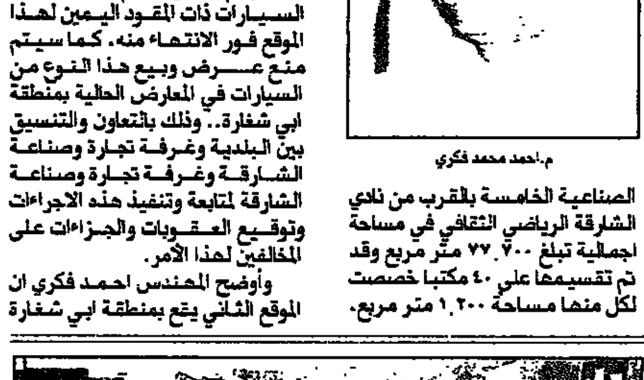
وأوضح المهندس احمد فكري ان الموقع الثاني يقع بمنطقة ابي شغارة نفسها بالقرب من حديقة ابي شغارة بمساحة اجمالية تبلغ ١٦ الف متر مربع وتم تقسيمها الى ١٨ مكتبا بمساحة ٩٠٠ متر مربع للمكتب الواحد. كما تم الانتهاء من رصف الشوارع الداخلية والانتهاء من مرافق الخدمات في هذه المنطقة.

وقال المهندس احمد فكري ان البلدية تأمل ان تحل هذه الخطوة مشكلة المواقف الخاصة بسكان البناية وتكدس السيارات وعرقلة السير وانسيابية المرور في الشوارع الداخلية والفرعية بمنطقة ابي شغارة. واضاف ان البلدية تهيب بجميع اصحاب معارض السيارات المستعملة والجمهور الكريم التعاون معها.. ومع الجهات المختصة في تنفيذ هذا الأمر.. والالتزام به وذلك لتحقيق المصلحة المشتركة للطرفين والمقيمين بهذه المنطقة.





موقع ابي شغارة (تصوير: عمر دراز)



موقع المنطقة الصناعية

م. احمد محمد فكري

صباح الخير

دراسة .. وتشرد

■ ينفق العلماء والباحثون اوقاتا طويلة وميزانيات خاصة على ابحاثهم التي تشمل العديد من الأمور التي تخطر على بالك أو قد لا تخطر. فهذه مجموعة بحثية تنفق اعواما عدة حول اثر الضحك على القلب وأخرى تقضي الليالي والأيام لمعرفة سر دأب الرجل على شرب القهوة صباحا والاطفال على الحليب وهكذا.

عندنا جمعية أصدقاء القطط وهي جمعية اكن لنشاطها التقدير شغلت نفسها بدراسة عجيبة غريبة، لتعرف سر اصرار القطط في منطقتنا على التشرد رغم ان الجمعية توفر لها المأوى الدافىء والطعام اللائق وتنفق مبالغ ليست بالقليلة على طباعة النشرات لتوزيعها على الراغبين في تربية هذه المخلوقات. كما انها لا تتوانى عن نشر الإعلانات الخاصة بفقد واحدة من تلك القطط المحظوظة.

لذلك تكاد الوسائل البحثية تعجز أعضاء الجمعية عن هذا السر في مواصلة القطط على ممارسة ذلك التشرد الذي لا تحضنه الجمعية، ولماذا تفضل التجمع حول صندوق عامر بالزبالة بدلا من الاستماع الى موسيقى كلاسيكية تنبعث من زوايا معسكر التجميع والحليب وبعض المأكولات الرقيقة التي تراعي السعرات الحرارية تقدم لها؟

لذلك لا تستغرب عزيزي اذا ما جاءتك رسالة تدعوك للتبرع لتمويل مثل هذه الدراسة التي قد تستغرق بعض الأعوام لتفسير هذه الظاهرة التي وصفتها مصادر الجمعية بأنها ستقود الى انشاء دور لرعاية أحداث القطط.

شخصيا أغبط متطوعي الجمعية على هذا الاهتمام والنشاط. وكذلك تلك القطط المحظوظة بهذه الرعاية ولا نملك الا القول بأن لله في خلقه شؤونا.

من سعف النخيل

قرية تراثية في مركز هاجر الصيفي بالعين

■ العين - شيخة المطوع:

■ اقام مركز هاجر الصيفي بالعين حفلا تراثيا حضره محمد راشد الغيثي نائب مدير منطقة العين التعليمية رئيس قسم الانشطة الصيفية والسيدة نعيمة الجابري رئيسة قسم الانشطة الصيفية بالعين. واقامت طالبات المركز قرية للتراث انشأتها من سعف النخيل وتم تزويدها بالاواني الفخارية القديمة والمواد المصنوعة من سعف النخيل والتي تستخدم لحفظ وتغطية الطعام «كالمجبة» و «الصرود»، و «المهفة» وهي مروحة اليد التي تستعمل ايام الحر.

طالبات المركز استقبلن الضيوف بترديد الاهازيج والاغاني الشعبية وبتقديم المأكولات لضيوف الحفل في العريش بعدها تألقن في تقديم فقرات حفل السمر الذي القيت فيه الامثال الشعبية وما تحمله من معان والمطارحات الشعرية وقصائد الشعر الشعبي اضافة الى تقديم فقرات عن التوعية المرورية قدمتها فاطمة البادي من فرع العلاقات العامة بشرطة العين.. وقد اشتمل الحفل على العديد من فقرات النشاط المختلفة.





من انشطة القرية

اضرار التدخين .. في محاضرة بالعين

■ العين - الاتحاد: عن اضرار التدخين، يلقي الدكتور عمر ياغي المدير الفني لادارة الصحة المدرسية بالوكالة محاضرة اليوم في مركز عود التوبة الصيفي، وذلك في التاسعة صباحا ضمن سلسلة محاضرات التوعية التي تنظمها ادارة الصحة المدرسية في المراكز الصيفية، والتي تستمر حتى ١٧ اغسطس القادم.

■ حوادث وقضايا ■

ضبط لص الذهب



■ دبي - الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على شخص كان قد قام بسرقة اسورة ذهبية من محل للمجوهرات بسوق الذهب بديرة بقيمة ١٤٠٠ درهم مستغلا انشغال موظف المحل ولاذ بالفرار.

وبناء على الاوصاف التي ادلى بها موظف المحل المذكور وبالتحري والمتابعة القت ادارة التحريات والمباحث الجنائية القبض بتاريخ ٩٧/٧/٢٢ القبض على المدعو (م.ع) ايراني الجنسية وبالاستفسار منه اعترف بارتكابه لحادث السرقة وتم ضبط الحلية الذهبية المسروقة بدولاب ملابسه بمقر سكنه واتخذ اللازم.

اصابة ٣ اشخاص في حوادث مرورية

■ وقع حادث دهس في منطقة الرحبة للمدعو (ب.س) آسيوي من قبل سيارة يقودها (ا.س) خليجي لايحمل رخصة سوق نتج عن الحادث اصابة المذكور باصابات متوسطة نقل على اثرها لمستشفى المفرق. وقد تم توقيف السائق قيد التحقيق. كما وقع حادث دهس بين جسر النهضة الجديدة وجسر مصنع الطابوق للمدعو (أ.ع) عربي من قبل سيارة مجهولة الرقم والاوصاف نتج عن الحادث اصابة المذكور اعلاه باصابات متوسطة نقل على اثرها لمستشفى المفرق. وجاري البحث عن السيارة المتسببة في الحادث. وعلى طريق ابوظبي - رماح وقع حادث صدم عمود ونخلة من قبل سيارة يقودها (م.ش) آسيوي نتج عن الحادث اصابته باصابات خطيرة نقل على اثرها لمستشفى العين.

خلال ٦ شهور

ارتفاع نسبة الحوادث المرورية بالشارقة
١٢٢,٨ ألف مخالفة ووفاة ٤٩ شخصا

■ الشارقة - الاتحاد: سجلت حوادث السرعة ومخالفاتها زيادة كبيرة خلال الستة الشهور المنصرمة من عام ٩٧ الحالي في الشارقة حيث بلغت ١٢٢ الفا و٨١٥ مخالفة مقابل ٤٧ الفا و٨٢٤ حادثا وقعت في نفس الفترة من عام ١٩٩٦ بارتفاع مقداره ١٥٦,٨٪ وقد شكلت مخالفات السرعة خلال تلك الفترة ٨٩٪ من اجمالي مخالفات السير المرتكبة في تلك الفترة.

كما بلغ عدد حوادث السير في نفس الفترة من عام ٩٦ حوالي ١٣ الفا و٦٩٢ مقابل ١٥,٣٧٧ حادثا وقعت في الستة شهور الاولى من عام ٩٧ وذلك بزيادة بلغت حوالي ١٢,٣٪. وورد في الاحصائيات ان حوادث الاصابات بلغت حوالي ٧٧٦ حادثا. وقع اغلبها في شهري يناير وفبراير بنسبة ١٥,٢٠٪ في هذين الشهرين.

ثم انخفضت في شهري مارس وابريل لترتفع مرة اخرى في شهري مايو ويونيو لتصل الى ١٢٧ حادثا بنسبة ١٧٪ احتلت فيها الاصابات البليغة ٩٠ حادثا بنسبة ١٢٪. اما الاصابات المتوسطة فبلغت ٢٣٨ بنسبة ٢٧٪ وكذلك الاصابات البسيطة بلغت ٢٨٩ اصابة بنسبة حوالي ٤٤٪. اما الوفيات فوصلت نسبة ١,٧٪ من جملة الاصابات.

اما الدراجات الهوائية فتسببت في ١,٠٪ حادث. ووفقا للاحصائيات فان اغلب الحوادث ١٤,٨٢٣ حادثا قد وقعت ففي جو صحو بنسبة ٩٦,٤٪ اما الجو الممطر فتسبب في وقوع ٥٣٢ حادثا بنسبة ٣,٥٪ اما العوامل الجوية كالضباب والعواصف لقد تسببت بنسبة ١,٠٪ من اسباب الحوادث.

واظهرت الاحصائيات ان عدد الوفيات قد بلغت في الستة شهور الاولى من عام ١٩٩٧ حوالي ٤٩ حالة وفاة. احتل المواطنون فيها المرتبة الاولى فبلغت ١٥ حالة وفاة بنسبة ٣١٪ يليها في المرتبة الثانية الجنسيات الهندية فبلغت ١١ حالة وفاة بنسبة ٢٢٪ ثم الجنسية الباكستانية في المرتبة الثالثة بنسبة ٢١٪ اما الايرانيون فاحتلوا المرتبة الرابعة من المتوفين ٨٪ اما بقية الجنسيات فكانت نسبتها ١٨٪ من اجمالي الوفيات.

وحددت الاحصائيات. اهم اسباب وقوع حوادث السير هو الاهمال وعدم الانتباه حيث كان سببا في ٤٤٩٩ حادثا. وتسبب عدم ترك مسافة كافية في وقوع ٣٧٦٤ حادثا. اما الرجوع الى الخلف دون انتباه فقد تسبب في وقوع ٢٤٠٠ حادث. وتسبب عدم الالتزام بخط السير في وقوع ٢١٢٨ حادثا، اما عدم التأكد من خلو الطريق قبل الدخول فيه فتسبب في وقوع ٦٧٢ حادثا.

واشارت الاحصائية الى ان حوادث التصادم. في اوقات العمل الرسمية صباحا وظهرا قد بلغت ١٢٥٦٨ حادثا بنسبة ٨٢٪ جاء بعدها حوادث الصدم التي بلغت ٢١٩٦ بنسبة ١٤,٣٪ تلتها حوادث دهس الانسان التي بلغت ١٨١ حادثا بنسبة ١,٢٪ ثم حوادث التدهور التي بلغت ١٥٠ حادثا بنسبة ١٪ واحتلت حوادث دهس الحيوان المرتبة الخامسة. فبلغت ١٣١ حادثا بنسبة ٠,٩٪ اما حوادث الاحتراق والسقوط واخرى فكان مجموع حوادثها ١٥١ حادثا بنسبة ١٪ ايضا.

كما ورد في الاحصائية ان ٩٣,٣ من اجمالي حوادث السير تسبب فيها المركبات الخفيفة. وتسببت المركبات الثقيلة في وقوع ٤,٥٪ من الحوادث. اما الباصات الخفيفة فتسببت في وقوع ١٦٤ حادثا بنسبة ١,١٪ تليها الباصات الثقيلة بنسبة حوادث بلغت ٠,٥٪ ووقع بسبب جهاز ميكانيكي ثقيل وخفيف ٠,٣٪ من الحوادث. كما تسببت الدراجات النارية في وقوع ٠,٣٪ من الحوادث.

واشارت الاحصائية الى ان عدد الوفيات بلغ حوالي ٤٩ حالة وفاة تركز معظمها في شهري يناير وفبراير بنسب ١٤ - ٢٠٪ ثم هبطت مرة اخرى في مارس وابريل وزادت مرة اخرى في شهر مايو لتصل ١٤٪.

وبينت الاحصائيات ان اغلب الحوادث التي وقعت في المدينة تركزت في مواعيد الذهاب للعمل والرجوع منها وذلك خلال ايام الاسبوع ماعدا يوم الجمعة.

وعن جنسيات مرتكبي حوادث السير خلال الستة شهور اوضحت الاحصائيات ان المواطنين قد تصدروا سائر الجنسيات المتسببين في هذه الحوادث بالامارة. فبلغ عدد الحوادث التي ارتكبوها ٤٠٨٢ بنسبة ٢٦٪ يتبعهم في المرتبة الثانية الجالية الباكستانية بنسبة حوادث ٢٢,٢٪ ثم يليهم الاخوة العرب غير الخليجيين في المرتبة الثالثة حيث ارتكبوا ٢٩٠١ حادث بنسبة ٢٠٪ من اجمالي حوادث السير اما الجالية الهندية فقد احتلت المرتبة الرابعة. حيث ارتكب اعضاؤها ٢٩٠١ حادث بنسبة ١٩٪ ثم الجنسيات الاسيوية غير ما ذكر احتلت المركز الخامس بنسبة ٦,٥٪ ثم العرب الخليجيون بنسبة ٢,٤٪ اما الاوروبيون فبلغت نسبة حوادثهم ٢,١٪ والجنسيات المجهولة (بدون) ارتكبت ٢٧٠ حادثا بنسبة ١,٨٪ من اجمالي الحوادث.

بالهاتف.. نظام جديد لحجز مواعيد فحص السواقة بمرور الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: بناء على توجيهات سعادة العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة في تيسير الخدمات المقدمة للجمهور وتبسيط الاجراءات على المراجعين. فقد تقرر وضع نظام جديد لحجز مواعيد فحص السواقة وذلك عن طريق الهاتف. وامر العقيد صالح سالم الهاجري مدير ادارة المرور والترخيص بشرطة الشارقة ان يبدأ العمل بهذا النظام ابتداء من السبت القادم. حيث يمكن للراغب في الحصول على موعد تقديم فحص السواقة الاتصال على هاتف قسم فحص السائقين رقم ٥٨٤٠٤٠ وبعد التأكد من رقم الملف والاسم الذي يدلي به صاحب العلاقة يتم تحديد موعد لفحص السواقة في يوم معين حسب الجدول الزمني المعد في الكمبيوتر على ان يحضر قبل الموعد المحدد بربع ساعة وذلك لدفع الرسوم وتجهيز المعاملة للفحص.

انشطة مراكز الصيفيات بالفجيرة

في مراكز الفتيات الصيفية بالفجيرة وخورفكان

اقبال كبير على الالتحاق رغم عدم توفر المواد والمواصلات
المشرفات: توفير المكان الملائم كفيل بانجاح الاهداف

الفجيرة - مريم المسعود:

■ قامت وزارة التربية والتعليم والشباب باعداد برامج انشطتها الصيفية لهذا العام وقد بدأت بتنفيذها مع بداية الشهر الجاري واضعة في اعتبارها مجموعة من الاهداف العامة التي تخدم شريحة الشباب وتنمي مختلف المواهب لديهم وتكسبهم مهارات جديدة خلال الانشطة المتنوعة الثقافية. الاجتماعية. الرياضية. الترفيهية. الفنية. الاسرية. وغيرها من النشاطات.

«الاتحاد» زارت مركزين للفتيات في الفجيرة وخورفكان للتعرف على نوعية تلك الانشطة والكيفية التي تمارس بها. حيث ذكرت خديجة خلفان مديرة المركز الصيفي للفتيات بالفجيرة والمقام بمدرسة ام العلاء الانصارية الاعدادية بان عدد المنتسبات للمركز حتى بداية هذا الاسبوع كن ٢٨٣ طالبة وربما يزداد العدد خلال الايام اللاحقة. ويبهجنا هذا الاقبال على الانشطة الصيفية لان ذلك معناه ان هذه المراكز تحقق اهداف وجودها ولكن عندما يصبح العدد كبيرا لعدم وجود مواصلات كافية تكون العملية صعبة. فالمركز مخصص له حافلة واحدة تغطي كل احياء الفجيرة وحافلة ثانية للمناطق الخارجية التابعة للامارة مثل القرية ومربح وقدفع. وهذا فوق احتمال الطالبات اللواتي يتكدسن في مكان ضيق في درجة حرارة مرتفعة.

واضافت بان الأمر الاجمل في المركز هو وجود عدد من المتطوعات من طالبات الجامعة اللواتي يقمن بمساعدة المشرفات ويتحملن مسؤولية غير يسيرة نظرا لعدد الطالبات المسجلات. وعددهن ٦ مواطنات وقد قمن في وضع خطط وبرامج كثيرة.

ونوهت السيدة خديجة الى ان بعض الانشطة المقترحة من قبل الوزارة لم يزود المركز بمواد خاصة بها مثلا النشاط الثقافي الذي يشتمل على تحفيظ القرآن ومضاعفة النصوص والشعر لا يوجد ضمن العهدة التي سلمت للمركز اجزاء ومصاحف للقرآن الكريم او قصص او افلام فيديو. وتولت المشرفة المسؤولة والمتطوعات تزويد المركز بكل هذه النواقص. اما الانشطة الاجتماعية فبدءا من الاسبوع القادم ستكون هناك محاضرة عن التغذية السليمة بالتعاون مع ادارة مستشفى الفجيرة والذي سيقوم بتنفيذ دورة للاسعافات الاولية يضاف الى الرحلات فتم اختصارها على حدود الامارة لعدم وجود حافلات مكيفة.

وقالت مريم بركات مشرفة النشاط الترفيهي بان عملية اختيار نوعية الانشطة لابد وان تخضع لشيء من الرؤية الواسعة والعميقة في ذات الوقت لا ان تنفذ على علاتها. فما ينطبق على العاب الشباب المفروض انه مختلف تماما عما تمارسه الفتيات فما يعني ان نجد لعبة (بيتي فوت) ضمن العاب مركز الفتيات المفروض ان الغرض من وجود المركز ليس التسلية بهذه الطريقة فهناك العاب كثيرة يمكن ان تمارسها الفتيات. كما ان الوزارة لم تضع برنامجا خاصا بالنشاط الترفيهي بل تركت المهمة كاملة للمشرفة وهذا أمر ايجابي في حد ذاته لانه يعطي لها فرصة لاظهار ابداعاتها وافكارها لكن يجب ان يكون هناك اطار يحدد هذه العملية حيث توضع افكار عامة ومنها يمكن للمشرفة ان تعمل من خلالها.

وقالت سامرة محمد صالح مشرفة النشاط الفني بانها ليست المرة الاولى التي تشارك فيها بمركز صيفي ولكنها السنة الاولى التي تشهد فيها سوءا في توزيع العهد بهذه الطريقة. فكانت النتيجة مفاجأة حيث اتضح بان هناك الكثير من المواد الاساسية في الاعمال الفنية ناقصة او تم جلب عدد بسيط منها يكاد يكفي لانجاز اي عمل. وعلى الرغم من ان عملية البحث والشراء ليست من مهامها الا انها قد اضطرت لذلك كي تقوم بتعليم الفتيات اشياء تعود عليهم بالفائدة.

وتضيف بانه مطلوب في نهاية برنامج الانشطة اعداد معرض يشتمل على انتاج الطالبات فكيف يمكن اقامة معرض دون وجود ادوات لصنع ما يمكن ان يعرض عبره.

وتتدخل مديرة المركز قائلة بان المبلغ المالي المخصص للمركز قد تم صرفه على مواد النشاط الفني. ولاستغلال مواهب الطالبات في مجال الرسم فقد تم تخصيص موسم حر دائم لممارسة الرسم.

واضافت بانه يجب مستقبلا فصل النشاط الفني عن الاسري. ففي المركز لم تتم مزاولة اي نشاط اسري لان المشرفة متخصصة في الفن. على الرغم من احتياج الفتيات في هذه المرحلة للالمام بكثير من الامور في هذا الصدد في مجال التغذية او الخياطة.

وقالت نحلة فتحي مشرفة النشاط الرياضي بان الالعاب التي تمارس فيها متنوعة ككرة الطائرة والريشة والتنس الارضي والطاولة والجمباز بالاضافة الى اعطاء فترة من الوقت للعب الحر ودروس في الكاراتيه لطالبات الابتدائي. وجميع هذه الانشطة تقوم بها الطالبات في مسرح المركز بسبب حرارة الجو لذا فانها انشطة داخلية.

اما مديرة مركز خورفكان مريم خلفان فتؤكد على ان توفير المكان الملائم لممارسة الانشطة كفيل بانجاح الاهداف التي من اجلها اقيمت هذه المراكز الصيفية مع مراعاة ان الجو لا يساعد على ممارسة اي نشاط خارج حدود الاماكن المكيفة ولكن اختيار الوزارة لمدرسة غير حديثة لاقامة المركز اصبح امرا معوقا للقيام بكثير من الانشطة فالكهرباء مرتبطة باجهزة التكييف فقط بينما هي معطلة لدى كل الاغراض الاخرى والامر يسري على ثلاجات المياه ايضا حيث لا ماء بالمركز ولا يمكن تصور حال الطالبات حينئذ.

كما ان المسرح غير مهيأ للعمل وكان يمكن استغلاله لممارسة النشاط الرياضي لكن تم تلافي ذلك باختيار غرفة اكبر من مساحة الفصول الدراسية للرياضة.

واضافت بانه رغم ذلك فان المركز يلاقي اقبالا شديدا فقد وصل عدد المسجلات الى ٢١٦ طالبة وهذا دليل على انهن بحاجة لملء اوقات فراغهن بالمفيد من الاعمال.

واوضحت بان الوزارة اولت اهتماما بالانشطة الفنية دون الاخرى وعلى الرغم من هذا جاءت المواد منقوصة وغير متنوعة.

وقالت نداء الخطيب مشرفة النشاط الفني بان تنفيذ الاعمال يتم حسب المواد المتاحة ومواهب الطالبات على الرغم من وجود طاقات وعطاءات مختلفة لكن عدم توفر الادوات يوقف عند حد معين من الانتاج والانشطة المتاحة حاليا هي الرسم على المرايا والخشب واعمال السيراميك واستخدام المواد المستهلكة في عمل اشياء مفيدة.

وذكرت الطالبة وفاء صالح بالصف الثاني الثانوي بان مادفعها للمشاركة هو رغبتها في تنمية مواهبها الفنية. لذا فقد تعلمت بعض الاعمال الفنية بالاضافة لامكانية شغل وقت الفراغ وتجد بأن المراكز تخدم فئة عمرية محددة لان الطالبات في المرحلة الثانوية لايجدن ما يمكن ان يستفدن منه لذا نلمس عزوفا من قبلهن عن الالتحاق به فيما عدا الراغبات في تعلم الاشغال اليدوية.

اما ضحى عبدالله وهي طالبة جامعية متطوعة للعمل ضمن النشاط الثقافي فترى بان هناك اقبالا جيدا على هذه النوعية من الانشطة وقد تم ترتيب الوقت بشكل لا يجعل الملل يتسرب لنفوس الطالبات ويتم خلال النشاط الثقافي تحفيظ القرآن الكريم (جزء عم للمرحلة الابتدائية وجزء تبارك للمرحلة الاعدادية). بالاضافة لعرض افلام ومسلسلات كارتونية. وقد تم تخصيص يوم الخميس وبشكل اسبوعي لعمل حفل سمر تقام عبره مسابقات ثقافية، ترفيهية، رياضية مختلفة.

أنشطة متعددة لمراكز ثقافة الطفل بالشارقة

الشارقة - حليمة الملا:

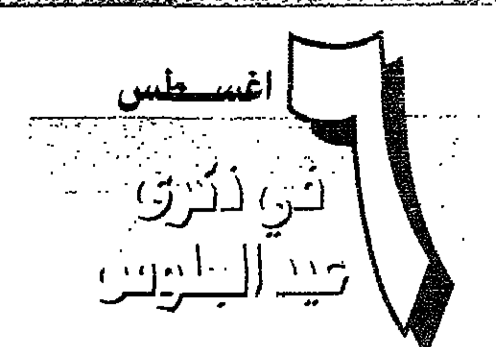
■ في اطار فعاليات مهرجان ثقافة الطفل والتي تنظمها ادارة التنمية الثقافية التابعة للمجلس الأعلى للطفولة بالشارقة من خلال مراكز ثقافة الطفل المنتشرة في مدينة الشارقة وخورفكان وكلباء ودبا الحصن والذيد والمدام والنوفلية. يقوم اطفال المراكز بعدد من الانشطة المتنوعة منها الدينية والفنية والموسيقية ومسرح الطفل والكمبيوتر والعلوم والمكتبة كما تجرى في عدد من المراكز حاليا مسابقات في حفظ وتجويد القرآن الكريم والخطابة والقاء الشعر والخطابة والعزف المنفرد والجماعي وكتابة القصة ورسوم الاطفال والمسابقة العلمية التي تنظمها بعنوان «العالم الصغير». كما يستعد الاطفال لعروض مسرح العرائس والتي تبدأ خلال الايام القليلة القادمة وهي من اعداد وتنفيذ اطفال المراكز تحت اشراف المسؤولين والمشرفين المختصين. وتشير الاستاذة خديجة الشامسي مديرة ادارة الاعلام والعلاقات العامة بالوكالة في ادارة تنمية ثقافة الطفل.. الى ان الفعاليات والانشطة التي يمارسها الاطفال من خلال المراكز هي في تجدد وتنوع مستمرين حتى يستفيد الاطفال من اكتساب مختلف الخبرات والمهارات وايضا لكي يقبل على هذه المراكز بشغف وحب. فالبرامج في تطور مستمر تواكب معطيات العصر. فمراكز ثقافة الطفل منارات ثقافية في سماء الشارقة يوليها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة كل اهتمامه وعنايته بشكل مباشر حيث سخر سموه لهذه المراكز الامكانيات المادية والدعم المعنوي من اجل خدمة الطفل وثقافته وتأكيدا على هويته الاسلامية والعربية في الوقت الذي يعاني فيه عالمنا العربي والاسلامي الكثير من الضغوطات والظروف التي تؤثر على مستقبل اطفالنا. فالمجلس يعمل وفقا لتوجيهات سموه ويرسخ كل جهوده على تحصين الاطفال من التشوهات والمؤثرات السلبية.



طلاب مركز الجزيرة الصيفي يزورون الادلة الجنائية بشرطة ابوظبي

■ في اطار التعاون والتنسيق المستمر بين الادارة العامة لشرطة ابوظبي ونشاطات المراكز الصيفية للشباب. نظم قسم العلاقات العامة بالادارة العامة زيارة لطلبة مركز الجزيرة الصيفي لمبنى الادلة الجنائية حيث بلغ عدد الطلبة الزائرين ثمانية عشر طالبا يرافقهم مشرف من المركز. كان في استقبالهم بقاعة المحاضرات الكبرى الرائد جاسم محمد حسن الذي قدم لهم شرحا مبسطا عن كيفية العمل بالاقسام المختلفة.. واهمية الادلة الجنائية في الكشف عن الجريمة وذلك باستخدام الاساليب العلمية المتطورة. ثم اخذهم في جولة ميدانية لاقسام التزييف والتزوير، الاحياء الجنائية. فحص اثار الحرائق. السموم والمخدرات. التصوير الجنائي.

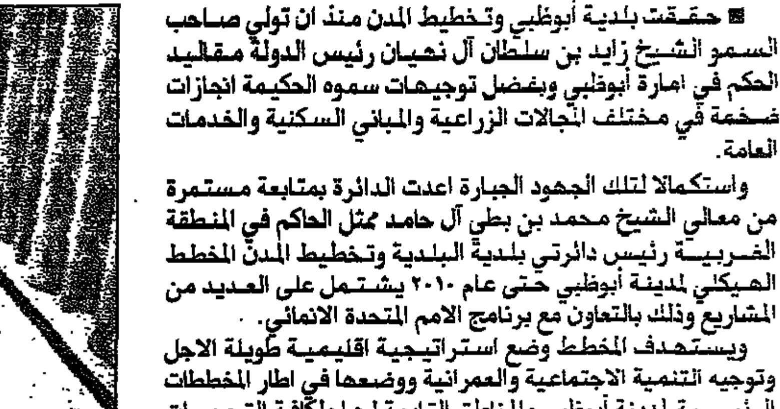
حيث قدم الخبراء المختصون في كل قسم شرحا وافيا عن طبيعة العمل والوسائل المستخدمة فيها.



إنجازات كبيرة لبلدية أبوظبي في ميادين الخدمات العامة والزراعة والمباني

إعداد مخطط تطويري شامل لامارة أبوظبي حتى عام ٢٠١٠

المشروع يهدف إلى وضع إطار عالمي لأفضل مايمكن تحقيقه من تقدم وإزدهار للتنمية والسكان



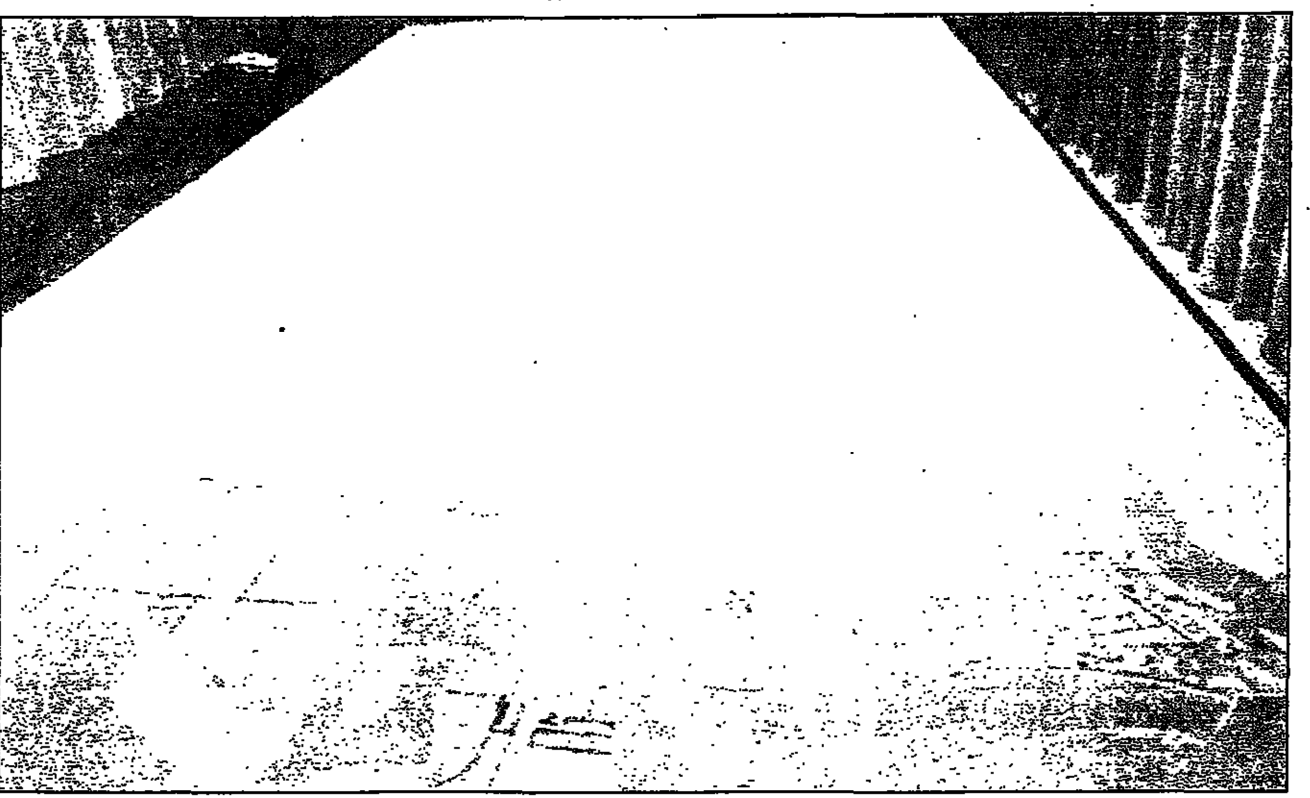
■ حققت بلدية أبوظبي وتخطيط المدن منذ ان تولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مقاليد الحكم في امارة أبوظبي وبفضل توجيهات سموه الحكيمة انجازات ضخمة في مختلف المجالات الزراعية والمباني السكنية والخدمات العامة.

واستكمالا لتلك الجهود الجبارة اعدت الدائرة بمتابعة مستمرة من معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرتي بلدية البلدية وتخطيط المدن المخطط الهيكلي لمدينة أبوظبي حتى عام ٢٠١٠ يشتمل على العديد من المشاريع وذلك بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي.

ويستهدف المخطط وضع استراتيجية اقليمية طويلة الاجل وتوجيه التنمية الاجتماعية والعمرانية ووضعها في اطار المخططات الرئيسية لمدينة أبوظبي والمناطق التابعة لها ولكافة التجمعات العمرانية الرئيسية في منطقة العاصمة والمنطقة الغربية والجزر والمناطق الساحلية ذات الانشطة الانمائية وامكانيات التطوير.

ان ما تحقق من تطور وتنمية في أبوظبي يعود الفضل فيه لله ثم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وولي عهده الأمين صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

وقد ازالت البلدية بعض المناطق القديمة بعد تثمين المباني وصرف التعويضات لاصحابها والتي بلغت اكثر من ١١ مليار درهم لاقامة المساكن الجديدة والتي استفادت منها حوالي ٤٠ الف عائلة اضافة الى توزيع الاف القطع من الاراضي السكنية والفلل السكنية الحكومية والاراضي الصناعية والتجارية والمزارع.



مجسم لمخطط التطوير الشامل لامارة أبوظبي.



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة

■ ١١ مليار درهم تعويضات للمباني القديمة التي تمت إزالتها لاكثر من ٤٠ ألف أسرة
■ إقامة مدن سكنية جديدة.. وإنجاز السوق المركزي الجديد بمدينة زايد بتكلفة ١٦٠ مليون درهم.
■ إنجاز ٨٥ مشروعا من الطرق الخارجية والداخلية بطول ٣٨٠٠ كيلومتر

مدن سكنية جديدة

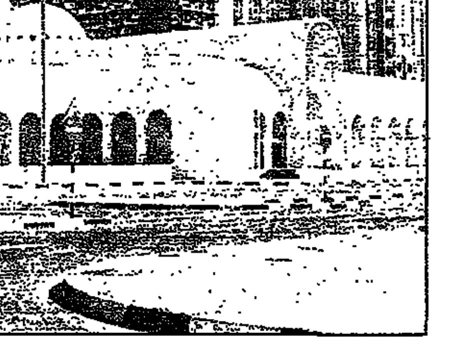
ومن اهم المشاريع السكنية التي وضعت بلدية أبوظبي مخططاتها وقامت بتوزيع الاراضي فيها على المواطنين لبناء مساكن جديدة لهم مدينة الشيخ خليفة الواقعة على امتداد طريق أبوظبي - دبي الرئيسي بين مستشفى المفرق والمطار الدولي.. وتشمل هذه المدينة مساكن بمواصفات عالية الجودة من حيث الشكل والتصميم بالاضافة الى مدارس ومساجد ومراكز صحية وحدائق ومتنزهات واسواق تجارية ومبان لدوائر حكومية مع كافة المرافق الاخرى كشبكة للطرق تربط المنطقة بالعاصمة بالاضافة الى شبكة الصرف الصحي.

وسوف تشمل مراحل الاعداد والانشاء تجهيز ٥٠٠٠ وحدة سكنية تستوعب ٥٠ ألف نسمة.. كما تم التخطيط ايضا لانشاء منطقة تطوير اخرى وبالتحديث في حوض بني ياس حيث سيتم انشاء مدينة جديدة اخرى باسم مدينة خليفة (ب) تتضمن مساكن ومحال تجارية ومرافق خدمات متعددة وسوف تنشأ طرق للوصل بين المدينتين خليفة (أ) وخليفة (ب) وشاطىء الراحة.

أكبر مشاريع الطرق

وفي مجال شق وتحسين وتوسيع الطرق والشوارع اكملت بلدية أبوظبي انجاز وانشاء الطريق الشرقي الدائري مع شارع المطار في اطار المرحلة الثالثة من مشروع الطريق الدائري الذي يطوق مدينة ابوظبي باكملها مرورا بقصر البحر خلف مبنى المطار القديم وتقاطع شارع الشيخ راشد ليلتقي مع طريق الشاطىء. ويهدف المشروع الى تحقيق انسياب حركة المرور وخاصة نقل الشاحنات من ميناء زايد الى منطقة المصفح الصناعية والى مدينة العين عن طريق مصفح للشاحنات كما تهدف المرحلة الثالثة التي تم تنفيذها الى تحقيق سهولة المرور ونقل الحركة لمنطقة نادي ضباط الشرطة ونادي الصيد والفروسية الى الطرق الرئيسية بانسيابية كاملة دون استخدام اي من التقاطعات المزودة بالاشارات الضوئية او الدوارات. ويذكر ان مشروع الطريق الشرقي يعتبر اكبر مشاريع الطرق ومقسم الى اربعة مشاريع تضم عددا من الجسور والطرق الحيوية تبلغ تكاليفها حوالي ٥٥٠ مليون درهم. وبهذا انتهت البلدية من وضع خطة علمية متكاملة لربط المدينة بشبكة عصرية من الطرق الحديثة التي تمثل الشرايين التي تغذي حركة الانشطة وتجعل انسيابها سهلا وقد تم خلال الفترة الماضية انجاز ٨٥ مشروعا من الطرق بطول بلغ ١٢٠٠ كيلومتر بالاضافة الى انجاز الطرق الداخلية التي بلغت اطوالها حوالي ٢٥٠٠ كيلومتر.

وتعتزم بلدية أبوظبي خلال العام الحالي تنفيذ عدد من مشاريع جديدة لتحسين الطرق بعد اقرارها من المجلس التنفيذي تبلغ تكاليفها حوالي ٣٥٠ مليون درهم وانشاء مواقف متعددة الطوابق بتكلفة حوالي ٢٩٠ مليون درهم. ويشمل تحسين الطرق وتحسين الكورنيش الشرقي بالاضافة الى اقامة معابر علوية وسفلية جديدة للمشاة على الطرق الرئيسية في مدينة أبوظبي بالاضافة الى تحسين شارع السلام وشارع المطار القديم وتوسيع جسر المقطع الحالي ليصبح ذا اربعة مسارات بدلا من اثنين في كل اتجاه واقامة جسر جديد ثان بمحاذاة جسر المقطع الحالي. وبالنسبة لاقامة مواقف متعددة قامت البلدية باجراء الدراسات وفق احدث الانظمة والمقاييس العالمية لتنفيذ هذا المشروع حيث تم الانتهاء من التصاميم لاربعة مواقف وتقع في حوض شرق ٨ ويتكون من ثمانية ادوار فوق سطح الارض اثنين للاستعمال التجاري وستة لمواقف السيارات تحتوي على ٨٢٥ موقفا والمبنى الثاني يقع في حوض شرق (٣) والثالث في حوض غرب ٥ والرابع في حوض شرق ٥. كما تعتزم البلدية بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان البدء بتنفيذ هذا المشروع ضمن خطة تنفيذ مواقف في سبعة عشر موقعا في المدينة تستوعب حوالي ١١٩٠٠ موقف تكفي لسد الحاجة حتى عام ٢٠٠٠.



السوق المركزي الجديد بأبوظبي.

الطريق الشرقي الدائري

وتقوم بلدية ابوظبي حاليا بتنفيذ ٤٤ مشروعا حيويا بتكلفة حوالي ٢٥٥ مليون درهم من اهمها مخازن التسويق الزراعي وشبرة في بني ياس وفرع لجمعية نهضة المرأة الظبيانية في الوثبة ومباني الخدمات والصيانة بنادي الجولف بأبوظبي وانشاء نادي العروبة الجديد في الفجيرة وتحويل المجرى المائي لمحطة الطاقة بالطويلة وورش ومكاتب لكراج المعدات الثقيلة في ليوا وسكن للعاملين في المنطقة الغربية وتطوير الساحات بنادي أبوظبي للفروسية بالمشرف واضافات لفرع جمعية المرأة الظبيانية في غياثي.

وقد انتهت دائرة بلدية أبوظبي من انشاء السوق المركزي الجديد وسوق المجوهرات بمدينة زايد بأبوظبي بتكلفة حوالي ١٦٠ مليون درهم والذي روعي في تصميمه التقاليد العربية والاسلامية الاصيلة ويقام من طابقين حيث يخصص القسم الاول لتجارة الذهب والمشغولات الذهبية والثاني انشطة تجارية مختلفة ويحتوي السوق على ٤٩٦ محلا منها ١١٦ لبيع الذهب و٣٨٠ محلا لباقي الانشطة.

كما انتهت بلدية أبوظبي من انشاء سوق بني ياس وسوق الشهامة وسوق مصفح والتوسع في سوق الجملة للخضروات والفواكه بالميناء الحر حيث استقبل السوق خلال العام الماضي حوالي ١٨٥ الف طن من دول الشرق الاوسط وآسيا وامريكا.

كما لعبت بلدية ابوظبي دورا حيويا في الحياة الاقتصادية وساهمت في توفير البنية الاساسية لحياة تجارية وصناعية وعقارية نشطة طوال العقود الماضية. وقد تم العام الماضي اصدار وتجديد حوالي ٢٥ ألف رخصة مقاولات وتجارية وصناعية ومهنية واستشارات وطب ومحاماه وانشطة مختلفة.

وبفضل جهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتصميمه تحولت دولة الامارات من صحراء قاحلة الى جنة خضراء حيث اعطى سموه اشارة البدء لبلدية ابوظبي لقهر الصحراء وتحويل رمالها الى بساتين خضراء.. وتعتبر دولة الامارات احدى الدول المتقدمة في مجال التشجير والزراعة.

وقد انجزت بلدية أبوظبي خلال العام الماضي زراعة ١٠٧٢ هكتارا كمناطق تشجير في مدينة أبوظبي والمناطق الخارجية لتصبح المساحة الكلية ٢٠١٢٧ هكتارا كما تمت زراعة ٤٠ الف شجرة نخيل بالطرق العامة والمناطق الزراعية وزراعة ١٦٦ هكتارا من المسطحات الخضراء لتصبح المساحة الاجمالية للمسطحات الخضراء مايقارب ٢٠٠٤ هكتارات اضافة الى انجاز مشروعين لزراعة اشجار النخيل احدهما بشارع القناة والآخر على طريق أبوظبي - دبي بمساحة ١١٠ هكتارات وطريق شاطىء الراحة الذي تمت زراعته باشجار النخيل واشجار الفواكه.

وانشأت بلدية أبوظبي خلال السنة الماضية حديقتين هما حديقة شاطىء الراحة للعائلات وحديقة التراث ليصبح عدد الحدائق في أبوظبي مايقارب ٥٠ حديقة ومتنزها.. اما في مجال مشاريع الغابات فقد تم انشاء غابات المناطق الغربية بمساحة اجمالية وصلت الى ١٢٠ الف هكتار.

وقامت البلدية بتوزيع ٥٠٠ مزرعة على المواطنين خلال العام الماضي بعد تجهيزها وذلك في مدينة الرحبة ومناطق مختلفة من ليوا.. وامدتهم بالمواد والمعدات الزراعية اللازمة حسب نظام الارشاد الزراعي المتبع حيث بلغ عدد المزارع المنتجة في أبوظبي حوالي ٥٥٠٠ مزرعة. كما أنشأت البلدية مصنعا لتعليب الخضروات والفواكه في المرفأ لاستيعاب الفائض من الخضروات بدلا من تلفه. وفي مجال الصحة العامة وحماية البيئة قامت البلدية بجهود وانشطة فعالية في هذا المجال من ابرزها قيام مركز رقابة الاغذية والبيئة بجهود كبيرة للكشف عن الملوثات الهوائية والاشعاع والكشف على المواد الغذائية الفاسدة التي لا تصلح للاستهلاك الادمي.. والنظافة العامة في البلاد. وربطت بلدية أبوظبي الامارة بشبكة من الحافلات الحديثة لتوفير الخدمات على الطرق الداخلية والخارجية ويعمل عليها ٢٥٠ حافلة تنقل حوالي ١٢ مليون راكب سنويا وباسعار رمزية خدمة للمواطنين والمقيمين.

ويمثل المجلس البلدي في أبوظبي الهيئة الاستشارية الرئيسية التي تعتمد عليها ادارة البلدية في تنفيذ مشروعاتها وتوسيع خدماتها المقدمة للمواطنين وفي تنظيم ومراقبة اداء مختلف المرافق والاجهزة في المدينة.. وقد اصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان مرسوما باعادة تشكيل المجلس البلدي لمدينة أبوظبي حيث تم انتخاب معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد رئيسا للمجلس والسيد الطاهر مصبح الكندي نائبا للرئيس.

ويعمل المجلس البلدي من خلال عدة لجان ترفع توصياتها الى المسؤولين للعمل على انجازها والعمل على الاستشارة بها وهذه اللجان هي لجنة التخطيط والاراضي والتعويضات والمساكن الشعبية ولجنة الرخص والوكالات التجارية ولجنة الصحة والزراعة والغابات ولجنة الطرق والمباني والاغراض العامة. وتواصل بلدية أبوظبي وتخطيط المدن جهودها لتطوير وتحديث امارة أبوظبي تمشيا مع التوسع الانمائي في كافة المجالات حيث تم اعداد دراسة شاملة لمشروع مخطط التطوير الشامل لأبوظبي حتى عام ٢٠١٠ ويهدف المشروع الى وضع اطار عالمي لخطة تطوير العاصمة والمدن والتجمعات السكنية الاخرى بالامارة للوصول الى افضل ما يمكن تحقيقه من تقدم وازدهار لمستوى حياة السكان.. وتشمل هذه التطورات التنفيذية لهذا المشروع الذي بدأ عام ١٩٨٩ مرحلة جمع وتحليل البيانات والاحصائيات والدراسات المتعلقة بنمو السكان والقوى العاملة والمصادر والموارد الطبيعية والمرافق العامة كما شملت هذه المرحلة عمل المسوحات الميدانية اللازمة لاستكمال وتحديد القضايا الانمائية التي تجب دراستها وتحليلها تضمنت المرحلة الثانية وضع المخطط الاقليمي الشامل للتنمية والبدائل المختلفة للنمو وتحديد العلاقات بين التجمعات السكنية داخل الاقليم والمناطق الاخرى بالدولة.

وتشمل المرحلة الثالثة المخططات الانشائية الرئيسية لمدينة أبوظبي وضواحيها والقرى والتجمعات السكانية الاخرى لتحديد امكانية التطور والنمو واستخدامات الاراضي وتوزيعها والكثافات السكانية وشبكات الطرق والمرافق والخدمات الاخرى.

اما المرحلة الرابعة فتشمل مناطق العمل المختارة وتنفيذ المخططات ومناطق الاولويات العاجلة التي يتم تنفيذها وسوف تنتقل امارة أبوظبي خلال هذا المخطط نقلة نوعية وتستقبل بها القرن الحادي والعشرين بكل مقومات التطور والتحديث التي سيجعل من أبوظبي محط انظار العالم.

غرفة تجارة وصناعة أبوظبي تواكب التطورات الاقتصادية محلياً وعالمياً

٤٤ وفداً تجارياً من مختلف دول العالم زاروا الدولة خلال عام ١٩٩٦

□ حزام الحارثي:

■ تسعى غرفة تجارة وصناعة أبوظبي بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتعليمات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ومتابعة سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان الرئيس الفخري للغرفة الى مواكبة النمو الذي تشهده الدولة في جميع المجالات والاهتمام بدعم الجانب الاقتصادي والتجاري على المستوى المحلي والخارجي.

كما تسعى الغرفة لمواكبة احتياجات التطوير من خلال الخطوات التنظيمية للهيكل الاداري وذلك بادخال أفضل نظم المعلومات أو شبكة الانترنت لتزويد مستخدمي هذه الشبكة دوليا بمعلومات عن الغرفة وما توفره من دراسات ومعلومات وبيانات حول الأنشطة الاقتصادية والفرص الاستثمارية المتوفرة والندوات والمعارض وغيرها من فعاليات الغرفة الاقتصادية.

وضمن سعي الغرفة لطرح مواضيع عملية اقتصادية تهم القطاع الخاص بهدف تزويده بالمعلومات الضرورية حول التطورات الاقتصادية وآخر المستجدات وكذلك لفتح حوار من الفعاليات الاقتصادية من رجال الاعمال والمستثمرين قامت الغرفة بتنظيم عدة مؤتمرات وندوات حيث تم عقد مؤتمر الخليج الدولي الثاني للخدمات التمويلية والمصرفية ومؤتمر أبوظبي للبترول الدولي كما قامت الغرفة بتنظيم ندوة حول الجودة في التجارة العالمية وأثرها على رفع المستوى التنافسي لامارة أبوظبي وندوة حول الاجراءات القانونية لتراخيص الشركات والوكالات التجارية وندوة الاستثمار في دولة الامارات ومستقبل التنمية الصناعية في امارة أبوظبي.

وحرصت الغرفة على المشاركة في العديد من المؤتمرات والندوات الخارجية حيث شاركت في المؤتمر الثاني لرجال الأعمال الصناعيين بدول مجلس التعاون ونظرائهم من الولايات المتحدة الامريكية الذي عقد في البحرين ومؤتمر القاهرة الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال افريقيا الذي عقد في القاهرة واجتماع الجمعية العمومية للغرفة العربية الالمانية الذي عقد في بون واجتماع اللجنة المشتركة بين دولة الامارات والمانيا الذي عقد في بون.

وفي مجال التدريب قامت ادارة الدراسات والتدريب في الغرفة خلال عام ١٩٩٦ بتنفيذ ١٨ برنامجا تدريبيا تناولت مجموعة من المواضيع الادارية والاقتصادية والقانونية بالاضافة الى ذلك تم تنفيذ ٨ برامج في فرع الغرفة في العين شارك فيها ٢٩٠ متدربا اضافة الى ذلك قامت الادارة بتنظيم برامج تدريبية صيفية لطلبة المدارس وكليات التقنية العليا والجامعة حيث تمت مخاطبة شركات ومؤسسات القطاع الخاص لاستقبال هؤلاء الطلبة البالغ عددهم ٤١ متدربا ومتدربة.

وقام قسم الدراسات الاقتصادية بالغرفة بتنفيذ جملة من الدراسات والبحوث والتقارير الاقتصادية تناولت مختلف المواضيع التي تهم القطاع الخاص وقامت اللجنة المنبثقة عن مجلس الادارة بجهود في مجال شؤون العضويات والتسجيل ومشاكل وهموم الصناعيين ومشاكل قطاع المقاولات بالاضافة الى لجنة التجارة والخدمات التي تابعت أمور التجار والشركات الخدمية ومشاكل الوكلاء ومتابعة التصاميم والخرائط والأنشطة التابعة لها في امارة أبوظبي.

وبلغ اجمالي العضويات التي قامت الادارة بمعالجتها خلال عام ١٩٩٦ حوالي ١٩٢٥٤ عضوية تراوحت مابين التجديد وتسجيل عضويات جديدة.

وشهد نشاط المعارض نموا متزايداً خلال عام ١٩٩٦ على صعيد المعارض المحلية والدولية على حد سواء حيث قامت الغرفة بتنظيم جملة من المعارض بالاضافة الى المساهمة في التنظيم والاشراف وتوفير الخدمات واصدار التراخيص لجملة من المعارض المحلية.

سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان يرأس اجتماعا لغرفة تجارة وصناعة أبوظبي

وقد تم تنظيم عدة معارض متخصصة في قاعة المعارض التابعة للغرفة وفي مركز أبوظبي للمعارض الدولية ومن هذه المعارض معرض الصحة العالمي ومعرض سوق الكمبيوتر والمعرض الصيني التجاري ومعرض الشرق الأوسط للرعاية الصحية وميدكوم ٩٦ للاتصالات ومهرجان العيد ٩٦ ومهرجان الأمل والمعرض العربي للمجوهرات.

كما قامت الغرفة باصدار مجموعة تراخيص لاقامة ٣٢ معرضا محليا اقيمت في بعض الفنادق وأماكن اخرى ولقد تناولت هذه المعارض منتجات مختلفة شملت الهدايا والمجوهرات والملابس والأزياء والمنتجات الفنية والمفروشات ومنتجات النفط والعقارات بالاضافة الى ان الغرفة أصدرت ترخيصين لاقامة وتنظيم مهرجان الظفرة الثاني والمهرجان الثقافي في كليات التقنية العليا.

وفي مجال الترويج والخدمات التجارية تركز عمل ادارة المعلومات والعلاقات التجارية على تقديم الخدمات الضرورية لأعضاء الغرفة من خلال الترويج للشركات والمؤسسات المحلية وتطوير العلاقات التجارية والاستثمارية مع الخارج وذلك من خلال تزويد المراجعين من الداخل والخارج بالبيانات والمعلومات التجارية وعناوين الشركات المحلية والمصانع وتقديم معلومات دقيقة حول بعض الشركات الأجنبية الى الشركات المحلية التي تنوي التعامل معها لتفادي أية تعقيدات قد تطرأ مستقبلاً وتعميم ما يرد من معلومات حول مناقصات دولية أو معارض على الأعضاء وتقديم العون في الاعداد لمعرض كاتالوجات المنتجات البريطانية الذي اقيم في مبنى الغرفة بتاريخ ١٩ و ٢٠ نوفمبر ١٩٩٦.

وحرصا من الغرفة على تطوير وتنمية العلاقات الاقتصادية بين امارة أبوظبي والعالم الخارجي قامت ادارة المعلومات والعلاقات التجارية بتنظيم زيارات الوفود التجارية العربية والأجنبية لامارة أبوظبي وترتيب لقاءات للوفود مع أعضاء مجلس ادارة الغرفة ونظرائهم من رجال الأعمال وقد استهدفت هذه الاجتماعات توسيع آفاق التعاون الاقتصادي وتبادل الخبرات والمعلومات حول كافة الأمور ذات الاهتمام المشترك وتضمنت برامج بعض الوفود القيام بزيارات تعريفية لمختلف المرافق الاقتصادية في امارة أبوظبي بغرض الترويج لها بالاضافة الى توزيع المطبوعات والنشرات الترويجية على أعضاء الوفود الزائرة.

وقد استقبلت الغرفة العام الماضي ٤٤ وفدا تجاريا رسميا من مختلف دول العالم حيث قدم وفد واحد من كل من سريلانكا وسنغافورة وفنلندا وتونس وموزامبيق وسويسرا ومالطا وروسيا وتنزانيا ورواندا وجمهورية روسيا البيضاء وتايلند واستراليا والبوسنة وكندا وبنجلاديش ومصر والجمهورية التشيكية اضافة الى وفدين من كل من سلوفاكيا والنرويج وبولندا وجنوب افريقيا وفرنسا بالاضافة الى ثلاثة وفود من الصين وأربعة وفود من كل من المانيا والهند وخمسة وفود من المملكة المتحدة.

وفي اطار خطة تطوير أنشطة الغرفة وتعزيز دورها وتطوير علاقاتها مع الفعاليات الاقتصادية خارجيا قام وفد من غرفة تجارة وصناعة أبوظبي بزيارة جنوب افريقيا خلال الفترة من ١٣ الى ١٧ مايو ١٩٩٦ وقد ضم الوفد ممثلين عن مختلف الأنشطة الاقتصادية في امارة أبوظبي وعدد من أعضاء مجلس ادارة الغرفة.

وقد التقى الوفد بكبار المسؤولين في وزارة التجارة والصناعة في جنوب افريقيا ومركز جنوب افريقيا للتجارة الخارجية وبالمسؤولين في غرف التجارة والصناعة في مدن جوهانسبيرج وديربن وكيب تاون بالاضافة الى ذلك قام وفد تجاري من الغرفة بزيارة للمغرب خلال شهر نوفمبر بحث الوفد مع المسؤولين المغاربة سبل تطوير العلاقات الاقتصادية وامكانية اقامة مشاريع صناعية واستثمارية مشتركة ووسائل زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين.

(وام)

أعماق

لا أحد يستطيع أن ينكر الجهود الكبيرة التي بذلتها وزارة الأشغال ووزارة الكهرباء في الأعوام القليلة الماضية لإنارة الطرق الداخلية والخارجية لبعض إمارات الدولة.. حتى أصبحت جميع الطرق التي تربط بين الإمارات مضاءة.. فمن يخرج من رأس الخيمة الى أبوظبي، أو من العين إلى الفجيرة، أو في أي طريق آخر ليلا.. فإنه يسير بكل طمأنينة.. فالطرق سالكة ومضاءة بشكل جيد..

ورغم كل الجهود الجبارة تلك لإنارة الطرق الخارجية إلا أنه لاتزال هناك بعض الطرق بحاجة الى التفاتة كريمة وتخصيص ميزانية لها في العام المقبل - إذا لم يكن فعلا قد تم وضع ميزانية لهذه الطرق - ومنها طريق رأس الخيمة - النيد.. هذا الطريق الذي يبدأ من دوار المطار برأس الخيمة وينتهي إلى ما بعد منطقة المنامة بعدة كيلومترات.. وهذا الطريق بحاجة إلى اهتمام كبير، وقد كتبنا عنه منذ سنوات ولكننا لم نلمس سوى اهتمام بسيط من قبل الجهات المختصة.. فهو طريق حيوي جدا يستخدمه مئات الأشخاص يوميا ممن يسكنون في قرى تلك المناطق ويعملون في رأس الخيمة أو ممن يعملون في أبوظبي والعين ودبي والشارقة... وكذلك يستخدم هذا الطريق السياح الذين يزدادون في الشتاء فيمتلئ بهم الطريق.. وكذلك يستخدمه الاهالي الذين يقومون بزيارة أقربائهم في المناطق المجاورة.. ورغم أهمية هذا الطريق وحيويته إلا أنه لم يلق الاهتمام المطلوب حتى هذا اليوم والذي يحتاجه هذا الطريق باختصار شديد يتلخص في أربعة أمور:

● فالشارع الذي يبلغ طوله قرابة الخمسين كيلومترا عبارة عن طريق واحد مزدوج. وعندما يزداد الازدحام عليه يصبح من الصعب السير عليه باطمئنان. والمطلوب اقامة طريقين واحد للذهاب والآخر للإياب.

● الطريق غير مضاء ليلا وهذا يشكل خطرا كبيرا على حياة مستخدميه وقد وقعت فيه حوادث قاتلة.. والمطلوب سرعة انارة هذا الطريق.

● الطريق مليء بالحيوانات السائبة من جمال وحمير (أعزكم الله) وغنم وهو بحاجة الى سياج على الجانبين.

● الطريق به التواءات كثيرة، كما أنه طويل ويمكن اختصاره باقامة طريق مستقيم يوفر الوقت ويقلل من الحوادث.

هذا باختصار شديد ما يحتاجه طريق رأس الخيمة - النيد.. ونتمنى من وزارة الأشغال ووزارة الكهرباء النظر في هذا الأمر وإنهاء معاناة سكان تلك المناطق التي تعتبر هذه الأشياء جزءا بسيطا مما تحتاج اليه مناطقهم.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

إلى العين الساهرة

■ نرجو من إدارة شرطة العين التكرم بالاهتمام بهذه الملاحظات:

● تسكع بعض الشباب في الحارات والشعبيات وخاصة بعد منتصف الليل.

● ازدياد عدد الشباب الذين يقودون المركبات بدون رخص قيادة.

● كثرة «الويلات» والأصوات المزعجة الصادرة من سيارات الشباب

● تركيب بعض «الأرايل» التي يتعدى طولها المترين على السيارة.

● تزيين بعض الشباب لسياراتهم، فهم لا يعرفون بأنهم يدمرونها بأنفسهم.

● سباق السيارات أو «الدعاس» بمعنى أوضح، حيث بعض الشبان يتسابقون في الشوارع العامة فهم يعرضون حياتهم وحياة الآخرين للخطر.

● (الشل على تايرين) مصطلح معروف بين الشباب وهو بقصد المباهاة وتتم في «الدواوير».

● انتشار الدراجات الهوائية التي يلهو بها بعض الأطفال في الشوارع.

● بعض الصبية يرمون زجاجات المرطبات الخالية في الشارع لكسرها فهذه هواية للبعض.

حمد سعيد الشامسي
كلية التقنية - العين

هذا وضعنا

■ كلنا يعلم مدى حاجة دولتنا لكل مواطن يمكن ان يخدمها في اي مجال من مجالات الحياة المتعددة وهذا ما تقوم به الدولة مشكورة وهي تبذل الغالي والنفيس كي يصل المواطن الى اعلى مستويات الاتقان والانتاج والاجادة في الأعمال التي توكل اليه وكلنا يعلم كم من الملايين تصرف لهذه الغاية ونحن هنا نتكلم عن الموظف المواطن غير الجامعي وهو الذي تحتاجه الدولة الآن وذلك لقلة عددهم في الوظائف الوسطى والصغرى وحتى نجذب الشباب الى هذه الوظائف لابد لنا من تشجيعهم للالتحاق بها والعمل فيها ولكن مع الاسف ما يجري معنا يحز في النفس فاذا حصلنا على الوظيفة بعد جهد جهيد فاننا نعاني بعد ذلك من عمليات اضطهاد وظيفي غريب، فاذا كان الرئيس وافدا فالله المعين واذا كان مسؤولك مواطنا ممن لا يعرفون كيف يتعاملون مع موظفيهم ولا يأخذون بعين الاعتبار المسائل المعنوية والنفسية للموظف فهنا تكون المشكلة كذلك حيث يصاب الموظف بخيبة امل واحباط ليس له مثيل ويبدأ الاهمال والغياب وعدم الاهتمام بالعمل وربما بحث عن عمل آخر وبعد ذلك يقال ان المواطنين لا يحبون العمل ويريدون ان يكونون مديرين.

هذا مختصر موجز وحالة من مئات الحالات اتمنى على الاخوة المسؤولين ان يأخذوها بعين الاعتبار اذا ارادوا فعلا توطين الوظائف.

موظف - ابوظبي

جسر بين قلبين

■ ردا على ما كتبته الأخت داليا العباس في مقالتها بعنوان «أحبك».. فأولا أشكرها على كتابتها الجميلة التي أثارت حماسة قلمي للرد.. وحاشى أن أكون بمستوى الأدباء لأنتقد كتاباتهم، ولكن الادب خلق للتداول بين البشر ومن خلال آراء عدة تتكون صورة واضحة لمفاهيم الأمور ويصبح للحياة نور، يضيء بالمحبة والتعارف. كلمة الحب أصبحت للأسف الشديد وسيلة للوصول الى غايات عديدة وهي كلمة مقدسة، وجسر يربط بين قلبين. فمثلا عندما يقول الرجل للمرأة: أحبك «باخلاص».. فانه يعني بأنه وهبها حياته. والمرأة عندما تقولها فهي تعني بها انها تهبه ما تملك من حنان وشفافية وحس مرهف.. الحب أسمى وأنبل من أن يكون عرضة للطلب والعرض، مما كانت المشاعر يوما سلعة يعرضها الرجل فتشتريها المرأة أو العكس، وليس الحب معركة يحارب فيها الرجل كبرياء المرأة فتهزم المرأة عنفوان الرجل.. الحب ليس تجارة، ولم يكن له في قاموس لغتنا معنى آخر، سوى الحب.. العطاء والتضحية والاخلاص، وهو القاسم المشترك لروحين تشكلان روحا واحدة في جسدين، فاذا ما كبر الواحد في السن وطعن، فلن يتخلى عنه الشريك الآخر لأن الحب بينهما لم يزل قائما وسيظل كل واحد منهما يحب الآخر مهما فعلت الأقدار والخلاصة هي أن الرجل والمرأة هما مرتكز الحياة، والحب هو الغذاء الذي يجمعهما على مائدة واحدة.

نجلاء الكفراوي - أبوظبي

حديث الكاميرا

«قلة تمر»

هذه حمولة من «قلات التمور» ومفردها «قلة» وهي عبارة عن أكياس من سعف النخيل تستعمل لحفظ وتخزين التمور وذلك لاستهلاكها بعد انتهاء مواسم الصيف.. وهو موسم جني الرطب والكبير منها يسمى (قلة) أما الصغير فيسمى (ضميدة).

تصوير وتعليق / عبدالرحمن حمد ثاني - عجمان

كن سعيداً

وتستمر الحياة.. بالرغم من كل شيء.. وكل يوم تشرق الشمس من جديد.. لترخي خيوطها الذهبية على المياه الزرقاء.

وتستمر الحياة .. رغم جمرة الألم.. ونذر الأرق التي تلوح في سكون الليل المظلم!! إلى البسمة الصفراء التي ترتسم على الوجوه البائسة.. إلى القلوب الجريحة الى من تربع اليأس على قلبه واثقل كاهله.

ان الحياة فن.. تعلم كيف تعيش؟ ومن أجل من؟ ان الحياة لحن.. تسمعه عندما تعزف على قيثارة الأمل والحب.. رضا الله هو غايتنا في الحياة، فما الذ مناجاته.. والشكوى إليه.. والقناعة بما كتبه لنا.. لا تدع الأشجان تحرق غصون العمر الباقية.

أنشودة الصبر.. ترددها تلك القلوب الدافئة التفاؤل.. مفتاح باب السعادة.. كن سعيداً.. ولا تكن مستاء.. من دنياك لأن الحياة ستستمر بالرغم من كل شيء.

علي موسى - العين

ظلمتنا ياسعيد

■ رداً على مقال الأخ سعيد موسى (أنا مع الدكتور) والذي نشر بتاريخ ١٩٩٧/٧/٢١. يؤسفني أن أقول له انه يلخذ بعض العبارات من الردود التي نشرت حول مقال (أفيقي ياسكرتيرة).. ويفسرها حسب رؤيته المشوشة للموضوع.. فأنا التي كتبت هذه العبارة (ليست السكرتيرة هي الموظفة الوحيدة المتبرجة، فانه توجد المهندسة المتبرجة والمحاسبة المتبرجة..الخ).. فانه قال (وهذه شهدت على نفسها وعلى كون عمل السكرتيرة يتطلب التبرج والتكشخ للآخرين كما هو في بعض الوظائف الاخرى. وقد غاب عنها أن التبرج ممنوع في كل الأعمال)..

ورداً عليه أقول: لو كان الاخ قد قرأ الموضوع كما طرح لفهم أنني ضد التبرج.. والدليل على ذلك أنني طلبت من الدكتور أن يقول مقاله باسم (أفيقي يامتبرجة) أو (أفيقي ياموظفة يامتبرجة) أو (أفيقي ياسكرتيرة يامتبرجة).. والذي يؤكد ايضا أنه توجد فئة من المتبرجات في مختلف الوظائف. فيجب أن يكون هجومك موجها اليهن. ويشرفني أن أقول له أنه توجد سكرتيرات محتشمات وملتزمات.

وردا على تعليقه على ردود بعض الاخوات والذي يوصف بأنه هجوم لاذع ونقد هدام وحكم ظالم لايستند على أدلة ولا براهين... والدليل هو انه فسر الاحترام بأنه ابتسام والتعامل مع الزملاء بأنه خلوة والثقة المتبادلة تؤدي للندم..

وهو بذلك يستعمل ألفاظا في غير موضعها ويوجه تهما لأشخاص أبرياء بأسلوب عقيم.. ويصدر حكما عاما بدون شهود (ولا أنت الشاهد الذي شاف كل حاجة ويشهد على الكل ويديتهم؟).. وأكرر (يجب أن يكون هجومك موجها لفئة المتبرجات الخليعات).

وأود الرد على بعض التعليقات التي وردت في مقال الأخ سعيد حيث أكد أن مهنة السكرتارية تتطلب (تبرجا واختلاطا) بالنسبة للتبرج فأقول ان هذا غير صحيح وان وجد فانه لاينطبق على الكل والدليل (أنا مثلا ويوجد كثيرات مثلي غير متبرجات).. أما الاختلاط فهو متطلب في أي وظيفة وإلا فاذكر لي وظيفة واحدة لاتتطلب الاختلاط ؟! لاتقول طبيبة لانها توجد في مكان عام ولها زملاء ومرضى من الجنسين.. ولاتقول معلمة لانها قد تختلط بأولياء أمور طالباتها.. وماهو الاختلاط في نظره؟ هل وجود المرأة والرجل في أي مكان يعني أنه لاتوجد علاقة بينهما غير انه ذكر وأنها أنثى؟.. ولاتوجد مبادئ ولا أخلاق ولا مثل ولا دين ولا تربية تنظم العلاقة بينهم وتضعها في أسس سليمة؟

أما عن رأيه في أن ردودنا جميعا لاتعبر عن حقيقة عامة.. فهذا غير صحيح، لان ردي كان عاما ويؤكد ولايزال بأنه توجد سكرتيرات متحجبات ومتدينات وملتزمات ومثاليات وذوات خلق ودين ومتعلمات ومن أسر كريمة المنبت..

ومن ناحية أخرى. فاذا كانت هناك اعترافات من احدى الاخوات بأن (الوظيفة محرجة ومتعبة) فلايعني هذا أن العمل الذي نمارسه غير شريف ولكن هذا نتيجة أنها قد تسمع كلمة لاترضيها من أحد (ذوي النفوس المريضة) وهذه الكلمة قد تسمعها أي واحدة وفي أي مكان لأنه يوجد أناس يسيئون الظن بكل من تقابلهم.

وبالنسبة لدعوته لنا بأن نتوجه الى ممارسة مهن أخرى تحفظ لنا شرفنا وحياءنا فماهو الشرف؟ وماهو الحياء؟ فهل هذا النداء موجه الى سكرتيرة موظفة في مكتب ما، موجه الى انسانة ثبتت عليها جريمة مخلة بالشرف والآداب؟ فاذا كان موجه لي ولأمثالي فانك أذنبت لاننا في جو بعيد كل البعد عما تتصورة.

وأرجو أن أعرف ماهو المقصود بعبارة (وإلا فاستروا أنفسكن)؟ وماهي الجريمة التي ثبتت علينا شرعا وقانونا حتى نخجل ونستتر منها؟!

وأخيرا اقول للأخ سعيد وأمثاله: أرجوكم ألا تصدروا علينا حكما عاما ظالما لانهم لم يرونا ولم يتعاملوا معنا وأياهم والتعميم لانه في كل زمان ومكان يوجد السيء والحسن...

سكرتيرة ليست متبرجة



■ حذرت الدراسات مؤخرا الآباء من وحش عصري اسمه «الدش» فهو بجانب التليفزيون يلتهم عقول وعيون الأطفال وأخلاقياتهم. فقد أثبتت الدراسات الميدانية ان الطفل أقل من ثماني سنوات يصاب بالتخلف العقلي والبلادة، بالاضافة الى التأثير السلبي لبعض البرامج، على أخلاقيات وسلوك الطفل. خاصة إذا كان هناك تشجيع من الاهل والاصدقاء وعدم ردع ذلك الطفل عن هذا البرنامج أو ذاك حيث ان القنوات الفضائية تجلب الكثير من البرامج التي لا رقابة عليها ولا يمت معظمها لديننا الاسلامي الحنيف بصلة. فإذا شاهد الطفل التليفزيون أكثر من ساعتين يوميا فقد يؤثر ذلك على نهجه العقلي والجسماني وأخلاقياته أيضا. وان شاهده الطفل البالغ من العمر أربع عشرة سنة أكثر من ثلاث ساعات يوميا فقد يؤثر على مستواه وقدرته على التحصيل الدراسي اليومي والسنوي.

لذلك يجب أن تكون تطلعات الطفل محددة وألا تفتح عيونه على أشياء لا تهدف الى تعليمه ولا يجب أن يراها وهو في هذا العمر. ونحن كما نرى ونتعايش مع العصر في هذا الوقت الراهن. كما ان للدش حسناته من حيث التطور الكبير إذا عرف استغلاله بالطريقة الصحيحة، وهو في نفس الوقت له مساوئه الكثيرة وخصوصا على الأطفال الذين تبعد عنهم مراقبة الوالدين.

وهناك اختلاف في الرأي القائل بأننا نتعرض كعرب ومسلمين الى غزو فكري وثقافي، فالبث المباشر لم ينشأ ليخصص لنا فقط. فنحن لسنا مستهدفين وعلينا تقبله بشيء من الواقعية ويجب ألا يثير الخلافات بيع الدشات أو عدم بيعها لنمنع مشاهدة القنوات الفضائية. لانه آجلا أم عاجلا سيصل ارسال القنوات الفضائية الى كل بيت دون الحاجة الى منع مثل هذه الوسيلة. ولو فرضنا أننا خضنا معركة ضد هذه القنوات الفضائية فنحن الخاسرون لا محالة ولا وجه لمقارنة للامكانيات الهائلة التي تتوفر لتلك القنوات من وسائل مادية وتقنية عالية المستوى وقدرة على الابداع في العمل، وبين ما يتوفر لنا. فعلينا ان نتفاعل مع التطور الذي فرض علينا، وبالتأكيد فإن أي رسالة نستقبلها عبر القنوات الفضائية لاسيما الأوروبية تحمل في مضمونها عناصر سلبية من قيم وأخلاقيات تتعارض مع قيمنا ومواجهتها، ليس بمنع أو رفض ثورة الاتصالات وتبادل المعلومات مع الوعي الكامل بوسيلة التعاون.

والسؤال الذي يثور في أذهان الكثيرين والذي يسبب نوعا من الخلاف في الرأي: هل ما تقدمه تلك القنوات من دراما وبرامج وأفلام ومنوعات. مختلفة كما ونوعا عما تقدمه تليفزيونات الدولة ولها تأثيرها السلبي على قيم وتقاليد مجتمعنا العربي والاسلامي، أم ان هذه الظاهرة أصبحت مثل الظواهر الاخرى يجذب بريقها العيون ظاهرة صحية؟ القضية ليست جديدة وقد طرحت منذ سنوات قبل أن تنتشر الدشات بالشكل الذي نراه الآن.

وقد عقدت ندوات واجتماعات على مستوى الدولة والدول العربية والخليجية لدراسة كيفية مواجهة بث القنوات الفضائية وإن أصبح الأمر واقعيا أضيف ان ما يثار حاليا من مناقشات حول تأثير القنوات الفضائية على قيم مجتمعنا أشبه بما كان يثار عندما دخل الارسال التليفزيوني أول مرة في دولنا العربية وهذا أمر طبيعي أن تثار تلك المناقشات حول هذا الموضوع.

ولكن لاتزال قضية البث المباشر عبر الاقمار الصناعية تتفاعل في العالم العربي ولايزال الموقف الشعبي من هذه الظاهرة متأرجحا بين القبول أو الرفض أو الخوف والحذر رغم هذا الموقف. وبهدوء ينتشر استقبال البث التليفزيوني الفضائي وتروج الشركات المتخصصة في تركيب الاطباق الفضائية المستقبلية لمبيعاتها وتجري تخفيضات وتعطي مميزات لزبائنها.

خطر نحذره أم واقع تقبلناه؟ انها تصل مباشرة دون رقابة الى من يرغب وهي عكس ما يراه المشاهدون في التليفزيونات العربية حيث تتم مراقبة كل مادة اعلامية ولابد من اخضاعها للبث العلمي الذي يتطلب وجود عناصر تأثرت بها وأحرزت سلوكيات. فهو أمر واقع وملموس حاليا وتأثيراته ليست بجديدة ولننظر الى الموضوع نظرة فاحصة فيما يتعلق بنوعية البرامج التي يشاهدونها. فالآثار الناجمة عن بث القنوات الفضائية الأجنبية هي نفس الآثار التي يعاني منها شبابنا وأطفالنا من جراء مشاهدتهم للأفلام والمسلسلات الأجنبية التي تباع في مراكز الفيديو أو حتى التي يعرض بعضها في تليفزيونات العالم العربي. أضف الى تلك الخطر من هذه القنوات وما يبث من جديد له أثر قوي على نفس المراهق الذي يتابع ما يعرض من كلامها فيعجب بأشخاص الذين يظهرون في برامجها أو رسائلها الاعلامية ويولد الاعجاب في النفس رغبة لا شعورية للتشبه بمن نعجب بهم وبتقليدهم وصياغة شخصيات على نمط شخصياتهم. وهذه الظواهر التي نراها في حياتنا من مراهقين يرتدون بدلات غريبة ويمشون في الشوارع بقصات في شعورهم ملفتة للنظر. إلا تقليد لسلوك هذه النماذج.

ولتحصين أنفسنا من الداخل وهي مهمة كل مؤسسات الدولة التربوية والدينية والاجتماعية أن تتضافر الجهود لتأصيل قيمنا وعاداتنا وخاصة في نفوس أجيالنا القادمة.

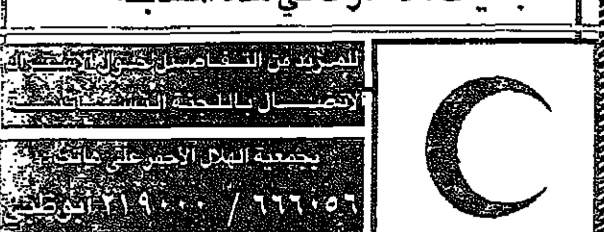
ومن المؤكد بأن لقنواتنا دورها في هذا المجال وهو يتضمن تطوير وانتاج الرسالة الاعلامية بحيث تتناسب مع متطلبات المشاهد أينما وجد. ونحن بدورنا كأسرة عربية مسلمة علينا أن نتحمل الدور الأكبر فليس من المستساغ أن يتشاهد أطفالنا المادة الاعلامية التي تزرع في نفوسهم العنف والشراسة والمناظر المخلة بالحياء. وهذا هو دور الأب والأم بالدرجة الأولى. وهناك أكثر من خطر للدش يمكن أن يؤثر على عقول أطفالنا وهو تركهم لتربية الخادمة الأجنبية حيث يتحدى هذا التقليد الى التأثير الفكري والأخلاقي وبالتالي على عاداتنا وقيمنا.

ابتسام وهب ذنوب - أبوظبي

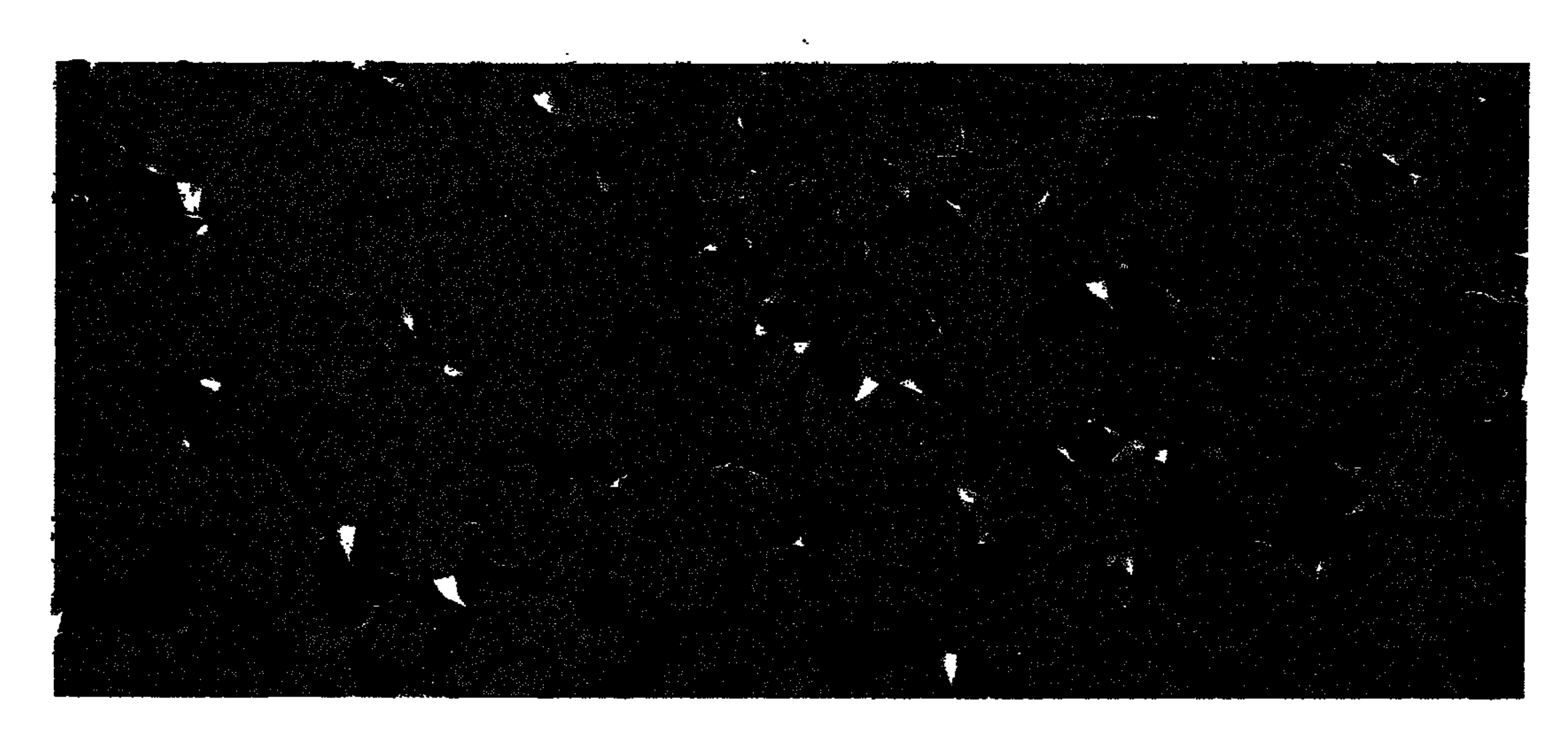
المسابقة الأولى لأسبوع الخير

تنظم اللجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر وفي إطار النشاط الصيفي لها المسابقة الأولى لأسبوع الخير والتي ستقام في الفترة من ٢٨ - ٧ وحتى ٤ - ٨ للبنين (المرحلة الإبتدائية) وللبنات (لجميع المراحل).

وسيتم في ختام المسابقة تكريم أصغر وأكثر الحافظين للقرآن وأكثر النوادي والمراكز نشاطاً في تنظيم المشاريع الخيرية وجمع التبرعات والتعريف بالأنشطة الخيرية للجمعية وتدعو اللجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر الطلاب والطالبات وأعضاء مراكز تحفيظ القرآن والأنشطة الصيفية وجمعية المرأة الظبيانية ومراكز المنطقة التعليمية ومراكز الشباب ونوادي الشرطة وشركات البترول والمراكز الثقافية للجاليات للاشتراك في هذه المسابقة



إنه حصاد ثقتكم



هذا الحقل من الورود هو حصاد كل وردة نقدمها تحية للآلاف من المرضى الكرام الذين وهبونا ثقتهم الغالية وخدمناهم بإخلاص خلال عام واحد.

وبثقتكم الدائمة، سنستمر في توسيع مجال الخدمات الطبية الراقية، ونفتتح معكم ولكم الأقسام التالية قبل نهاية العام:

★ التطعيم
★ أمراض السكري، إرتفاع ضغط الدم والسمنة
★ المعدة والأمعاء (مناظير)
★ المسالك البولية
★ طب الأعصاب

إضافة إلى الأقسام المتوفرة حالياً:

❖ أحدث أجهزة التشخيص الطبي المخبري

❖ أطباء وأخصائيين عالميين في مجالات طب القلب والنساء والولادة والعظام والإصابات الرياضية وطب الأطفال والطب الباطني والطب النفسي.

❖ الرائد وأول من أدخل الإتصال المرئي المباشر مع مركزي «مايو» و«كليفلاند» الطبيين في الولايات المتحدة الأميركية عن طريق الأقمار الصناعية (Telemedicine, Teleradiology, Teleconferencing)

❖ خدمات المتابعة المحلية والعالمية للمرضى



مركز الخليج للتشخيص

ص.ب ٣٠٧٠٢، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة. هاتف: ٦٥٨٠٩٠ (٢-٩٧١+) فاكس: ٦٥٨٠٨٤ (٢-٩٧١+) بريد إلكتروني: gdcmktg@emirates.net.ae

Home-page address: www.gdc-uae.com

رحل شاعر العرب الأكبر محمد مهدي الجواهري

الاسطـــورة تحتفي بمبـــــدعها

جمعة اللامي

■ أمس واليوم وغدا. وحتى تنقضي دورة الأيام والليالي على هذا الكويكب الغاني، وحيثما يوجد أو سيوجد ظل لانسان عراقي، في وطن الأحزان أو في مغتربات ومنافي الفجيعة. ثمة رايات سود رفعت وسترفع، وانتحابات كهول وشباب وأطفال، تسمع وستسمع، في حقولنا وبيوتنا ومساجدنا وجبالنا ودارات اللجوء المؤقت.

عيب أن يبكي الجواهري، مثلما هو أمر معيب أن تقال في موته كلمات مجانية. فهذا الرجل، الشاعر، الانسان، الذي هو اسطورة في حياته بين الناس، هو الاسطورة ذاتها وهو يغيب عن الناس.

لقد أبدع الجواهري، الشاعر والانسان، اسطورته الخاصة به. والتي لا تليق إلا له، بالشعر واغتمار الحياة والهزء بالموت، لانه عرف في وقت من الأوقات، ويكشف لا يقدر عليه إلا الذين يوجدون الجمال بالكلمات، أن قلبه هو مبعث النور الخالد. وان الزمن - هذا الملموث الخرافي - سيزوره ذات لحظة، ليجلس منذهولا بين يدي انسان شاعر، يميته الشعر ويحييه، ويستمر به ومعه من حال الى حال.

من قال ان الجواهري .. مات؟

من قال ان «كوفان» ماتت؟

فهذه البلدة كانت موجودة قبل أن يمر ابراهيم الخليل بها، وهي البلدة ذاتها، الكوفة، أو ظاهر النجف كما يسميها الاخباريون، هي التي وهبت لنا المتنبي و... الجواهري.

الجواهري روح الحضارات الخمس، هو الذي تنبأت بقدومه عرافات سومر، وهو الذي انتظرته ساحرات بابل. وهو رقم أحد متفرد في مكتبات بغداد التي أحرقها الغزاة الأجانب.

من قال ان الجواهري.. مات؟

هل مات الفرات، أو سيموت دجلة؟

الجواهري نهرنا الثالث.

الجواهري هو الحرف غير المكتشف من الأبجدية العربية.

الجواهري مجرة المجرات، وحلم هذا العالم الناقص في كينونة غير ناقصة.

الجواهري هو اسطورته التي تليق به وحده.

■■■

أبا فرات..

كبرنا بك وأنت بيننا

وهانحن، نكبر بك، وأنت تتحول من حال الى حال.

أبا فرات..

أنت معلقة العرب الخالدة.

أنت الجواهري وحسب.

سنديانة الأمل

□ بروكسل - اسماعيل زاير

■ بموته يضع الجواهري آخر اللمسات على تلك اللوحة الشاقة التي ترسم مصير الثقافة العراقية. هذه الثقافة التي كان عناد الجواهري ومقاومته أحد روافدها الهامة. حيث يصبح موته، ايضا، رمزا آخر على مدى المرارة الشاسع، بعد أن كانت حياة تلك السنديانة بأوراقها التي لاتزال خضراء، مساحة من الأمل واحتمالا للمكابرة وليس الهزيمة بالأحرى.

لم يشخ عقل وقلب الجواهري قط! انما شاخ ذلك الجسد وتلك العروق، فهل كان يتعين ان ننتظر منه شيئا أكثر مما فعل، ومما قال؟ إن وقائع حياته لتضع علينا ديونا لا تسويها النوايا، بقدر المضي الى القدر العراقي الذي مضى اليه الجواهري، حيا، طيلة العقود المديدة من حياته المجيدة.

هل اتجاسر على القول أن اللغة كانت تأنس وتتسلى معه مثلما يفعل هو بها؟ أليس هو الذي كتب عن

تلك التي تقافز كالجن بين الصخور

وتندس تحت مهيل النقا

لعنتن من صبية لا تشيخ

ومن شيخة دهرها تصطبى

وليس هي إلا ضفادع في مياه بردى ويراها كل امرىء من دون أن يأبه لها؟

هذا الاستئناس المتبادل بين صور الحياة واستعارات اللغة العربية يجعل من ابى فرات، اكثر من شاعريته، كائنا فريد الالتقاط لا يقف عند حدود الأجيال التي تحيطه أو المرامي التي تتصدى لها، انه يذكرنا بجيل الرسم الاصطناعي ودقة ملاحظته وحساسيته الضوئية والكيميائية. وبوسع المتابع المتفحص ان يرى في دواوينه وإرثه بمجمله تلك الاطياف والالوان والاستعارات البصرية التي ارتقت بشحنة قصيدته وسمت بها لتصل الى اوسع شعاع من القراء والمتابعين والعشاق الذين تجاوزوا حدود العراق كبلد انبت أجيالا مشهودة من الشعراء الفحول، إلا أن أبا فرات، تماما كما أبا الطيب المتنبي، كان مالئا للدنيا وشاغلا للناس.

في آخر المطاف لم يتخل عن الجواهري وعيه ولا قلبه

إنما أرداه جسده.. الذي اعلن الهزيمة

وأحال مائدته المهيأة، وسريره المرتب

إلى شواهد على انتهاء السفر



اليوم أحس العراقيون .. باليتم

■ برهان شـــاوي

■ اليوم توقف دجلة عن الجريان إجلالا..

واحنى نخيل العراق هاماته السامقة من هول المصاب..

اليوم ضجت القبور في مثواها..

واستيقظ الشهداء من غفوتهم الحالمة..

اليوم مادت تربة العراق من شدة الحزن..

ودمعت جبال كردستان صخرا وبراكينا..

اليوم ارتدى الفرات وشاحه الأسود

وعم الظلام في معابد سومر..

وزلزلت الأرض أبراج بابل..

اليوم حاقت بالعراق الكارثة

وأحس العراقيون باليتم..

اليوم هطلت العتمة على شوارع بغداد صباحا..

وأصفرت الريح في أزقة الكوفة الحمراء..

اليوم أحست مآذن كربلاء بالفجيعة..

وتلون البردي في الأهوار بالدم..

اليوم بكى ليل العراق ضوءه البعيد..

وصارت أحزانه أكثر عمقا..

اليوم أحس المنفيون بالمنفى..

والغرباء بالغربة..

اليوم أحس العراقيون في دروب الله بالشتات..

اليوم أحس المتنبي بعمق الطعنة..

والمعري بشراسة الوحشة..

والبحتري بضراوة الخذلان..

والفراهيدي بمرارة الانكسار..

اليوم خرجت اللغة العربية الى الطرقات..

محلولة الشعر تندب فقيدها..

اليوم بكم البيان..

وشلت البلاغة..

ولويت الشجاعة

وانهزم الصبر..

اليوم كشّر الزمان عن نواجذه ساخراً..

وتنفس الطغاة الصعداء..

اليوم توقف الموت مرتبكاً أمام عظمة الشاعر..

وانحنى برفق ليستل تلك الروح الطاهرة.

وذاك الضمير الأنقى..

اليوم رحلت الى بارئها روح الشاعر العملاق محمد مهدي الجواهري..

على قـــارعة الطريـــق

قال لي وقد عرج عليّ - وأنا في منتصف الطريق الى حيث أريد - أأنت مسافر مثلي..؟

فقلت له: لا! بل أنا شريد.

قال: وأين وجهتك الآن؟

قلت وجهتي أن أضع مطلع الشمس على جبيني واغذ في السير.. حتى اذا جنني الظلام الى الليل أقمت حيث يجنني.. وسرت عند طلوع الفجر.

قال: والليل ليل والنهار نهار منذ الأزل وحتى الأبد.. أفأنت مجنون؟؟

قلت له: لا - كما أعتقد.. ولكن أأنت جاهل؟

قال: وكيف؟

قلت له: لقد علمنا علم المكان وعلم الزمان من جديد انك كلما اغذذت السير قدما قصر الليل وطال النهار.. حتى ليكادان يتحدان عند المنتهى.

ولقد كنت أجهل مثلك هذه الحقيقة طيلة ثلاثين عاما كنت خلالها اهيم على وجهي واتخبط في مجاهل الارض - دون معالمها - اذ كنت لا أعلم من هذا العلم شيئا.

قال: والآن؟

قلت: والآن.. فمنذ سبعة عشر يوماً - وقد عرفت هذه القاعدة - وأنا أمشي الى الأمام في ضوء الشمس..

قال: وعندما تغيم؟؟

فقلت له: انني لأفتح عيني أكثر لاعتاض بهما عن نور الشمس وقد ازيغ وانحرف! ويكلفني هذا تعبا يطول أو يقصر على قدر انحرافي.. ولكنه ليس على كل حال أكثر من التعب في أن أعود وفي ضوء الشمس من جديد. ومن حيث ابتدأت.

قال: وماذا أكثر من التعب؟

قلت: أكثر منه ألا أتعب.

قال: أو لا ترتجف من البرد؟؟

قلت: لا.. فقد تعودته حتى لأكاد ارتجف من الحر.

قال: وماذا تأكل؟؟

قلت: لحوم الحيوانات السائبة فان لم تكن تقوتُ بقليل من لحمي..

قال: لحمك؟؟!!

قلت: أجل.. ولماذا لا.. واني لآكل من لحم اولادي ايضا..

قال: آه.. وعندك اولاد

قلت: بلى.. وهم سبعة ومعي ايضا في طريقي..

قال: وكيف يطيقون هذا العناء؟؟

قلت: احمل العاجز منهم على كتفي، وادع رعاية الصغير للكبير منهم. وآكل من لحمهم واطعمهم من لحمي.. ومن مات منهم جوعا أو تعبا تركته للكلاب.

قال: أو لا يرتجفون مثلك من البرد؟؟

قلت: بلى.. يرتجفون.. الآن.. وسوف يتعودون ذلك..

فلا يرتجفون ابدا.

قال: أو لم تقدر أن تكسوهم، وتطعمهم فيما تمر به على المدن، والقرى، والناس؟؟

قلت: أبدا..

قال: ولماذا؟

قلت: لأنهم يريدون لذلك ثمناً..

قال: أو تريده أنت بلا ثمن؟

قلت: وكيف أريده بدونه..

قال: فلماذا؟

قلت: لأني أريد لهم ولي.. ان اعمل ويعملوا.. لنشبع ونكتسي..

قال: وهم؟

قلت: هم يريدونني أن أرقص.

قال: ترقص؟!

قلت: أجل، ومثل القرود تماماً.

قال: ولماذا لا ترقص؟.. ومثل القرود؟

قلت: لأنني لم أوهب سعة حيلة هذا الحيوان. وصبره على المجاراة.

***

ألك أخوة؟

قال لي: صديق الطريق.. هذا!!.. وقد صمت ورمق الأفق البعيد بعينيه.

قلت: أجل لي ثلاثة..

قال: وأين هم؟؟

قلت: واحد تشرّد مثلي، وآخر تخلّف عني في المدينة. وثالث أكلته الحيوانات!!

قال: أو لك أم؟

قلت: وكيف لا؟؟!!

قال: وأين تركتها؟

قلت: تركتها على قارعة الطريق، وبيدها كتاب!، وابريق!، ومبخرة!!

قال: وما هذا؟؟!!

قلت: هذا من عقائدنا..

قال: عقائدنا؟!!

قلت: أجل من عقائدنا.. انها كلفتني أن أقبّل الكتاب، وقد حملته باليمين، فقبّلته، ولكن.. بعد ان اخذته منها بالشمال.. وأرادت ان ترش الارض من حولي بالماء، ومن أنبوبة الابريق.. فرشت به الارض، ولكن بعد ان رفعت الابريق الى فوق ومن فوهته!!

قال: والمبخرة؟

قلت: اني حطمتها.. وان والدتي لمتشائمة وحزينة من أجل ذلك.

قال: مفهوم انها حزينة، ولكن لماذا هي متشائمة؟؟

قلت: لأنها تعتقد بأنني لا أرجع اليها سالما وقد حطمتها..

قال: وأين ولدتك أمك؟

قلت: على قارعة الطريق ايضا..

قال: أكل شيء على قارعة الطريق؟؟!!

قلت: أجل.. انها من المعتقدات بـ اسطورة!! «سيادة النور» و «عبودية الظلام».. وهي ترتجف رعبا من الليل، ولذلك فهي لا تضع حملها إلا على قارعة الطريق..

قال: وأبوك؟

فقلت له: اني لايشغل بالي من أمره أكثر من انه كان يتحمل الالم ولكن بصمت! بلا ثورة على الألم. ولا تجديف.. وانه كان يغني ثم خاف فترك الميدان. وكل من هو على شاكلته من المغنين لا يشغل بالي من أمرهم شيء!

قال: ومتى عهدك بالمدينة وأهلها؟

قال: وبعد؟؟!

قلت: وبعد.. فقد استمروا يرقصون حتى بعد ان طردني الحاكم شر الطرد من أجلهم.. طردني أنا ومن معي..

قال: أفأنت حاقد عليهم من أجل ذلك؟؟

قلت: لا.. أبدا.. بل غاضب..

قال: أولا تريد ان تراهم؟؟

قلت: ان بريق الغضب في عينيّ ليصدني عن رؤيتهم..

***

قال لي عابر السبيل بعد هنيهة استرحت خلالها من قال وقلت.

قال: وقد فهمت ان عنده ما يخاله هو شيئا جديدا - ان هناك - من ورائنا!! غابة.. وارفة الظلال كثيرة الأشجار. ناضجة الثمار. شاخبة الغدران.. أفلا أدلك عليها فتستريح عندها.. ولو بالرجوع خطوات؟؟

قلت له عابسا: أفأنت خارج منها؟!

قال: أجل

قلت: أفأنت من اشباحها؟؟

قال: منذ تركتها.. أما عهدي بأهلها فمنذ ان تشاجرت مع حاكمها لكثرة مايحملهم على الرقص كالقرود.

فصمت ذاهلا! ولما أدركت انه ليس منهم. وانه مجرد عابر سبيل. انحدر اليها.

قلت له: لا.. لا أبدا.. فهل تريد ان أقص عليك أمري منها. وادع لك أمرك وشأنك.. على ان نفترق بعد الآن. لانك حديث عهد بها. وبأرواحها. ولأنني لا أطمئن اليك من أجل هذا..

قال: وقد رأيت الألم الصادق! في عينيه - موافق..

قلت له: لقد مررت بغابتك هذه. بعد ان كنت قد انحرفت قليلا او كثيرا - لا أدري - عن شرع الطريق الذي كنت أريده. وكان الأمر في ذلك أنني لقيت من على جانبي طريقي المنحرف اشباحا وكأنها الادلاء الى الطريق السوي فتبعتهم - شاكرا!! حتى اذا توسطت الغابة استقبلتني من خلال اغصانها المتشابكة رؤوس كأنها طلع الشياطين. وأصوات كأنها حشرجة المحتضرين. وأطبق علي الظلام الذي أخافه.

ولا أنكرك.

انني كنت جائعا. وان ثمرها كان شهيا.

وانني كنت ظامئا. وان ماءها كان عذبا سائغا.

ولكنه. مع هذا كله فقد انستني حاسة الرعب والهلع من الظلام المسيطر عليها كل الحواس الآخرى.

فلقد ادركت ياصديق الطريق العابر من بادىء الأمر - بغريزتي - وليس بعقلي ان طريقا يقف عليه الادلاء ليدلوا المارة عليه ليس هو بالطريق القويم. فمن هذا الطريق ما تسير انت مدفوعا على هداه..

ولقد علمت يا صديق الطريق العابر ان تلك الاشباح المبثوثة في طريقي الى الغابة انما هي من أرواحها!! وان كل ماعوى علي من ذئابها!!

وكل ما طلع علي من رؤوسها!!

وكل ما أدمى قدمي من اشواكها!!

وكل ما حك جلدة رأسي من أغصانها وفروعها!!

كان جزءا لا ينفك من أرواحها ايضا.

وحتى تلك الحيوانات المتفرجة المسلّمة فيها هي منها ايضا.

وتلك الأشباح التي كانت تتسلل من خارج هذه الغابة فتتشابك مع ما في داخلها من اشباح وأرواح وكأنها تريد ان تتلاعب معها!! اكثر من ان تتقاتل.

حتى تلك الأشباح التي كانت وكأنها تريد ان تدفع عنها كل البطر!

وفتور الدلال! في معركتها هذه. آمنت بأنها من سلالة ارواح الغابة ومن عناصرها!

ولقد ألقيت تلك الأرواح الشريرة ومن تابعها ترى ذلك الجنيّ الغض من الثمر العاجل في هذه الغابة. والماء العذب البارد خير العوض عن الظلام الرانن عليها!

وكنت أراه مجرد ثمر عاجل. ومجرد سراب لامع.

وكانوا يضحكون مني. وكنت أضحك منهم!!

وعندما هز عابر السبيل هذا رأسه باستحباب كمن يريد زيادة في الحديث..

قلت له: ومن الغريب انني كنت أحمد!! في خطواتي الأولى الى هذه الغابة هؤلاء الأدلاء.

وكنت لا أنفك اغني الى جانب ذلك اغاني التمجيد لنور الشمس. وكان هؤلاء الأدلاء انفسهم - لا غيرهم - يهزون رؤوسهم واذقانهم كالمؤمنين بما أغني.

والاغرب من كل هذا - يا صديقي العابر - انني حتى بعد ان وليت منهم ومن غابتهم فرارا.

كنت أغني بحماس اكثر.. وأغاني أجود في تمجيد نور الشمس. وفي تسفيه عشاق الظلام..

وكانوا - هم وليس غيرهم - ايضا يهزون رؤوسهم واذقانهم تأمينا على اغانيّ هذه.

في حين كانوا يشيعونني معها بنظرات الأسف..

انهم كانوا يفعلون ذلك وهم يتضمون من نبات تلك الغابة واثمارها.. ثمر الظلام الذي يعيشون فيه..

ثم يرمون ببعضها.. او ببقاياها الى من وراءهم وحواليهم من تلك الارواح.

وممن قصرت ايديهم عن ان تمتد الى أغصان اشجار الغابة.

ثم قلت: وقد انتهيت..

والآن فوداعا يا صديق الطريق العابر.

قال: وداعا ايها المغني لنور الشمس!!

ودعا أيها الشريد!!

وكان هذا آخر عهد لي به. وآخر عهد له بي.

■نص المقدمة التي كان الراحل الكبير يضعها لجميع كتبه الشعرية

الجواهري: سيرة الحرف الحر

عبدالله الشعيبي

■ في ذاكرة الشعر العربي تنحت بعض الاسماء الجادة وجودها في صخر الحياة، تتجذر بروح لاتقبل الاستسلام، تراود السقوط بلهب الكلمة تتجافى جنوبها عن الاستعمال والدخول الى المعترك من مناطق الهواية.. بعض الاسماء الشعرية تحترف الوجع. وتنتصب قامة غالية في سماء الوعي، بل تضج رغبتها بالعبقرية لتدمر كل ما يوحي للمشاهد بان هذه مجرد جمرة خلال رماد ساكن لا تلبث الريح ان تطفىء توهجها وتوقدها.. بعض الاسماء يتوهج الحرف لديها شعلة حارقة لاترهبها اخفاق الكون، ولا الهواء القاتل القادم من شفة الرجم التي تعودت ان تستكت الحمرة والاحتراق.. لعل الركض وراء الحرف العربي يجعلنا في رؤية مكابرة وصامدة تتقاسم ذلك الاهاب، ليس مقيدا ولا مبتذلا، بل جديدا يرهف الجسد حين يشف عن نضارة الرؤيا، وتنصب كل محاولات لفت الانتباه عن فتنة الحرف بعيدا.. بعيدا.. تسترسل في ضم ذلك المدى، وتشعرنا بان الكون كله محتفل برغم ضراوة الخريف الذي يخيم على مسالك الحياة، يمزق ازقتها، ويقسم طرقاتها. ويبيد الرؤى التي لاتلبث بعد فترة وجيزة ان تجافي الوهم، وتذهب حيث الواقع الذي ينصب ذاته علامة فارقة على الجيد والرديء، على الغيهب والنور، و ليس لديه اية انفلاتات من الزمن المحيط.. يقاوم الاسم والفعل.. لان الاسم يولد من تجمعات الحرف ليس على نطاق الجملة، بل على نطاق الرصد والاخبار، حيث لاتتوارى معها عمليات النضوج والاستشراف.. أي استشراف هذا؟!.. انه الوعي الذي يجد بصورة فاعلة وقاتلة على فضح الرماد، على فضح السهو، على اقالة الغفوة من رحيق الالم الذاتي، ولكنه الالم المكابر الذي يعجز عن اقتحامه نفق الاظلام المتد على ارض رخوة.. الحرف سلطة اخرى.. لايقاومها صدأ الكذب والرياء والنفاق، انتعاشة تقوى على الارتعاشة، وتحيق الزفرة الكتومة بسوء من التفاؤل.. حين يلعب المدى الاظلامي مخادعته الفجة، ولا يلبث بعدها ان يفارق الحرف، لانه الاطهر والاصدق والانقى.. العمود الشعري.. في رصانته ورهافته، وانفتاحه على الحرف والفعل.. رصد الحرف مسيرة النبوغ لدى الجواهري، لم تكن مجرد رؤيا في منام الارض، بل كانت بنوءة على مستوى الكون، حينما يعزف الحرف العربي عن الاقتراب من الحروف الاخرى لتجسيد الفعل.. ليس الفعل اللغوي بتجلياته التركيبية والراصدة، ولكن الفعل الداخل في بنية المحيط، في رصده للقلق والفتور، في ردمه لهوة المساحة الزمنية التي لم تقدر على انجاب المتنبي ولا ابي تمام، ولكنها قدرت على ايجاد الجواهري.. لم ترد أن تنجبه.. لقد انجب الجواهري مزية الحرف العربي، حينما يقدر بذاته على اختراق المشاهد، على الحنين الى الارض، وتقعيد الاشكال تجاه البلاغة. لقد افشى بسر الحرف الى القصيدة. حيث ولدت متحررة من وزر الشوائب التي علقت بمسيرة الشعر العربي، وركدت مياه الفكرة، وتبلدت احاسيس اللحظة الشعرية، ليس لان الانسياب لم يكن في محله فحسب، بل لان الرؤية لم تقع على لب الرؤيا، فلم تقدر على اصطياد سحرية الحرف، ولاوهج نبوغه، ولم ترفد مقدرته بطاقة الاشتغال على الاندفاع الى ساحة الوعي المعتاد.. المعتاد لاي شيء؟.. المعتاد للركون، والمعتاد للاندفاق، والمعتاد للاندلاق. لم تكن توجد ارض تقدر على اعطائه حرية الوعي الذي ينتزع اهاب الوحشة ويكسوها ببريق المدى الذي لابد انه شفى مداه من قسوة المحيط.. الى أين يأخذنا/ اخذنا حرف الجواهري؟! هل الى المتاهة؟ ام الى الفضاء الواسع لسياقات الدلالة والبناء؟ لماذا حصد كل هذه الاصوات التي تنتحب اليوم على مغادرته ارض الحرف التي وطد دعائمه فيها ولم يأبه للعمر الذي امتد الى ثمان وتسعين سنة ليقبل ارض الرغبة في مد بؤرة الوعي الى اللانهاية؟ اسئلة تحترق في مداها. وتضيء الجوانب التي يقبل القارىء بنهم من اجل ان يحصد ذائقة الشعر العربي بأكمله في شخصية واحدة هي محمد مهدي الجواهري.. هذه الاضاءة التي لاشك انها تقصر عن الوصول الى السحرية الخارقة التي اعطاها الجواهري للحرف.. لاشك ايضا ان حرفه هو من نسل الحرية.

لماذا احبه القارىء العربي؟ ولماذا دخل الى قلب الطفل العراقي قبل الرجل؟ لانه لايعرف سوى ما تضمنه له لغته وحرفه الذي يشتعل باشتعال داخله. بانصهار رؤياه تجاه ما يحسه قضية، وما يستمرؤه روحا تجوس في جسد المظلوم.. حينها احس القارىء العربي انه يخاطبه عن قرب، يخاطبه بروح شغافة، بحرف لاتتكسر رؤيته، ولكنها امتداد طويل طويل لاتغيبه رمال الصحراء. ولاتسد عليه المنافذ مشيئات الاقدار.. المشيئة لديه هي ما يجعله يثور على مالا يعجبه من تصرفات الانسان تجاه الانسان.. ويبوح بلهفة الفاقد على المفقود. ويرسم صورة لذلك المغيب وراء المسافات. لايكاد يغادر الذاكرة ولكنه لا ينسلخ من جسد الخطوات الاولى.. خطوات الرحيل الى الحياة.

هل رحل الجواهري مع جسده كما رحل اولئك الضاربون في اطناب الظلم؟ لا اعتقد، لقد اوجد له حرفه روحا تسري في كل اوصال قارىء عربي.. رجل تمرد على القلق، وناور الازورار. وركب هودجا قديما هو القصيدة العروضية. ولكنه غشاها بروح اخرى، هي روح البقاء.. ليدوم الحرف بصموده جارفا كل خطايا الآخرين الذين تعثروا.. او ربما ارادوا التعثر حينما كانت الحفرة التي دخلوا اليها اضيق من سم الخياط. ذات الحفرة التي رآها عالما رحبا. فضاء وسيعا من النجوى والضرب من ارض هي كل ما يملك.. ارض الحرف الذي افاض عليه برؤياه. ولم يحبسه في متاهة الافق، ولكنه انساق وراء الحرف، وطوع الحرف.. ليكون اعظم شاعر بعد المتنبي.. حرارة الحرف لديه تعادل نيران الرفض، ولكنها تساوي جرأته في استشفاف ما يريده هو. وما يريده مثله.. لذلك قربه الحرف فاقترب منه. هذا هو الجواهري. يذهب الجواهري الى مثواه الاخير تشيعه عيون كثيرة، مثل الحرف الذي واصل نبوغه.. ولكن قصيدته تبقى الدفق الذي لن يغادر العالم.. وسيظل باقيا الى ان تنتال رمال الفجيعة على جسده. ولا اظنها ستنتال.. لانها لن تضمه ابدا.. بكل بساطة. لانه روح هائمة في الكون.. نورها يضيء على لغة العالم، ولس لغة الوطن العربي فقط.

طالبات الامارات « في الاجازة الصيفية »:

نعم للدورات التدريبية وأهلا بالعلم والمعرفة

تحقيق : هدى عزت

هل صحيح ان العطلة الصيفية تعني الراحة والاستجمام والسفر.. والملل والضجر ايضا في بعض الاحيان؟..

بالنسبة للبعض قد يكون الامر صحيحا.. وبمختلف اوجهه ولكنه بالتأكيد مناقض لذلك تماما بالنسبة للبعض الآخر ولاسيما لفئة الطالبات الجامعيات المتدربات في الدوائر والوزارات والدوائر الثقافية المحلية وغيرها من المؤسسات الحكومية والاهلية التي تحتضن دوريا في هذا الفصل من كل علم الكوادر الجامعية المختلفة التخصصات بهدف تدريبهن عمليا على ما يتلقينه من علوم في الجامعة.

وبين الدراسة النظرية والتطبيق العملي فرق شاسع لاسيما وان «الخبرة» في كثير من الاحيان تلعب دورا بارزا في عملية التهيؤ للاستلام الوظيفي المطلوب.. الا ان هذا لايمنع ايضا اتجاه بعض الطالبات نحو التدريب والتمرس المهني البعيد عن اختصاصهن من باب اكتساب الخبرة والاطلاع والهواية.

وسواء كانت فترة التدريب مقررة من قبل الجامعة او تأتي بناء على رغبة الطالبات، فانها في النهاية فترة تدريبية مهمة ومفيدة قد توازي بممارستها في بعض الاحيان فترات طويلة من التهيؤ النظري لاستلام عمل وظيفي ما.

المرأة والمجتمع التقت عددا من المتدربات اللواتي انخرطن بالعمل التدريبي بكل طواعية واقتناع لتحقيق التهيؤ العملي وكلهن شوق لممارسة ما تمليه عليهن دراستهن.. او هوايتهن.

ففي المجمع الثقافي بابوظبي، التقينا بالطالبة احسان عبدالله محمد. الطالبة بجامعة الامارات قسم العلوم السياسية وهي خريجة الفصل القادم تتدرب بالمجمع قسم الفهرسة والتصنيف وحول هذه «الفرصة» تقول احسان: تستمر فترة التدريب هذه لمدة شهرين واقوم حاليا بالعمل في قسم الفهرسة والتصنيف حيث نستخرج مثلا اسماء المؤلفين عن طريق الكمبيوتر، كما اننا نستخرج البطاقات، وقد قررت ادارة الكتب في المجمع تدريبي في هذه الاقسام (اقسام دار الكتب).

وحول الاستفادة التي تكمن في هذا العمل تقول احسان: يعتبر التدريب خلال فصل الاجازة الصيفية من اهم الوسائل والفرص المتاحة لقضاء الوقت بشكل مفيد فعليا، وهو امر يعود الفرد على المضي قدما في الاجواء العملية والتفاعل مع المحيط الوظيفي والاحتكاك به بشكل عملي حيث يعد كتمهيد ضروري للحياة العملية. كما انها فترة هامة تعودنا دون شك على تحمل المسؤولية.

وحول الفترات التدريبية السابقة التي مارستها الطالبة احسان تقول: لقد دربت عمليا ايضا في «الاتحاد» «بمركز الدراسات» لمدة ٣ اسابيع وجاءت نتائج التدريب جيدة جدا فقد تعلمت هناك كيفية كتابة المقال السياسي والتقرير والتحليل السياسي، وكتابة المقالات عن الاحداث الجارية وكيفية تبادل وجهات النظر والتوجهات، وبصراحة لقد كانت فترة وتجربة غنية ومثمرة، وقد كان هذا التدريب مقررا من قبل الجامعة. اما بالنسبة للتدريب في المجمع الثقافي فقد جاء طواعية وبناء على اختياري.

وحول فترات التدريب المقررة من قبل الجامعة تقول احسان، ان التدريب يتم في مرحلة التخرج وقد كان مقررا في السابق لفترة شهر ونصف الشهر اما حاليا فلايتجاوز الثلاثة اسابيع وبالطبع يمكن اطالة فترة التدريب حسب اختيار الطالبات.


ثريا علي سالم

فاتن محمد

وعن النصيحة التي تتوجه بها الطالبة احسان للطالبات في المرحلة الثانوية او الجامعية تقول ان الدخول في هذه التجربة امر مفيد وهام لانه يكسب الخبرة عند دخول الحياة العملية كما انه من افضل الوسائل لقضاء اوقات الفراغ بشكل مفيد ومثمر.

ثريا علي سالم، طالبة جامعية اخرى من جامعة الامارات كلية العلوم.. تتلقى حاليا فترة التدريب في مركز الدراسات والوثائق بمنطقة الحصن.. وهي فترة تدريبية اختيارية تلت فترة تدريبها في المختبرات الجنائية بمركز شرطة ابوظبي.

وثريا تتدرب حاليا في القسم المكتبي حيث تتنقل بين الأقسام.. وحول هذه المرحلة تقول ثريا: لقد قررت التدرب لان الفترة الصيفية فترة طويلة، وجدت ان افضل طريقة لقضائها تكمن في العمل لاسيما وان اوقات الفراغ حاليا متوفرة. وحول تدريبها الحالي في المجمع الثقافي - مركز الدراسات والوثائق تقول ثريا: لا علاقة لما ادرسه الان بتخصصي الا انني غالبا ما استثمر اوقاتي اثناء فترة التدريب بالاطلاع على الكتب والمعلومات المتوفرة في المكتبة لاسيما وان مشروع تخرجي يتعلق بـ (سرطان الثدي) وهكذا فانني أستفيد من التدريب بشكل كامل بحيث اراجع المكتبة في بعض الاوقات.

وعن مجال تخصصها تقول ثريا: ان التخصص غالبا ما يفرض المجال الوظيفي وتضيف بان معظم التخصصات الحالية للطالبات تنحصر في الاتجاه للدراسات الادبية او التربوية لاسباب عدة لكن ثريا تؤكد بان الطالبة يجب ان تتوجه للتخصصات العلمية لكي تتاح لها فرص العمل في مختلف المجالات لاسيما في المجالات العلومية مثل المختبرات والمستشفيات.

تلقت فترة تدريبية في مكان آخر طالبة اخرى هي فاتن محمد الطالبة بالاول ثانوي..

فاتن اختارت التدرب في هيئة الاذاعة والتلفزيون في اذاعة (اف.ام) الامارات تحديدا حيث تعرفت على الاقسام واختارت مجال قسم (التنفيذ على الهواء) وحول فترةتدريبها تلك تقول فاتن محمد: ابتدأت العمل كمتدربة في قسم (التنفيذ على الهواء) وكان عملي ينحصر باستخراج الاغاني على الهواء مباشرة. في البداية كنا نتقيد بكيفية اختيار الاغنيات وعقب فترة تعدت الشهرين اصبح بامكاني اختيار اغنياتي المفضلة وبثها.

وحول الدافع الذي دعاها لاختيار المجال الاعلامي الاذاعي تقول فاتن انها تطمح للتخصص في مجال الاعلام وبان فترة التدريب الصيفية التي امضتها كانت فترة ناجحة ومفيدة لاسيما وانها تملأ اوقات الفراغ لدى الكثير من الطالبات في فترة الصيف، كما انها فرصة جيدة للتعاون والتعرف على الطالبات الاخريات.

ومن هيئة الاذاعة والتلفزيون في ابوظبي الى وزارة الاعلام حيث التقينا بعدد من الطالبات اللواتي انتشرن في مختلف الاقسام.

بداية التقينا بالطالبة نور سهل بن سحاق وهي خريجة كلية تربية رياض الاطفال بجامعة الامارات، تتدرب حاليا في قسم السجلات الشؤون الادارية والمالية وحول فترة تدريبها هذه تقول نور: اتدرب منذ بضعة ايام في قسم شؤون الموظفين. واعتقد بان مثل هذه الدورات التدريبية كافية لاعطاء المجال للطالبات للتمرس الفعلي و العملي والمهني في مجال دراستهن. وان كان لبعض الدورات التدريبية الاخرى هدف آخر ينحصر بحب الاطلاع والمعرفة. بالنسبة لي مثلا اقوم حاليا بالتدرب في مجال مهني لايمت لتخصصي بصلة. ولكني اجد في مثل هذه الفرصة فائدة كبيرة ومهمة. لاسيما واننا نتعرف على امور كثيرة لم نكن نعرفها في السابق.

وتضيف نور: التعيين بأذن الله في روضة النهضة. ولكني رغم ذلك احبذ التدريب في مجالات اخرى.

علياء عبدالله الطنيجي.. طالبة من جامعة الامارات كلية التربية معلمة فصل (ابتدائية) تعلق بدورها على الدورات التدريبية هذه (وهي تتدرب حاليا في قسم الخدمات والشهادات) قائلة: اقوم باستلام المعاملات والتدقيق فيها ثم مطابقتها للملف السري وتحويلها للمدير العام والطباعة ثم مراجعتها مجددا. وهو عمل بالنسبة لي فيه فائدة كبيرة رغم بعده عن مجال تخصصي ورغم كونه عملا روتينيا لايتطابق مع مؤهلاتي ولكني اجده بمثابة فرصة جيدة وطيبة للانخراط في الاجواء العملية الوظيفية.

وحول الفارق بين الحياة العملية والاحتكاك الوظيفي وبين الدراسة الجامعية النظرية تقول علياء: أنا اتدرب للمرة الاولى، ولم اشارك بدورات مشابهة من قبل. ولكني وجدت الامر يستحق التواصل فعلا. لاسيما وانه يشكل احتكاكا مباشرا عمليا مع الناس ويختلف دون شك عن الحياة الجامعية النظرية. وهنا احب ان انوه - والكلام لعلياء - بضرورة توجه الطالبات جميعهن لملا اوقات فراغهن ولاسيما في الاوقات والعطلات الطويلة بهدف زيادة المعلومات والاستفادة.

وحول سلبيات التدريب تقول علياء: لايمكن ان نطلق صفة «سلبية» على احدى الدورات التدريبية هذه ولكني لا أنكر ايضا ان لتكرار العمل سلبية قد تنشيء الملل، وهذا ما لاحظه القائمون على تدريبنا والذين يبذلون قصارى جهدهم ويتعاونون معنا بشكل نبيل ومفيد لذا فقد ارتأت الادارة ان الانتقال بالطالبات وتدريبهن في مختلف الاقسام امر من شأنه ان يخلق التنويع والاستفادة بشكل اكبر وهو ما هم بصدد تنفيذه حاليا.

> ليس المهم هو السعادة ولكن المهم هو الطريق الى السعادة.
>
> (مثل ياباني)

> صديقتي العزيزة..
> ليس من شروط الصداقة ان تطلعيني على كل صغيرة وكبيرة في خصوصياتك الزوجية فالبيوت أسرار. (....)



■ في اللحظات التي تأتي طفلتي وتسحبني من يدي لألعب معها.. تستحثني بنظراتها الراجية فلا أجد بدا من تلبية رغبتها.. فأجدني أعود معها طفلة وتفقد الحياة زحامها وهمومها التي لا تنتهي فأشعر أنني أستعيد الحياة ويعود بريقها يشع في الروح والنفس.

ولأن في قلب كل منا طفلا يعطي معنى الحياة واحساسه بالوجود ولو فقد ذلك الطفل بداخله فسيصبح الوجود جافا.. مقيتا.. فلنقتنص بضع لحظات نعود بها للطفولة، نعيشها مع اطفالنا نمتعهم وأنفسنا.. ونعيد لقلوبنا اخضرارها وحماسها.. فنحيا الحياة كمالكين لا كمستأجرين.

ولأن الطفولة ليست مجرد مرحلة.. انها بذرة الحياة.. خميلة الأيام.. بداية نبني عليها.. نضيف اليها ويستحيل ان نستغني عنها.. اذن فلنعد اطفالا بعض الوقت. نجري ونمرح لننجو من ضغوط العمل ومشاكل الحياة.. وحين تجربون ذلك ستسعدون وتسعدون اطفالكم وقديما قالوا ان الكثير من الانجازات والابداعات جاء بلحظة انطلاق.. بلحظة مرح.. أي بلحظة طفولة.

اذن فلنعد اطفالا لبعض الوقت. ليس كل الوقت فقط بل جزء منه. دعونا لا نسمح للعالم القاسي ان يسرق احساس الطفولة من أعماقنا.. ولنحيا طفولتنا من جديد مع أطفالنا ننمو ونكبر بهم ومعهم ولنفسح لهم المجال ليستمتعوا بطفولتهم قبل ان تبتلعهم معصرة الحياة وتحول حياتهم لتجارة.. ربح وخسارة.. علاقات وقيود.. ومن ثم تحمل مسؤوليات أسرة و... و... الخ.

واخيرا الطفولة ذلك النبع الرقراق الصافي دعونا ننهل منه ونحيا به الحياة الحقة.

ماتشوفين شر

لماذا وكيف.. يصاب الأطفال بفقر الدم المنجلي بالوراثة؟

■ د. سامي بنّي

■ فقر الدم المنجلي هو أحد أمراض الدم التحللية الوراثية التي تصيب الاطفال المولودين من آباء وأمهات مصابين بالمرض أو يحملون موروثات «جينات» المرض.

تكثر الاصابة بهذا المرض بين المواطنين المنحدرين من أصل افريقي او من مناطق البحر المتوسط «جنوب ايطاليا، مالطا، اليونان، قبرص، تركيا» ومناطق جنوب العراق وخاصة في محافظة البصرة وبعض أقطار الخليج العربي والجزيرة العربية والهند والمناطق المجاورة لها.

اكتشف هذا المرض لأول مرة في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩١٠ في مريض شاب قادم من الهند الصينية، كان يدرس في مدرسة صناعية في شيكاغو.

لهذا المرض نوعان من الحالات: في النوع الاول، يحمل الشخص المصاب موروثات المرض من أحد الوالدين الذي يحمل الموروثات في الهيموجلوبين داخل كريات الدم الحمراء وتسمى هذه الحالة بـ «الصفة الكامنة» وفي هذه الحالة قد لا يصاب ولا يشكو الطفل من أية أعراض مرضية.

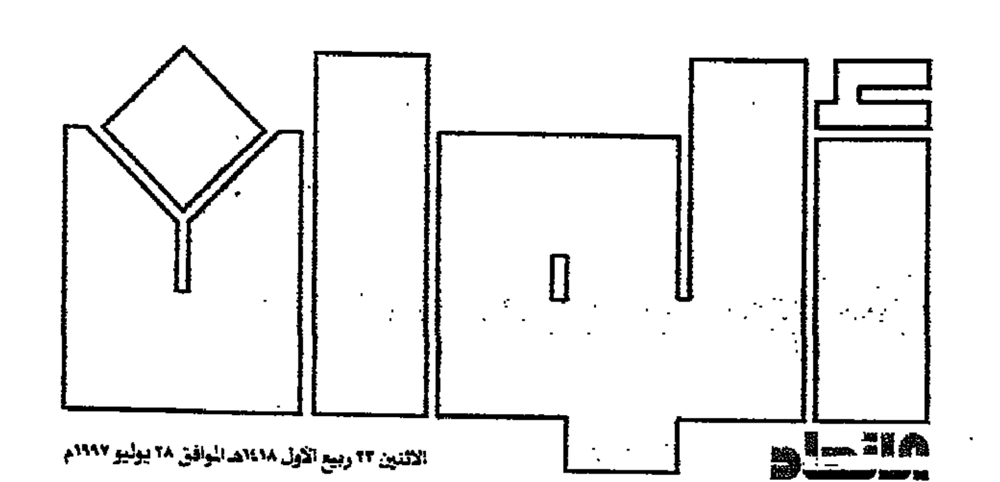
وفي النوع الثاني يحمل الطفل داخل هيموجلوبين كريات الدم الحمراء. الموروثات المرضية من كلا الأبوين اللذين يحملان هذه الموروثات وتسمى هذه الحالة بـ «الصفة الظاهرة» أو ما يدعى بأنيميا الدم المنجلي.

لا تظهر على الطفل المصاب بـ «أنيميا الدم المنجلي عند الولادة» أية أعراض مرضية حتى حوالي الشهر السادس او السابع من العمر وبعد هذه الفترة. يلاحظ الأهل حدوث تورم في اصابع الكفين والقدمين مما يسبب للطفل عدم الراحة والبكاء المستمر وقلة النوم وتدريجيا يصاب بالشحوب والاصفرار والضعف العام. كما يصاب باليرقان واصفرار العينين ويكون لون البول داكنا نتيجة زيادة مادة الصفراء في الدم بسبب كثرة تكسر كريات الدم الحمراء وتحللها. كما تقل الشهية للطعام وينقص الوزن ويتأخر النمو الجسمي والعقلي.

الأعراض: ان اعراض المرض تتسبب عن بطء سريان الدم في الأوعية الدموية الشعرية الدقيقة مما ينتج عنه انسداد هذه الأوعية بـ كريات الدم الحمراء المريضة والتي يشبه شكلها شكل المنجلي «ومن هنا جاءت تسمية المرض» من أهم أعراض المرض. حدوث نوبات حادة متكررة تنتاب المريض بين حوالي كل ثلاثة او اربعة اسابيع. يصاب خلالها المريض بآلام شديدة حادة مبرحة في المفاصل والعضلات. «وخاصة في اسفل الظهر والاطراف السفلي».

وقد يكون خطرا على حياته اذا لم يوضع احتمال الاصابة بهذا المرض عند التشخيص. كما يتعرض المريض للاصابة بتقرحات قيحية مزمنة في أسفل الساقين والقدمين «بسبب بطء الدورة الدموية في هذه الأقسام البعيدة عن مركز القلب». ويكون عرضة للاصابات بعدوى مرضية وخاصة في الجهاز التنفسي قد تنتهي حياته البائسة.

وقد لاحظت خلال تتبعي وبحثي المستفيض لهذا المرض منذ اكتشافه لأول مرة في محافظة البصرة في العراق عام ١٩٦٢، محاولات انتحارية غريبة وكان المرضى يبتهلون الى الله العلي القدير ويدعونه لانهاء حياتهم ولوضع حد لمعاناتهم الشديدة. وفي محاولة انتحارية. حاول شاب عمره ٢٠ عاما الانتحار بالصعق الكهربائي فوضع «سويچ كهربائي مكهرب» على أكثر من ٢٠ موقعا في أنحاء جسمه وقد تركت كلها آثار حروق دائمة على الجسم «وطبعا دون حصول الوفاة» كما كان يريد المريض ويتمنى.



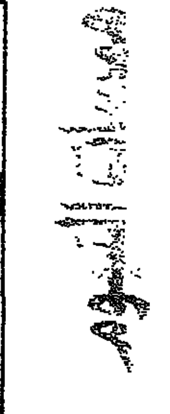
الاتحاد
الاثنين ٢٣ ربيع الأول ١٤١٨هـ الموافق ٢٨ يوليو ١٩٩٧م



الشيخ دعيج الخليفة الصباح

عبدالكريم عبدالقادر: «لا مانسيتك»

من كلمات الشيخ دعيج الخليفة الصباح يغني الفنان الكبير عبدالكريم عبدالقادر أحدث أغانيه التي تحمل اسم «لا مانسيتك».
وأكد الشيخ دعيج تعاونه مع عبدالكريم عبدالقادر مشيرا الى أن هناك العديد من الأعمال الجديدة له منها أغنية للمطرب فيصل سعد وأخرى للمطرب الشاب جاسم الشايع.



■■ صورت في القاهرة أحدث أغنياتي «وبتحلى لليالي» من كلمات عمر بطيشة. والحان صلاح الشرنوبي واخرجها للفيديو كليب عادل عوض. سيناريو الاغنية يدور حول السحر والليالي.بلغت تكاليف التصوير ٣٥ ألف جنيه.

المطربة التونسية صوفيا صادق



جمهور جرش يرقص طربا

كفوري على المسرح

بين آثار جرش وائل كفوري يظهر ويغني لجمهوره بالبذلة العسكرية

جرش - حسين دعسة:

■ بدا التوتر والخوف على المغني اللبناني وائل كفوري في اولى ليالي الطرب العربي في المسرح الجنوبي لمهرجان جرش للثقافة والفنون السادس عشر، لان كفوري العسكري في الجيش اللبناني حقق لجمهوره في جرش أمسية مليئة بالغناء والحب والفرح طربن لها الصبايا الانيقات من الحضور.

بدأ أمسيته بقصيدة خاصة عن جرش (أنا جيت اغنيلك ياجرش) وهي من كلمات والحان ايلي شويري.. فيها اعاد امجاد الغناء اللبناني الذي كان يتغنى بآثار جبال لبنان وخاصة في بعلبك، ذكر الاعمدة الشامخة والمجد التليد.

جمهور المطرب المغني يريده في اغاني الحب والهيام.. تتقدمه الموسيقى ويبدأ بأغنية (مغرورة) وهي من اغاني شريطه الجديد الذي صدر بعنوان: (بعد السنتين) وهو عن تجربته في الخدمة العسكرية.

وبعد مغرورة جاءت اغنية (على بابك غنيت ياقمر) وهي التي تمايلت على انغامها القلوب واشعرتهم الموسيقى بالحياة وصمت القمر الحزين.

وعندما بدأ وائل كفوري غناء اغنية «البرنيطه» تذكر جمهوره برجوازية القرن الماضي ومنتصف القرن الحالي. في الازياء وهي خصوصية من خصوصيات المرأة، روح قلب كفوري الذي يرى «ان الغناء اهم مافيه انه للحب وللسلام وللاخلاص وللتعبير عن الحياة الاجتماعية».

وذكر كفوري جمهور جرش المشتعل بالورود والاضواء وهو يجلس على مدرجات من حجر وسكون. ذكرهم بالاجواء الرومانسية التي تنتاب الناس في الشتاء.. عندما يجتمع العشاق معا: غنى «برد ورعد» ثم «معقول تشتي في آب» ومع هذه الاغاني القديمة التي بدا خلالها المغني بالرقص. رقصت مدرجات الجنوبي بالعسكري المنتشي، ورددوا معه شعوره بالانواء والاجواء الجوية من شتاء وربيع وخريف.. اشعل جمهور جرش الشموع وملأت الصفوف وتراقص حشد يغني بفرح وسرور.

الاتحاد التقت مع وائل كفوري الذي قال عن حفلته الاولى:

- كما قلت في المؤتمر الصحفي.. كنت سعيداً بجرش واحنا وجمهور مهرجانها الكبير تملكني خوف شديد. زال عندما بدأ التشبب بالتفاؤل لانني خرجت اليهم.. انا سعيد حقا بهذا المهرجان وبادارته التي جمعت جمهوري في الاردن ومن البلاد العربية على ارض التاريخ. جرش التي طالما حلمت ان اغني على مسارحها العظيمة.

واضاف كفوري: «انا سعيد ايضا.. وايضا بالصحافة والاعلام. خاصة من الامارات ومن الخليج العربي.. وسأبقى اتذكر جرش والاحباء الذين شاهدوني وسمعوني عليهم ان يتابعوني بعد شهر ونصف عندما انهي خدمة جيشي. جيش لبنان الكبير والذي علمني حب الناس والمسؤولية وتنظيم العمل». وحول اذا ما كان لديه جديد بعد هذه الفترة قال كفوري لـ «الاتحاد»:

- في هذه الليلة غنيت اغنية بعنوان (مكتوبك كله دموع) وهي اغنية غنيتها من صميم قلبي لامي. التي تذكرني واذكرها خلال خدمتي في الجيش.. وستكون من ضمن شريط غنائي يضم مجموعة جديدة لجمهوري الذي اعتز به ومنها اغنيات باللهجة الخليجية والمصرية اضافة الى اللبنانية كالمواويل والميجانا والعتابا.

وختم كفوري امسيته الجرشية بأغنية (انا رايح عالجيش) التي نزع قميصه العسكري وهو على المسرح ولوح به، مرحبا بالجمهور.. وكان قد غنى الاغنية الثنائية (الديتو المشترك) الذي عرف به مع المطربة المعروفة (نوال الزغبي) التي ينتظرها جمهور جرش في ٨ اغسطس القادم وحتى العاشر منه - ومع هذه الفترة من اغنية (مين حبيبي انا) تنتشي العشاق الصغار وتنحو السمر في لحظات معينة ليكشف سحر المكان وصدق الغناء وجماله.

نهى برو: شفافية الرسم على الحرير تعكس طبيعتي

■ حلب - خولة غازي:

■ أقامت مؤخراً السيدة نهى برو معرض رسم على الحرير بزخارف ورسوم مستوحاة من الفن الاسلامي، في صالة دار الياسمين بحلب.

والسيدة برو فنانة زخرفية ترسم الموشح الاسلامي بدقة على الحرير على الرغم من صعوبة المواضيع التي تتناولها، حيث أنها استطاعت أن تظهر الزخارف الاسلامية بطريقة خاصة ومميزة، كما انها استفادت من الزخارف الموجودة في كتب التاريخ، وأعطتها طابعا معاصرا ومميزاً.

وعن سبب اختيارها للحرير تقول:

إن الحرير ناعم وشفاف، حيث انه يعطيني الشيء الذي أريده واتمازج معه فاستخدام الألوان الشفافة التي أريدها تعكس طبيعتي الهادئة، والحرير يحتاج الى ثقة عالية بالنفس..

وعن بداياتها قالت:

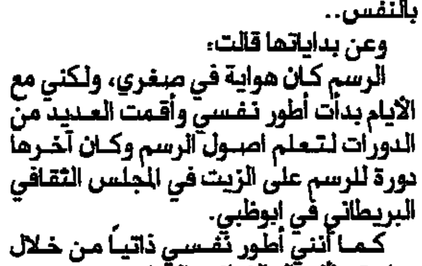
الرسم كان هواية في صغري، ولكني مع الأيام بدأت أطور نفسي وأقمت العديد من الدورات لتعلم اصول الرسم وكان آخرها دورة للرسم على الزيت في المجلس الثقافي البريطاني في ابوظبي.

كما أنني أطور نفسي ذاتياً من خلال دراستي لأعمال الفنانين الرواد..

وعن سبب اختيارها لزخارف الفن الاسلامي.. تقول أحببت ان اركز على الفن الاسلامي الذي يعطي الطابع الجميل والشفاف كما انني اظهرت الرسوم والزخارف بطريقتي الخاصة حيث انني اعتمدت على الأساطير والكتب التاريخية..

الجديد بالذكر ان هذا المعرض هو المعرض الشخصي الرابع للفنانة نهى برو.

نهى برو









قطع من المعروضات

الفنانة المغربية مجيدة بن كيران:

خريجو معهد الفنون أعادوا الثقة للجمهور وأضافوا نفسا جديدا للمسرح المغربي

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ شباب الممثلين والممثلات في المغرب ممن تخرجوا من المعهد العالي للفنون المسرحية والتنشيط الثقافي يعدون «رقما صعبا» في معادلات الأعمال الفنية بالمغرب منذ سنوات، حيث يتم الاعتماد على الكثيرين منهم كما تلمع باستمرار نجوم جيدة من بين صفوفهم سينمائيا وتلفزيونيا ومسرحيا.. وهم بلا شك الى جانب زملائهم من الخريجين في الأقسام المختلفة للمعهد يضيفون حيوية خاصة على الساحة الفنية والثقافية المغربية.

وبشكل تلقائي بدأ هذا الحوار مع الفنانة مجيدة بن كيران حول مشاكل وهموم وتطلعات جيل الفنانين الشباب في المغرب.. والفنانة كانت قد شاركت منذ تخرجها من المعهد العالي للفنون المسرحية والتنشيط الثقافي بالرباط (تخصص تمثيل) في عام ١٩٩٣ (الفوج الرابع / الدفعة الأولى)، في عدة أعمال سينمائية وتلفزيونية ومسرحية كان آخرها مشاركتها بالتمثيل مع النجم عادل إمام في مسرحيته الشهيرة «الزعيم» خلال العروض التي قدمها بالمغرب في نهاية شهر يونيو الماضي.

عن آخر أعمالها الفنية بالمغرب، تقول الفنانة مجيدة بن كيران: - قمت بدور البطولة في فيلم تلفزيوني بعنوان «سر الانتقام»، قصة وسيناريو بن عبدالله الجندي ومن اخراج عبدالصمد دينية.. ويشاركني الممثل عبدالعالي الغاوي بطولة هذا الفيلم الذي اكتمل تصويره مؤخرا بالرباط.

وتستعرض بحماس أهم الأعمال الفنية السابقة التي قدمتها للجمهور في المغرب وخارجه فتقول: - شاركت في المسلسل التلفزيوني «الثمن» (١٩٩٣) وهو من اخراج عبداللطيف الدشراوي وشكيب بنعمر. وهناك من الأعمال التي أعتز بمشاركتي بالتمثيل فيها مسلسل «الوصية» قصة وسيناريو عبدالله الوزاني واخراج محمد عاطفي (١٩٩٥). وفي العام نفسه شاركت بالتمثيل في الفيلم السينمائي «صلاة الغائب» عن رواية الطاهر بن جلون، وقد قام باخراجه المخرج حميد بناني.

وعن المفاضلة بالنسبة لها في الاختيار الفني بين المجالات الثلاثة (تلفزيون، سينما ومسرح)، تقول مجيدة بن كيران: - أعمالي التلفزيونية والسينمائية أكثر من المسرحية. لكن ذلك لايعني أنني أفضل التلفزيون والسينما على المسرح.. الواقع أنه لم يكن لدي الإختيار وإنما شاركت في أعمال تلفزيونية وسينمائية رغبة في التجربة.. لكنني لم أجد نفسي في موقع الاختيار.

وتضيف في جانب تفضيلها للمسرح: - أهم عمل مسرحي لي هو «محاكمة سقراط» مع المخرج نبيل لحلو (١٩٩٧).. وهو عمل سعدت به كثيرا لأنني عدت به الى الجمهور المسرحي من خلال عرضين لهذه المسرحية بالرباط.. لقد كانت لي فرصة أن تلامس قدماي الخشبة من جديد وأستنشق «هواء المسرح» الفن الذي أفضله على السينما والتلفزيون، رغم أن المستقبل الآن للتلفزيون.

أما في جانب العمل التلفزيوني وبالخصوص التجارب الدرامية بالتلفزيون المغربي، فتقول مجيدة بن كيران: - هنالك بعض النماذج التي تبشر بالخير، خصوصا الأعمال التي تجمع فيها الجيلين (الرواد والشباب). نحن ينقصنا الكثير.. تنقصنا كثيرا بساطة الطرح.. السيناريست المغاربة مع كل الأسف يفتقرون الى هذه القدرة.. في جانب السيناريو مثلا ليس هناك تعامل معه بالصورة العلمية .

وتضيف مجيدة بن كيران: هناك المخرج الذي أعتز به وكان لي شرف الإشتغال معه في فيلم «سر الانتقام» وهو المخرج عبدالصمد دينية الذي أتمنى أن يشتغل معه جل عناصر جيلي.. هناك المخرج شكيب بنعمر والمخرجة فريدة بورقية. وأشير كذلك بالنسبة للسيناريو أنه تعجبني أعمال فريدة بليزيد المخرجة والمتخصصة في مجال السيناريو. بدليل أنها كتبت سيناريو الجزء الأول من فيلم التازي «البحث عن زوج إمرأتي».

وعن الحافز للفنان، تقول مجيدة بن كيران: - الكرامة.. أن يعيش الفنان حياة كريمة.. لماذا؟، لأن هذا حافز يجعله يرفض كل ما من شأنه أن يقلل من مكانته وعزته.. مثل العمل في الدعاية والاعلانات. أما أهم أحلامها وأمنياتها الفنية، فهي: - (أن أكون ممثلة جيدة ومحبوبة فقط!).

وتقول الفنانة مجيدة بن كيران عن مشاكل خريجي المعهد: هناك مشكلة توظيفهم في وظائف ادارية، وعلى الصعيد الفني تواجههم مشكلة قلة الانتاج الفني. كما تقول عن الاضافة التي أسهم بها المعهد وبالخصوص الخريجون على الساحة المغربية: - الاضافة التي قام بها المعهد وخريجوه تتمثل في اعطاء نفس جديد للمسرح المغربي. وذلك باسترجاع ثقة الناس في المسرح من خلال أعمال جيدة تعتمد على التجريب مع المحافظة على خصوصية المسرح المغربي رغم الاشتغال على نصوص عالمية.

مجيدة بن كيران

الفنان .. يجب أن يحيا .. بكرامة!

وحيد حامد — سعيد مرزوق — فيصل ندا — نادية رشاد

عندما تتحول الجريمة إلى فيلم سينمائي

أي الجرائم تصلح للظهور على الشاشة.. وكيف؟!

■ سعيد مرزوق: لا يكفي أن يتحمس الفنان للجريمة.. وعليه أن يعايشها تماما.

■ وحيد حامد: الجرائم الغريبة ليس لها مكان على الشاشة.

■ كرم النجار: طرح الجريمة سينمائيا لا بد أن يكون له أهداف محددة.

■ د. عادل صادق: لا يجب أن نكتفي بعرض الجرائم، وعلينا أن نبحث أسبابها.

■ القاهرة - خاص:

■ الجريمة سلوك إنساني نشأ منذ نشأة الوجود بدءا بقتل قابيل لأخيه هابيل.. ومع تنوع الجرائم وتعددها، أصبحت أساسا واقعيا لكثير من الاعمال الأدبية، وخاصة الروائية منها. ومن ثم تم تحويل بعضها إلى أعمال سينمائية تعالج قضايا إجتماعية مرتبطة بالجريمة، أي أن الجريمة قفزت إلى شاشات السينما برؤية فنية قد تختلف عن الواقع قليلا. ولكنها تتفق في نتائجها مع إفرازات السياق الاجتماعي الموازر للجريمة، أو المناهض لها..

ولعل ما جرى على السينما، جرى على غيرها من ألوان الفنون الأخرى التي تأثرت بالجريمة وحاولت وضع حد لها.

وقد إقتبست السينما المصرية العديد من الأفلام عن قصص جرائم حقيقية من أشهرها فيلم «ريا وسكينة» المأخوذ عن القصة الحقيقية لأشهر سفاحتين في القرن العشرين.. والذي أخرجه مخرج الواقعية الراحل صلاح أبو سيف عام ١٩٥٢ وقام ببطولته زوزو حمدي الحكيم ونجمة ابراهيم وأنور وجدي. كذلك نقلت السينما فيلم «إحنا التلامذه» عن قصة حقيقية لثلاثة شبان جامعيين لا يجدون الرعاية الكافية من ذويهم فيتورطون في جريمة إغتصاب. وتليها جريمة قتل.. والفيلم بطولة عمر الشريف، وشكري سرحان، ويوسف فخر الدين..

وقد عالجت السينما أيضاً قصة السفاح الشهيرة.. وهو الاسم الذي أطلقته الصحافة المصرية على «محمود سليمان» الذي ذاع صيته في بداية الستينات كواحد من أخطر المجرمين الذي ظلت تطارده الشرطة إلى أن وقع قتيلاً، فكتب قصته الروائي الكبير نجيب محفوظ بعنوان «اللص والكلاب» والتي تم تنفيذها سينمائيا تحت نفس الاسم وقام بالبطولة شكري سرحان وكمال الشناوي وشادية.

وعن قضية «محمود خليل الدوهلي» الذي وجد مقتولاً في شقته وبجثته ثلاث رصاصات من مسدس ألماني، وتم إبلاغ زوجته عن مقتله أخذ فيلم «غرام وانتقام» والذي قام ببطولته يوسف وهبي واسمهان وأنور وجدي..

وهناك فيلم «المغتصبون» والذي تم نقله عن أشهر جريمة اغتصاب حدثت في مصر.

والأمثلة كثيرة ومتعددة ولسنا بصدد حصرها.. ولكن هناك سؤالا يتبادر إلى الأذهان وهو: متى تصبح الجريمة صالحة للنقل سينمائيا؟. وهل كل جريمة يمكن نقلها؟.. سنحاول معرفة الإجابة من خلال هذا التحقيق:

المغتصبون

في البداية يحدثنا المخرج سعيد مرزوق كصاحب تجربة في معالجة حادثة اغتصاب فتاة المعادي في فيلم «المغتصبون» والذي لقي نجاحا كبيرا، فيقول: دائما ما ينفعل الانسان بشكل عام والفنان بشكل خاص بالجرائم التي تحدث في المجتمع والتي يكون لها ابلغ الاثر على أفراده.. ولكن لا يكفي لنقل الجريمة إلى السينما أن يتحمس لها الفنان وحده بل لا بد من أن تسبقها مرحلة طويلة من الإعداد والبحث لتقديم هذه التجربة في إطار عمل سينمائي، لأن مجرد عرض الجريمة ليس هو المطلوب، ولابد من إظهار كافة الأبعاد النفسية والإجتماعية والإقتصادية والسياسية للجريمة ذاتها.. بالإضافة إلى وضع الحلول والإشارة إلى مواطن الخطأ لدق ناقوس الخطر أمام المجتمع والمسؤولين.. ومن جانب آخر لا بد أيضا من إلقاء الضوء على الجانب القانوني لتلك الجرائم وإبراز العقاب بل وتجسيده على الشاشة حتى يحقق نتائج إيجابية ويساعد في علاج تلك الجرائم.

ويضيف: لقد حاولت مراعاة تلك العوامل عند قيامي بنقل جريمة إغتصاب فتاة المعادي إلى فيلم المغتصبون.. فقد استغرقت سنوات طويلة في البحث والدراسة في ملفات الشرطة والنيابة، بل، حضرت جلسات المحكمة.. واطلعت على كل صغيرة وكبيرة في القضية.. وبعدها قدمت الفيلم.. ومن خلاله طرحت القضية بكل تفاصيلها الدقيقة وحاولت إلقاء الضوء على رأي علماء النفس والإجتماع ورجال القانون في هذه الجريمة.. وقمت بإبراز العقاب المناسب ومن خلال إستقصاء الآراء كان الاعدام.. ولهذا فقد صورت لحظات إعدام المغتصبين لكي تظهر على الشاشة بشاعتها لتكون درسا وعبرة أمام صغار النفوس من البشر والذين تسول لهم أنفسهم إرتكاب مثل هذه الجرائم.

الجرائم الغريبة

وفي رأي السيناريست وحيد حامد، أنه ليس كل الجرائم التي تحدث في المجتمع يمكن أن تنقلها السينما.. لأن هناك ما يعرف بالجرائم الشاذة أو غير الإنسانية التي لا نستطيع أن نجد لها مكانا على الشاشة.. فجريمة قتل الأم أو الوالد نسبة حدوثها قليلة، وربما لا تتعدى واحداً في المليون..

أما الجرائم التي تصلح لنقلها إلى شاشة السينما فهي الجرائم التي تمس المجتمع ككل.. ونسبة حدوثها كبيرة ولعل من أبرزها وأخطرها جرائم سرقة المال العام.. كذلك جرائم التجارة في المأكولات الفاسدة وجرائم الثأر وجرائم الشرف.. وجرائم التسول والتشرد.. والإتجار بالمخدرات.. فكل تلك الجرائم تنطوي على التأثير السلبي على المجتمع ومن واجب الفنون كلها أن تتكاتف لمناقشتها ومحاربتها من أجل الصالح العام.

الفن والحلم

ويرفض السيناريست كرم النجار نقل الجرائم من الواقع إلى السينما أو الفن بشكل عام ففي رأيه أن الفن ليس هو الواقع ذاته ولكن الفن هو الحلم بواقع جديد.. وبقدر ما تتحقق تلك المقولة تبقى مشروعية تقديم هذا النوع من الأعمال الفنية.. فطرح الجريمة بشكل عام سينمائيا لا بد وأن يكون وراءه أهداف محددة.. وهناك ضوابط معينة لا بد من مراعاتها إذا اضطررنا لنقل الجريمة إلى الشاشة، وهي عدم طرح الجريمة بكل تفاصيلها الدقيقة. حيث تظهر الجريمة بشكل جذاب ومثير وهذا يؤثر بالطبع على صغار السن ويدفع البعض إلى تجسيد الجريمة كما يراها على الشاشة.. ولكن يمكن للكتاب أن يتناول الجريمة كخلفية دون الخوض في التفاصيل الدقيق، وعليه أن يلقي الضوء على الظروف المحيطة بالجريمة ويضع الخطوط الحمراء تحت السلبيات التي أدت إلى حدوثها.

ويتفق المخرج أشرف فهمي مع رأي وحيد حامد في انه ليس كل ما يحدث من الجرائم في الواقع يمكن نقلها إلى الشاشة الكبيرة أو اي مجال فني آخر. ففي رأيه أن نقل هذه الجرائم مرتبط بمدى ارتباطها بأكبر قاعدة ممكنة من البشر ومن المجتمع.. فعلى سبيل المثال جرائم المخدرات، تندرج تحت الجرائم التي يجب نقلها إلى السينما لأن مثل هذه الجرائم أصبحت تشكل تهديدا خطيرا للمجتمع المصري ككل وباتت ظاهرة متفشية بين شبابنا يجب الإنتباه إليها.. أما الجرائم الغريبة فهو لا يفضل نقلها إلى السينما لما لها من تأثيرات سلبية كثيرة على أفراد المجتمع.

التوظيف الجيد

وتوافق الكاتبة نادية رشاد على نقل الجريمة إلى السينما ولكنها تشترط لنقلها أن يكون هناك توظيف جيد للجريمة.. فهي ترى أن الجريمة حينما تكون مؤشرا لظاهرة إجتماعية أو لتطور أسلوب الجرائم أو عندما تكون هناك ثغرة في القانون بحاجة إلى تعديل في التشريعات.. فإن نقل الجريمة هنا إلى الشاشة يكون شيئا مستحبا أما إذا كان الهدف مجرد إثارة الناس فقط أو تحقيق المكسب المادي فالأمر هنا مرفوض تماما.

أما السيناريست فيصل ندا والذي سبق له أن تناول أشهر جريمة حدثت في الثمانينات وهي حادثة الإغتصاب لفتاة المعادي، وذلك من خلال فيلم «المغتصبون» ففي رأيه أن الجرائم الطبيعية تتميز بجاذبية خاصة لدى المؤلف لأنها تعد مادة خام جاهزة للطرح والتناول بقل مجهود لأن الفكرة جاهزة وفي متناول السيناريست وكل ما هو مطلوب منه هو البراعة في التناول والكتابة.. ودائما ما تلقى تلك النوعية من الأفلام اقبالا كبيرا من المخرجين لما تحتويه من صدق وواقعية.

ويضيف أنه على الرغم من أن الفيلم لا بد وأن يكون مرتبطا بالواقع إلا أن للسيناريست الحرية المطلقة في الإضافة إليه أو حسبما يتراءى له كفنان يملك الرؤية والحرية..

وبعد إستعراضنا لآراء العديد من الكتاب والمخرجين حول الجريمة في السينما كان لابد من معرفة رأي علم النفس في تناول السينما للجريمة بشكل علم ففي رأي الدكتور عادل صادق أستاذ الطب النفسي أن الجريمة تمثل قمة الدراما الإنسانية في جانبها المخيف والمقلق والذي يجسد الشر ولا تخلو الحياة من الجريمة .. مثلما لا يخلو الإنسان من شر والفن لا يعكس الحياة العادية البسيطة ولكن الفن هو الرؤية الأعظم والأعمق لمعنى الحياة ولهذا كان عليه أن يبحث في الجانب غير الطبيعي في الحياة.. وهذا الجانب هو الجانب المقابل للجمال والحب والخير ولذا لا بد وأن يتناول الفن الجريمة ولا يكتفي بعرضها أو تجسيدها فقط وإنما عليه أن يبحث عن أسبابها ودوافعها مثلما يفعل المحلل النفسي.

وأكد أن عرض الجريمة وطرحها فنياً لا يزيد من حجم الجرائم كما أنه لا يعلم الناس أساليب الشر.. لأن تلك النظرة.. نظرة سطحية للفن.. لأن الفن هو الجمال الصادق.. فالإنسان يرى الحياة بشكل متكامل من خلال الأعمال الفنية، لأن الفن هو حياة أخرى يراها الإنسان مجسدة مسموعة ومرئية.. ولكن المهم أن تكون رؤية شاملة تسمح له برؤية الحياة وفهمها من جوانبها المختلفة. وكنسيج واحد متماسك يجمع في طياته خيوطا متعددة.. فالفنان بقدراته الإبداعية هو الذي يستطيع أن يفصل برؤياه هذه الخيوط من بعضها ويعرضها بشكل فني آخاذ يمتع العقل والنفس معا.

نايف حواتمة يتحدث

الحلقة

اعداد وحوار: عماد عبداللطيف نداف
بمشاركة: علي بدوان

الحرب الأهلية اللبنانية.. لمن تدق الأجراس؟

لم نتعلم من أخطائنا في الأردن.. وكرر أكثر من فصيل ذات الاخطاء في لبنان

لمن تقرع الأجراس؟
سؤال يطرحه نايف حواتمة حول جدوى الحروب الأهلية. وهو يستند الى عدة معطيات، منها: رؤيته لقانون التعارض والتناقض بالنسبة لحركة التحرر الوطني. ثم جرأته الواضحة، التي يستند بها الى التاريخ. في امكانية فتح حوار مع الآخر، رغم اصطفافه التعارضي، واعادة صياغة التحالفات على أرضية مواجهة التناقض الأول. بالاضافة الى الهم الانساني الذي يشغله. نظرا لما تجلبه الحروب الأهلية من كوارث!

وفي كل الأحوال. لا نستطيع القول إن نايف حواتمة يملك ذاكرة انسانية فقط، بل هو يحمل ذاكرة سياسية أيضا. وهي سمة من سمات شخصيته الوطنية.

واذا كانت الحرب الأهلية اللبنانية مثل تلك التي وقعت في الأردن عام ١٩٧٠، قد تحولت الى حدث في سياق التاريخ الوطني. فإن هذه الحرب لاتزال تفرز نتائجها حتى الآن، وكما يقول حواتمة: (مازلنا نحصد الكثير من المر، ومازالت التحالفات التي تشظت. في ذلك الزمن، تعاني من جراحها)!

إن نايف حواتمة لا يفعل ما فعله الكثيرون في أثناء حديثهم عن الحرب الأهلية. وتحليل أبعادها ونتائجها. عندما دخلوا في متاهات كثيرة، بل يفهمها ببساطة المحارب الذي يرنو إلى عدوه بعين يقظة. وبرؤية السياسي الذي يقيس حركته بمنظار المستقبل.

وفي حديثي معه. حاولت ربط الحرب الأهلية في الأردن مع هذه الحرب، فوجدته يربط كل الحروب الأهلية مع بعضها. في فهم خاص لكل حرب، ثم يخلص الى سؤال كبير، طرحه هيمنغواي من قبل هو:
ـ لمن تقرع الأجراس؟!

■■■

قلت له:

● الفارق الزمني بين الحرب الأهلية في الأردن والحرب الأهلية اللبنانية نحو خمسة أعوام. وقد خرجتم من الأردن، وفي صدركم جرح كبير، يتبدى من خلال الدمار والضحايا الذين سقطوا وأيضا من خلال الخروج الحزين، إن لم نقل المذل، من الساحة الشاسعة التي كانت مهيأة لكم للانطلاق نحو فلسطين.

ولكن على عكس المتوقع فإن الحالة تتجدد في لبنان، وكأن الدروس التي تعلمتها المقاومة في الأردن ذهبت أدراج الرياح في لبنان.. إنها مفارقة في حياة الثوريين!

كان حواتمة يتتبع سؤالي بعناية. ثم رأيته يتهيأ لرد مسهب. ففي حديثه عن الحرب الأهلية في الأردن. كان يتحدث بمرارة الانسان الوطني المصدوم بفجيعة حلت بمصائر الشعب الفلسطيني والأردني وكذلك فعل في حديثه عن الحرب الأهلية اللبنانية. لقد توقعت منه هذا!!

ثم فجأة أمسك القلم الذي أمامه. وأخذ يرسم خطوطا متوازية. كأنها طرق راحت تغلق في نهايتها بخطوط اخرى تعارضها. نظر إلي بابتسامة ترسم خلفها ملامح حزن ما، ثم قال:

●● تطرحون مسألة بلوحتها. بخطابها. أو مسارها الشامل. ويأمل أن تكون الدروس الأساسية مضيئة على طيف مجمل الثورة الفلسطينية، وهنا فورا أريد أن أقول: إن قانون التطور والرؤية والأيديولوجية والسياسية المتفاوتة، لا تمكن من تحويل هذه الدروس الى عملية تمليك شاملة لكل ألوان الطيف. وفي المقدمة صدى البرق الموجع: قابيل ماذا فعلت بأخيك هابيل؟!

وباللغة الملموسة: تجاوز أخطاء التجربة المرة على الأرض الأردنية، باقتتال قابيل وهابيل. والبديل تحشيد كل القوى على قاعدة حل التعارضات التي تنشأ بالضرورة على الأرض اللبنانية. وأن يتم التعاطي بين قابيل وهابيل بروح العدالة والمساواة، وعدم التدخل بالشؤون الداخلية اللبنانية. مهما كانت المواقع الأيديولوجية والسياسية لألوان الطيف اللبناني. الأكثر تنوعا وصخبا وجموحا في الخارطة التاريخية اللبنانية.

وأضاف بثقة:

●● هذا ما فعلناه في الجبهة الديمقراطية، وسعينا لأن نحفر مجراه بشكل واضح لأعين الجميع في تضاريس الخارطة الفلسطينية الواسعة المتفاوت في استيعابها لدروس التجربة المرة على الأرض الأردنية.

واستدرك. وكأنه يصحح خطأ وقعت فيه خلال سؤالي:

●● المقاومة الفلسطينية لم تصل الى الأرض اللبنانية بعد الهجرة الجديدة من الأردن، بل كانت نامية في لبنان وبجوارها: القوى الوطنية اللبنانية. حيث بدأت تشق طريقها منذ عام ١٩٦٧.

لقد دخلت المقاومة الفلسطينية مر الصدام المفروض عليها مبكرا. عندما تعرضت قوافل مجموعة شهداء سقطوا في جنوب لبنان للإطباق المسلح في الكحالة عام ١٩٦٩.

وقع ذلك بعملية اختلطت فيها عناصر كتائبية مع اخرى شمعونية ومخابراتية، وكأن هذا المر الدامي جرس إنذار لنا ولغيرنا حتى لانقع في مأساة قابيل وهابيل واقتتال الاخوة من جديد.

والمحزن اننا لم نتعلم كثيرا من أخطائنا على الأرض الأردنية. بل ان أكثر من فصيل كرر ذات الأخطاء. أو أغلبها. وعلى سبيل المثال تحاشينا في الجبهة الديمقراطية كليا. بناء اي محاولة حزبية مسلحة أو غير مسلحة ملتصقة بالجبهة أو ملحقة بها. ونادينا بضرورة هذا باعتبار ان الجماهير العريضة وكل القوى الوطنية اللبنانية الى جانبنا. وعلى الجميع أن يعتمد هذه القوى. دون أن يلجأ الى بناء قوى محلية خاصة. هذا في مراجعتنا النقدية ودرسها الأول من تجربة المقاومة على الأرض الأردنية.

وتردد نايف حواتمة قليلا. ثم قال:

●● لكن قوى اخرى لم تفعل ذلك وبلغت عملية تفريخ قوى جديدة على يد فتح أكثر من ٧٤ حزبا وتجمعا مسلحا مثلت عملية استتباع فتحاوية بالسياسة والممارسة والتعاطي مع الشؤون الداخلية اللبنانية. وكذلك فعلت فصائل اخرى في هذا الاتجاه. وهنا السقوط الكبير في أول امتحان لجدية حالة النقد والنقد الذاتي.

ثم ان عددا من الفصائل الاخرى أخذت بخط الانحياز الى هذا الاتجاه أو ذاك بما فيه الدخول في الصراعات الداخلية اللبنانية ـ اللبنانية. فضلا عن انخراط أكثر من فصيل في سياسة المحاور الاقليمية والتنقل بين محور وآخر (فتح، جبهة الرفض).

ان هذه الممارسات عقدت امكانية حل التعارضات بوسائل أخوية وسلمية، وكثيرا ما دفعت هذه الممارسات بالأمور باتجاه التناقض والصدامات، بل واسهمت في التسريع بتشكيل المعسكرات المتناحرة في لبنان. وسمحت أيضا لبعضها باستخدام هذه الأخطاء للنفخ بها وتزوير وقائع التاريخ اللبناني تحت شعار: المساواة بين العدو الاسرائيلي التوسعي والأشقاء. المساواة بين التعارض والتناقض. بل ووضع التعارض مع قوى لبنانية، قبل التناقض مع العدو الاسرائيلي.

ان الأخطاء التي وقعت على يد عدد من الفصائل الفلسطينية قدمت الأسلحة التكتيكية الضرورية للقوى التي تقف على الجانب الآخر من المتراس لتعود الى مد جسورها باتجاه العدو التوسعي الاسرائيلي ومن يقف وراءه، وهذا كله تم تحت شعارات بدأت بالتصنيف بين (الفدائي الشريف والفدائي غير الشريف)، على حد قول الشيخ بيير الجميل، ومدرسته اللبنانية. وصولا الى شعار (حروب الآخرين على أرضنا).

● أنت تورد الشاهد في تفريخ وتوليد المنظمات والأحزاب التابعة من جبهة اليمين الفلسطيني فقط، ولكن اليسار الفلسطيني قام بذلك أيضا. وقد يكون ذلك بدعم لفصائل معارضة للأنظمة، وربما يكون هذا الدعم متفاوت القيمة. ولكن لابد من السؤال: هل قمتم أنتم بدعم مثل هذه القوى؟ لنفترض ان قوة محددة طلبت دعما منكم ماذا تقولون؟!

●● فعلنا هذا! ولم نفعل هذا أبدا باتجاه تفريخ وتوليد أحزاب وقوى لبنانية ملحقة بنا، فعلناه مع أحزاب وقوى في اطار الحركة الوطنية اللبنانية وعبر قياداتها، وبشكل نظامي ومسؤول من هذه القيادات. ولكن لماذا؟ لأن الحركة الوطنية اللبنانية احتضنت المقاومة الفلسطينية والمخيمات، ودافعت عن حق المقاومة المشتركة اللبنانية الفلسطينية ضد الاحتلال والغزوات الاسرائيلية وضد التحالف الذي نشأ بين الدولة العبرية والقوات اليمينية اللبنانية التي فتحت النيران على المقاومة الفلسطينية بغير حق وبلا مبرر منذ مذبحة الكحالة عام ١٩٦٩.

فعلنا هذا بحدود المساندة المالية والسياسية. وبشكل ما مع أحزاب شرعية في بلدان عربية وخاصة أحزاب اتخذت سياسة مناهضة لكامب ديفيد.

● ولكن الحديث عن التعارضات والتناقضات.. عن قابيل وهابيل. كما عرضتها لنا. يبيح فتح حوار مع الآخر.. مع القوى الموجودة في الجانب الآخر من المتراس!

●● وقعت أكثر من جولة حوار مع الجانب الآخر من المتراس، وتحديدا مع القوى الرئيسية ممثلة (بحزب الكتائب)، (المردة) وخاصة سليمان فرنجية (الكتلة الوطنية) وفي المقدمة العميد ريمون إده رائد السياسة المارونية العقلانية.

لقد جرى بيني وبين أمين الجميل، قبل أن يصبح رئيسا للجمهورية وبعدها، حوار في هذا الاتجاه. وفي أثناء الحرب الأهلية، كان أمين الجميل يتبنى شيئا فيه من الواقعية التي ترى ضرورة مد الجسور مع الثورة الفلسطينية، ومع الاتجاهات التي تتفهم بشكل أسلم الخارطة الداخلية اللبنانية.

وأيضا كان أمين الجميل أكثر واقعية من غيره في قيادة حزب الكتائب تجاه الأوضاع الاقليمية العربية، وخاصة العمق المحيط بلبنان. أقصد: سوريا!

كما وقعت أكثر من جولة حوار مع ما كان يصطلح عليه الكتائبيون بـ (جيل الشباب): مع كريم بقرادوني.. ميشيل سماحة.. الخ. وهم يتمتعون برؤية تقوم على البحث عن نقاط مساحة مشتركة ما مع الثورة الفلسطينية، وهم يعون جيدا علاقة لبنان مع محيطه العربي.

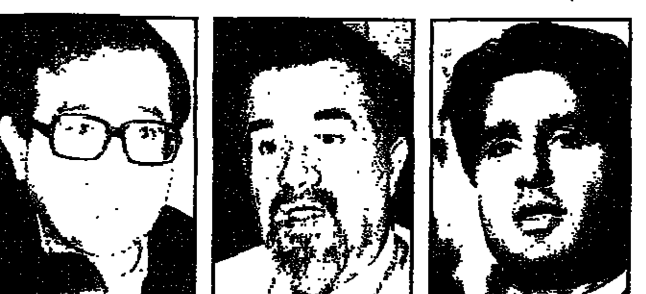
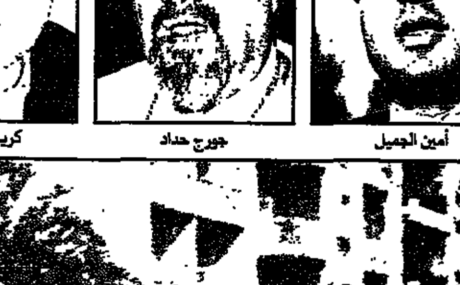
ولكن ومع الأسف، كل هذه المحاولات لم تعط أكثر من تبريد، بين فترة واخرى لحالات ساخنة. لأن ميزان القوى داخل حزب الكتائب، أو داخل القوات اللبنانية ـ الجبهة اللبنانية المارونية، كان مختلا اختلالا واسعا لصالح الاتجاه الانعزالي والعدواني ضد الفلسطيني والعربي، وكان قد أوغل في علاقاته مع الدولة العبرية المحتلة.

كذلك كانت شبكة علاقاته تريد جر عموم المنطقة أكثر فأكثر تجاه السياسة الأمريكية وحلولها لمشكلات الشرق الأوسط. بما فيها البحث عن صفقات مع الدولة العبرية.

● هذا يعني ان رؤيتكم هذه ربما كانت قد دفعتكم الى فتح حوار مع الجانب الآخر الأردني بعد السبعين؟!

●● بصراحة: لا! بوضوح: لا! لأن الجانب الأردني كان قد أقفل على سياسة محددة تواصلت منذ عام ١٩٧٠ وحتى تموز ١٩٨٩. عرفات التقى الملك حسين بعد أيام من وقف اطلاق النار وعلى امتداد الأيام تردد بانتظام على عمان، ومع ذلك لم تزهر الحلول التي تعيد صياغة العلاقة الفلسطينية ـ الأردنية. وبامكانك أن تلاحظ اننا عدنا لأول مرة الى عمان في أيلول ١٩٩٠ ومن البوابة الشعبية. عندما نظمت القوى الوطنية الأردنية مؤتمر القوى الشعبية العربية بعد أن لاحت في الأفق سلسلة العمليات التحضيرية لحرب الخليج الثانية وتدمير العراق. ووقتها كان طوفان الحالة الأردنية شاملا، يحمل رغبة في الدفاع عن العراق من الملك شخصيا الى الحركة الشعبية. وكل له أسبابه ودوافعه.

● أنت تبدو منسجما في رؤيتك لمسألة التعارضات والتناقضات وفي ممارستك للجوانب

أمين الجميل — جورج حداد — كريم بقرادوني



حادث بوسطة عين الرمانة.. منها انطلقت شرارة الحرب

آثار التدمير الحاصل في الحرب اللبنانية

أمين الجميل كان أكثر واقعية من غيره في قيادة حزب الكتائب تجاه الأوضاع العربية

المتعلقة بها. ولكني أريد أن أقول ان التنظير تم في حالات كثيرة على أساس ان نتجنب الآخر مرتكز للخارج / اسرائيل.

وفي هذه الحالة ألا ترى معي ان هناك شيئا من التناقض؟!

●● هذا القانون. أي قانون التعارضات والتناقضات ليس جامدا. انه ينبع من طبيعة كل مرحلة تمر بها حركة التحرر الوطني وحلول قضايا الثورة الوطنية الديمقراطية.

فعندما تكون المرحلة محكومة / مسقوفة بالصراع مع العدو الخارجي. سواء بصيغته التوسعية الصهيونية الاسرائيلية. أو القوى الاستعمارية ممثلة بالقواعد والمعاهدات العسكرية والسياسية أو بالهيمنة بوسائل أخرى. عندما تكون المرحلة على هذا المستوى. يصبح مفروضا على حركة التحرر الوطني. وعلى الثورة الوطنية الديمقراطية. ضرورة الأخذ بقانون التعارض والتناقض. بمعنى آخر: يصبح من الضرورة الوطنية في ظل جدول الأولويات إخضاع التعارضات الداخلية الطبقية والسياسية والاجتماعية وأحيانا الطائفية. والبحث عن حلول داخلية لها بمساحات تتسع أو تضيق في صالح تحشيد وتعبئة أوسع القوى ضد التناقض مع العدو الذي يحتل الأراضي الوطنية ويندفع نحو توسيع هذا الاحتلال وفقا لخطته.

وأورد نايف حواتمة أمثلة كثيرة من تاريخ الشعوب من الصين الى فيتنام الى الجزائر الى أنغولا الى جنوب افريقيا. فقلت له:

● ولكن التعارضات أدت الى سقوط نحو ٢٥ ألف قتيل في الأردن ونحو مئة ألف قتيل في لبنان! فصمت مطولا. ثم قال بصوت حنون:

●● الثابت ان ضحايا التعارضات الداخلية هم أضعاف أضعاف ضحايا التناقض مع العدو التوسعي الاسرائيلي الصهيوني. وكل ما دفعه شعبنا وأمتنا وجيوش عربية. مقاومات وحروبنا الدفاعية. في مواجهة هذا العدو، على امتداد الحروب الأربعة: ١٩٤٨ ـ ١٩٥٦ ـ ١٩٦٧ ـ ١٩٧٣. وحتى يومنا هذا، لا يصل الى حجم الضحايا في حروب التعارضات: الحروب الأهلية.

نحن شعوب العالم الثالث. وبنهوضنا نحل معضلات التحرر ثم معضلات ما بعد التحرر والتقدم الى الأمام. محكومون بقانون تطور متفاوت بين شعب وآخر. وبين فئة وأخرى. وبين تيار ايديولوجي سياسي وآخر. ولذا فإننا كثيرا ما نقع في خندق معركة تضيع فيه الأولويات. فتصبح التعارضات أولا والتناقضات أخيرا.

إن الحروب الأهلية هي أبشع أنواع الحروب. فحرب المقاومة ضد المحتل توحد الجميع. وكل رصاصة تذهب باتجاهها الفاعل. بينما في الحرب الداخلية الأهلية يختلط الحابل بالنابل. البريء بالمذنب. وتدخل في خانة الخسارة الصافية لنا. والربح الصافي لعدونا.

وأضاف حواتمة. وهو يتابع إجابته الحزينة:

●● لسنا وحدنا الذين دفعنا الثمن في مثل هذه الحروب. بل ان كثيرا من شعوب العالم الثالث، أو عالم حلقات التطور الرأسمالي الضعيفة. قدمت عشرات الملايين من البشر ضحايا لهذه الحروب.. مثل هذا وقع في الاتحاد السوفييتي بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى. ويقع الآن بعد تفكك الاتحاد السوفييتي في روسيا الاتحادية وبلدان الرابطة. ووقع في الحرب الأهلية الصينية والكورية والأنغولية والجزائرية وفي جنوب افريقيا.

والآن نشهد الحروب الأهلية وبحار دمها بجلوزات الخيال الخصيب كما يقع في افريقيا: السوداء وبوروندي الحاضرة على الشاشة والتي حصد فيها مئات الألوف خلال أسابيع.

● متى شعرتم أنكم أصبحتم طرفا فعليا في الحرب الأهلية اللبنانية؟

●● عملية التفخيخ ورمي الشباك بدأت باكرا. كما أشرت. إلى أن وصلت الى نقلة نوعية. وجدت فيها الثورة الفلسطينية نفسها فريقا في العملية: (مذبحة عين الرمانة وردود الفعل عليها).

وفي رأينا في الجبهة آنذاك كان بالامكان عدم الوقوع في الفخ ومحاصرة تفعيلات عين الرمانة، لكن مرة اخرى دفع الاخوة في فتح الأمور بالعمق وبعيدا بردود الفعل التي جعلت مسرح الحرب مفتوحا على امتداد كل القوى التي جحرت نفسها / طاقاتها الذاتية / تحالفاتها، على جانبي المتراس.

لقد وجدنا أنفسنا في حمى الحرب الأهلية دون قرار منا. أو دون علمنا في قيادة الثورة الفلسطينية.

فورا بعد مجزرة عين الرمانة.. انصبت المدافع والقذائف وقال لي أبو صالح: بسيطة!

وسأقول لك شيئا: إن أغلب الحماقات الكبرى في الأردن وفي لبنان. وفي العلاقات الفلسطينية ـ العربية كانت من يمين فتح والاتجاه المغامر. لأنها كانت محكومة بقانون التحالفات المحورية الاقليمية، وكل ذلك من اجل فائدة فئوية وحسابات مغلوطة!

● لقد اندفعت المسألة أبعد من ذلك لأنه في أثناء الحرب الأهلية اللبنانية (٧٥ ـ ٧٦) برزت مقولة: (إقامة النظام الوطني الديمقراطي على كامل لبنان) ومن خلال ذلك يتحول لبنان الى قاعدة انطلاق.

●● الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين فصيل أساسي في مسار الحياة والقيادة المشتركة الفلسطينية ـ اللبنانية، ونحن في الجبهة الديمقراطية لنا خطنا البرنامجي. الذي أضاء على منهج آخر تماما.. اننا نرى في هذا الخط ضرورة حل التعارضات بوسائل سلمية. على أساس ان كل الجهود يجب أن تكون لتحشيد القوى في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وعدوانه الذي لا يتوقف على الأراضي اللبنانية والمخيمات الفلسطينية وتغليب هذا على الصراعات الداخلية والمتشابكة.

كنا نرى ذلك ونضيف ان الحالة ليست ناضجة. أو انها ما قبل النضج. في حل التعارضات النامية الداخلية باتجاه اقامة أنظمة وطنية ديمقراطية. كما ان فصل جسور التشابكات والصراعات المحورية الاقليمية مع القوى داخل كل بلد ليس بالأمر اليسير.

● ولكني أرى ان مشاركة الجبهة في القوات المشتركة، أقصد في التحالف الفلسطيني مع الحركة الوطنية اللبنانية، يعني بشكل أو بآخر انها توافق على توجهات ذلك التحالف.

لقد ذهبت تلك التوجهات الى الأقصى، والمقاومة الفلسطينية في جانب منها، ساهمت في هذا الذهاب الى الأقصى!!

●● هذا صحيح، لقد تلعثمنا حركة الواقع / المعادلة الصعبة التي تفرض نفسها. خطوة خطوة لاعتبارات محلية ومحاور اقليمية عربية تصطرع مع بعضها بعضا بدلا من تحشيد القوى لمقاومة التناقض الرئيسي وحله.

وبذات الوقت نحن فصيل أساسي على الأرض، وموقعنا في اطار القيادة المشتركة وبالتحاور مع الحركة الوطنية اللبنانية، وهذا يسحب تأثيراته ايجابا وسلبا على الجميع.. ولقد بذلنا جهدنا لدفع الأمور باتجاه اللاتصادم وانطلاقا من سياستنا ونظرتنا للتحالفات والقواسم المشتركة.

واستدرك قائلا:

●● لكن الأعمال ليست دائما نتائج صحة الرؤية والخطأ التي تحث عنها، بل هي نتاج حركة موازين القوى: كيف تتشكل.. كيف تتبلور على الأرض وفي الميدان محليا واقليميا، وفي هذا المجرى اختل ميزان القوى. أكثر فأكثر. في صالح الرؤية التي اندفعت نحو محاولة حل التعارضات الداخلية بقوة السلاح بينما الحصاد المر للشعب وعلى الجميع. والأخطاء يصعب فرزها بنظر أغلبية الناس. ويتم صبها على أكتاف كل القوى بدون دقة تمييز مهما بلغ صراع خط التصويب ونقد الذات.

● في ذلك الوقت كان الموقف السوفييتي نقطة حامية في العلاقات الفلسطينية ـ السوفييتية، وكان التقارب بينكما قد تم وقتها، ولكن السؤال الذي يراودني الآن هو عن حقيقة الموقف السوفييتي من الحرب الأهلية اللبنانية.

●● السوفييت كانوا ضد الحرب الأهلية اللبنانية. ومع تحشيد القوى ضد الاحتلال وعدوانه المتواصل على لبنان والمخيمات. وكانوا أيضا ضد سياسة الانتقال من التعارض الى التناقض. وعبروا عن ذلك بمواصلة جسور العلاقة مع الجانب الآخر من المتراس (الكتائب، الجبهة اللبنانية).

وقد انصبت نصائح السوفييت باتجاه الابتعاد عن تقسيم واقتسام الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وقوات المتراس الآخر (الجبهة، القوات اللبنانية) بين المحاور الاقليمية المتصارعة لأن الجهود السوفييتية كانت مشدودة لتطبيق قرارات الشرعية الدولية لتصفية آثار هزيمة ١٩٦٧ لأن الجرح السوفييتي كان كبيرا ماديا ومعنويا من نتائج تلك الهزيمة، وهو ما تضاعف باتجاه ما ترتب على ذلك، وكلفة هذا على المواطن السوفييتي كانت كبيرة بعد ما قدم السوفييت من ترسانة سلاح بمنظومات متكاملة في معظمها تبرعا بلا مقابل.

● لقد رفضت دمشق في ذلك الوقت استقبال ألكسي كوسيغين نظرا لموقف الاتحاد السوفييتي من دخول القوات السورية الى لبنان.

●● هذا صحيح. فالسوفييت وبشخص كوسيغين لم يكونوا مع دخول القوات السورية الى لبنان. وهذا تحت مشعرا. ولم يعد سرا. لأن السوفييت. وانطلاقا من نفس المنظور الذي حدثتك عنه كانوا يحثون بعدم الدخول في الصراعات الداخلية. باعتبار ان ذلك يفتح الميدان للاسرائيليين والأمريكان للدخول على الخط. وذلك كانوا في موقع آخر.

وينبغي ان نتذكر ان الكتائب وشمعون أعلنوا مد الجسور مع الدولة العبرية بعد ستة عشر يوما فقط من دخول القوات السورية الى لبنان.

ومن المحزن ان احتضن هو ضم دول الطوق العربية هي التي دعت هذه القوى الى الجسور. وهكذا كان!

● ولكن شيئا في ذلك الوقت ان السوفييت كانوا يؤيدون دعم الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية على كامل الساحة اللبنانية لإقامة نظام وطني ديمقراطي فيها!

●● لم يكن موقف الاتحاد السوفييتي بهذا الاتجاه. كانت له سياسة أخرى تماما. وأنا شخصيا متأكد من هذا، من خلال كل مباحثاتنا مع القيادة السوفييتية.

● تتذكر الآن ان نايف حواتمة كان يناقش مسألة دخول القوات السورية الى لبنان مع الآخرين.. فما كان موقفك؟

●● كان موقفنا عشية دخول هذه القوات وفي أثنائه ذلك ان لا صدام على يد المقاومة الفلسطينية. بل ان سعينا ذهب أبعد من هذا، أي نحو الدعوة الى اللاصدام على يد المقاومة والحركة الوطنية اللبنانية.

● لم تقل لي ماذا كان موقفك الشخصي.. ماذا قلت؟

●● كنت محصورا بذلك. سياسة تحالفية وتكتيكية خاطئة غلبت تعارضاتنا الداخلية على توحيد قوى ضد العدو الرئيسي، علينا ان لا نسمح للصدام العريض الدامي بين القوى الفلسطينية والقوات السورية.

وأضاف حواتمة:

●● أحيانا تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، وهكذا كان! بدأ الصدام بين الأخوة، ومرة أخرى: لتر جيمي الافريقية تفرض نفسها، ولكن بثوب شرقي (قابيل وهابيل) بين قوات المقاومة والحركة الوطنية اللبنانية والقوات السورية، والصواريخ لا تميز وتختلط الألوان. فهي ليست من صنف الصواريخ الذكية الجوالة حاملة العقول الالكترونية. وكان أعداؤنا طربين. ثم تسارعت الأحداث. جاء إعلان السادات عن استعداده للرحيل باتجاه الدولة العبرية وزيارة القدس المحتلة. ليضع نهاية لحالة الأزمة والصدام. ويجعل كل الفرقاء يتأملون أمام الهول الداهم بقوله المتوقع في صالح الصفقات الثنائية الجزئية والاقليمية.

وهنا ما أدى بالقوى المنتمية الى النصف القومي والوطني أن تعيد صياغة التحالفات على الأرض وفي الميدان حتى لا تقع الكارثة!

● لابد أنك كنت تلتقي مع الرئيس السوري حافظ الأسد في ذلك الوقت!

●● العلاقات مع الرئيس حافظ الأسد كانت. وعلى امتداد الحرب الأهلية اللبنانية وما بعدها عميقة وموصولة وغنية بتنوع محاور كل لقاء بيننا.

لقد تم أكثر من لقاء خلال حرب السنتين. وتم بحث مجريات الحرب الأهلية اللبنانية ومجرياتها وما بعدها.. وكان البحث يتم حول السياسات والخطوات المتعلقة بحجم هذه الحرب وأبعادها الاقليمية. حتى لاتجد الحالة اللبنانية عوامل تكبر أكثر فأكثر بتوسيع دائرة الحرب وتداخلها. بما فيه دفرسوارات العامل الاسرائيلي الى قلب هذه الحرب. كل هذا كان موضوع بحث. فنحن من دعاة تغليب التناقض الرئيسي مع العدو التوسعي الاسرائيلي على كل أشكال التعارضات الفلسطينية ـ اللبنانية ـ العربية، بما فيها العلاقات الفلسطينية ـ السورية.

● هل وقع صدام مباشر بين الجبهة الديمقراطية والقوات السورية؟

●● صدام خاص لم يقع!

اشتباكات في اطار الصدام العام وقعت حيثما تكون قوات مشتركة على الأرض!!

● هل كانت الجبهة الديمقراطية وحيدة عندما طالبت بمنع التصادم؟

●● كانت معنا قطاعات من فتح ومن فصائل اخرى. بالاضافة الى القاعدة الجماهيرية الأوسع في مخيماتنا، وكنا معا صفا واحدا متحدا ضد الصدام من أي فريق جاء. فالتجربة على الأرض الأردنية مازالت ساخنة في عالم القواعد والمخيمات. وكسر المعادلة اللبنانية ـ اللبنانية دونه استعصاءات لبنانية واقليمية ودولية كبرى.

لقد مارسنا وواصلنا هذه السياسة بشكل متحد مع شعب المخيمات. وكانت القاعدة الجماهيرية بحسها وخبرتها التاريخية والملموسة ترى وتضغط بوضوح باتجاه اللاتصادم لأنها كانت ترى بعينيها نتائج التصادم الكارثية على جميع الأطراف.

● أين كنتم من الناحية العسكرية من وقائع الحرب الأهلية وما جرى على أرض لبنان؟

●● كما ذكرت في سياق الاجابات المحددة. كنا منذ البداية مع تجنب كل أشكال الصدامات على أرض لبنان، ومع الابتعاد عن كل المعارك الجانبية التي تستنزف طاقاتنا وجهودنا. لذا شاركنا في لجان المراقبة ولجان الارتباط مع الجيش اللبناني والقوى اللبنانية الأخرى. واستشهد لنا ضابط الارتباط العقيد جورج حداد (ابراهيم ابو زغلان ـ نابلس، بيت دجن) قائد قوة الضوء المركزية في الجبهة الديمقراطية برصاص القنص الانعزالي في بيروت يوم ١٩٧٥/١١/١٢. وهو ينقل على خط التماس الناري ضابطا جريحا من الجيش اللبناني. وقد نعاه رئيس الوزراء رشيد كرامي ببيان انساني شهير.

ومع تصاعد حدة الهجوم الكبير على قوى الثورة والشعب كان موقعنا الطبيعي في الاصطفاف الى جانب جماهير شعبنا وجماهير لبنان. وخاضت قوات الجبهة في اطار القوات المشتركة معارك التصدي الكبرى للقوى التي فتحت نيرانها على مخيماتنا ومحيطها اللبناني في بيروت وطرابلس والجبل ومعارك الدامور (ك٢/١٩٧٦) واستشهدت الأعداد الكبيرة من صفوف القوات المسلحة للجبهة والميليشيا وأنصارها. في مقدمتهم الشهيد عاطف سرحان (سالم) من النبي صالح قضاء رام الله وعضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية. الذي استشهد وهو يقود عملية الدفاع عن شعبنا في شمال لبنان في ١٩٧٦/٨/٦. والعقيد بهيج المجذوب (مراد) ابن صيدا البار، عضو اللجنة المركزية للجبهة الذي استشهد أيضا على رأس قوات الجبهة والثورة والحركة الوطنية اللبنانية في الدفاع عن جماهير لبنان وفلسطين بمنطقة صيدا يوم ١٩٧٦/٦/٧. والرائد صالح أبو النعاج من (صفورية ـ الناصرة) بطل الدفاع عن جماهير مخيم تل الزعتر وقائد الحماية الذي سقط إثر الهجمات المتلاحقة على المخيم يوم ١٩٧٦/٧/١.

لكن في الوقت نفسه فإن الجهاد الأساسي لقواتنا المسلحة كان باتجاه الانتشار جنوبا على خطوط التماس مع العدو جنبا الى جنب مع قوات الثورة والحركة الوطنية اللبنانية، وفي هذا المجال فإن النمو المتسارع لقواتنا العسكرية من حيث العدد والعدة، ومن حيث مجال وسعة مناطق الانتشار، أوجد حالة جديدة أصبحت فيها قوات الجبهة تملك بنية شبه نظامية تحيط بها قوات الميليشيا المنتشرة في كل مخيمات وتجمعات شعبنا حيث قارب ملاك هذه المنظمة الآلاف من المقاتلين والمقاتلات تحت السلاح.

وهكذا أصبحت قوات الجبهة تملك انتشارا في قطاعات الجنوب اللبناني الثلاثة، وتحمل رايات كتائب عز الدين القسام، صلاح الدين، ترشيحا، الشهيد مراد، عبدالقادر الحسيني، قوات الجليل، دير ياسين، تل الزعتر، بيسان، القوة الخاصة، قوة العلولو، قوة الاستطلاع، الدفاع الجوي.. اضافة للكتائب الخاصة بمدفعية الميدان والهاون والمدفعية الراجمة الصاروخية (كتيبة المدفعية الأولى، كتيبة المدفعية الثانية، كتيبة المدفعية الثالثة..).

وهذه التشكيلة العسكرية المتطورة مكنت الجبهة الديمقراطية من أخذ دورها الريادي الوطني في القتال الخاص والموحد ضد العدو على جبهة جنوب لبنان، ولم تخل معركة من معارك الجنوب إلا وكانت قوات الجبهة في مقدمة حملة الراية والسلاح، حصل هذا في الاجتياحات الاسرائيلية المتكررة وخاصة الاجتياح الأول (عملية الليطاني في آذار ١٩٧٨) وسقط لنا في مواقع مفصلية في الجنوب عشرات الشهداء على رأسهم الرفيق الرائد بشير زقوت (المجدل، غزة) ابن مخيم الشاطئ (ابن غزة المناضلة) والطالب الجامعي في كلية الهندسة بجامعة دمشق والمفوض السياسي لقوات الجبهة في جنوب لبنان (يوم ١٩٧٨/٤/٤). كما سقط لاحقا العديد من رموز وحاملي رايات الكفاح الأولى في مسيرة الجبهة ومنهم الرفيق الشهيد الرائد محمد شاكر خزعل (فايز أبو حميد) ابن مخيم برج البراجنة ومن (البصة ـ قضاء عكا) يوم ١٩٧٨/٣/١١ في موقع القنطرة جنوب لبنان، والرائد معروف أبو السعود، أبو محمود الفوريكي (بيت فوريك ـ نابلس) الذي استشهد بمعارك يوم ١٩٨١/٣/٢١ في جنوب لبنان.

كما ان العمليات المسلحة العسكرية ضد قوات الاحتلال في مناطق الشريط اللبناني المحتل ومناطق شمال الدولة العبرية لم تهدأ بل شهدت تطورا ملحوظا طوال أعوام السبعينات وصولا للاجتياح الكبير في حزيران ١٩٨٢.

● وهل كان للداخل الفلسطيني مكان في العمل العسكري خلال هذه المرحلة؟

●● لا ننسى ان البيان العسكري الأول للعمليات الفدائية لقوات الجبهة انطلق من نابلس (١٩٦٩/٣/١٦) وبالتأكيد فهناك منظمات الجبهة الديمقراطية على امتداد الوطن، وجناحها العسكري الذي كان يسمى آنذاك قوات الداخل، والجناح المساند تحت اسم قوات إسناد الداخل بقواعد التدريب القريبة من الوطن والخاصة بالمقاتلين القادمين من الأرض المحتلة.

وسلسلة العمليات المسلحة التي تمت داخل الوطن حملت بيانات وتواقيع قوات الداخل / الجبهة الديمقراطية، بدءا من عمليات القدس في ميدان صهيون ووسط المدينة ١٣ ت ١٩٧٥/٢ مرورا بالعديد من الفعاليات العسكرية كإلقاء القنابل على دوريات ومخافر ومراكز قوات الاحتلال، وزرع العبوات الناسفة في مراكز انطلاق جنود العدو كما حدث لعدة مرات داخل بتاح تكفا في أعوام ٧٧، ٧٨، ٧٩، ووصولا للعمليات الخاصة التي تمت بمشاركة مزدوجة بين قوات الداخل وقواتنا في الخارج. هذا ما وقع في عمليات بيسان، وعملية ترشيحا (معلوت)، طبريا، عين زيف، رامات مكشميم، بيسان، شريشوف، عمليات القدس الأولى والثانية، ومعلوت (ترشيحا) الثانية الخ..

وتجدر الاشارة الى أن أجهزة العدو أدركت بشكل جلي الدور الريادي لقوات الداخل في الجبهة الديمقراطية، لذا صبت جهودها باتجاه ضرب كوادرنا المسؤولة عن قيادة العمل العسكري في الوطن، ويمكن أن نشير الى اغتيال الرفيق خالد نزال عضو اللجنة المركزية للجبهة ومسؤول العمل المسلح داخل الوطن في أثينا ١٩٨٦/٦/٩ على يد الموساد الاسرائيلي في أثناء تواجده هناك وقيامه بمهمات الاتصال مع خلايا العمل المسلح داخل الوطن المحتل.

● لقد كانت نتائج الحرب كلها كارثية.. وقد تحولت كلها الآن الى تلبية الذاكرة.. بمعنى آخر الى تاريخ شخصي بالنسبة لمن عاشها، وتاريخ عام بالنسبة للمنطقة والشعبين اللبناني والفلسطيني.

وأريد أن أسأل: ما الذي تستثيره هذه الكارثة في ذاكرة نايف حواتمة؟

لنقل انها حالة تداع من نوع خاص.. ترى ماذا يقول نايف حواتمة؟!

ربما كان نايف حواتمة يتوقع سؤالا من هذا القبيل لأنه عرف في الجلسة التي سبقتها ان الحديث سيكون عن ذاكرة الحرب الأهلية اللبنانية.

لذلك بحث بين أوراقه عن صفحتين.. نظر الى كل صفحة منهما وألقى نظرة شاملة على سطورهما.

ثم صمت طويلا. لم أشأ أن أكسر طقس الصمت لديه. لكني وجدته يصمت بفمه، ويعاود رسم الخطوط والأقواس امامه، ويقول:

●● ان تداعيات الحرب الأهلية اللبنانية أكثر تزاحما.. ثراء.. عنفا ومخاطر من الحرب الأهلية (الصغيرة والعاصفة) التي جرت في الأردن عام ١٩٧٠.

يمكن اعتبار تلك الحرب حربا صغيرة قياسا بما جرى في لبنان: لقد كان حجم القوى المتصارعة في لبنان منهلا لبنانيا وفلسطينيا، إقليميا وعربيا، امبرياليا بشكل مباشر وغير مباشر ودوليا أيضا.

لذا أقول انه يصعب حصر التداعيات بلوحة واحدة.

وعاد الى صمته، ثم قال بعد لحظة:

●● يقفز الى الواجهة فورا: السبت الأسود، حواجز الكحالة، وتل الزعتر.

وأضاف:

●● السبت في التقاليد اللبنانية المارونية، وهنا أستعير اللغة المحلية اللبنانية، هو في التاريخ: سبت النور، يبشر بالأحد، الذي هو العيد، ولكن هذا السبت انقلب على يد أصحاب هذا التقليد الى (السبت الأسود)!

لقد نصبت الحواجز على حافة خط الفصل، بين شرق وغرب بيروت. وبدأت الكتائب والقوات اللبنانية بنشر سلسلة من الحواجز التي تذبح على الهوية!

المئات من الأبرياء كانوا الضحية!

لاشيء، بل لأنهم لبنانيون مسلمون أو فلسطينيون وهنا أقول: مع الفلسطينيين انمحت الهوية الطائفية. فمجرد أن يعرف انه فلسطيني يقتل مباشرة سواء كان مسلما أو مسيحيا.

وردد نايف حواتمة وقد تهدج صوته فعلا:

●● هذه اللوحة تبين كم كانت تلك الحرب قذرة نذلة، لا ذرة من المشروعية لها.

وكلما نشج أنين سبت السواد. يلقي الجواب: (بالتناقص واحد من اللبنانيين والفلسطينيين المتحالفين)!!

في حواجز الكحالة. كانت اللوحة ذات قسوة. ولكن أكثر طرافة!!

لقد تم فرز اللبناني عن الفلسطيني على الهوية. حيث يدعى كل منهما ليعدد أنواع الخضار. فإذا ما وصل الى كلمة (بندورة) يكتشفون إذا كان فلسطينيا أم لبنانيا! والفلسطيني الى المقصلة والقتل فورا.

هذا لأن اللبناني يلفظ كلمة (بندورة) بفتح النون، أما الفلسطيني فيلفظها بتسكين النون!!

رسم حواتمة على شفتيه ابتسامة سخرية مرة. ثم أردف قائلا:

●● وهكذا فالانسان الذي تقول الأديان عنه إن الله خلقه على شاكلته.. على صورته ومثاله.. والتي يؤمن بها أصحاب حواجز الكحالة. هذا الانسان ينحر من قفاه بحد سكين أو فتح النون. بينما بغير ظروف الحرب الأهلية القذرة دائما يكون الانسان هو صانع الحضارة والتقدم الى الأمام.

ثم تابع تداعياته:

●● من التداعيات مجزرة تل الزعتر!

وتل الزعتر هو المخيم الأكثر تطورا بين المخيمات الفلسطينية في لبنان. يقع بجوار منطقة صناعية، ويشتغل شبابه وشاباته عمالا فيها.. كان المخيم ينتمي فعلا الى طبقته العاملة وتقاليدها. وكان الأكثر حيوية ونظافة وثقافة!

لقد أطبقوا عليه بزنار من النار، ومن جميع الجهات. وبكل أنواع الموت.. على امتداد خمسين يوما ثم عجن كل تلة.. كل حارة فيه بدماء بشرية. وكان أولئك الذين يحاصرونه يرقصون ويخمرون ويطربون على نيران المحرقة التي تلتهم المخيم بشرا!

● ومن هم الذين فعلوا ذلك؟!

●● القوات اللبنانية.. الكتائب.. حراس الأرز.

وتلبد وجه نايف حواتمة. ربما لأن محاولة استثارة تداعياته أخذته الى استعادة حدة الصورة الانسانية للمشهد. لذا بدا وجهه منصبغا بحمرة واضحة. وكأنه يصارع شيئا في داخله، وبعد لحظة صمت جديدة قال:

●● سقط تل الزعتر تحت النار والجوع قطعة قطعة. وأذكر آخر برقية أرسلت الينا من آخر متر مربع فيه تقول:

سقط كل شيء، الكل مات.. بقيت أعداد بسيطة من الأطفال والشيوخ، ونحن سنغادر بعد لحظات. نأمل أن ننجح بخرق الحصار، سنقوم بذلك باتجاه مونتيفردي. التوقيع صالح زيدان.

وقال نايف حواتمة:

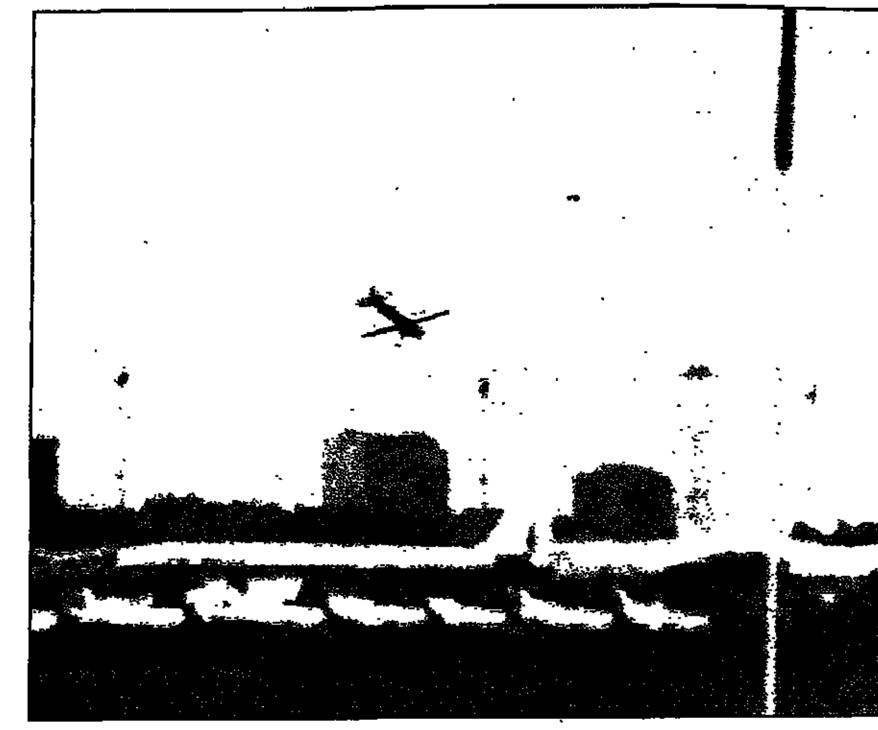
●● وهذا كان فصل الختام بتشييع كل المخيم.. أمسح وراء الفنجو. ثم مسح عن وجه الأرض، وبالجرافات.. إلى الأبد!

وتتحول صورة التداعيات في حديثه إلى مسارها الذي لايزيد الابتعاد عنه الا... فيها دراما ما حصل مع إصرار من نوع خاص على الاستمرار. لذلك أخذ نايف حواتمة يسرد ما تبقى بطريقة اخرى. فتناول من اوراقه صفحة مكتوبة وتأملها قليلا ثم تلا:

●● القلة الأحياء وصلوا في اليوم الثالث من خرق الحصار. وأتذكر قصص وصول القيادة الحية الباقية الى غرفة العمليات في الفاكهاني كنا جمهرة واسعة. كمال جنبلاط، جورج حاوي، محسن ابراهيم، ابراهيم قليلات، عبدالله سعادة، إنعام رعد، سمير صباغ، ياسر عرفات وحواتمة وصلاح خلف وأبو جهاد الوزير وتيسير خالد وسعد صايل.. كنا كثر، وكان معنا الشاعر الفلسطيني الراحل معين بسيسو، فلم يتمالك نفسه وخرج من غرفة العمليات.

وفي صباح اليوم التالي كان ينشد قصيدته التي ذاع صيتها في ذلك الوقت: ملحمة الحمراء.

الحلقة التاسعة الاربعاء المقبل





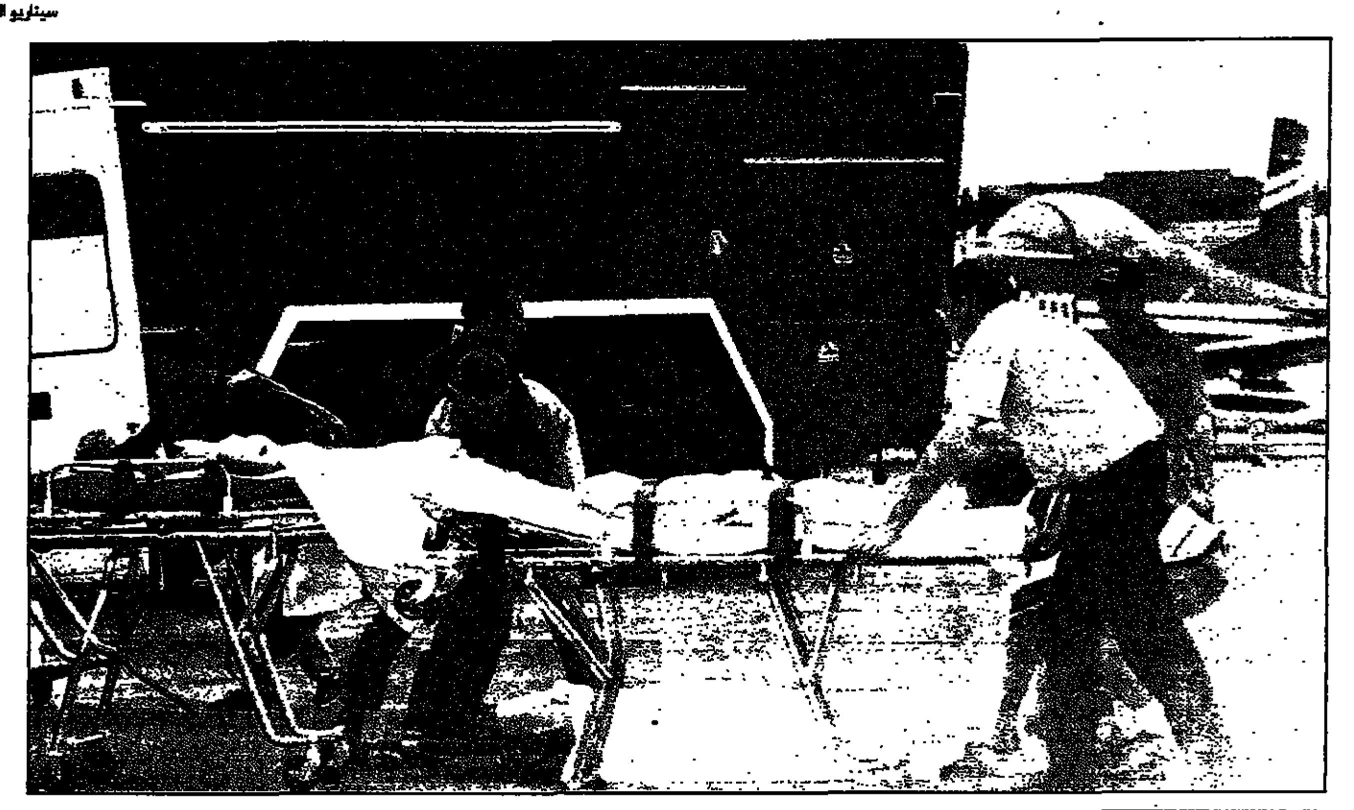




سيناريو الحادث

التعرف على ستة من قتلى الطائرة المنكوبة

عمان: الطيار الاردني كان يتمتع بكفاءة عالية
ملك وملكة بلجيكا يقطعان عطلتهما في ايطاليا



■ عمان: اكد مصدر عسكري في عمان امس ان الطيار الذي كان يقود الطائرة الاردنية ذات المحرك الواحد التي تحطمت امس الاول خلال استعراض جوي في اوستاند ببلجيكا واسفرت عن مقتل ثمانية اشخاص كان «يتمتع بكفاءة عالية» وهو اردني الجنسية.

وقال اللواء محمد خير عبابنه القائد الاعلى للقوات الجوية الاردنية ان النقيب الطيار الاردني عمر هاني بلال «٢٨ عاما» الذي لقي مصرعه في الحادث «نال عدة جوائز في منافسات دولية وكان يستعد للمشاركة في البطولة العالمية للاستعراض الفردي في ايطاليا ثم في بطولة مشابهة في تركيا».

«وكانت السلطات البلجيكية اكدت امس الاول ان طيار الطائرة التي تحطمت سعودي».

واوضح اللواء عبابنه ان الاردن تمثل في اوستاند بـ «ستة طيارين قاموا بحركات استعراضية التفافية جماعية قبل ان يقوم النقيب طيار بلال بالاستعراض المنفرد».

واضاف انه «قام بمناورة يتقنها لكنه لم يتمكن من اعادة انهاض طائرته» مشيرا الى «انه من المبكر الكشف عن اسباب التحطم التي ستوضحها لجنة تحقيق».

وذكر ان «طائرة اردنية توجهت الى بلجيكا لاعادة رفات الطيار الذي قد يوارى الثرى اليوم الاثنين في مأتم رسمي». وكان النقيب طيار عمر بلال المتزوج وبلا اطفال طيارا عسكريا قبل ان ينضم قبل اربع سنوات الى فريق نادي الصقور الملكي المتخصص في الاستعراضات الجوية. وقبل يومين من كارثة اوستاند شارك في استعراض اقيم في بريطانيا.

وقد تحطمت الطائرة بالقرب من مركز اغاثة للصليب الاحمر حيث كان تجمع حشد من المتفرجين على بعد ١٠٠ متر من المنصة الرئيسية بالقرب من مدرج المطار.

ومن جانب آخر تم التعرف امس على ستة من بين الاشخاص الثمانية الذين لقوا مصرعهم وذكرت اذاعة بلجيكا التي اوردت النبأ ان قائمة الضحايا شملت طفلة فرنسية في عامها الثاني وقائد الطائرة المنكوبة وثلاثة بلجيكيين ومواطنا فرنسيا.

وذكرت الشرطة ان ٥٧ شخصا اصيبوا من جراء الحطام المشتعل من بينهم عشرة في حالة خطيرة عقب ترنح الطائرة الاردنية. واشارت الانباء الى ان بعض المصابين يعانون من حروق خطيرة من جراء الوقود المشتعل وانه ليس من المتوقع ان يبقوا على قيد الحياة. واعلن المسؤولون حالة الطوارئ في موقع الحادث. وتم نقل بعض المصابين الى جنيف والى مستشفى تخصصي في بروكسل وخرج عشرون مصابا من المستشفى في وقت لاحق. وقطع الملك البرت ملك بلجيكا والملكة بولا عطلتهما في ايطاليا ومن المتوقع وصولهما الى أوستاندى في وقت لاحق. (وكالات)

انتحار نائب محافظ عمان الأسبق

اطلاق نار على الجامعة الاردنية
ورصاص بالجملة في أجواء الاردن

■ عمان: كشفت الصحف الاردنية الصادرة امس ان خمسة طلاب بينهم طالبة من كلية الاداب والدراسات العليا في الجامعة الاردنية اصيبوا بجروح طفيفة نتيجة تعرضهم لعيارات نارية اطلقها عليهم صباح امس الاول احد الاشخاص من خارج الجامعة. وذكرت صحيفة الرأي ان المصابين تم نقلهم الى مستشفى الجامعة الاردنية حيث تمت معالجتهم.

ونسبت الصحيفة الى مصادر مسؤولة قولها ان الحادث وقع على خلفية مشكلة سابقة حدثت قبل اشهر في حرم الجامعة الاردنية.

وقالت المصادر ان اجهزة الامن حضرت الى الجامعة واجرت تحقيقا موسعا مع الطلبة للتوصل الى معرفة الدوافع الحقيقية لهذه الحادثة.

كما ذكرت صحف امس ان اردنيين يحتفلون بنتائج امتحانات وحفلات زفاف وفوز الاردن على الكويت في كرة القدم باطلاق أعيرة نارية في الهواء قتلوا بطريق الخطأ شخصين بالرصاص واصابوا ١٢ اخرين بجروح.

وذكرت صحيفة «العرب اليوم» ان طفلة تبلغ من العمر ستة اعوام قتلت بالقرب من عمان عندما اطلق شقيقها اعيرة نارية للاحتفال بنجاحه في المدرسة الثانوية.

وفي اربد بشمال البلاد قتلت سيدة بعيار ناري طائش اثناء جلوسها في فناء خارج منزلها.

واضافت الصحيفة ان ١٢ شخصا اخرين اصيبوا بجروح اثناء احتفالهم بالنجاح في الامتحانات او بحفلات زفاف في شتى انحاء البلاد يومي الخميس والجمعة. وانطلقت الاعيرة النارية في الهواء في عمان ايضا بعد فوز الاردن على الكويت ٣-٢ بكرة القدم في الدورة الرياضية العربية التي تستضيفها لبنان مساء يوم الخميس، وكان للفوز مذاق خاص عند العديد من الاردنيين لانهم يعتقدون ان الكويت تصد محاولات الاردن تحسين العلاقات التي ساءت اثناء حرب الخليج عام ١٩٩٠-١٩٩١.

ومن جانب آخر ذكرت مصادر الامن العام امس ان مازن العوران نائب محافظ العاصمة الاردنية سابقا اقدم على الانتحار باطلاق النار على نفسه من مسدسه الخاص بمنزله في عمان الليلة قبل الماضية فتوفي على الفور.

وقالت المصادر في تصريحات للصحفيين ان اسباب انتحار العوران الذي كان قد احيل على التقاعد من منصبه هذا التابع لوزارة الداخلية لم يتضح بعد.

وتجدر الاشارة الى ان ظاهرة الانتحار قد تزايدت في الاردن مؤخرا وبشكل غير معهود في مجتمع محافظ ومستقر كالمجتمع الاردني بحيث بلغ عدد المنتحرين لاسباب وعوامل مختلفة ٤٦ شخصا خلال العام الماضي فقط.

فرنسا تستقر على ترشيح غالي
امينا عاما للمنظمة الفرانكفونية

■ باريس – سيد حمدي:

■ استقر اختيار الرئيس الفرنسي جاك شيراك على الامين العام السابق للامم المتحدة د. بطرس غالي ليتولى منصب الامين العام لمنظمة الفرانكفونية والمحت مصادر في الخارجية الفرنسية الى ان المهمة الجديدة التي يعهد بها الى غالي تأتي في اطار اتفاق ضمني عقدته معه باريس على هامش معركته مع الدبلوماسية الأمريكية حول البقاء في منصب الامين العام للامم المتحدة.

وكانت فرنسا قد وقفت بجانب غالي في تلك الفترة ولجأت لاحقا الى التخلي عنه تحت ضغط امريكي مستمر اوصل كوفي عنان في نهاية الامر الى مقعد الامين العام للامم المتحدة.

وتعد الامانة العامة لمنظمة «الفرنكفونية» مكافأة لغالي وتعويضا عن خسارته لمنصبه الدولي لكن مصادر قريبة من وزير الخارجية اوبير فدرين الذي التقى غالي مؤخرا ذكرت أن الاخير يحظى بثقة فرنسا في موقعه الجديد الذي يحتاج الى مهارة دبلوماسية فائقة لتكريس المنظمة كاحدى المؤسسات الدولية الفاعلة ويقول مراقبون اجانب مقيمون في باريس ان الدبلوماسية الفرنسية تسعى الى ايجاد بنى سياسية تحمل وتكرس اهداف وطموحات فرنسا الى خارج الحدود، وفي مقدمتها ايجاد قوى دولية اخرى توازي القوة الامريكية لاحداث نوع من التوازن في عملية صناعة القرار الدولي حتى وان كان اقل منها حجما وتأثيرا.

ومن المقرر ان تعقد القمة الفرانكفونية في العاصمة الفيتنامية هانوي في شهر نوفمبر القادم. ولم تخف المصادر القريبة من وزارة الخارجية حقيقة ومغزى اختيار فيتنام لهذه المناسبة حيث يعود الامريكيون اليها بقوة في اطار جهودهم للاستئثار بمجموعة دول جنوب شرق اسيا. وفي الوقت ذاته تنظر باريس الى هانوي باعتبارها احدى ركائز الثقافة الفرنسية في القارة الاسيوية. وتولي فرنسا اهمية فائقة للثقافة الفرنسية ونشرها في العالم بحيث تشكل بوجه او بآخر واجهة للنفوذ الفرنسي خارج الحدود. يذكر ان المجلس الاعلى للفرانكفونية في فرنسا هو هيئة حكومية تخضع لاشراف رئيس الجمهورية مباشرة. وعلى الصعيد ذاته تبحث قمة هانوي ترشيح غالي لمنصب الامين العام بناء على طلب تقدمت به فرنسا، ويتوقع ان يحظى باجماع الدول الاعضاء.

حزب الهندي يهاجم مبادرته للوفاق
بين الحكومة والمعارضة السودانية

■ الخرطوم – الاتحاد: هاجم سياسي بارز وقيادي بالحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني المعارض مبادرة الشريف زين العابدين الهندي الامين العام للحزب والذي عاد على اثرها للخرطوم في يونيو الماضي لاحداث وفاق بين الحكومة والمعارضة.

وقال مضوي محمد احمد ان المبادرة لم تأت باسم الحزب الاتحادي الديمقراطي بل جاءت باسم الهندي وحده لذلك اعتبرها الحزب وقاعدته مبادرة شخصية خصوصا ان الهندي كان قد غادر السودان قبل انقلاب الانقاذ بثلاثة ايام.

وقال مضوي «ان الاتحاديين لهم رأي واضح في الهندي ومن اتى به وان الحزب الاتحادي اصدر منشورا واضحا ومحددا رفض فيه تلك المبادرة مجهولة الهوية والتي لاتتفق مع قيادة الحزب ولاقاعدته بل ترفض التعاون مع حزب الامة وحركة جون قرنق واحزاب اليسار» واضاف «نعم نحن مع مبادئ الازهري التي لن تنهار ومبادرة الهندي محض تخريب ليس وراءها سوى جهات ارادت زرع الفتنة داخل الاتحاد».

يلتسين يطلب مساعدات
تعليمية من الدول الغربية

■ اوتاوا: أعلن امس ان رئيس الوزراء الكندي جون كريتان تلقى رسالة من الرئيس الروسي بوريس يلتسين يطلب فيها من الحكومة الكندية تقديم المساعدة لعدد من الطلبة والطالبات الروس الذين يدرسون في الجامعات الكندية وذلك بتحمل مصاريف الدراسة والاقامة.

وأكد الرئيس الروسي في رسالته ان الحكومة الروسية ستقوم بسداد الجزء الاساسي من مصاريف التخصص لكنه اعرب عن امله بأن يتم تخصيص قسم من المساعدة الغربية المقررة لمساعدة روسيا على التحول نحو اقتصاد السوق للطلاب الروس الذين يرغبون بانهاء تخصصهم التجاري في الخارج.

وذكر راديو كندا ان الرئيس يلتسين بعث برسائل مماثلة الى كل من زعماء فرنسا وبريطانيا والمانيا وايطاليا. (واخ)

حل مكتب الزعيم الصيني الراحل

■ بكين، ذكرت انباء في بكين ان مكتب الزعيم الصيني الراحل دنج شياو بنج قد تم حله وتوزيع اكثر من ثلاثين شخصا من افراد المكتب والطاقم الطبي الذي كان يشرف على رعايته صحيا في منزله بالعاصمة الصينية الى ادارات اخرى وذلك عقب وفاة الزعيم الصيني في التاسع عشر من شهر فبراير الماضي.

غير انه تم الابقاء على طبيبين وفريق صغير من الممرضات لرعاية ارملة الزعيم الصيني الراحل تشولين. وتقوم السلطات الصينية بالتنقيب الدقيق في أرشيف شؤون افراد طاقم دنج وقام خبراء بعزل ونقل كافة الرسائل والوثائق التي يعود تاريخها الى ١٩٧٨ وهو العام الذي عاد فيه دنج الى السلطة بعد فترة ابعاد خلال الثورة الثقافية وسيطرة عصابة الاربعة وتم وضع هذه الرسائل والوثائق في تصنيفات عديدة لتخزينها في المتاحف. (أ.ش.أ)

اسرائيل تسمح للسلطة الفلسطينية بمروحية ثانية

■ عمان: ذكرت صحيفة «يديعوت احرنوت» ان اسرائيل سمحت للسلطة الفلسطينية بان تضم طائرة هليوكبتر خاصة الى الطائرة الموجودة بحوزتها وهي طائرة من طراز (بل ٢١٢) خاصة بالرئيس الفلسطيني ووصلت الى القطاع في بداية الاسبوع. وتجري السلطة الفلسطينية اتصالا حاليا مع فرنسا لشراء طائرات هليوكبتر من طراز (كوماندو) للحلول بدلا من طائرات الهليوكبتر الروسية القديمة (واخ).

استراليا تطالب اسرائيل بتعويضات كبيرة عن حادث انهيار الجسر

■ سيدني: أعلن امس في سيدني ان الطلب الاسترالي لدى الحكومة الاسرائيلية بالتعويض في اعقاب انهيار جسر قرب تل ابيب خلال افتتاح الدورة الـ ١٥ للالعاب الاولمبية اليهودية سيعاد النظر فيه بعد وفاة رياضية استرالية ثالثة.

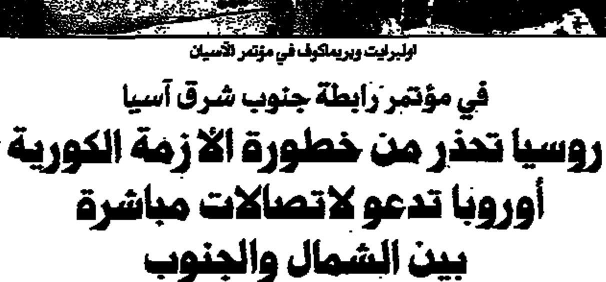
وقال توم غولدمان رئيس الوفد الاسترالي الذي كان يضم ٤٥ مشاركا الى الالعاب الاولمبية اليهودية «ماكابياد» لدى عودته الى سيدني ان مبلغ ٥٠٠ الف دولار الذي كان اعلن عنه سابقا ليس الا تعويضا مؤقتا «وليس من شك ان التعويض النهائي عن الخسارة سيكون اكبر».

وأكد غولدمان ان «العائلات في حداد والجرحى الذين في حالة خطر بحاجة الى مساعدة مالية». وقد ادى الحادث الى سقوط ثلاثة جرحى ايضا اضافة الى القتلى الثلاثة في صفوف الوفد الاسترالي.

وكان الجسر القائم فوق بحيرة ياركون المخصص لعبور الرياضيين واعضاء الوفود المشاركة الى ارض الملعب انهار في الرابع عشر من الشهر الجاري عندما وصل الوفد الاسترالي الى وسطه. (أ.ف.ب)



اولبرايت وبريماكوف في مؤتمر الآسيان



في مؤتمر رابطة جنوب شرق آسيا

روسيا تحذر من خطورة الأزمة الكورية
أوروبا تدعو لاتصالات مباشرة
بين الشمال والجنوب

■ كوالالمبور: دعت الدول الآسيوية والدول الغربية المشاركة في مؤتمر المنتدى الاقليمي لرابطة دول جنوب شرق آسيا امس الى ضرورة التوصل الى تسوية للمشكلة الكورية المتمثلة في تقسيم شبه الجزيرة الكورية.

وقال جيان جيتشين وزير خارجية الصين التي ايدت بيونجيانج في الحرب الكورية التي اندلعت عام ١٩٥٠ وانتهت بهدنة هشة عام ١٩٥٣ والتي تربطها الآن اتصالات قوية مع الشطر الجنوبي ان شبه الجزيرة شهد تطورات ايجابية. معربا عن أمله في ان تؤدي محادثات السلام الرباعية المنتظرة بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة وبلاده الى اقرار السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية.

وقال يفجيني بريماكوف وزير الخارجية الروسي لدى بدء أعمال المؤتمر الذي تشارك فيه ٢١ دولة ان الموقف في شبه الجزيرة الكورية هو من أكثر المشاكل الحاحا في منطقة آسيا والمحيط الهادي.

ويضم المؤتمر دول رابطة جنوب شرق آسيا التسع وهي ماليزيا وتايلاند وسنغافورة وفيتنام واندونيسيا ولاوس والفلبين وبورما وبروناي الى جانب كل من الولايات المتحدة والصين واليابان وروسيا والاتحاد الاوروبي وكوريا الجنوبية واستراليا ونيوزيلندا والهند وكندا. وحضرت المؤتمر كل من بابوا غينيا الجديدة وكمبوديا كمراقب.

ورحب جاك بوس وزير خارجية لوكسمبورج باسم الاتحاد الاوروبي بمحادثات السلام الرباعية المنتظرة لكنه قال ان الاتصالات المباشرة بين الكوريتين الشمالية والجنوبية «ضرورية لاقرار السلام في شبه الجزيرة». وقالت مصادر يابانية رسمية ان طوكيو قلقة من الموقف في شبه الجزيرة الكورية وتخشى من تفجر أزمة خلال السنوات القليلة القادمة ما لم يتم حسم المشكلة.

وقالت مصادر ان من المتوقع ان تتركز محادثات ومناقشات المؤتمر بدرجة كبيرة على «الوضع الخطير» في كمبوديا، كما اتفقت امريكا واليابان على الضغط على حكومة هون سين لتصحيح الأوضاع السياسية في بلاده. (وكالات)



طفل كمبودي يمر قبالة معبد انجكور الشهير والذي انخفض الاقبال السياحي عليه بسبب الحرب الاهلية بنسبة كبيرة. (رويتر)

بول بوت حي

■ في الوقت الذي فيه تفجر القتال مجددا في المنطقة الحدودية مع تايلاند وادى الى مقتل ٤ اشخاص على الاقل اعلن الصحفي الامريكي نات ثاير مراسل مجلة «فار ايست ايكونوميك ريفيو» انه رأى زعيم الخمير الحمر بول بوت حيا في شمال كمبوديا الاسبوع الماضي. ومراسل المجلة التي تصدر في هونغ كونغ هو اول صحفي اجنبي يرى منذ ١٨ عاما الزعيم التاريخي للخمير الحمر واول صحفي يزور انلونغ فينغ معقل الخمير الحمر في شمال كمبوديا، منذ ١٩٩٤ عندما احتلت القوات الحكومية هذه القاعدة المتمردة لفترة وجيزة. وقال نات ثاير لوكالة فرانس برس من بانكوك انه شهد محاكمة بول بوت. وكانت اذاعة الخمير الحمر السرية اعلنت امس الاول السبت ان حكما بالسجن مدى الحياة صدر على بول بوت. واوضح انه يملك صورا وشريط فيديو يظهر فيه بول بوت اثناء «محاكمته» في قاعدة الخمير الحمر. (وكالات)

راناريدة يضع العراقيل أمام هون سين لمنع اضفاء الشرعية على انقلابه



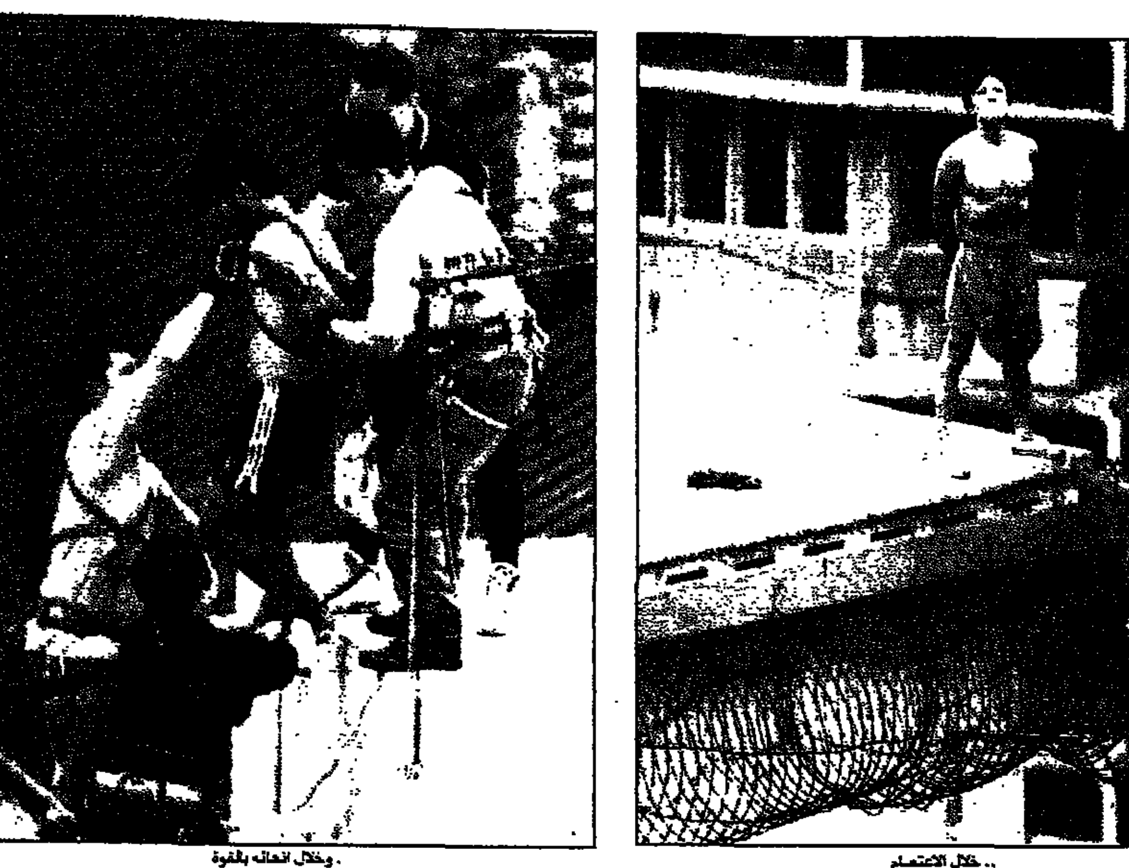
كمبودي يسترجع ذكريات الماضي. في احد حقول الموت في مدرسة على مشارف بنوم بنه.. بعد ان اعلن عن محاكمة بول بوت الزعيم التاريخي للخمير الحمر والمسؤول عن المذابح المروعة بين عامي ٧٥ و٧٩. في قرية انلونغ فنغ امس الاول. (أ ب)

■ فنومبينه: عزل رئيس وزراء كمبوديا الاول المخلوع الامير نورودوم راناريده الرجل الذي رشح ليحل محله كرئيس وزراء مشارك من حزبه الملكي. وقال راناريده في بيان صدر امس انه كرئيس للحزب فانه طرد وزير الخارجية اونغ هوت من الحزب بصفة مؤقتة. واضاف البيان ان هذا القرار بدأ سريانه امس الاول.

واختارت بقايا حزب راناريده اونغ هوت في فنومبينه ليحل محل الامير كرئيس وزراء اول بعد ان عزله رئيس الوزراء الثاني هون سين في السادس من يوليو. وايد هون سين ترشيحه.

وفر كثيرون من الموالين لرناريده من كمبوديا بعد الاطاحة به وقتل اكثر من ٤٠ شخصا، في الانقلاب الذي قاده هون سين. ويبدو ان بيان راناريده يهدف الى افشال البرنامج السياسي لهون سين في الوقت الذي يسعى فيه لاكتساب الشرعية لحكومته الجديدة ويدعو الى انعقاد البرلمان.

ومن المتوقع اجراء تصويت على ترشيح اونغ هوت بعد اجتماع الجمعية الوطنية في الايام المقبلة. (رويتر)



.. خلال الاعتصام

. وخلال انهائه بالقوة

اعتصام فوق السقف

■ هونج كونج: قالت متحدثة باسم الحكومة ان ثلاثة من لاجئي القوارب الفيتناميين نظموا امس اعتصاما لليوم الثاني على التوالي فوق سقف أحد سجون هونج كونج احتجاجا على خطط ترحيلهم الى فيتنام، وذلك قبل ان تتدخل الشرطة وتجبرهم على النزول بالقوة.

وتسلق اربعة من اللاجئين الفيتناميين امس الاول سقف احد مباني سجن فيكتوريا اثناء فترة ترييض اللاجئين المحتجزين في فناء السجن.

ورفع اللاجئون المعتصمون لافتة كتبوا عليها «لا ترحلونا بالقوة الى فيتنام». وفر عشرات الآلاف من الفيتناميين في قوارب الى هونج كونج منذ انتصار الشيوعيين هناك عام ١٩٧٥ ليجدوا انفسهم في نهاية المطاف محتجزين في مخيمات للاجئين. وطلبت الصين من بريطانيا ترحيل اللاجئين الفيتناميين قبل تسليم الاقليم في اول يونيو لكن لايزال هناك نحو ٢١٠٠ لاجئ ينتظرون اعادتهم الى فيتنام او ترحيلهم الى دولة ثالثة. (رويتر)



كلينتون يتفحص عينة من مياه البحيرة



. ويوقع قرارا ببدء حملة تنظيفها

كلينتون: أين نفق الهروب ؟!

■ لوس انجلوس: امتدح الرئيس الامريكي بيل كلينتون وهو يهبط من سلم طائرة السلاح الجوي رقم واحد في لوس انجلوس فيلما سينمائيا يدور عن الطائرة المخصصة للرؤساء الامريكيين وقال انه فيلم «عظيم» لكنه قال انه خيالي بعض الشيء.

وصرح كلينتون للصحفيين بانه شاهد الفيلم الذي قام فيه بدور الرئيس الممثل هاريسون فورد مرتين مرة مع ارسكاين بولز كبير موظفي البيت الابيض والمرة الاخرى مع زوجته هيلاري وابنته تشيلسي.

وسئل كلينتون عن مطابقة الفيلم للواقع «على حد علمي لا يوجد في الطائرة «نفق للهروب» مشيرا الى كبسولة سرية تحدث عنها الفيلم.

ومن جانب آخر، وقع كلينتون امس قرارا ببدء حملة منظمة لتنظيف بحيرة «تاهو» بولاية نيفادا التي تحمل مياهها نسبة تلوث عالية. وفي ختام اعمال مجموعة عمل وابحاث حول الخطر البيئي للبحيرة، قال كلينتون ان هذه المجموعة تملك مفتاح الحل للعديد من المشكلات في العالم، في غزة وفي سراييفو وفي بلفاست وفي واشنطن. (وكالات)

وقف العنف

■ هايكستب: انضم حوالي عشرة مسجونين من قادة تنظيم «الجماعة الاسلامية» امس الاول لنداء بوقف العنف في مصر.

ففي بيان تلاه أحد المتهمين خلال محاكمة في هايكستب (على بعد ٤٠ كم شمال القاهرة) أكد «قادة الجماعة الاسلامية» في سجن طره المحاط بحراسة مشددة (في ضواحي القاهرة) انهم «يباركون ويؤيدون قادة الجماعة (التاريخيين) في مبادرتهم التي اعلنوها لوقف العمليات العسكرية» التي ينفذها الاسلاميون. وقد وجه ستة من مؤسسي تنظيم «الجماعة الاسلامية» هذا النداء في ٥ يونيو الجاري وهم مسجونون كذلك. وكان قادة مسجونون لتنظيم «الجهاد» المسلح قد استجابوا لنداء «الجماعة الاسلامية» بوقف اعمال العنف التي بدأت في مصر في مارس ١٩٩٢ واسفرت حتى الآن عن وقوع ١٢٠٣ قتلى طبقا لاحصاء وكالة فرانس برس. الا ان وزير الداخلية اللواء حسن الالفي أكد ان هذا النداء هو مناورة عسكرية. (أ ف ب)

بفعل فاعل

■ دوسلدورف: أعلنت الشرطة الالمانية امس ان انفجار الغاز الذي أسفر عن مصرع ستة اشخاص وتدمير مبنى سكني قديم من اربعة طوابق خلال الاسبوع الحالي في دوسلدورف بالمانيا كان بفعل فاعل.

وأعلن رجال المباحث انه تم فك غطاء على انبوبة غاز في المبنى قبل اندلاع الحريق مما ادى الى تسرب كميات ضخمة من الغاز الى الطابق السفلي الأمر الذي ضمن بأن تؤدي اصغر شرارة الى تفجير المبنى.

واحتجز ممثلو الادعاء والشرطة صاحب المبنى البالغ من العمر ٣٨ عاما وأحد سكان السطح ويبلغ من العمر ٤٠ عاما لصلتهما بما زعم انه حريق عمد وقع منذ عام في نفس المبنى واعربت امس الاول عن قلقها الشديد عندما افرج قاضي الحجز الاحتياطي عن الرجلين بسبب عدم كفاية الادلة لبقائهما محتجزين رهن التحقيق. (د ب أ)



انصار ميجاواتي يتظاهرون بطريقتهم الخاصة

أناشيد ثورية

■ جاكرتا: قال شهود عيان ان شرطة مكافحة الشغب الاندونيسية منعت امس اتباع زعيمة المعارضة ميجاواتي سوكارنوبوتري من تنظيم احتجاجات في ذكرى الاغارة على مكاتب حزب للأقلية بمساندة الشرطة.

وتجمع نحو ٥٠٠ من انصار ميجاواتي وشاركوا في مسيرة سلمية توجهت الي مقر الحزب الاندونيسي الديمقراطي حاملين الورود.

واعترضت شرطة مكافحة الشغب المسيرة فانفضت دون وقوع اعمال عنف. وردد المحتجون شعارات مؤيدة لميجاواتي كما انشدوا اناشيد ثورية كان الاندونيسيون يرددونها في الاربعينات ضد الاحتلال الهولندي. (رويتر)

تحليل إخباري

مخاوف من اندفاع انجوشيا الى احضان الشيشان
الصدام الانجوشي - الاوسيتي يؤجج التوتر في القوقاز

موسكو- احمد الخميسي:

■ تجدد النزاع الانجوشي - الاوسيتي مؤخرا بشكل حاد ملقيا الضوء على صراعات اخرى في شمال وجنوب القوقاز. فقد تحول الاحتفال بالمولد النبوي الشريف في داغستان الى ما يشبه المظاهرة الشعبية العنيفة ضد الحكم هناك، وكان اتحاد المسلمين الروس قد تولى تنظيم ذلك الاحتفال الديني منذ ثلاث سنوات متعاقبة في مدرج «دينامو» بالعاصمة محج قلعة لكن السلطات في داغستان رفضت تأجير المدرج قبل يوم واحد من الاحتفال بالمولد النبوي مما دفع بألوف المسلمين للاحتشاد والصلاة في الميدان الرئيسي تحت حراسة الشرطة التي تخوفت من انفجار الوضع. وفي نفس الوقت شهدت ساحة نازران عاصمة انجوشيا احتشادات شعبية ضخمة خلال اليومين المنصرمين تطالب بحمل السلاح والسير الى اوسيتيا الشمالية للدفاع عن الانجوش هناك. وهكذا يتخذ الصراع بين انجوشيا واوسيتيا الشمالية شكلا آخر يكاد ان يتجاوز الخط الفاصل بين النزاع والنزاع المسلح بسبب الاراضي الانجوشية التي ضمت الى اوسيتيا بقرار سوفييتي عام ٤٤. لكنها ظلت ومازالت مسكونة بأصحابها الانجوش الذين يتعرضون لمحاولات مكثفة لطردهم بالقوة لتثبيت وضع تلك الاراضي في الاطار الجغرافي لجمهورية اوسيتيا الشمالية. وكان الخلاف التاريخي بين الجمهوريتين قد تفجر عام ٩٢ في شكل صراع مسلح هاجر بسببه عن اوسيتيا سبعون ألف لاجئ انجوشي. ودمر الاوسيتيون خلاله منازل الانجوش في اوسيتيا حتى قدرت السلطات في موسكو ان تكلفة اعادة بناء تلك البيوت تصل الى مائتي مليار روبل. ثم توتر الموقف مؤخرا بعد حادثة اطلاق نيران على باص انجوشي في ١٧ يوليو مما حدا بمجلس الامن الروسي لعقد اجتماع عاجل له في ٢١ الجاري ثم ٢٢ واتخاذه قرارا بسفر ايفان ريبكين سكرتير المجلس وفيتشيسلاف ميخايلوف وزير العلاقات القومية وايميل باين مستشار الرئيس الروسي الى شمال القوقاز حيث التقى الوفد بالرئيسين الانجوشي والاوسيتي في محاولة لتطويق الوضع المتدهور.

ويطالب الرئيس الانجوشي روسلان اوشوف ليس فقط بعودة اللاجئين الفارين من ضواحي اوسيتيا بل وبأن تفرض موسكو النظام الدستوري في اوسيتيا لضمان عدم الاعتداء على القرى التي يعيش فيها الانجوش. فقد ادى تكرار حوادث الاعتداء على بيوت الانجوشيين لخلو بعض القرى من سكانها بالكامل كما في قرية «كورتات». بينما لم يبق سوى مئات معدودة من السكان في قرى اخرى كانت عامرة بآلاف الانجوشيين. ويقول الرئيس الانجوشي ان سكان تلك القرى في ضواحي اوسيتيا يعيشون عمليا في حالة تأهب عسكري بينما يتزايد غضب الانجوش داخل بلاده نظرا لما يلاقيه اخوانهم من اضطهاد وعنت في اوسيتيا.

ولايستبعد المراقبون في ظل هذا التوتر ان تندفع انجوشيا الى احضان الشيشان طلبا للحماية خاصة ان توترا قد ساد العلاقة بين الشيشان نفسها واوسيتيا بعد اختطاف عدد من الشيشانيين في مدينة بيسلان الاوسيتية.

واذا كانت داغستان حبلى بالصراعات السياسية الداخلية وانجوشيا باحتمالات الصدام مع جارتها اوسيتيا فان البؤر المتوترة الاخرى في جنوب القوقاز تظل برمتها خاصة في النزاع الابخازي - الجيورجي. وقد خرج ذلك النزاع من يدي روسيا فعليا بافتتاح مؤتمر جنيف في ٢٣ يوليو للتسوية الجيورجية الابخازية بمبادرة من كوفي عنان سكرتير الامم المتحدة. وقد نوقش في المؤتمر الذي اختتم اعماله يوم ٢٦ يوليو مشروع استبدال قوات حفظ السلام الروسية بقوات اخرى متعددة الجنسيات بحضور وزيري خارجيتي ابخازيا وجيورجيا ومشاركة جينادي ايليتشيف عن الخارجية الروسية.

الغريب ان تدويل الصراع تم باتفاق بين يفجيني بريماكوف وزير الخارجية الروسي ومادلين اولبرايت خلال لقائهما الاخير في بطرسبورج حين اعلن بريماكوف ان تسوية ذلك النزاع لايجب ان تلقى فقط على عاتق موسكو وقد رفضت ابخازيا مشروع احلال قوات اخرى محل القوات الروسية مبررة ذلك بان القوات الاجنبية ستقف مع جيورجيا. ودعا الرئيس الابخازي الى احلال قوات حفظ سلام اخرى قوقازية. اما جيورجيا فانها على العكس ابدت ترحيبا بذلك الاقتراح. وكان الرئيس الجيورجي ادوارد شيفرنادزة قد دعا خلال زيارته الاخيرة لواشنطن الى ضرورة توجيه فرقة ضخمة متعددة الجنسيات الى منطقة الصراع وكما حدث من قبل حينما بدأ تدويل القضية الشيشانية بمؤتمر لاهاي. يجرى تدويل القضية الابخازية. كما سبق ان تم تدويل قضية ناغورني كاراباخ بمشاركة منظمة الامن والتعاون الاوروبية كطرف رئيسي في النزاع.

وبشكل عام فان النزاع الاكثر حدة الآن بين انجوشيا واوسيتيا الشمالية يلقي بأضواء على بؤر التوتر الاخرى في القوقاز شماله وجنوبه التي ترشح القوقاز ليغدو خلال النصف الثاني من هذا العام موضع تعديلات هامة تتضافر فيها عوامل النزاعات الداخلية مع دخول الاطراف الدولية الى القوقاز بثقل ملحوظ.

بسبب مشروع يلتسين حول الاديان

زيوجانوف يحذر الرئيس الروسي من تفجر موجة احتجاجات شعبية

■ موسكو: توقع جينادي زيوجانوف زعيم الحزب الشيوعي الروسي ان يلغي البرلمان اعتراض الرئيس الروسي بوريس يلتسين على مشروع قانون مثير للجدال بشأن الدين وحذر من تفجر موجة من الاحتجاجات الشعبية هذا الخريف.

وقال زيوجانوف الذي هزم في انتخابات الرئاسة التي جرت في يوليو الماضي لوكالة انباء انترفاكس ان الفيتو الذي استخدمه يلتسين ضد مشروع قانون الدين ونسخة البرلمان لقانون الارض الجديد في الاسبوع الماضي اثبتا ان يلتسين بدأ مرحلة جديدة في حملته ضد روسيا. ولكن الزعيم الشيوعي قال انه واثق من ان مجلس النواب (الدوما) الذي يتزعمه الشيوعيون سيلغي فيتو يلتسين على مشروع القانون.

وراي يلتسين ان مشروع القانون الذي سيفرق في المعاملة بين الاديان التي لم تسجل لدى السلطات السوفييتية منذ ١٥ عاما لايتفق مع الدستور والالتزامات الدولية الروسية بشأن حقوق الانسان. وانتقد مجلس الشيوخ الامريكي والفاتيكان مشروع القانون وقالا انه سيضر بطوائف مثل الكنيسة الكاثوليكية والبروتستانتية. ولكن الكنيسة الارثوذكسية بالاضافة الى الزعماء المسلمين والبوذيين في روسيا انتقدوا فيتو يلتسين.

وقال زيوجانوف ان الرئيس باع بالفعل ثلثي البلاد بجولتي تخصيص، والان بالتحضير لجولة ثالثة بشأن الملكية فانه يريد التعامل حتى في الارض ولكننا لن نسمح بذلك. واضاف ان الحزب الشيوعي وحلفاءه في الاتحاد الوطني القومي لروسيا يدرسون الان خطة لتنفيذ احتجاج عام على برنامج السيد يلتسين الذي يمثل خرابا على البلد. ولم يذكر تفصيلات. وخرج ملايين الاشخاص في كل انحاء روسيا في اضرابات ومظاهرات في ٢٧ مارس الماضي ولكن التأثير لم يتضح (رويتر).

طرابلس : مماطلة الغرب في محاكمة المتهمين الليبيين تأكيد لبراءتهما

■ نيويورك : اكدت ليبيا عدم وجود مشكلة بينها وبين مجلس الامن الدولي بشأن المواطنين المتهمين في حادث طائرة لوكيربي.. وقالت ان المشكلة بينها وبين الولايات المتحدة وبريطانيا. وجاء في رسالة بعث بها ابوزيد عمر دوردة مندوب ليبيا في الامم المتحدة الى رئيس مجلس الأمن ان تعطيل البلدين محاكمة المشتبه فيهما بشأن حادث لوكيربي في مكان غير الولايات المتحدة وبريطانيا يرجع لعلمهما ببراءة المواطنين الليبيين. واضافت الرسالة ان منع مجلس الامن من ايفاد لجنة او مبعوث الى طرابلس للتأكد من عدم ايوائها للمواطنين يؤكد ان النوايا الحقيقية للولايات المتحدة وبريطانيا لاتستهدف الكشف عن الجاني الحقيقي في حادث طائرة بان امريكان . (ق ن ا).

لحماية الدولة من اي عدوان خارجي الشيشان تبدأ بتشكيل جيش نظامي

■ موسكو : اعلنت وكالة ايتار تاس نقلا عن المتحدث باسم هيئة الاركان الشيشانية عمر خامبييف ان الشيشان بدأت في تشكيل جيش نظامي لها بعد مرور احد عشر شهرا تقريبا على انتهاء الحرب الروسية الشيشانية. وقال خامبييف ان الجيش الشيشاني سيكون قوة منظمة ومجهزة على مستوى عال لديها كل ما تحتاج من اسلحة وستكون قادرة على اداء اي مهمة لحماية الدولة الشيشانية الفتية من اي عدوان خارجي.

وفيما يتعلق بقوام القوة قال خامبييف انها مسألة سرية للغاية ولكنه اوضح ان الجيش سيضم عددا كافيا من الجنود. ولا يعرف بالتحديد عدد المقاتلين الذين تصدوا لروسيا منذ دخول القوات الاتحادية جمهورية الشيشان الصغيرة في ديسمبر ١٩٩٤ لوضع حد لثلاث سنوات من الاستقلال الذي اعلن من جانب واحد وحتى توقيع اتفاقية سلام في نهاية اغسطس ١٩٩٦. وكانت الوحدات المقاتلة تضم متطوعين. وتتراوح التقديرات بين ثلاثة آلاف وخمسة عشر الف مقاتل شيشاني.

واستطرد المتحدث قائلا ان ملفات جميع اولئك الذين عبروا عن رغبة في الانخراط في الجيش النظامي خلال الشهرين اللذين اعقبا الاعلان عن تكوين جيش تم بحثها وان العقود الاولى التي تنص على التجنيد لمدة خمس سنوات ستوقع يوم الاربعاء المقبل. وقال خامبييف ايضا ان شروط الانضمام الى الجيش هي اللياقة البدنية والصفات الاخلاقية بما في ذلك الايمان الكامل بالله وايضا الاستعداد السياسي (ا ف ب).

لاتحمل أية اضرار للبيئة
ايران تنصب ١٤ مفاعلا لتوليد الكهرباء

طهران - الاتحاد:

■ قالت الوكالة الايرانية للطاقة الذرية ان احد المراكز التابعة لها يقوم بنصب ١٤ مفاعلا لتوليد الطاقة الكهربائية وان احد هذه المفاعلات الصغيرة تم نصبه بالفعل في مدينة «منجيل» الواقعة شمال ايران.

وكانت «منجيل» دمرت تماما في زلزال عام ١٩٩٢ والذي اوقع نحو ٥٠ الف قتيل في منطقة شمال ايران. وذكر بيان للوكالة الايرانية ان معظم الاجهزة والمعدات تم صناعتها داخل ايران بواسطة خبراء وكالة الطاقة الذرية التي استوردت الاجزاء المتبقية من دول اخرى.

وقام الخبراء بنصبها من دون الاستعانة باجانب. واعتبرت الوكالة عملية المونتاج والنصب الفنية انجازا يتم لاول مرة من قبل الخبراء الايرانيين في مركز تابع للوكالة الايرانية للطاقة الذرية. وتشمل المرحلة الاولى من هذا المشروع ٣٧ مولدا بطاقة ٤٥ مليون كيلوواط وسيضم المشروع في مرحلته التالية ٣٧ مولدا بطاقة ٤٥٠ مليون كيلوواط وهي من صنع ايراني ولاتحمل معها اية اضرار على البيئة.. - -

من ناحية ثانية اكد الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني ان ايران تعيش استقرارا اقتصاديا كبيرا احبط الضغوط السياسية التي تمارسها الولايات المتحدة وبعض دول الغرب الاخرى.

في رسالة تحذيرية للأطراف الدولية واسرائيل

دمشق: لعبة شد الحبل تجاوزت الحدود وقرار تكريس ضم الجولان يعيد خيار الحرب

■ دمشق، الانقسام الذي تعيشه اوساط «الليكود» الاسرائيلي بسبب المناورة التي قام بها رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو لاستصدار اولي لما دعي بقانون «التصفيح» لضم الجولان يعكس الى حد كبير المستنقع السياسي الذي تعيشه هذه الحكومة بخصوص عملية السلام وهو مستنقع لابد ان يخرج طبيعة الحال بنتيجة تتمثل في تغيير مايصيب المجتمع السياسي الاسرائيلي.

اذ بينما يتجه نتانياهو يمينا بل والي اقصى اليمين فان مشاريع عديدة تطرح لتغيير قانون انتخاب رئيس الوزراء والذي يتناقض بشكل كبير مع صلاحيات الكنيست. وهذا الحراك السياسي المتناقض الذي تعيشه اسرائيل سيعكس بطبيعة الاحوال على صورة الحكومة الاسرائيلية في المجتمع الدولي وهذا مايبدو رهانا سوريا بارزا خلال هذه الفترة حتى ان المصادر السورية قد ذهبت الى ابعد حد ممكن فأعلنت دون اي تلكؤ ان عملية السلام قد انتهت تماما وان طلقة الرحمة قد اطلقت عليها في قانون تصفيح قانون ضم الجولان بشكل رسمي.

وتقول المصادر السياسية السورية في هذا المجال ان الاسرائيليين يعلمون جيداً ان لا سلام دون سوريا كما انهم يعلمون ان لا سلام مع سوريا دون الجولان فكيف يمكن ان تتفاوض سوريا على سلام بدون ارضها.

ان صيغة معادلة الغالب والمغلوب التي يستخدمها الاسرائيليون وفقا لقواعد نتانياهو مرفوضة بشكل مطلق من القيادة السياسية السورية. فالسوريون يعتبرون انهم لم يخسروا الحرب ولهذا فليس من المقبول ان يعاملوا معاملة الخاسرين اذ ان عملية السلام هي مصلحة مشتركة لجميع الاطراف بل ان اسرائيل اكثر المستفيدين منها ولهذا فصيغة الارض مقابل السلام هي صيغة منطقية حسب دمشق اما الصيغ الأخرى فهي غير مقبولة بل انما تدفع المنطقة الى حافة الهاوية.

ولعل في استخدام المصادر السورية لتعبير: سنستعيد الجولان بكل الطرق المتاحة انما هو بمثابة رسالة يرسلها الطرف السوري الى كل من يعنيه الأمر بما يفيد بأن لعبة شد الحبل قد تجاوزت حدودها الى حد فرض خيار الحرب واذا كانت دمشق تتجنب طرح لغة من هذا القبيل فانها تنبه الاطراف الدولية وتحذر اسرائيل في نفس الوقت من ان جمود عملية السلام واللعب بالنار قد تفجر الاوضاع وتعيد المنطقة الى اتون الحرب.

وعلى اعتبار ان العاصمة السورية تدرك ان الحرب قد ولت طالما ان عملية السلام لاتزال على وضعية التشغيل ولو على فراغ فان الرسائل السورية هي من قبيل اشعار الآخرين بنفاد صبرها واخطارهم بعدم الذهاب بعيداً. (واخ)



راؤول يلقي كلمته وبجواره الرئيس الكوبي

الرئيس الكوبي كان مستمعا فقط في يوم الانتفاضة

راؤول كاسترو: الولايات المتحدة تواصل حربها القذرة ضد كوبا

■ هافانا: اعلن الرجل الثاني في النظام الكوبي راؤول كاسترو في خطاب القاه في انتهاء الاحتفالات بذكرى يوم الانتفاضة احد الاعياد الوطنية الاهم في كوبا، ان الولايات المتحدة «تبقي على حربها القذرة» ضد كوبا. وامام الاف الاشخاص الذين تجمعوا في لاس توناس، حوالي ٧٠٠ كلم من العاصمة الى شرق البلاد، هاجم راؤول كاسترو، وزير الدفاع وشقيق الرئيس الكوبي فيدل كاسترو، بعنف واشتطن في خطاب استغرق خمسين دقيقة نقل مباشرة على التلفزيون والاذاعة. وركز راؤول كاسترو خطابه على الجذور التاريخية للعداء المستحكم بين كوبا والولايات المتحدة بما في ذلك مع الادارة الامريكية الحالية. وندد بـ«الخطة القبيحة والفاشية التي رفضها العالم اجمع» المتمثلة بقانون هلمز بورتون الذي شدد الحصار الامريكي على الجزيرة. وقال« بالاضافة الى قانون هلمز - بورتون فان الولايات المتحدة تبقي حربها القذرة ضد كوبا». وكرر راؤول كاسترو اتهام الولايات المتحدة بالوقوف وراء الانفجارات التي وقعت منذ اسبوعين في فندقين في وسط هافانا وندد بـ« الايادي الاثمة» التي نفذت هذه الانفجارات. يشار الى ان صحيفة «غرانما» الناطقة الرسمية باسم الحزب الشيوعي الكوبي ذكرت امس الاول ان الرئيس الكوبي فيدل كاسترو لن يلقي هذه السنة الخطاب التقليدي في ختام المهرجانات التي تقام بمناسبة «يوم الانتفاضة» موضحة ان راؤول كاسترو وزير الدفاع والرجل الثاني في النظام سيلقي كلمة شقيقه. «أ ف ب»

تحت ستار المنظمات الانسانية

عناصر المخابرات الاسرائيلية والامريكية يجندون الاكراد في شمال العراق

■ طهران - الاتحاد: أكد قادمون من الشمال العراقي ان عملاء الموساد الاسرائيلي ووكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي-اي-ايه) يتجولون في مناطق شمال العراق وكأنهم في منطقة خاضعة للسيادة الامريكية او الاسرائيلية.

وقالت المصادر نفسها ان عناصر جهازي المخابرات الامريكي والاسرائيلي الذين دخلوا شمال العراق تحت غطاء المنظمات الانسانية وتقديم مساعدات اغاثة لا يتورعون عن كشف هوياتهم الحقيقية وهم يعرضون تجنيد الاكراد العراقيين وضمهم كعملاء للعمل ضد العراق وايران وفصائل المعارضة العراقية.

واوضحت مصادر مطلعة من مدينة السليمانية التي تخضع لسيطرة الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني ان العناصر الاسرائيلية والامريكية يبحثون عن ضالتهم ويتصيدون العملاء من اوساط الاكراد ومن القادمين من بغداد وباقي المدن العراقية والذين يعبرون نقاط السيطرة الحكومية مع كركوك الخاضعة لسيطرة الحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة مسعود البرزاني للقاء ذويهم واقربائهم في المدينة او في السليمانية. حيث يتم التنقل رغم التوتر بين الحزبين الكرديين المتخاصمين.

وأكد مصدر حكومي في طهران لـ «الاتحاد» ان قوات الامن الايرانية ضبطت في الاونة الاخيرة عددا من المتسللين عبر الحدود بين المناطق الكردية الايرانية والعراقية حيث اعترفوا بانهم جندوا لصالح «الموساد» للقيام بانشطة تجسس داخل المدن الايرانية.

في هذه الاثناء قالت مصادر كردية موجودة في العاصمة الايرانية ان التوتر الشديد يسود مناطق التماس بين قوات الطالباني والبارزاني وحلفائهما. واوضحت المصادر ان الجانبين يتبادلان الاتهامات بخرق اتفاقية وقف اطلاق النار لتمهيد السبيل امام اجتياح عسكري تركي آخر في شمال العراق.

وذكر بيان للحزب الديمقراطي الكردستاني حصلت «الاتحاد» على نسخة منه ان قوات خصمه «الاتحاد الوطني» المدعومة من قوات حزب العمال الكردستاني التركي هاجمت يوم (الجمعة) مواقع الحزب في منطقة راندوز وضواحي قرية كاروان. واتهم البيان القوات المهاجمة باحتلال مواقع تابعة لقوات البرزاني في كاروان وان قوات الحزب استعادتها بعد قتال عنيف سقط فيه ضحايا من المدنيين وعشرات من المهاجمين.

الاردن يسمح لاسرائيل بحفر آبار في وادي عربة

■ عمان - الاتحاد:

■ كشف تقرير حكومي اردني ان اللجنة الاسرائيلية الاردنية المشتركة للمياه توصلت الى اتفاق يقضي بالسماح لاسرائيل بحفر آبار مياه في وادي عربة.

وقال تقرير صادر عن دائرة الشؤون الفلسطينية التابعة لوزارة الخارجية ان وفدا اردنيا ضم عشرين مقاولا ومهندسا زار معرض البناء الاسرائيلي الذي اقيم الشهر الماضي في تل ابيب للتعرف على اساليب البناء والمعدات والاجهزة المستخدمة في البناء في اسرائيل.

كما أوضح وجود مخطط اسرائيلي لاقامة اربع بؤر استيطانية غرب وجنوب مدينة بيت لحم تشكل امتدادا استيطانيا لاحكام الطوق على المدينة.

كابيلا يتهم ضباطا قدامى بالسعي لاستعادة السلطة

■ كينشاسا: اتهم رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير السابقة) لوران دزيريه كابيلا ضباط القوات المسلحة الزائيرية السابقة «بالسعي الى استعادة السلطة». وأضاف في تصريح بثته امس اذاعة «صوت الشعب» الرسمية ان «على جيشنا ان يدرك ان هنلك افرادا يسعون ويحلمون باستعادة السلطة».

وفي رسالة الى جنود وضباط القوات المسلحة الزائيرية السابقة الذين عادوا من فترة «اعادة التأهيل السياسية» في قاعدة كيتونا (الكونغو السفلى) اوضح كابيلا ان القائد العام للحرس المدني الجنرال بارامونو كيباما هو الذي يرأس هذه المجموعة من الضباط. (أ.ف.ب)

اعتقال مسؤولين كبار في بلدية طهران

■ طهران: ذكرت صحيفة «كيهان» الايرانية امس ان عددا من كبار المسؤولين في بلدية طهران اعتقلوا في الايام الأخيرة من دون تحديد عدد المعتقلين او اسباب الاعتقال. واضافت الصحيفة ان المدير المالي والاداري لبلدية طهران غلام حسين كارياستشي ومسؤول الشؤون الامنية في البلدية ورئيس الدائرة الخامسة في طهران بين الاشخاص الذين اعتقلوا. وتابع المصدر ذاته ان عددا من مسؤولي «شركات قريبة» من البلدية اوقفوا ايضا. ويتعرض رئيس بلدية طهران وهو مقرب من الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي منذ اشهر عدة لانتقادات المحافظين الذين يتهمونه بـ«سوء ادارة» المدينة. (ا.ف.ب)

تحليل اخباري

بعد تبدد الامل بالانضمام للاتحاد الاوروبي

حكومة يلماظ تقود تركيا نحو الشرق الاوسط ودول الجوار

■ انقرة: شهدت السياسة الخارجية للحكومة التركية الجديدة بزعامة مسعود يلماظ تغييرا ملحوظا حيث اصبحت تنادي بتعزيز دور تركيا الاقليمي وتحسين العلاقات مع دول الجوار من خلال الحوار وبدون شروط مسبقة وعدم التمسك بضرورة الانضمام الى الاتحاد الاوروبي باعتبار ان عدم انضمام تركيا الى الاتحاد لا يعني نهاية العالم.

ويقول مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في تركيا انه على الرغم من ان حكومة نجم الدين اربكان السابقة كانت تنادي بتوثيق التعاون مع دول الجوار ومع الدول الاسلامية إلا ان وجود تانسو تشيلر رئيسة حزب الطريق القويم في الحكومة في منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية قد جعل توجه حكومة اربكان نحو اوروبا بل ان معظم جولات تشيلر الخارجية كانت الى عواصم اوروبية حتى وصل الامر الى رفضها مقابلة اي سفير من دول الشرق الاوسط حتى في اللقاءات المعتادة عند انتهاء عمل السفير.

ومن بوادر التوجهات الجديدة للسياسة الخارجية التركية اعتزام الرئيس التركي سليمان ديميريل القيام بجولة خليجية في دول الخليج في شهر اكتوبر القادم تتضمن زيارة الكويت وسلطنة عمان على ان يعقبها بعد ذلك بزيارة للامارات والسعودية وذلك في اول جولة يقوم بها الى دول الخليج منذ توليه رئاسة البلاد في شهر يونيو علم ١٩٩٣. ومن الشواهد الاخرى اعلان بلونت اجاويد نائب رئيس الوزراء والمختص بهندسة السياسة الخارجية ان تركيا مستعدة للحوار مع جميع دول الجوار لحل الخلافات السياسية.. كما اعلن اسماعيل جام وزير الخارجية ان بلاده سوف تنظر ايجابيا الى اي تحرك من جانب سوريا والعراق وايران لتحسين العلاقات وذلك بعد ان كانت انقرة تشترط لبدء حوار وقف مساعدات تلك الدول لمنظمة حزب العمال الكردستاني «على حد قولها».

واذا كان التحرك التركي الجديد جاء بعد قرار اللجنة الاوروبية بتحديد اسماء ست دول لاجراء مفاوضات معها لضمها الى الاتحاد الاوروبي ليس من بينها تركيا إلا ان تركيا كانت تتوقع مثل هذا القرار.

فقد اعلن كلاوس كينكل وزير خارجية المانيا في مؤتمر صحفي عقده في انقره مع تانسو تشيلر في شهر مارس الماضي انه من المستبعد تماما انضمام تركيا الي الاتحاد الاوروبي في السنوات القليلة القادمة.

واشار الى ان الباب مغلق تماما الآن لانه ينبغي على انقرة ان تسعى اولا الى حل المشكلة القبرصية والمشكلة الكردية وتحسين العلاقات مع اليونان وحل المشكلة الاقتصادية قبل التفكير في الانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

لقد ادرك القادة الاتراك اخيرا ان مستقبلهم السياسي والاقتصادي مع الشرق الاوسط بوصفهم جزءا منه وان الباب الاوروبي مغلق تماما ولعدة سنوات قادمة ولذلك ليس امامهم سوى التعاون مع دول الشرق الاوسط. (أ.ش.أ)

اصبحت تسير كيفما تشاء!

سوجورنر تجاوزت العلامة المحددة للسير

■ باسادينا: امضت العربة الجوالة «سوجورنر» يوما كاملا في استطلاع المناظر الطبيعية لكوكب المريخ ودراسة صخرة تحمل امس «سوفلي» متجاوزة لاول مرة العلامة المحددة لها للسير امس الاول.

وكان العلماء في معمل الدفع النفاث بوكالة الفضاء والطيران الامريكية في جنوب كاليفورنيا قد أصدروا امرا يقول «اكتشف الصخرة» للعربة الجوالة ذات الستة اطارات والتي يمكنها السير على كافة الاراضي وذلك للتحرك بحرية نسبية في منطقة يكثر بها الحصى ودراسة الصخرة (سوفلي).

وتأتي هذه الخطوة بعد احتفال العربة الجوالة بانتهاء الاسبوع الثالث لها يوم (الجمعة) على ظهر المريخ بالسير ثلاثة امتار واثبات قدرتها على التغلب على العراقيل الخاصة بتلقيها الاوامر من المهندسين على الارض.

واظهرت هذه الرحلة قدرة العربة الجوالة على استكشاف طريقها عبر سطح المريخ بنفسها وهو ما يصفه مصمموها بأنه عملية (سير ذاتي).

وكانت العربة الجوالة قد دخلت - الجمعة - اسبوعها الرابع مع المختبر باثفايندر في مهمتها لدراسة الكوكب الاحمر والخطوة التالية للعربة سوف تتضمن اجراء تحليل كيماوي للصخرة (سوفلي). وذكر العلماء في معمل الدفع النفاث في باسادينا أن حالة المختبر باثفايندر على مايرام ويبدو ان اجهزة الاصلاح التي تم ارسالها الى المريخ قد نجحت في معالجة ما يعانيه كمبيوتر المختبر الفضائي من مشاكل.

وعادت اجهزة رصد حالة الطقس والظروف الجوية للعمل من جديد يوم الجمعة الماضي بعد ايام من توقفها بسبب المشاكل التي لحقت بجهاز الكمبيوتر.

وواصل المختبر التقاط الصور لاشهر الصخور المريخية وشملت احدث الصور التي تم التقاطها صورا لصخور تحمل اسماء لامب وشارك وبومبكين.

وقد اصدر العلماء الامريكيون امس امرا جديدا للعربة الجوالة لاجراء ابحاث حول المختبر باثفايندر. واستكشاف طريقها بنفسها، بمساعدات بسيطة من المحطة الارضية. واذا سارت الامور على مايرام فستصل العربة الى صخرتين تسمى الاولى مارفين والثانية «اميرة الصحراء». (ي.ب.أ - د.ب.أ)

مجلس الأمة الكويتي يسعى لتقييد صلاحية الحكومة في ابرام الصفقات النفطية

■ الكويت: قال نائب برلماني كويتي امس ان مجلس الامة الكويتي تحرك لتقييد صلاحيات السلطة التنفيذية خشية توقيع اتفاقات لانتاج النفط والتنقيب عنه مع شركات اجنبية بغير التشاور مع البرلمان اولا.

وقال النائب الاسلامي ناصر الصانع رئيس اللجنة المالية في البرلمان «لرويترز» ان الهدف من هذا الطلب هو الحيلولة دون استخدام الحكومة سلطاتها التنفيذية قبل مشاورة البرلمان. واقر مجلس الامة مساء امس الاول توصية ساهم الصانع في صياغتها تطالب الحكومة بعرض اي اتفاقات مقترحة لمشاريع تنقيب وانتاج مشتركة مع شركات اجنبية على البرلمان.

لكن مصدرا سياسيا قال ان التوصيات الثلاث المتعلقة بالقطاع النفطي والتي اقرها البرلمان تمثل التزاما سياسيا وليس دستوريا نظرا لانها لم تصبح قوانين.

وتقول مصادر سياسية ان اعضاء البرلمان قلقون لان المجلس الاعلى للبترول يسعى لبحث امكانية تطوير اتفاقات المساعدة التقنية الحالية مع شركات النفط العالمية بحيث تتحول الى صيغة تشمل المشاركة في الانتاج.

كما يخشى البرلمانيون تحرك الحكومة لتجديد اتفاق امتياز مع شركة الزيت العربية اليابانية للعمل في الحقول البحرية الواقعة في نطاق المنطقة المحايدة التي تتقاسم الكويت والسعودية انتاجها.

واضاف الصانع ان البرلمان لا يحمل موقفا عدائيا من شركة الزيت العربية ولكنه يرغب في الاطلاع على الاتفاق الجديد قبل اتمامه. ولمحت الكويت الى انها تميل الى تجديد اتفاق الامتياز الذي ينتهي في عام ٢٠٠٣. (رويترز)

يمكنها تحمل انفجار قوته ٢٠ كيلو طنا

الهند تبني ملاجيء نووية تحت الأرض

■ نيودلهي: اعلن رسميا امس ان علماء الدفاع الهنود تمكنوا من بناء وتجربة ملاجيء نووية تحت الارض قادرة علي تحمل انفجار نووي تصل قوته الى ٢٠ كيلو طنا وعلى بعد يصل الى ٥ر١ كيلومتر. وذكرت وكالة «برس ترست» الهندية ان الملاجيء التي يتم تشييدها من صفائح الصلب القابل للنقل قام بتطويرها مهندسو ابحاث الدفاع الهنود في منطقة «بونة» يمكن تجميعها على المواقع من خلال ثلاث الى اربع ساعات. ويمكن دفن هذه الملاجيء المخصصة لحماية الاشخاص من التفجير النووي والحراري واثار الاشعاع في حالة الحرب علي عمق يصل الى متر ونصف المتر تحت الارض. واظهرت نتائج الاختبارات التي اجريت على اساس تفجيرات كيماوية ان الملاجيء يمكن ان تتحمل ضغط تفجير بقوة ١ر٢٠ طن لكل كيلومتر مربع وهو ما يعادل تفجيرا نوويا تصل قوته الى ٢٠ كيلو طنا على مسافة ٥ر١ كيلومتر. (وكالات)

اجتماعات فنية بالجامعة العربية لاعداد معاهدة اخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل

■ القاهرة: بدأت امس بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية اجتماعات اللجنة الفنية المكلفة باعداد معاهدة انشاء منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل في منطقة الشرق الاوسط بمشاركة عدد من مندوبي الدول الاعضاء بالجامعة.

وأكد محمد زكريا اسماعيل الامين العام المساعد للشؤون السياسية بالجامعة العربية في كلمة افتتح بها اعمال اللجنة ضرورة الاستعانة بالامم المتحدة والرأي العام العالمي لكسب التأييد من اجل ممارسة الضغط على اسرائيل لارغامها على الانضمام الى الوكالة الدولية للطاقة والتوقيع على اتفاقية الضمانات لوضع جميع منشآتها النووية ومخزونها النووي تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة.

كما القى السفير محمود كارم مدير ادارة نزع السلاح بوزارة الخارجية المصرية الذي يرأس هذه الاجتماعات كلمة أوضح فيها ان مهمة اللجنة توجيه رسالة للعالم تؤكد فيها التزام الامة العربية بالعملية السلمية بالسلام العادل والشامل وتحقيق الامن المتوازن والمتبادل لكل الاطراف دون السماح لأي طرف بالهيمنة على امن المنطقة. ويذكر ان انشاء هذه اللجنة تم بناء على قرار للمجلس الوزاري للجامعة

بعد ٧ سنوات من الغزو

الكويت تتسلح بقوة لأنها لاتثق بالعراق

■ الكويت: بعد ٧ سنوات على الاجتياح العراقي مازالت الكويت مستمرة في انفاق مليارات الدولارات على التسلح لاعادة بناء جيشها في مواجهة العراق الذي لاتزال تخشاه محاولة في ذلك التوفيق بين حاجاتها الدفاعية وارضاء حلفائها لضمان تأييدها السياسي.

فقد انفقت الكويت نحو ١ر٤ مليار دولار بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦ للحصول على اسلحة متطورة استنادا الى المعهد الدولي للسلام في استوكهولم.

وتندرج هذه النفقات في اطار برنامج للتسلح تبلغ كلفته ١٢ مليار دولار بدأ تنفيذه عام ١٩٩٢ بعد سنة من تحرير الكويت من القوات العراقية التي اجتاحتها في الثاني من اغسطس ١٩٩٠ واحتلتها لمدة سبعة اشهر.

وقد كوفيء الحلفاء الرئيسيون الذين شكلوا التحالف الدولي الذي قادته واشنطن لتحرير الكويت من القوات العراقية.

فقد اشترت الكويت طائرات قتالية من الولايات المتحدة اضافة الى دبابات وخمس بطاريات صواريخ مضادة للصواريخ من طراز باتريوت، كما اشترت مدرعات وصواريخ من بريطانيا وسفنا دورية من فرنسا.

وحتى روسيا التي لم تشارك بقوات لتحرير الكويت ولكنها قدمت الدعم الثمين في مجلس الامن فازت بعقود، احدها لتزويد الكويت براجمات صواريخ. لكن على الرغم من هذا التوزيع لسوق المشتريات العسكرية الكويتية فان التنافس حول العقود حاد جدا.

وتتنافس بريطانيا وفرنسا بقوة لانتزاع عقد لتزويد الكويت بصواريخ بحر - بحر جرى تجميده بسبب جدل حوله في مجلس الامة الكويتي.

كذلك فان التنافس على اشده حول صفقة للمدافع اثر نشر معلومات صحفية تفيد ان الصين تحاول انتزاع العقد من الولايات المتحدة واوروبا عبر التهديد برفض التصويت على التمديد للعقوبات المفروضة على العراق من قبل مجلس الامن.

وفي منتصف يوليو حث المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز الكويت على اختيار السلاح الامريكي الذي وصفه بانه «متفوق». وقال بيرنز «لقد قمنا بحرب لتحرير الكويت من صدام حسين وانقذنا الكويت ونعتقد ان الكويت لم تنس ذلك».

وردت صحيفة الرأي العام الكويتية على بيرنز متهمة اياه بالتصرف كمدرس يعطي دروسا لطلبة مشاغبين.

واعتبر محللون غربيون ان المدافع الصينية تعتمد على تقنية قديمة اقل كفاءة من مدافع منافسيها الامريكيين والبريطانيين والجنوب افريقيين.

لكن المحللين الاكثرواقعية يقولون ان ضمان تأييد الصين في مجلس الامن يمكن ان يكون ضمانة جيدة لامن الكويت بنفس القدر الذي تشكله الاسلحة نفسها.

وقال معلق سياسي كويتي طلب عدم الكشف عن اسمه «علينا ألا ننسى ان الصين تملك حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن تماما مثل الولايات المتحدة».

ويشدد المسؤولون الكويتيون على ان مشتريات السلاح المتطور ستكون من دون فائدة اذا لم يتمكن الجيش الكويتي من اجادة استعماله. ويقول محللون عسكريون ان القوات الكويتية التي يبلغ عددها نحو ٢٠ الف جندي تجد صعوبة في استيعاب التجهيزات التي حصلت عليها.

لكن الخوف من العراق لايزال يقض مضاجع الكويتيين ويدفعهم الى الانفاق العسكري. واكد المعلق السياسي شفيق الغبرة ان «الكويت لاتزال تخشى ان يكون العراق لم يغير اهدافه بعد اذ لا يمكننا ان نثق بالعقرب».

لكن الكويت التي يبلغ عدد سكانها حوالي ٧٠٠ الف شخص يمكنها في احسن الاحوال ان تشكل «ردعا له مصداقية» بالنسبة لجارتها القوية العراق.

ويقول الغبرة ان «الامر يتعلق فقط بتأخير جيش متفوق عدديا» او كما يقول خبير عسكري غربي ان «دفاعهم الافضل هو كسب الوقت».

وقد وقعت الكويت عام ١٩٩١ اتفاقا دفاعيا مع الولايات المتحدة التي تحتفظ بنحو ٥٠٠ جندي لها في الكويت بشكل دائم. كما وقعت اتفاقات دفاعية مع بريطانيا وفرنسا. (ا.ف.ب)

كينكل يطالب مجددا بتسليم كارادزيتش.. وكول الى سراييفو اليوم

تحذير دولي صارم لقادة الصرب تسليم شحنة اسلحة تركية للبوسنة

■ بالي (البوسنة والهرسك): أعلن الجنرال الامريكي وليم كروش، قائد قوات الحلف الاطلسي في البوسنة (سفور) امس ان الهجمات ضد عناصر المجموعة الدولية في الجمهورية الصربية (أعلنت من طرف واحد في البوسنة) يجب ان تتوقف «فورا».

وقال الجنرال كروش بعد محادثات اجراها في بالي، المقر الاداري للجمهورية الصربية، مع مومتشيلو كرايسنيك، عضو الرئاسة البوسنية الجماعية، ان «اعمال العنف الاخيرة والانفجارات التي وقعت في الجمهورية الصربية واستهدفت عناصر من المجموعة الدولية ومن قوة سفور يجب ان تتوقف (...) فورا».

وأضاف ان «كرايسنيك اكد لي انه سيعمل كل ما بوسعه لوقف الاعتداءات واني اثق بكلامه» موضحا انه سيدلي قريبا بتصريح لوسائل الاعلام الرسمية في الجمهورية الصربية، اذاعة وتليفزيون، ولكنه لم يوضح مضمون هذا التصريح.

وبدأت الحوادث ضد عناصر أو سيارات المجموعة الدولية بعد العملية التي قامت بها قوة سفور في العاشر من يوليو وادت الى اعتقال مسؤولين صربيين سابقين تتهمهما محكمة الجزاء الدولية في لاهاي بارتكاب جرائم ضد الانسانية.

وأوضح كرايسنيك انه سيطلب من السلطات المختصة في الجمهورية الصربية ان «تبذل جهودا اضافية» من اجل القاء القبض على منفذي هذه الحوادث.

ومن جانبه، جدد كلاوس كينكل وزير خارجية المانيا دعوته لقيادة صرب البوسنة لتسليم مجرم الحرب رادوفان كارادزيتش، وسط علامات على تزايد استعداد المانيا لجعل قواتها المشاركة في حفظ السلام، تساعد في تعقب مجرمي الحرب. وفي لندن أعلن ان وزير الخارجية روبن كول سيزور البوسنة اليوم لاجراء محادثات حول اتفاق دايتون للسلام، وأنه سيوجه تحذيرا لقادة الصرب.

ومن جانب آخر ذكرت وكالة الانباء الكرواتية «هينا» ان شحنة من الاسلحة بينها ١١ دبابة قادمة من تركيا ومخصصة لجيش الاتحاد الكرواتي المسلم وصلت امس الاول الى مرفأ بلوتشي الكرواتي.

وقال المصدر نفسه ان الشحنة التي نقلت على متن سفينة الشحن الاوكرانية «فاليريان زرين» تتضمن ايضا ١٢ حاوية تضم اسلحة خفيفة وذخائر وقطع غيار.

وتندرج هذه الشحنة وهي اكبر شحنة وصلت من تركيا حتى الآن، في اطار برنامج «التدريب والتجهيز» الذي وضع بمبادرة من الولايات المتحدة بعد انتهاء الحرب في البوسنة.

وذكرت واشنطن ان هذا البرنامج مخصص لاعادة التوازن بين القوات الكرواتية المسلمة وقوات صرب البوسنة.

وقد بدأ تفريغ حمولة السفينة مساء امس الاول في مرفأ بلوتشي الذي يقع على الساحل الادرياتيكي بين سبليت ودوبرفنيك. (وكالات)

الاخبار

■ ليبرفيل: اكد رئيس اللجنة الدولية للوساطة في الازمة الكونغولية الرئيس الغابوني عمر بونغو، ان ممثلي المتحاربين عقدوا مجددا اجتماعا مساء امس الاول في مؤتمر الرئاسي في ليبرفيل حيث قدمت لهم لجنة الوساطة «مشروع اتفاق». وفي ختام هذه الجلسة التي استغرقت نصف ساعة وجرت كالاجتماعات السابقة في «بهو السفراء» دعا عمر بونغو الوفود الى استشارة مسؤوليهم في برازافيل والعودة الى ليبرفيل باجوبتهم «الاثنين او الثلاثاء» وهكذا توقفت المفاوضات الى الاسبوع المقبل. أ ف ب

■ واشنطن: تنوي الولايات المتحدة زيادة عدد افراد دورياتها في منطقة الحدود مع المكسيك في محاولة للحد من تزايد موجة الهجرة غير المشروعة من المكسيك الى ولاية تكساس الامريكية.

ونقل راديو صوت امريكا امس عن مسؤولين في دائرة الهجرة الامريكية ان مئات من الموظفين الجدد سيرابطون خلال الاشهر القليلة القادمة على طول الحدود التي تمتد مسافة الف وستمائة كيلو متر بين ولاية تكساس الامريكية والمكسيك «ق ن أ»

■ اوتاوا: اعلن امس ان كندا سمحت لطائرة استطلاع روسية بالتحليق في الاجواء الكندية لمدة عشرة ايام وذلك ابتداء من اليوم الاثنين.

وذكر راديو كندا ان الموافقة الكندية تأتي بموجب المعاهدة المعروفة باسم الاجواء المفتوحة التي ستمكن الطائرة بالتحليق في اجواء امريكا الشمالية.

يذكر ان ٢٧ دولة وقعت على هذه المعاهدة منذ خمس سنوات بهدف تخفيف حالة التوتر بين الدول الغربية من جهة ودول الاتحاد السوفييتي السابق من جهة اخرى. «واخ»

■ القاهرة: قال مؤتمر حريات كل الاحزاب وهو من اكبر المنظمات الداعية الى الاستقلال في الجانب الهندي من كشمير انه سيبحث عرض رئيس الوزراء الهندي اندر كومار كوجرال باجراء محادثات سلام دون شروط مسبقة.

ووصف راديو لندن الذي اورد النبأ امس العرض الهندي بانه يعتبر الاول من نوعه يطرحه زعيم هندي خلال ثماني سنوات من الاضرابات في الولاية. «أ ش أ»

■ تيرانا: قتل خمسة اشخاص واصيب اربعة اخرون بجراح خلال اشتباك مسلح وقع الليلة قبل الماضية بين قوات الشرطة ومسلحين عند حاجز على احد الطرق شمال البانيا.

ونقل راديو صوت امريكا عن متحدث باسم وزارة الداخلية الالبانية ان الحادث وقع في ليجا بعد ان امتنعت سيارة كانت تقل ثلاثة رجال وسيدة مطلوبين للعدالة عن التوقف عند حاجز للشرطة. «أ ش أ»

■ بكين: قالت مصادر صينية امس ان السلطات اقالت مسؤول الحزب الشيوعي في مدينة هاربين العاصمة الاقليمية لاقليم هيلونجيانغ الشمالي الشرقي بسبب تحقيقات في فضيحة فساد.

وذكرت المصادر التي طلبت عدم الكشف عن اسمها ان سوتشانجيو اقيل من منصب امين الحزب الشيوعي في هاربين في وقت سابق من الشهر الحالي.

وقالت المصادر انه عين بدلا منه لي جينجلين رئيس لجنة التفتيش الاقليمية على الانضباط الحزبي. واضافوا ان التحقيق مع سو متعلق باختلاس نحو مليارى يوان ٢٤٠ مليون دولار من اموال الدولة.

أحزاب المعارضة الاردنية تقترب من الاجماع حول مقاطعة الانتخابات

■ عمان - الاتحاد: ربطت ستة أحزاب أردنية معارضة مشاركتها بالانتخابات النيابية المنوي اجراؤها في نوفمبر المقبل بتحقيق تسعة مطالب تتطابق مع المطالب التي قدمها الاخوان المسلمون للحكومة.

وبذلك تكون الأحزاب المعارضة الحادية عشرة حققت ما يشبه الاجماع بعد اعلان خمسة منها مسبقا مقاطعة الانتخابات، معطوفا عليها النقابات المهنية التي تضم أكثر من مائة ألف منتسب، وكشف مسؤول حزبي «للاتحاد» رفض ذكر اسمه عن المطالب التسعة التي ستقدمها الاحزاب الستة للجنة التنسيقية لأحزاب المعارضة في الاجتماع الذي سيعقد يوم الاثنين.

وتنص المطالب على تشكيل لجنة وطنية من الاحزاب والسلطة التنفيذية للبحث في ترتيبات كل ما يتعلق بالانتخابات النيابية وتجميد العمل بقانون المطبوعات والنشر المؤقت وضمان حياد الحكومة تجاه العملية الانتخابية والتعامل مع الأحزاب والقوى السياسية كافة بمعيار واحد واشراف الجهاز القضائي على الانتخابات ووقف مظاهر التطبيع الرسمي مع العدو الصهيوني وضمان حق الأحزاب في الاستخدام المتساوي لأجهزة الاعلام كافة وفتح حوار وطني عام حول مشروع قانون ديموقراطي للانتخابات النيابية ووقف كافة أشكال التعدي على الحريات العامة وتمكين المواطنين من المشاركة السهلة في الانتخابات والتسجيل والاقتراع ووقع على المطالب أحزاب: البعث العربي الاشتراكي (جناح العراق) والبعث التقدمي (جناح سوريا) وحزب العمل القومي (حق) وحزب الوحدة الشعبية الديموقراطي الأردني وحزب الأرض العربية والحزب الشيوعي الأردني.

نقابة الصحفيين ترفع دعوى ضدها

محامي نجلي مبارك يتهم صحيفة «الشرق الأوسط» بتدبير مخطط شيطاني

■ القاهرة: اتهم محامي نجلي الرئيس المصري حسني مبارك أمس صحيفة «الشرق الأوسط» السعودية ومجلة «الجديدة»، المتهمتين بالتشهير بنجلي الرئيس المصري حسني مبارك، بتدبير «مخطط شيطاني»، في حين رفعت نقابة الصحفيين المصريين دعوى ثانية ضدهما.

ووصف المحامي رجائي عطية خلال الجلسة الثانية للمحاكمة الاعلان الذي نشرته «الشرق الأوسط» في ٢٧ مايو الماضي عن مقال يتحدث عن «صفقات علاء وجمال مبارك» كانت تعتزم نشره في مجلة «الجديدة» بأنه «جريمة نشرت على العالم أجمع، وجزء من مخطط شيطاني للتدمير والايذاء لشخصية المجني عليهما».

وبذلك رفض المحامي كليا التماس العذر الذي قدمه محامي الدفاع ابراهيم صالح في الجلسة الأولى التي عقدت في ٢٠ يوليو مبررا ما حدث بأنه نتيجة «السهو والخطأ». وكان عطية يحمل في يده ١٥ عددا من مجلة «الجديدة» التي احتوت المقال. وهذه الأعداد هي ضمن كمية محدودة تسربت من اعداد المجلة التي أعدمت بعد طباعتها.

ومن جهة ثانية أضافت نقابة الصحفيين المصريين دعوى اخرى الى القضية ضد المؤسسة السعودية التي اتهمتها بمخالفة قانون تنظيم مهنة الصحافة وميثاق الشرف الصحفي لقيامها «بتحريف مضمون المقال الذي أعده الصحفي المصري سيد عبدالعاطي والذي لم يتضمن أي سب أو قذف بحق جمال وعلاء مبارك» وكذلك لقيامها بالكشف عن أسماء مصادرها. وأكد محامي النقابة سيد أبو زيد ان ادارة تحرير الصحيفة هي التي حولت المقال من مقال يتحدث عن شائعات الى مقال تشهير بهدف الترويج والاثارة.

ويحاكم في القضية التي ارجئت الى ٧ سبتمبر للاستماع الى مرافعة النيابة والدفاع، ستة متهمين هم اضافة الى عبدالعاطي، الاخوان هشام ومحمد حافظ، صاحبا دار النشر التي تصدر الصحيفة والمجلة، وعثمان العمير رئيس تحرير الشرق الأوسط، والمصريان فوزية سلامة مسؤولة التحرير في مكتب لندن وجمال اسماعيل مدير التحرير. ويعد عبدالعاطي هو الوحيد من المتهمين الذي يحاكم حضوريا في حين يحاكم الآخرون غيابيا لوجودهم خارج مصر. ويواجه المتهمون عقوبة حدها الأقصى السجن ثلاث سنوات. وكان المحامي طالب بارغام كل من المتهمين بدفع ٥٠١ جنيه (١٥٠ دولارا) كتعويض مؤقت لكل من علاء وجمال مبارك. (أ ف ب)

جنوب افريقيا تشعل سباق تسلح في الشرق الأوسط

مباحثات لتزويد الكويت بصفقة قيمتها ٩٠٠ مليون دولار

■ جوهانسبرج: ذكرت صحيفة «ذي صنداي انديبندنت» الصادرة في جوهانسبرج أمس ان عمليات بيع السلاح التي تقوم بها جنوب افريقيا في منطقة الشرق الأوسط بدأت في تفجير سباق للتسلح بين دول المنطقة بعد انضمام الكويت لقائمة الدول التي تسعى لشراء أنظمة مدفعية ومعدات عسكرية اخرى بقيمة حوالي ٩٠٠ مليون دولار أمريكي من شركة (دنيل) كبرى شركات تصنيع وبيع المعدات الدفاعية في البلاد. ونقلت الصحيفة في مقال لها عما وصفته بمصادر مطلعة في قطاع الصناعات الدفاعية القول بأن المفاوضات مع الكويت مازالت في مراحلها الأولية، مشيرة الى أن هناك دولا اخرى في الشرق الأوسط أبدت اهتمامها بشراء معدات عسكرية مصنعة في جنوب افريقيا.

وقالت الصحيفة ان هذه الصفقات إذا ما أبرمت سوف تكون بمثابة دفعة قوية للصناعات الدفاعية في جنوب افريقيا التي تمر حاليا بأزمة مالية صعبة نتيجة خفض ميزانية الانفاق العسكري المحلية. إلا أنها قالت في الوقت نفسه ان اتمام صفقات بهذه الضخامة سوف يشكل أول محاولة رئيسية لكسر احتكار الولايات المتحدة وأوروبا لمبيعات السلاح للشرق الأوسط وان الولايات المتحدة وفرنسا سوف تكونان من أكثر الدول تأثرا بذلك.

١٥٠ ضحية للارهاب منذ اطلاق نداء السلام !

عرض جثة زعيم ارهابيي الجزائر في شاحنة عسكرية

■ الجزائر: ذكرت الصحف الجزائرية امس ان الارهابيين قتلوا ١٣ شخصا واصابوا ٢٠ آخرين في مذبحة جديدة ليرتفع بذلك عدد ضحايا المذابح الارهابية في الايام العشرة الاخيرة منذ اطلق زعيم جبهة الانقاذ عباس مدني نداء للسلام بعد الافراج عنه - الى ١٥٠ قتيلا.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة ان جثة زعيم الارهابيين عنتر الزوابري عرضت في شاحنة عسكرية بعد العملية العسكرية الواسعة النطاق التي جرت في الحطاطبة والتي اسفرت وفقا لانباء صحفية امس عن مصرع ١٥٠ ارهابيا.

فقد استمرت حوادث الارهاب بلا هوادة وذكرت صحيفة الاخبار ان ١٣ شخصا قتلوا واصيب ٢٠ في دوار سيدي سالم بمنطقة العمرية بالقرب من المدية (١٠٠ كم جنوب العاصمة) وبهذا ارتفع عدد ضحايا الايام العشرة الاخيرة الى نحو مائة وخمسين قتيلا منذ ان وجه مدني نداءه للسلام.

على الجانب الآخر، ذكرت صحيفة «لاتريبون» امس ان جثة زعيم الارهابيين عنتر الزوابري عرضت في شاحنة عسكرية بعد العملية واسعة النطاق التي جرت في الحطاطبة.

وقالت الصحيفة ان «جثة ارهابي في وضعية الوقوف كانت معلقة على زجاج احدى الشاحنات العسكرية. واكد الشهود تأكيدا قطعيا أن الامر يتعلق بجثة الارهابي عنتر زوابري».

واوضحت الصحف امس ان عملية الحطاطبة اسفرت عن مقتل ١٥٠ ارهابيا على الاقل بالاضافة لمقتل جنديين من قوات الامن. (وكالات)

لتبديدهم أموالاً حكومية

حكم بإعدام ٢٢ شخصاً بالجزائر

■ باريس: حكمت محكمة جزائرية بالاعدام غيابيا على ٢٢ شخصا لتبديدهم أموال أحد المشاريع الحكومية. وذكرت وكالة الأنباء الجزائرية أمس ان محكمة جلفا (٢٣٠ كم جنوب العاصمة) أصدرت حكمها أمس الأول بحضور ٢٥ محاميا عن المتهمين.

وتم اتهامهم بسوء التصرف بأموال الدولة واستخدامها لمصالحهم الشخصية. (رويتر)



صورتا الرئيسين العراقي والسوري في معرض بغداد. (أ ف ب)

ثلث مستوطني الضفة يتوقعون فشل السلام وعودة الاحتلال لمناطق الذاتي

■ القدس المحتلة: اظهر استطلاع للرأي في اسرائيل امس ان ثلث مستوطني الضفة الغربية يعتقدون ان عملية السلام ستبوء بالفشل وان الجيش الاسرائيلي سيعود لاحتلال مناطق تتمتع بالحكم الذاتي الفلسطيني. وقال افرايم انبار مدير مركز بيجن - السادات «للدراسات الاستراتيجية الذي اجرى الاقتراع «هناك تأييد اكبر بكثير للاعتقاد بان اتفاق اوسلو سيفشل». وفي استطلاع شمل ٥١١ من سكان الضفة الغربية اليهود قال ٣٢ بالمائة من المستوطنين ان اسرائيل ستستعيد اراضي الضفة التي اعطيت للحكم الذاتي. وقال سبعة في المائة انهم يخشون هدم المستوطنات بالقياس الى ٣٢ بالمائة قبل ١٨ شهرا. وقال انبار «انهم يشعرون بامان اكبر الآن بالقياس الى عهد حكومة العمل لان الحكومة الحالية ابطأت عملية السلام بشكل واضح. «انهم على ما اعتقد يشعرون برضا كامل بالنسبة للوضع الحالي». وابدى مايقرب من نصف المستوطنين رفضهم للانسحاب من الضفة الغربية تحت اي ظروف وقال سبعة في المائة فقط انهم يوافقون على قرار انسحاب اذا اقر البرلمان ذلك باغلبية بسيطة. وقال ٦٧ بالمائة تقريبا انهم لن يتركوا مساكنهم مقابل تعويض عادل من الحكومة الاسرائيلية. وقال ١٧ في المائة انهم سيفكرون في البقاء في مستوطناتهم اذا اصبحت الضفة الغربية خاضعة للسيادة الفلسطينية. وقال ١٣ في المائة تقريبا ممن شملهم الاستطلاع انهم قد يبحثون استخدام «الاسلحة النارية او اي اسلحة مميتة اخرى» لمقاومة اي عملية اجلاء بناء على امر من الحكومة. ويبلغ هامش الخطأ في الاستطلاع اربعة بالمائة. (رويتر)

تأجيل النظر في قضية الممرضتين البريطانيتين المتهمتين بالقتل في السعودية

■ الخبر (السعودية): تم امس ارجاء النظر في قضية الممرضتين البريطانيتين المتهمتين بقتل زميلة لهما الى العاشر من اغسطس المقبل لاسباب اجرائية. وقالت مصادر السفارة البريطانية بالسعودية ان المحكمة طلبت توضيحات أكثر حول الموقف الشرعي لعائلة الضحية. وتحاكم ديبورا باري ولوسيلي ماكلوكلان اللتين تواجهان احتمال صدور الحكم عليهما بالاعدام بتهمة قتل زميلة استرالية لهما هي ايفون غيلفورد في ١١ ديسمبر الماضي وهما مسجونتان في الدمام (شرق السعودية). ولم تمثل المتهمتان امام المحكمة امس اثناء الجلسة القصيرة التي حضرها القنصل البريطاني ومحامو الدفاع عنهما وعائلة الضحية. (وكالات)

الهند ترفض تصوير فيلم مستوحى من رواية لسلمان رشدي

لندن: اعلن متحدث باسم الشركة العامة البريطانية للاذاعة والتليفزيون امس ان الهند رفضت السماح لهيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» بتصوير فيلم مستوحى من رواية «طفل منتصف الليل» للكاتب الهندي الاصل سلمان رشدي. وقال المتحدث «لم يسمح لنا بتصوير الفيلم «رافضا ايضاح اسباب رفض الحكومة الهندية». وقالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان السلطات الهندية تخشى ان يصدم هذا الفيلم مشاعر المسلمين في الهند وفي باكستان. واعتبرت حكومة رئيس الوزراء ايندر كومار جوجيرال انه «من الحكمة عدم القيام بشيء يمكن ان يفسر على انه دعم لكاتب آيات شيطانية». ويذكر ان الامام الخميني اصدر فتوى باهدار دم الكاتب البريطاني الهندي الاصل سلمان رشدي في عام ١٩٨٩ بسبب كتابه «الآيات الشيطانية» الذي اعتبره المسلمون اهانة لمشاعرهم. (وكالات)

مصرع واصابة ٤ عراقيين بحادث سير عند حدود الأردن

■ عمان: قتل ثلاثة مواطنين عراقيين واصيب آخر بجراح خطيرة في حادث سير وقع على الطريق الدولي بين بغداد وعمان في منطقة الرويشد الحدودية. وقالت مصادر الامن العام الاردنية امس ان الحادث نجم عن اصطدام سيارة عراقية صغيرة وصهريج نفط عراقي.

اسرائيل تربط صفقاتها مع روسيا بوقف المساعدات لايران

■ غزة: أكد بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي انه اوضح للقادة الروس ان اسرائيل لن تعقد اي صفقة اقتصادية مع روسيا اذا واصلت مساعدة ايران في التزود بالصواريخ. وقال نتانياهو في جلسة مجلس الوزراء امس انه طلب من الرئيس الامريكي بيل كلينتون التدخل في هذه القضية.

ونقل راديو اسرائيل عن رئيس اركان الجيش الاسرائيلي قوله خلال الجلسة ان تطورا حدث على قدرة ايران على تطوير صواريخ ارض - ارض بعيدة المدى بمساعدة روسية. (ا.ش.ا)

محادثات يمنية - مغربية في صنعاء

■ صنعاء: عقدت جلسة محادثات يمنية مغربية برئاسة الشيخ عبدالله حسين الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني والدكتور محمد جلال السعيد رئيس اتحاد البرلمانات العربية ورئيس مجلس النواب المغربي الذي يزور صنعاء حاليا. وتركزت المحادثات بين الجانبين خلال الجلسة على بحث أوجه التعاون المشترك بين البلدين والتبادل التجاري والصناعي والانتاجي والزراعي بين المغرب واليمن وخاصة فيما يتعلق بالعلاقات والتبادل التجاري بين القطاع الخاص في اليمن والمغرب. (ق ن أ)

تظاهرة احتجاج باسطنبول ضد محاولة الغاء التعليم الديني

■ اسطنبول: شهدت مدينة اسطنبول عقب صلاة الجمعة تظاهرة قوامها حوالي ألفي شخص انتظمت احتجاجا على خطط حكومة يلماظ القضاء على التعليم الديني في تركيا. ورفع المتظاهرون أعلاما وشعارات جاء فيها «انكم لا تستطيعون اغلاق المدارس الدينية ولا حلقات تحفيظ القرآن الكريم». وقد تفرقت التظاهرة عقب تدخل الشرطة التي منعتها من التحرك الى ساحة مجاورة. (أ ب)

قانون اسرائيلي يعرقل التغطية الاعلامية في الاراضي المحتلة

■ القدس المحتلة: اكدت منظمة «بيتسليم» الاسرائيلية للدفاع عن حقوق الانسان في بيان لها امس ان البرلمان الاسرائيلي على وشك اصدار قانون يمكن ان يعرقل التغطية الاعلامية في الاراضي الفلسطينية المحتلة اذ يحد من حق الصحفيين الذين يصابون في المطالبة بتعويضات.

ويرمي القانون الذي سيصوت عليه الكنيست اليوم الاثنين الى الحد من التعويضات التي تدفع للفلسطينيين ضحايا الجيش في اثناء الانتفاضة من ١٩٨٧ الى ١٩٩٣. ولا يتم تبني القانون سوى بعد ثلاث قراءات في البرلمان. (ا.ف.ب)

الحكم على اردني متهم بطعن اسرائيلية الشهر المقبل

■ عمان: قال محامي طالب اردني طعن سائحة اسرائيلية ان المحكمة الاردنية التي تنظر القضية ستعلن حكمها في السابع من الشهر المقبل بعد فحص الادلة وسماع الشهود.

وكانت الشرطة القت القبض على حمزة غرايبة (٢٢ عاما) الطالب بجامعة اليرموك بعد ان طعن امرأة اسرائيلية واصابها بجراح طفيفة في منطقة سياحية بشمال الاردن في ابريل الماضي. وقدم غرايبة للمحاكمة في وقت لاحق بعد اتهامه بالشروع في القتل وحيازة سكين حادة. (رويتر)

مقتل امرأة بانفجار قنبلة في تركيا

■ أنقرة: لقيت امرأة حتفها في انفجار قنبلة كانت تحملها في مركز ثقافي بمنتجع بودروم التركي على ساحل البحر المتوسط.

واكد امس حاكم مدينة موغلا التي ترتبط بها بودروم اداريا، ان قوات الامن عثرت في مكان الانفجار على اربع او خمس قنابل يدوية وجهاز توقيت وبطارية. واضاف ان الاجراءات الامنية عززت في بودروم وان الشرطة تحاول ان تعرف ما اذا كان هناك متواطئون مع الضحية. واكدت الشرطة انها عثرت مع الضحية الشابة على بطاقة هوية باسم قدرة نكطاش وهي طالبة سابقة في احدى مدارس التمريض في غازيانتيب على الحدود السورية سبق ان القي القبض عليها مرات عدة بتهمة قيامها «بانشطة غير مشروعة».

وقال مسؤولون في الشرطة انها «تدربت على استخدام العبوات المتفجرة في بلد مجاور» لتركيا ثم «ارسلت الى بودروم». (ا.ف.ب)

لائحة اسرائيلية باسماء أصحاب الحسابات المتروكة منذ الحرب العالمية الثانية

■ القدس المحتلة: بعد سويسرا قررت اسرائيل امس نشر اسماء اصحاب الممتلكات الذين لا وريث لهم منذ الحرب العالمية الثانية حسبما افادت مصادر قضائية. وذكرت الهيئة المكلفة بالوصاية على هذه الممتلكات التابعة لوزارة العدل ان قيمة الاراضي والممتلكات والاموال المودعة في حسابات متروكة في اسرائيل تبلغ مئات ملايين الدولارات.

بدء تشييد مدينة شوامخ الجديدة

جديدة للتوسع في هذه المدينة في المستقبل وذلك ببناء المساكن الشعبية الجديدة وتوفير كافة الخدمات بانشاء الأسواق والمدارس والعيادات والمساجد.

وقال ان تنفيذ هذا المشروع سيتم خلال مدة عشرة شهور من بدء العمل به.

وأضاف ان الدائرة بدأت في تنفيذ انشاء (١٥٠) مسكنا شعبيا في مدينة الوثبة بتكلفة حوالي (١٥٥) مليون درهم ويتم الانتهاء من العمل فيها خلال عشرة أشهر. كما بدأت في تنفيذ انشاء (٥٢) مسكنا شعبيا في مدينة السمحة بتكلفة حوالي (٤٣) مليون درهم وجار طرح مناقصة انشاء (٥٠) مسكنا شعبيا في السمحة.

وقال انه جار الاعداد كذلك لطرح مناقصة لانشاء (٣٠) مسكنا شعبيا في منطقة سويحان ومناقصة لانشاء ثلاثة مساجد في الرحبة. (وام)

مفتي فلسطين لـ «الاتحاد»: الحرم القدسي . .

امتحاننا في المسجد الاقصى المبارك.

وحذر صبري الحكومة الاسرائيلية من الاقتراب من المسجد الاقصى وقال: «ان الحرم القدسي خط احمر فحذار من محاولة اجتيازه».

وأضاف صبري ان القرار الاسرائيلي ليس عفويا ولايأتي من منطلق ضمان حرية العبادة بل انه يجيء ضمن خطة مبرمجة تعلن حكومة اسرائيل ممثلة بجهازها القضائي فيها عزمها تحدي مشاعر وارادة شعوب العالم الاسلامي بدعم وتأييد من الولايات المتحدة.

وأضاف: «اننا نحمل اسرائيل والادارة الامريكية مسؤولية مثل هذا الامر اذ ان صلاة اليهود داخل المسجد الاقصى المبارك امر سيشعل النار في البلاد والمنطقة بأسرها وسيفجر الوضع لذلك نحذر اسرائيل من محاولة اختبار مدى استعدادنا للتضحية من اجل الاقصى».

واوضح ان اليمين الاسرائيلي يشعر بأنه يمر في مرحلة ذهبية بالنسبة له وانها فرصته التي يمكنه فيها ان ينفذ مخططاته فيسرع في تنفيذ واتخاذ القرارات الظالمة والمجحفة بحقنا.

وقال: «ان الموقف الفلسطيني ثابت كوننا اصحاب الحق الوحيدين في الحرم القدسي وهو موقف عقائدي ومبدئي واستراتيجي لاتراجع عنه. وقال ان اسرائيل تدرك النتائج المترتبة على تجاوزها الخط الاحمر وخاصة بالنسبة للمسجد الاقصى».

هذا واعلنت حالة الطوارئ امس في صفوف حراس وسدنة المسجد الاقصى المبارك الذين اغلقوا الابواب الرئيسية للمسجد وخاصة باب المغاربة المطل على حائط البراق «المبكى» وشرع حراس المسجد التدقيق في المواطنين والمصلين الذين يدخلون تحسبا لدخول المتطرفين على هيئة سياح.

ايران ترفض دعوة سفراء الاتحاد الاوروبي . .

ينضم اليه العراق بعد استعادة مكانته الاقليمية والدولية، ويرتبط بعلاقات تعاون مع مجلس التعاون الخليجي.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد أعلن بنفسه في لقاء مع خريجي الكليات العسكرية أن مصر رفضت مشروعا ايرانيا للتحالف العسكري بين البلدين بمشاركة أطراف أخرى.

وبرغم تأكيد مصر في اتصالاتها الثنائية أو من خلال القناة السورية مع ايران رفضها التام، ومن حيث المبدأ لأية مشروعات لاقامة تحالفات عسكرية بالمنطقة. فان اللجنة المشكلة على أعلى المستويات بين ممثلي وزارة الخارجية المصرية والجهات المعنية الأخرى ترى في المقترحات الايرانية الأخرى وبعيدا عن مبدأ التحالف العسكري - كثيرا من النقاط الايجابية التي تستحق المتابعة..

أزمة امريكية - فلسطينية تعرقل تحريك . .

بمطالبه.

وأوضح عبد ربه انه الى جانب تجميد الاستيطان يجب ان تتم محادثات الوضع النهائي بالتزامن مع عملية اعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة واجراءات اخرى وفق الاتفاقيات المبرمة. واضاف ان الجانب الفلسطيني لن يقبل أي مبادرة لاتأخذ هذه النقاط بالاعتبار.

واستبعد عبد ربه تقديم امريكا لاي مبادرة قريبا. وقال: «ان الامريكيين يحاولون تمرير صيغ مبهمة حول المستوطنات لمساعدة اسرائيل في كسر الجمود والتمهيد لعقد مؤتمر الدوحة». واضاف: «لاثقة لنا بأي تحرك للامريكيين لانهم منحازون وفقدوا دورهم المتوازن منذ سنوات».

وقال مسؤول فلسطيني لوكالة «فرانس برس»: «لن يتحرك الامريكيون في المنطقة بشكل جدي وكل ما يحملونه لايتعدى سوى افكار ستطرح على الاطراف للتداول».

وأضاف: «ما نخشاه ان يعيد الامريكيون طرح الموقف الاسرائيلي القديم على انه مبادرة جديدة».

لكن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات بدا اقل تشاؤما امس حين قال ان المسؤولين الامريكيين اكدوا له انهم لن يسمحوا بانهيار عملية السلام وان المبادرة الجديدة لانقاذ المفاوضات ستعلن قريبا. وأضاف ان اثارة اسرائيل لخطة الاستيطان الجديدة في رأس العمود تستهدف المساومة على الاستيطان في ابو غنيم وافشال المبادرة الامريكية.

واعرب وزير التخطيط الفلسطيني نبيل شعث المقرر ان يجتمع مع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي اليوم عن امله بأن تسفر جولة المبعوث الامريكي دنيس روس الى المنطقة قريبا عن تحريك الجمود وازالة الاسباب التي تعرقل المفاوضات. واضاف ان مضمون المبادرة الامريكية سيتعدى خطوات بناء الثقة.

من ناحيتها، ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» امس ان وزارة الخارجية الامريكية ابلغت مجلسي الكونجرس بقرار مفاجئ يتعلق بوقف العمل بقانون تنظيم علاقاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية والمقرر ان ينتهي في ١٢ اغسطس الامر الذي سيؤثر على الوساطة الامريكية الحالية لتحريك مفاوضات السلام.

واضافت الصحيفة ان عدم تمديد القانون يعني اغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن ووقف دفع أي مساعدة امريكية للسلطة الفلسطينية. والتصويت ضد منح اموال من الامم المتحدة والبنك الدولي الى الفلسطينيين.

واوضحت ان قرار وزارة الخارجية اثار ذهول المتخصصين في الشرق الاوسط في الكونجرس حيث قال مصدر طلب عدم كشف هويته ان القرار. يخالف ما قاله روس وهو ان أي قطع سيكون له نتائج كبيرة وسيرى فيه الفلسطينيون والعرب تعبيرا عن الانحياز الامريكي».

وقالت الصحيفة نفسها ان البيت الابيض امتنع ايضا عن تسليم الكونجرس تقريره نصف السنوي حول مدى امتثال منظمة التحرير الفلسطينية للاتفاقات الموقعة مع اسرائيل. وكان يفترض ان يقوم البيت الابيض بتسليم هذا التقرير الاسبوع الماضي.

في غضون ذلك، عززت قوات الاحتلال تواجدها في منطقة رأس العمود بالقدس المحتلة تحسبا لأي ردود فعل فلسطينية تجاه مشروع الاستيطان الجديد. وكرر نتانياهو الذي ترأس اجتماعا لحكومته امس تعهده بوقف البناء في هذه المنطقة في الوقت الراهن وقال انه ابلغ امريكا ومصر والاردن وعرفات بذلك وطلب من المدعي العام التحقيق في كيفية تعزيز حظر البناء بصورة قانونية. لكنه اضاف ان ذلك لايعني عدم حق الاسرائيليين في بناء مستوطنات جديدة في القدس.

من ناحيته، قال المليونير اليهودي الامريكي صاحب مشروع الحي الاستيطاني الجديد في رأس العمود ان من حقه تنفيذ مشروعه رغم معارضة نتانياهو. واوضح احد مقربيه ان لديه مشاريع بناء اخرى في القدس الشرقية. لكن رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت اكد ان الجرافات لن تظهر في رأس العمود في المدى القريب.

ورد احمد الطيبي مستشار عرفات بعنف على تصريحات موسكوفيتش قائلا: «لماذا لاتسمح السلطات الاسرائيلية في هذا الحال لرجل اعمال ايراني بشراء ٢٠ هكتارا من الاراضي في تل ابيب لبناء منازل يقيم فيها ايرانيون وباكستانيون وفلسطينيون من غزة».

وشكك مسؤول رفيع في منظمة التحرير الفلسطينية في معارضة نتانياهو للبناء في رأس العمود.

وقال لرويتر: «انه يحاول تحسين صورته امام العالم واعطاء الامريكيين مبررا ليواصلوا ضغطهم على الفلسطينيين حتى يقبلوا بابو غنيم».

وكشفت اذاعة «صوت فلسطين» النقاب امس عن شروع المستوطنين اليهود في بناء مستوطنتين جديدتين على ارض فلسطينية مصادرة بالقوة من اراضي قرية «جالود» الواقعة على مسافة عشرين كيلومترا جنوب مدينة نابلس بالضفة الغربية.

وقال الراديو ان المستوطنين بداوا بناء هذا الحي الاستيطاني باقامة عدد من البيوت الجاهزة على الارض ومضوا في احضار مواد البناء لانشاء البنية التحتية.

وكشفت صحيفة «الاهرام» المصرية امس تقريرا امريكيا عن خطط نتانياهو للتوسع الجغرافي وضم اراضي المستوطنات للقدس وتغيير خطوطها الجغرافية بحيث تضمن في النهاية اغلبية يهودية تطوق تجمعات سكانية مبتعدة ومعزولة للسكان الفلسطينيين. واوضح التقرير ان الهدف من الخريطة بشكل نهائي ان يصبح هناك اكثر من نصف مليون يهودي في القدس.

على صعيد آخر اعلنت مصادر عسكرية ان الجيش الاسرائيلي دمر امس بالمتفجرات نفقا سريا حفره فلسطينيون تحت الحدود مع مصر قرب رفح في قطاع غزة. واضافت المصادر نفسها ان هذا النفق كان يستخدم لنشاطات تهريب بين مصر ومناطق السلطة الفلسطينية في غزة.

ولم تتمكن المصادر من تحديد الاشياء التي قالت ان السلطة الفلسطينية تهربها عبر النفق الذي يبلغ طوله ٥٠ مترا وعرضه نحو ٥٠ سنتيمترا. وقالت «لا يمكننا ان نذكر الاشياء المهربة تحديدا لكن يحتمل انه كان يستخدم في تهريب اشخاص او سلع او اسلحة».

ونفى مسؤولون فلسطينيون استخدام السلطة للنفق. وقال العميد احمد مفرج قائد قوات الامن في جنوب غزة ان مثل هذه التصرفات الرخيصة مثل التهريب لا يمكن ان تصدر من السلطة الفلسطينية.

طالبان تنفي تعرض كابول للاقتحام . .

فبعد أن أعلنت المعارضة الأفغانية أمس الأول عن دخول طلائع قواتها الى الضاحية الشمالية من العاصمة. نفت حركة طالبان ومصادر مستقلة من كابول وقوع هذا الاختراق العسكري. جاء ذلك فيما استمرت المعارك بشراسة شمال وشمال شرق العاصمة حيث تسعى المعارضة لتشديد الحصار عليها وعزلها عن باقي انحاء البلاد. وأعلنت قوات المعارضة بقيادة أحمد شاه مسعود انها أمهلت طالبان مهلة جديدة لمدة ٢٤ ساعة لسحب قواتها من كابول لتجنيبها القصف والدمار.

ولم تستبعد مصادر عسكرية دخول قوات المعارضة العاصمة في أي وقت بشرط أن تتغلب على خلافاتها حيث نقلت مصادر مقربة من مسعود انه يعارض دخول القوات الأوزبكية بزعامة الجنرال عبدالملك لكابول.

وصرح مصدر في طالبان «للاتحاد» ان ادعاءات المعارضة بدخول الضواحي الشمالية للعاصمة تكشف عن مخططهم لادخال عناصر موالية لهم سرا وهو ما نسعى لاحباطه.. ورفضت طالبان الانذار وأعلنت انها تستكمل استعداداتها لشن هجوم مضاد.

وذكر شهود عيان من سكان كابول وصلوا الى بيشاور «للاتحاد» ان الصواريخ التي تعرضت لها العاصمة كابول خلال الأيام القليلة الماضية قد تسببت في أضرار مادية جسيمة وخاصة في الأطراف الشمالية واضطر سكانها الى هجرتها نحو مناطق أكثر أمنا.

وقال محمد أيوب متألما ان حكمتيار قد دمر الجزء الجنوبي والجنوبي الشرقي واليوم تستكمل المعارضة المهمة وتدمر الجزء الشمالي والشمالي الشرقي.

في الوقت ذاته تجاهلت القوات المتحاربة نداءات وجهتها منظمة الصليب الأحمر الدولي وعدد من المنظمات الاغاثية الطوعية لتجنب قصف المناطق المأهولة بالسكان واستمرت في القصف الصاروخي العشوائي فيما قام الطيران التابع لتحالف المعارضة بعدة طلعات فوق العاصمة حيث جوبه بنيران المضادات الأرضية الكثيفة.

وفي اسلام اباد ذكرت صحيفة «مسلم» الباكستانية أمس ان المجمع الرياضي في اسلام اباد شهد مساء أمس الأول نشاطا غريبا بعد هبوط طائرة هليكوبتر على أرضه تحمل مجموعة من الافغان تم استقبالهم من قبل عدد من كبار المسؤولين الباكستانيين.

وأشارت الصحيفة الى أن المسؤولين الباكستانيين والأفغان عقدوا على الفور سلسلة من الاجتماعات العاجلة داخل المجمع الرياضي.

وقالت الصحيفة ان المراقبين يرون ان هذه الاجتماعات لها أهميتها القصوى بعد انتشار شائعات قوية عن قرب سقوط كابول في أيدي التحالف المناوئ لطالبان.. وأضافت انه من الواضح ان هذه الاجتماعات (السرية) تأتي في اطار تنسيق المواقف بين باكستان وطالبان.

على صعيد آخر أجبر القتال المستمر في أفغانستان أكثر من ٢٠٠٠٠٠ لاجئ ومشرد لمغادرة مناطقهم الى مناطق اخرى في أفغانستان فيما حذرت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين بأن العدد سيرتفع إذا استمرت المعارك، وقد سمحت السلطات الباكستانية لأعداد كبيرة من المهاجرين بدخول أراضيها عبر ممر طورخم الحدودي بناء على توجيهات رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف الذي زار المعبر وتفقد الأحوال بنفسه. وقد دخل المهاجرون وهم يهتفون لباكستان ونواز شريف ويرددون صيحات الله أكبر.. وفي كلمة ألقاها نواز شريف أثناء زيارته لمنطقة الحدود قال ان العلاقات الأخوية بين باكستان وأفغانستان ستستمر وانه واثق بأن جهود باكستان لاحلال السلام في أفغانستان ستنجح.

ومن جهة اخرى أعلن في اسلام اباد اليوم ان وزير الخارجية الباكستاني جوهر أيوب سيناقش الوضع في أفغانستان مع المسؤولين الاتراك خلال زيارة رسمية لتركيا مطلع الشهر المقبل.

قرنق سحب قواته من مناطق بحر الغزال . .

في الحقيقة هي مناطق وجدوها خالية وليس بها اي قوات.

واشارت المصادر في تصريح لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط الى ان جون قرنق زعيم الجبهة الشعبية لتحرير السودان سحب كل قواته من مختلف مناطق بحر الغزال وجمعها في (روميبك) ويعتقد قادة جبهة الانقاذ ان هذا التجميع يستهدف احد امرين اما الانطلاق منها الى (جوبا) او الى بانتيو احد اهم مراكز تكرير واستخراج البترول في جنوب السودان.

واكدت المصادر ان جبهة الانقاذ لا تكترث كثيرا لهجوم قرنق على جوبا في الوقت الحالي لان بها قوات حكومية مسؤولة عن الدفاع عنها ولكن ما يهمها (بانتيو) لان القوات الاساسية بها هي قوات جبهة الانقاذ المتحدة مشيرة الى تفوق قرنق عسكريا على الجبهة وقواتها.

واوضحت المصادر السودانية الى ان الدكتور رياك مشار رئيس جبهة الانقاذ المتحدة يرى ان مجلس التنسيق المقترح الذي سيتولى ادارة شؤون جنوب السودان خلال الفترة الانتقالية والتي حددتها الاتفاقية بأربع سنوات يرى ان اعضاء المجلس سيتم اختيارهم وفق الكفاءة وليس وفق دينهم كما ترى الجبهة الاسلامية وانه لن يسمح لاي جهة ان تعرض عليه قائمة بأسماء مرشحين (ورياك مشار هو المرشح الوحيد لرئاسة مجلس التنسيق).

وقالت المصادر ان جبهة الانقاذ المتحدة تواجه محاولات مستمرة لاجبارها للاستسلام لطلبات واوامر الجبهة القومية الاسلامية الا ان اعضاء الجبهة يفضلون العودة الى الغابة (التمرد) مرة اخرى على قبول هذا الاستسلام مشيرة الى انه بمجرد تطبيق المرسوم الدستوري الرابع عشر الخاص باتفاقية السلام لن يسمحوا بالدعوة الاسلامية في الجنوب.

واضافت المصادر بأن الدكتور رياك مشار يطالب بأن تكون كل المجالس التشريعية في الجنوب (١٠ مجالس) بالتعيين وان يكون هو شخصيا الجهة الوحيدة التي تقترح اسماء الاعضاء.

واوضحت المصادر بأن معظم كوادر جبهة الانقاذ من الصف الثاني خاصة العسكريين منهم رجعوا الى منطقة بحر الغزال بحجة مواجهة قوات قرنق ولكن الحقيقة انهم ينسحبون بالتدرج من محاولات الضغط الحكومية الى ان ينتهي وجودهم في الخرطوم بطريقة متدرجة.

واشارت مصادر جبهة الانقاذ الى ان عملية تحديد مدينة (جوبا) كمقر لمجلس التنسيق تواجه مقاومة ورفضا قطعا من ابناء ولايات الاستوائية لان جوبا بها قبائل الاستوائية وهي قبائل صغيرة بينما المسيطر دائما في الجنوب ابناء القبائل النيلية الكبرى وهي (الدينكا) و (الشلك) و (النوير) ولان ابناء الاستوائية كانت لهم تجربة مريرة في تجربة الحكم الذاتي عام ١٩٧٢ نظرا لان ابناء القبائل النيلية احتلوا كل وسائل كسب العيش ابتداء من رئيس المجلس التنفيذي حتى البائع المتجول.

والجدير بالذكر ان الحكومة السودانية تضغط وتحاول بأن يكون مقر المجلس التنسيقي بالخرطوم ليكون تحت سيطرتها بينما حددت جبهة الانقاذ المتحدة جوبا مقرا للمجلس.

سوريا تدعو شركات عراقية . .

أمام معرض بغداد الدولي حيث رفعت جانباً الى جانب صورتان للرئيسين العراقي صدام حسين والسوري حافظ الأسد بمناسبة المعرض الذي تقيمه شركات سورية متخصصة في صناعات الأدوية والمستلزمات الطبية.

وقال مسؤولون عراقيون ان عددا من التجار ورجال الأعمال السوريين وصلوا الى بغداد بهدف الاتفاق على صفقات في اطار اتفاقية النفط مقابل الغذاء.

وقال وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح أمس ان وفدا تجاريا سوريا سيصل إلى بغداد في مطلع الشهر المقبل لابرام عقود جديدة.

وفي خطوة تكمل الانفتاح السوري - العراقي على الصعيد الاقتصادي - وبدون اعلان رسمي - أصبح بامكان السوريين العبور الى العراق بشكل عادي منذ ثلاثة أيام عبر نقطة «البوكمال» التي كانت مغلقة منذ ١٧ عاما بالاضافة الى نقطة «التنف» التي كانت مخصصة للتجار فقط.

وقالت مصادر سورية مطلعة ان شروط مغادرة السوريين الى العراق برا تحتاج الى موافقة أمنية مسبقة وجواز سفر سوري لا يوجد عليه عبارة (عدا العراق) التي توضع على الجوازات السورية.

وتضيف المصادر ان الخطوة السورية تعطي انطباعاً بأن سفر المواطنين العراقيين إلى سوريا سوف يخضع لنفس الترتيبات والتي ستكون أكثر سهولة وقد يحدث ذلك قريبا.

ومن ناحية ثانية أكد وزير الصحة العراقي أوميد مدحت أمس ان العراق لم يتلق سوى كمية قليلة جدا من الادوية واتهم الولايات المتحدة بعرقلة عقود الادوية والأغذية.

وعلى صعيد آخر أعلن نزار حمدون سفير العراق لدى الأمم المتحدة ان بلاده لن تبدأ في تصدير النفط إلا بعد موافقة الأمم المتحدة على خطة توزيع الاغذية التي قدمها.

وأعلن مصدر في الأمم المتحدة في بغداد أمس ان فريقا دوليا متخصصا في الأسلحة البيولوجية بدأ مهمة جديدة في العراق في اطار عمل اللجنة الخاصة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية.

وقال المصدر ان الفريق الذي يضم تسعة أعضاء برئاسة الألمانية كابريلي كراتز فادزك وصل بعد ظهر أمس الأول وعقد اجتماعا أوليا مع الجانب العراقي.

وأضاف المصدر ان الفريق البيولوجي سيزور مواقع يشرف عليها مركز بغداد للتحري والرصد المستمرين كما سيعقد اجتماعات مع المسؤولين العراقيين.

اقتحام مقر حزب معارضة بحضرموت

اطلاق سراح سائحين ايطاليين بعد اختطافهما في اليمن

■ صنعاء - احمد الجبلي / روما - وكالات الانباء:

■ اعلنت السفارة الايطالية في اليمن امس اطلاق سراح السائحين الايطاليين اللذين خطفا امس الاول بالقرب من صنعاء.

وقال مصدر في السفارة ان لويدجي اركيتي وماريا باولا موريكوني وهما من سكان روما موجودان في مقر وزارة الداخلية اليمنية.

وكان السائحان خطفا مع السائق اليمني والدليل السياحي الاثيوبي على يد افراد من احدى القبائل اليمنية على بعد ٤٠ كيلومترا الى جنوب شرق صنعاء على الطريق بين العاصمة ومدينة تعز.

من جهة اخرى اقتحم مجهولون مقر حزب رابطة ابناء اليمن بحضرموت فيما عقد ممثلو الاحزاب السياسية والمنظمات الجماهيرية والابداعية وعدد من الشخصيات الاجتماعية المعارضة لتقسيم حضرموت اجتماعا لتشكيل لجنة لمناصرة ابناء المحافظة ضد مشروع التقسيم.

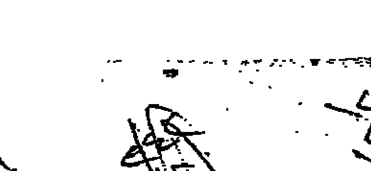
وكان مصدر امني في صنعاء اعلن امس ان افرادا من قبيلة يمنية اقدموا صباح امس الاول على خطف سائحين ايطاليين هما رجل وامرأة في منطقة مأرب السياحية واقتادوهما الى منطقة اليمانية العليا في منطقة خولان (٥٠ كلم جنوب شرق صنعاء).

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان الخاطفين ينتمون الى قبيلة جهم والتي سبق ان قام افراد منها بعمليات خطف عدة لأجانب في الماضي.

ولم يحدد المصدر معلومات اسمي المخطوفين وعمريهما.

وقالت مصادر امنية «للاتحاد» ان الاختطاف تم بتحريض من عبدالعزيز البكير احد رؤساء قبائل خولان واحد قادة حزب رابطة ابناء اليمن (رأي).

وتقول المصادر الامنية ان اجهزة الامن تمكنت من تحديد مكان احتجاز السائحين وتبذل جهودا سلمية للافراج عنهما دون اية خسائر.



هونج كونج مابعد العودة: مواقف الولايات المتحدة (٤-٤)



د. عبدالله جمعة الحاج

في وقت سابق من هذا العام قال قنصل الولايات المتحدة في هونج كونج إن المسؤولين في حكومة الصين يسعون الى اضعاف قوانين الحريات المدنية في هونج كونج وذلك عبر مشاريعهم المتعلقة بتغيير بعض القوانين التي تمنح المواطنين حريات اجتماعية وسياسية.

ورغم الأهمية العادية لشخصيته في منصب قنصل الا ان ذلك التصريح يعكس موقف الولايات المتحدة المعارض لأية خطط صينية تهدف الى الحد من الحريات الديمقراطية والمدنية.

وفي مقابلة اذاعية بثت من راديو هونج كونج الناطق بالانجليزية والتقطت في الاول من فبراير ١٩٩٧. انضم قنصل الولايات المتحدة الى قائمة منتقدي خطط الصين حول هونج كونج موضحا بأن الصين كانت قد وعدت بأن تتم تغييرات طفيفة على الاوضاع في الجزيرة بعد تسلمها من بريطانيا. وبأن شعب هونج كونج سيحكمها كجيب شبه مستقل عن الصين. وقال بأنه تم التأكيد للولايات المتحدة بشكل متكرر بأنه ستحدث تغييرات طفيفة جدا على الطريقة التي تحكم بها الجزيرة، أهمها تغيير شخص الحاكم واستبدال العلم البريطاني بالعلم الصيني، وأضاف. ولكن ما استمر في الحدوث خلال الفترة الانتقالية هو اتخاذ خطوات وقرارات سياسية مع اعارة اهتمام بسيط بقوانين هونج كونج السائدة وشعبها.

ان هونج كونج تهم الولايات المتحدة بسبب الاستثمارات الأمريكية فيها، وارتباط نشاط تايوان الاقتصادي بها، فبالنسبة لمصالح الولايات المتحدة لدى هونج كونج تأتي الجزيرة في المرتبة الثالثة عشرة على قائمة أكبر الشركاء التجاريين. وتفوق استثماراتها فيها السبعة بلايين دولار. ويعيش اثنان وعشرون ألف مواطن امريكي في الجزيرة، وبالاضافة الى ذلك فإن حوالي ثلثي الصادرات الصينية الى الولايات المتحدة تمر عبر هونج كونج.

وتعود أهمية هونج كونج بالنسبة للصين بعد ان عادت الجزيرة اليها الى الفائدة الاقتصادية المستقبلية التي تراهن عليها بكين. بمعنى الفائدة التي ستجنيها الصين على الصعيد التجاري. فاذا ما تبنت الولايات المتحدة سياسات تخفض من حجم التبادل التجاري مع الصين سواء كانت تلك السياسات مصممة خصيصا أو أنها ناشئة ضمن أطر عامة تنتج عن تدهور في العلاقات بين واشنطن وبكين فإن ذلك سيؤدي الى رد فعل صيني قد يكون مباشرا بالكف عن اتباع سياسات صينية مرنة تجاه هونج كونج وتايوان.

وعلى الصعيد الثنائي بين واشنطن وبكين توجد للولايات المتحدة مصلحة في خلق البيئة الملائمة لاقامة علاقات قوية مع أكبر الجهات في العالم تحقيقا للنمو الاقتصادي في عالم اليوم وهي ما سنسميه جوازا بالصين العظمى قاصدين بذلك جمهورية الصين الشعبية وتايوان وهونج كونج وربما مكاو.

لقد شكلت صادرات الولايات المتحدة الى الخارج بصورة مستمرة الآلية التي حفظت للاقتصاد الامريكي استمراريته خلال فترة الكساد التي شهدها في السنوات القليلة الماضية، وستبقى الصادرات تلعب دورا متزايدا في مستقبل الولايات المتحدة. فاذا ما اعتبر هذا التجمع الصيني (الصين. تايوان، هونج كونج، ومكاو) على انه وحدة واحدة فان ذلك يعني بأنه يشكل ثالث شريك تجاري للولايات المتحدة بعد كندا واليابان ثم بعد ذلك تأتي المكسيك.

ويلاحظ في سياق العلاقة التجارية بين الصين والولايات المتحدة بأن هناك تقديرا أو اعترافا ناقصا لدى الامريكيين بأن الاعتماد الاقتصادي المتبادل بين هونج كونج وتايوان والصين الشعبية سيخلق فرصا اقتصادية جديدة تحمل في طياتها جوانب تنبىء بخلق المزيد من الامن الاقليمي الذي ستعود فوائد استتبابه على الجميع بمن في ذلك الولايات المتحدة. وفي الوقت الذي يتواجد فيه اهتمام متزايد يتركز على الفائض التجاري الذي تحققه الصين الشعبية في تجارتها مع الولايات المتحدة. فان العجز التجاري مع ما سميناه بالصين الكبرى تناقص فعليا. ولو بشكل بسيط، خلال الفترة من ١٩٨٧ الى ١٩٩٦. لقد حدث ذلك بسبب قيام كل من تايوان وهونج كونج بنقل معظم عملياتهما الصناعية الموجهة الى اسواق الولايات المتحدة الى الصين الشعبية لكي تستفيدا من توافر الايدي العاملة الرخيصة، ومن تكلفة الارض المنخفضة في الصين.

وبالاضافة الى ذلك فإن مؤسسات هونج كونج وتايوان قامت بتصدير العديد من المكونات الاساسية التي يتم تحويلها منتجات صناعية الى الصين. وبذلك فإنهما قامتا بتحويل قيمة تلك الصناعات الى حساب الصين. وضمن تلك العملية حدث انخفاض في فائض كل من تايوان وهونج كونج التجاري مع الولايات المتحدة، في نفس الوقت الذي حدثت فيه زيادة في فائض الصين التجاري معها، وفي الواقع العملي فإن ذلك يعني بأن تايوان وهونج كونج قامتا بتصدير صراعاتهما السياسية والاقتصادية مع الولايات المتحدة الى الصين.

وبذلك فإن الرابح من تلك العملية هو المستهلك الأمريكي الذي اصبح قادرا على شراء سلع ذات جودة عالية ولكن بأسعار منخفضة. والصين التي ربحت خلق وظائف جديدة. وكل من هونج كونج وتايوان اللتين استطاعتا تحويل جهود الانتاج الخاصة بهما الى قيمة مضافة أعلى وتخفيض حجم الاختلالات التجارية مع الولايات المتحدة.

والأمر بالنسبة للولايات المتحدة لا يتعلق بكون هذا التجمع الصيني آخذا في الاندماج الاقتصادي وكسب المزيد من القوة الاقتصادية فقط، ولكنه يتعلق ايضا بحقيقة ان نتائج تلك العلاقة تسير في غير صالح الولايات المتحدة في كل جزء من اجزائها. ويحدث ذلك عن طريق الاعباء التي تزداد وطأتها على الولايات المتحدة. فالطلبة ورجال الاعمال الذين يقيمون في الولايات المتحدة والاستثمارات القادمة من الصين وتايوان وهونج كونج تزداد من الناحية العددية. ويشكل الطلبة والعلماء القادمون من الصين الكبرى جسرا بشريا يربط بين التجمع الاقتصادي الصيني والولايات المتحدة. وبذلك فانهم يوفرون للولايات المتحدة ميزة كبرى في التعامل مع شرق آسيا.

وباختصار فإن التحديات التي تواجه سياسة الولايات المتحدة تجاه هونج كونج بعد عودتها ذات ثلاثة أبعاد، الاول. هو ان هونج كونج اصبحت جزءا من السيادة الصينية وتستطيع الولايات المتحدة أن تعترف بذلك دون خداع للنفس. والثاني هو ان الولايات المتحدة تستطيع ان تشجع وتشارك في التنميات الاقتصادية المشتركة للصين الكبرى المؤدية الى تحقيق الامن والرخاء. والى التغيير الاجتماعي والسياسي بنفس الطريقة التي شجعت وساهمت بها في معظم بلاد شرق آسيا وعلى الاخص كوريا الجنوبية وتايوان. والثالث هو ان تبقى مرنة ومتكيفة في التعامل مع الصين حيال هونج كونج. واذا لم يحدث ذلك فقد يظهر الكثير من التداعيات السلبية الآتية من ردود الافعال الصينية. فمن خلال تتبع السياسات الصينية منذ عام ١٩٤٩ يمكن القول بأن حدوث غير المتوقع هو النمط السائد الذي تصطبغ به تلك السياسات.

وبطرح أكثر وضوحا يمكننا الاشارة الى ان مواقف الصين من القضايا الاقتصادية في علاقة هونج كونج بالغرب قد تتبدل الى امور معاكسة تماما لما تم الاتفاق عليه حول الجزيرة. فالصين قد تتخذ مواقف صلبة من الولايات المتحدة اذا ما ضغطت عليها أكثر من اللازم. فهي قد تعضل انسحاب الاستثمارات الاجنبية من هونج كونج على ان تتحمل أي نوع من الانتقاص في السيادة عليها بحجج حرية الاقتصاد والتجارة.

وعندما نزعم ذلك فاننا لا ننطلق من فراغ، ويكفي رصد وتتبع التصريحات التي اطلقها مسؤولون صينيون عديدون منذ مطلع هذا العام حول ما أشرنا اليه لكي نستطيع تحسس المؤشرات القوية التي قد تقود الى انتكاسة في وضع هونج كونج الاقتصادي والتجاري من وجهة نظر الولايات المتحدة بشكل خاص والغرب بشكل عام.

وفي هذا السياق ذكر نائب رئيس مجلس الشعب الصيني وانج هانبين في تصريح صحفي نشرته جريدة مينج باو الصينية في مطلع فبراير ١٩٩٧ بأن الصين لن تتسامح مع المحاولات التي تقوم بها القوى الاجنبية للمساس بالسيادة الصينية على هونج كونج، مشيرا على وجه الخصوص الى ان الولايات المتحدة وبريطانيا تحاولان تحويل الجزيرة الى مركز للصراع السياسي الدولي.

وقد قام وانج هانبين ذاته. وهو نائب رئيس اللجنة التحضيرية التي تولت النظر في عودة هونج كونج، باعلام اجتماع للحكومة الصينية في بكين بأنه «لن يتم الالتفات الى التهديدات التي تطلقها القوى الاجنبية والماسة بالسيادة الصينية على هونج كونج، وبأنه اذا ما حاولت الولايات المتحدة ممارسة دور تسعى من خلاله الى الهيمنة على شؤون هونج كونج عن طريق التهديد بسحب مصالحها التجارية فإننا لن نجبرها على البقاء فالباب مفتوح على مصراعيه. فوضع الصين لا يسمح لها بالبحث عن حلول وسط أو بالمفاصلة في قضايا السيادة الوطنية. ويجب على الاطراف الاجنبية ان تفهم بأنها لا تستطيع الاعتماد على قيام الصين بالتفاوض على أسس السيادة الوطنية وعلى قضايا الشؤون الداخلية. أو أن تعول على ان الصين ستكف عن محاولاتها تعديل قوانين هونج كونج التي تخالف الدستور الصيني. أو عن رغبتها في سن دستور اقليمي جديد لهونج كونج».

وفي سياق حديثه. وعد وانج هانبين برد فعل قوي من قبل الصين على أية اضطرابات سياسية تحدث في هونج كونج، ولكنه لم يوضح بالذي يقصده من وراء ذلك. فكل ما ذكره هو ان حكومة الصين ستتخذ اجراءات صارمة في حالة حدوث اضطرابات سياسية تغذيها القوى الأجنبية.

وكان الاجتماع الرسمي الذي عقدته حكومة الصين المركزية يهدف الى اقرار خمسة مبادىء وضعتها لكي تضمن عودة هادئة للجزيرة.. والمبادىء الخمسة هي ان على شعب هونج كونج ان يبدي ولاء لجمهورية الصين الشعبية بنفس القدر الذي يبديه لهونج كونج. وان تتم المحافظة على الاستقرار والازدهار في الجزيرة، وانه يتوجب ان تبقى هونج كونج مركزا تجاريا وماليا عالميا، وثغرا للشحن العالمي، والا تصبح الجزيرة مركزا لمعاداة الشيوعية، والا تتدخل الحكومات الاقليمية الصينية في شؤون هونج كونج.

ويرى العديد من المفكرين الامريكيين بأن مصالح بلادهم في هونج كونج مهددة حاليا اذا ما استمرت الاطراف الامريكية ذات المصالح في تبني «السياسات الهازمة للذات»، كما يقولون، قوامها اما التجاهل المهذب او العداوة المبالغ فيها، وتبرر تلك الاطراف تصرفاتها بأسباب تتعلق بما تسميه «بالطبيعة العدائية للنظام السياسي الصيني». لذلك فإن الولايات المتحدة مهددة بأن تصبح معزولة بالنسبة لقضايا هونج كونج بطريقة أسوأ مما يمكن ان يحدث للصين وذلك اذا ما استمرت في انتهاج نفس نمط السياسات المتبعة.

ان انتهاج سياسات قائمة على التجاهل أو على العداوة المبالغ فيها لن يفوت على الولايات المتحدة فرص اقامة روابط قوية مع اكثر المناطق الاقتصادية حيوية في العالم، وفرصة تحقيق فوائد يتم الحصول عليها عبر التعاون المشترك على حل المشاكل العالمية في تلك المنطقة فقط. بل وسيفوت عليها فرصة امكانية التأثير في حدوث التغيرات الاجتماعية والاقتصادية وحتى السياسية التي تتماشى مع القيم الامريكية. ان ما تحتاجه الولايات المتحدة في تلك المنطقة هو سياسات فاعلة في شؤون الصين الكبرى تحتوي على شيء من الاضطلاع القوي، وشيء من التنوع، وشيء من الاعتراف بالجماعية في تحقيق المصالح والاعتماد المتبادل..

استاذ مساعد العلوم السياسية
جامعة الامارات

أفق — فضل النقيب

حببت الناس والأجناس: من شب. ومن شاب. ومن أظلم كالفحم ومن أشرق كالماس.

حببت الناس والأجناس: حب الأرض للفاس، أو القفرة للأس أو الليل لنبراس

حببت الناس والأجناس: حببت الناس. كل الناس. حببت الناس.

حب الناس هو مفتاح شخصية الفقيد الجواهري شاعر العرب الأكبر، وأبرز شاهد على قرننا هذا فقد أوفى على المائة فطاول الزمن كما طاول الطغاة. وطاول الأمل بقدر الحب الذي فني فيه وأفناه في شعره، ليكون نسغا للحياة بعد ان أضاء كالشمس. وأخصب كالربيع. وهمى على الأحياء كما تهمي الديم الكريمة مجددة دورة الحياة. وهدية من السماء العالية الى الأرض العطشى.

الحب مفتاح إبداع الجواهري في عشقه الحنون وغضبه العاصف ورحيله الدائم كالعاصفة واحتضانه للمفاهيم الإنسانية العليا تزهر في شعره كأنه الربيع وهي أزهاره في تنوعها وتناغمها وتكاملها في لوحة الطبيعة العظمى وفي شرعة الخالق الذي لا يفرق بين الناس لأجناسهم ولا لألوانهم ولا لغناهم وفقرهم، ولقد كان «أبوفرات» تلميذا نابغا في مدرسة شعراء الكفاح والسمو الإنساني. ووردة مخضلة عطرة في مدرسة شعراء الحب الداعين لارسال الروح الإنسانية كالفراشة لتحلق حيث شاءت في دنيا الجمال وعالم الخيال.

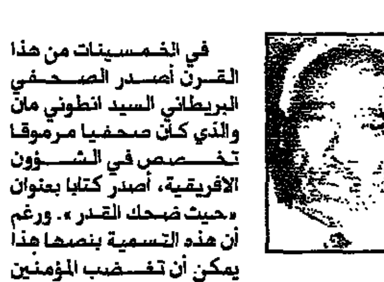
في شعر الجواهري تلك الإنسانية العالية، وتلك الروح المشتعلة المتطلعة الى الحرية ومجد الإنسان. النابذة للضعف والخنوع والاستعباد، ولم يكن مجرد شاعر صداح يتغنى كالبلابل ثم يطير مع أول صيحة، وانما كان رجل موقف يقطر الشعر من روحه ويحمله وشما على جسده، وله من عصا يهش بها على المتعالين والمتكبرين والمتجبرين يسوقهم بها سوقا الى مزبلة التاريخ، وله منه فنار يضيء الدرب للحائرين ويبعث الدفء في المقرورين.

ظل الجواهري ذلك الطفل الذي لم يشب أبدا. الطفل الذي يغرف من ينابيع الحياة بسخاء. ويتطلع الى السماء بشوق. ويرتجف أمام الكلمة المضيئة، والكلمة الحارقة. حتى أربت كلماته المنتقاة على عشرات الألوف تحلق كالحمائم، وتضيء كالشهب، وتتدفق كالشلالات. في مدينة فريدة هي من صنع الجواهري ومن إبداعه ومن خياله.

يعتلي الجواهري اليوم جبلا من الكبرياء المترعة بالنور، ويمتد سهلا من كلمات لا تعرف الموت. وعلى جوافيه البعيدة وتلاله الفسيحة تتناثر أحقاد الصغار الذين فضحتهم صلابة الشاعر. وعرت مطامعهم عفة النفس الكبيرة.

رحم الله الجواهري الكبير.

النزاع في سيراليون أشبه بمسرح اللامعقول



محجوب عثمان

في الخمسينات من هذا القرن أصدر الصحفي البريطاني السيد انطوني مان والذي كان صحفيا مرموقا تخصص في الشؤون الافريقية، أصدر كتابا بعنوان «حيث ضحك القدر». ورغم أن هذه التسمية بنصها هذا يمكن أن تغضب المؤمنين بقضاء الله وقدره وقد تحمل على الاعتقاد بأن الكتاب هرطقة دينية أو ما إلى ذلك. إلا أن الحقيقة ليست كذلك. انه كتاب ساخر ممعن في السخرية من تناقضات السياسة في افريقيا ووعورة مساكلها للباحث عن الحقائق. فالقبلية تختلط بالحزبية، والطائفية تمتزج مع هذه وتلك. والمصالح الاقتصادية التي تساعد في معرفة الانتماءات والولاءات السياسية تضيع خيوطها وسط هذا الخضم المتضارب المتلاطم. لقد عجز ذلك الكاتب الصحفي أن يطبق نظريات البحث والتقصي المعروفة ليدرك الحقائق. واكتشف مثلا ان حاصل جمع واحد زائد واحد لايساوي دائما اثنين. وقد يكون حاصل الجمع صفرا. لقد كتب السيد انطوني مان كتابه المشهور ذاك بعد زيارة طويلة للسودان تنقل خلالها بين شماله وجنوبه وشرقه وغربه. والتقى بالعشرات من قادة الأحزاب وزعماء القبائل ومشايخ الطرق الصوفية وغيرهم ولم يجد في النهاية وصفا أدق من (ضحك القدر) لتسمية حصيلة جهده.

مسرحية من اللامعقول

وأحسب أن هذه التسمية تنطلق تماما الآن على ما يجري في بلد افريقي آخر هو سيراليون. تلك الجمهورية الصغرية الواقعة في غرب افريقيا مطلة على المحيط الأطلنطي والتي ظلت تعاني من الانقلابات والانقلابات المضادة على مدى السنوات الخمس الأخيرة.

لقد وقع الانقلاب الأخير في سيراليون في اليوم الخامس والعشرين من مايو / أيار الماضي، ومنذ وقوع ذلك الانقلاب والظواهر التي تدعو للتعجب والاستغراب لاتنتهي حتى لكأننا نشهد مسرحية هزلية من مسرحيات اللامعقول فلا المقدمات تؤدي للنتائج المتوقعة ولا الأصدقاء يستمرون في صداقتهم ولا الأعداء يواصلون العداوة. ولا الأدوار يقوم بها من يفترض أن يفعلوا. ولا المبادئ والقيم المتفق عليها مطبقة. فيما يتخذ من خطوات لاسيما على صعيد التدخل الخارجي لقمع الانقلابات وإعادة رئيس الجمهورية الشرعي، الذي فر الى بلد مجاور للحكم.

فاقد الشيء لا يعطيه

ان أول ما يدعو للدهشة أن تكون نيجيريا التي يحلو للبعض أن يسميها عملاق افريقيا العسكري والاقتصادي، هي التي تبادر بالتدخل في سيراليون لانهاء الانقلاب واعادة الديمقراطية.. ذلك لأن نيجيريا هي أكثر بلدان افريقيا جرما في وأد الديمقراطية ومحاربة دعاتها بكل عنف. ان العسكريين النيجيريين استباحوا لأنفسهم السيطرة الكاملة على البلاد لأكثر من ثلاثة أرباع المدة منذ الاستقلال في الستينات وظلوا يتبادلون السلطة جنرالا بعد جنرال ويكررون الوعود بإعادة الديمقراطية. وعندما أجريت انتخابات عامة تحت مراقبة أجنبية شهدت بصحتها ونزاهتها. وتم انتخاب رئيس للجمهورية، ورفض العسكريون ان يسلموه السلطة. وكان مصيره السجن عندما طالب بحقه الدستوري والشرعي وباحترام رغبة ملايين الناخبين الذين صوتوا له. فهل يجوز أن تكون نيجيريا بوضعها هذا هي بطل إعادة الديمقراطية الى سيراليون؟ وهل يمكن لفاقد الشيء أن يعطيه؟

خروج على الميثاق

هذه واحدة. والثانية ان مبادرة نيجيريا للتدخل في سيراليون ورغم كل الحقائق المعروفة عن حكامها. لقيت ترحيبا وتأييدا غير عادي من قمة منظمة الوحدة الافريقية التي كانت منعقدة في زيمبابوي. ومن الأمين العام للمنظمة. بل ومن الأمين العام للأمم المتحدة. ورغم أن الكل حارب على افريقيا واستقرارها وتقدمها برفض الانقلابات العسكرية ويدعو لتطبيق أقصى قدر ممكن من الحريات الديمقراطية فان ذلك التأييد للتدخل العسكري النيجيري لم يكن له ما يبرره، وكان على القادة الأفارقة أن يبحثوا عن حلول أخرى لا يقودها البلد الأول في معاداة الديمقراطية. ان ما وقع في سيراليون انقلاب عسكري مرفوض ولكنه أمر داخلي. ولهذا فان التدخل الأجنبي فيه أمر يرفضه ميثاق منظمة الوحدة الافريقية ذاتها. ان ما حدث لم يكن غزوا أجنبيا يبرر التدخل. ولهذا فان هذا الخطأ المبدئي سيحسب ضد المنظمة وليس لها.

حاكم نيجيريا يستعجل

ورغم أن القمة الافريقية أعطت الضوء الأخضر لنيجيريا للتدخل إلا أن الشرط الأساسي للتدخل العسكري كان يجب أن يتم كآخر الخيارات أي بعد أن تفشل تماما كل سبل الاتصال السلمي والتفاوضي. وهنا يجمع المراقبون على أن حاكم نيجيريا لم يعط الحوار فرصة كاملة وأنه اكتفى بمحاولة واحدة فقط. وعندما لم تسفر تلك المحاولة عن شيء لجأ الى القوة. وكان من نتائج هذا التعجل أن الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا. وكلاهما كان يعارض الانقلاب ويدعو لعودة الديمقراطية. وقفتا بمنأى وبعيدا عن أسلوب التدخل النيجيري لأن التسرع كان واضحا فيه ولأن المفاوضات لم تمنح الفرصة الكافية.

هزيمة الأقوى!

ونأتي الى ظاهرة أخرى من الظواهر الغريبة.. فالتدخل النيجيري لم يحقق أهدافه حتى هذه اللحظة رغم التعجل فيه ورغم الفارق الضخم في القوة العسكرية والاقتصادية النيجيرية مقارنة الى قوة انقلاب عسكري لجيش لايزيد قوامه على ١٤ ألف رجل.. ليس ذلك فحسب. فالقوات النيجيرية منيت بهزيمة واضحة في أول عملية من عملياتها العسكرية داخل أراضي سيراليون حتى أن مراسلة هيئة الاذاعة البريطانية هناك. الصحفية اليزابيث بلنت وصفت ما حدث للنيجيريين مرة بأنه ضربة قاسية موجعة.. ومرة أخرى وصفته بأنه هزيمة منكرة. لقد بدأ النيجيريون تدخلهم بقصف وصف بأنه عشوائي. من داخل بوارجهم في المحيط موجها للعاصمة فريتاون. ثم أنزلوا مشاتهم الى البر حيث تصدت لهم قوات. غير قوات الجيش الرسمية. فقتلت منهم من قتلت وفر من فر وتم أسر ٣٠٠ عنصر من المقاتلين النيجيريين من بينهم ١٣ ضابطا. حدث هذا في اليوم الثاني من يونيو أي بعد مرور أسبوع واحد على الانقلاب. ولعل الانقلابيين وحلفاءهم لأسباب يعلمونها هم قرروا أن يفرجوا عن الأسرى وأعادوهم الى بوارجهم.

لقد مني العملاق الافريقي بهزيمة ما كان يتوقعها له أحد. والمفارقة أنها تمت على يد قوة غير نظامية هي قوات الجبهة الثورية المتحدة - العدو التقليدي لجيش سيراليون النظامي - والتي قررت قيادتها فجأة وبلا مقدمات أن تنضم للانقلابيين وتقف معهم في خندق واحد ضد عودة الرئيس كبه الى الحكم. وتلك هي أيضا واحدة من الظواهر التي استوقفت المراقبين.

ولكن من هي هذه الجبهة الثورية المتحدة التي هزم رجالها في أول لقاء طلائع جيش نيجيريا ذي المنعة والعتاد؟!

انها. وقد أشرت اليها في مقال سابق. جماعة يقودها ضابط صف في الجيش (سابقا) وهي التي أشعلت حربا أهلية قبل سنوات وأوشكت أن تصل الى الحكم لولا استعانة الحكومة بقوات ضاربة من المرتزقة الأجانب ثم توصلت قبل أشهر معدودة الى اتفاق سلام مع رئيس الجمهورية السيد كبه ولكنه كان اتفاقا هشا ناقصا لأن الجبهة الثورية مثلا لم تسرح قواتها أو تضمها الى الجيش الرسمي بل انها فيما تناقلته الأنباء حافظت على رصيد هام من مقاتليها في الريف وأرسلت نحو ١٥٠٠ آخرين منهم ليبقوا احتياطيين لها داخل بلد افريقي آخر. والواضح الآن أن قيادة هذه الجبهة رأت في زوال السيد كبه عن الحكم. وهو من لم يتحقق لها معه ما تريد. فرصة جديدة فقررت أن تبادر بالوقوف مع قادة الانقلاب. وقد كانوا بحق خير عون حتى الآن.

الأمر صادر من أراضي نيجيريا!

ونمضي في أوجه الغرابة فنقول ان قائد هذه الجبهة الأعلى واسمه فوداي سانكوه هو الذي أعطى الأمر بتأييد الانقلابيين وهو مقيم في عاصمة نيجيريا! لقد ذهب أنكوه الى هناك في مارس الماضي واستقبلته حكومة الجنرال أباشا دكتاتور نيجيريا استقبال كبار الزوار وخصصت لاقامته جناحا كاملا في أكبر فنادق العاصمة. وما أن وقع الانقلاب في سيراليون وحدث ما حدث وعرف الأمر الذي أصدره لرجاله عبر اللاسلكي. ما أن حدث ذلك. حتى نقل على الفور من ذلك النعيم الى جحيم المعتقل.

ان حقائق جديدة قد بدأت تتكشف عن دوافع الانقلابيين. ورغم أنها لاتبرر قتل الديمقراطية ولكنها هي أيضا تشكل حلقة أخرى في مسلسل الغرائب والعجائب في هذا البلد الافريقي. ان قادة الانقلاب يقولون ان دافعهم الأول هو ان السيد كبه رئيس الجمهورية ما كان يحترم جيش بلاده الرسمي وما كان يثق به وانه خلال فترة حكمه التي استمرت ١٤ شهرا كان يسخر الحكومة وسلطاته لتقديم العون والتأييد لميليشيات خاصة يقودها تجمع يسمى «اتحاد الصيادين المحليين». وهو تنظيم يضم ما يقدر بأكثر من ٣٠ ألف مقاتل. وأن نائب وزير الدفاع. وهو ضابط متقاعد. أسند له رئيس الجمهورية هذا المنصب هو القائد الفعلي لهذه الميليشيات. وانه كان يكرس جهده لها وليس للجيش الرسمي وأنه كان يقتطع من مخصصات الجيش وميزانيته ليدعم تلك الميليشيات. وبالتالي. فيما يزعم الانقلابيون. فان انقلابهم كان حفاظا على جيش البلاد الرسمي ورمز سيادتها ووحدتها واستقلالها.

ان هذه ليست كل مظاهر التناقض والغرابة في سيراليون وان هي إلا عينات. اخترتها للتدليل على انه جاز لنا أن نطلق سخرية السيد انطوني مان (حيث ضحك القدر) على ما يجري هناك.

المصير المحتمل لسيراليون

يبقى الآن أمام سيراليون وأهلها أن يواجهوا عددا من الاحتمالات أحسب أن أقربها الى الواقع هي:

(١) أن تستعيد القوات النيجيرية المبادرة بعد الهزيمة وتتمكن بالتفوق العسكري وحده من هزيمة الانقلابيين وحلفائهم. وفي تلك الحالة فان أعدادا كبيرة من الجيش النظامي وبالطبع كل قوات الجبهة الثورية المتحدة سلتجأ الى الريف والى حيث الغابات التي توفر المأمن لرجال حرب العصابات. ويومذاك ستكون نيجيريا ومن قد يقف معها من بلدان غرب افريقيا. التي لم تساهم حتى الآن إلا بصورة رمزية. قد تورطوا فيما يشبه (فيتنام) أخرى.

(٢) ان يقتنع حكام نيجيريا بالتخلي عن التدخل العسكري الذي وضح أن تكلفته ستكون بالغة ماديا ومعنويا. وبالتالي يكون التدخل سليما بهدف ايجاد حلول سلمية تكون مقبولة لدى كل الأطراف المتقاتلة.

(٣) ان يدرك الانقلابيون وحلفاؤهم في قيادة الجبهة الثورية المتحدة أن الديمقراطية لابديل لها مهما واجهت من مشاكل وعقبات وأنها هي نظام الحكم الذي يمكن ان يهيء السبيل لانقاذ سيراليون مما هي فيه من تمزق وفرقة واقتتال، وبالتالي فانهم يتعهدون باعادتها بعد فترة محدودة من الزمن. وهو أمر قد جرى بنجاح في عدد من البلدان الافريقية التي أرهقتها الانقلابات العسكرية فجعلت آخرها تمهيدا لعودة الديمقراطية.

(٤) أن يختلف الحلفاء الجدد فيما بينهم وأعني بهم قيادة الجيش التي قامت بالانقلاب وقيادة الجبهة الثورية المتحدة وقد كانوا ألد الأعداء حتى قبل شهور معدودات مضت. وفي تلك الحالة ستكون الحرب الأهلية الداخلية أكثر شراسة وأشد عنفا قد يستمر حينا من الدهر الى أن تأتي الأقدار بحل ما.

وبعد.. فلقد استقر الوضع في الكونغو (كنشاسا) أو كاد. فاذا بالنار تشتعل عبر النهر في الكونغو الأخرى (برازافيل).. وهاهي سيراليون تواجه مصيرا قاسيا ومجهولا. ولن تكون هذه هي نهاية النزاعات المسلحة الماثلة والقادمة في افريقيا، وسيظل الوضع المأساوي متفجرا ما بقي الجهل والفقر والتخلف والفرقة والأنانية والتدخل الأجنبي.

كاتب سوداني مقيم في القاهرة

ماذا وراء دعوة نتانياهو لتسوية دائمة مع الفلسطينيين؟

دكتور محمد ضيف

يتساءل عدد من المراقبين: ماذا وراء دعوة بنيامين نتانياهو. رئيس وزراء اسرائيل. للسلطة الفلسطينية. لاجراء مفاوضات حول التسوية الدائمة؟. ما الذي دفعه الى تقديم هذه الدعوة الآن؟. وهل هو يترجم بذلك رغبة صادقة لديه لتحقيق تسوية دائمة؟.

من المرجح ان المراقبين يعكسون بهذه الاسئلة شكوكا واضحة في نوايا نتانياهو ازاء تحقيق تسوية سلمية دائمة مع الفلسطينيين بعد ان ادى الى تجميد المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية المترتبة على اتفاق اوسلو واتفاق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني الذي وقع في البيت الابيض. في واشنطن. في الثالث عشر من شهر سبتمبر ١٩٩٣.

دعوة نتانياهو شكلا ومضمونا:

من المهم. بداية. ان نشير الى ان نتانياهو يستند في دعوته هذه. من الناحية الشكلية. الى ما جاء في المادة الخامسة من اعلان المبادئ لترتيبات الحكم الذاتي الفلسطيني. ضمن اتفاق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني. بشأن المرحلة الانتقالية ومفاوضات الوضع النهائي. وتنص هذه المادة بين ما تنص عليه على:

١- سوف تبدأ السنوات الخمس للمرحلة الانتقالية بعد الانسحاب من قطاع غزة وأريحا.

٢- ستبدأ مفاوضات الوضع النهائي بين الحكومة الاسرائيلية وممثلي الشعب الفلسطيني في أسرع وقت ممكن، ولكن بما لا يتجاوز بداية السنة الثالثة من الفترة الانتقالية بين الحكومة الاسرائيلية وممثلي الشعب الفلسطيني.

ولذلك. من الناحية الشكلية. لا نقول فقط قد حان الآن وقت عقد مفاوضات الوضع النهائي ليدعو نتانياهو السلطة الفلسطينية الى عقدها، بل نقول ايضا ان موعدها قد حان منذ عام مضى. عندما تولى بنيامين نتانياهو السلطة في اسرائيل بعد فوزه في الانتخابات على شمعون بيريز كرئيس لوزراء اسرائيل.

ولكن من ناحية المضمون، أو من الناحية العملية. يحق للمراقبين أن يشككوا في نوايا نتانياهو. من وراء هذه الدعوة، على ضوء مواقفه المتعنتة من مفاوضات التسوية السلمية وتأييده الفج لمشاريع الاستيطان اليهودي في القدس وفي سائر مناطق الضفة والقطاع، اي في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، بما يتعارض مع نصوص قراري مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨. وهما اساس التسوية الدائمة لنزاع الشرق الاوسط، ولبه قضية فلسطين.

فقد نصت المادة الاولى من اعلان المبادئ بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني: «هدف المفاوضات»:

«ان هدف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية. من خلال عملية سلام الشرق الاوسط الجارية. هو من بين اشياء اخرى تأسيس سلطة حكومة ذاتية فلسطينية انتقالية. للشعب الفلسطيني. في الضفة الغربية وقطاع غزة، لمرحلة انتقالية لا تزيد على خمس سنوات، تقود الى تسوية دائمة على أساس قراري مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨.

«ومن المفهوم ان الترتيبات الانتقالية هي جزء لا يتجزأ من مجمل عملية السلام وأن مفاوضات الوضع النهائي ستقود الى تنفيذ قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨».

وجاء في الفقرة الثالثة من المادة الخامسة:

«من المفهوم ان هذه المفاوضات سوف تشمل القضايا المتبقية بما فيها: القدس، اللاجئين، المستوطنات، الترتيبات الأمنية، الحدود، العلاقات والتعاون مع الجيران الآخرين، وأية قضايا اخرى ذات فوائد مشتركة».

- أسلحة نتانياهو لمفاوضات الوضع النهائي:

إن أي مراقب محايد استمع الى دعوة نتانياهو لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني. ببدء مفاوضات الوضع النهائي للتسوية. يستنتج ببساطة شديدة ان نتانياهو قد وجه دعوته هذه وهو على أهبة الاستعداد ومزود بكافة أنواع الأسلحة التي تؤهله لنسف مفاوضات الوضع النهائي بين اسرائيل والفلسطينيين، فنتانياهو، وليس غيره. هو الذي بدأ حكمه بزرع أول قنبلة في طريق مفاوضات الوضع النهائي. وهي افتتاح نفق البراق تحت ساحة المسجد الاقصى. واعقبها بحشد عشرات الحفارات والتراكتورات التي تحرسها المجنزرات العسكرية لتنفيذ مشروع الاستيطان اليهودي في جبل أبوغنيم في القدس المحتلة. وذلك لاحكام الطوق الاستيطاني حول القدس العربية المحتلة. وقبل هذا وذاك ملأ برميلا كبيرا بالبارود والديناميت في شكل تصريح خاص حول «القدس الموحدة» «العاصمة الازلية» لدولة اسرائيل. وتأكيده بأن القدس خارج نطاق المفاوضات مع الفلسطينيين. وان المستوطنات اقيمت لتبقى!!.

أليست هذه الأسلحة كافية لنسف مفاوضات الوضع النهائي للتسوية بين اسرائيل والفلسطينيين؟.

أليس في ذلك خروج متعمد على نصوص ومبادئ اتفاق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني الذي وقع في واشنطن في ١٩٩٣/٩/١٣؟.

لقد تحدث نتانياهو، قبل أكثر من شهر، عن مشروع ايجال آلون الذي يدعو الى اقامة عشرات من المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة. كحزام أمني لاسرائيل خارج نطاق الخط الاخضر، اي حدود ما قبل حرب يونيو ١٩٦٧.

واذا كان آلون قد طرح مشروعه ذاك بعد حرب يونيو ١٩٦٧ مباشرة، فإنه قد اصبح اثرا بعد عين. بعد ان رفضه العرب تماما لأنه يعني تكريس الاحتلال واستمرار العدوان على الحقوق العربية. وأكدت تطورات المنطقة. وخاصة الانتفاضة الفلسطينية. الرفض العربي لمشروع آلون. الا ان بنيامين نتانياهو اراد بعث المشروع من جديد وأعلن عن ادخال تعديلات عليه بما يعزز مشاريعه الاستيطانية التوسعية. ورغبته في ضرب اتفاق المبادئ الاسرائيلي - الفلسطيني، الذي انجزته حكومة حزب العمل مع الفلسطينيين ضربة قاتلة.

ولكن الحقيقة التي يدركها كل عاقل هي ان آليات التسوية السلمية في الشرق الاوسط. تتمثل في قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨، اللذين يرتكزان على ميثاق الأمم المتحدة واتفاقيات جنيف. ولم يلاحظ أحد ان نتانياهو قد اشار من قريب او من بعيد الى هذه الآليات في دعوته!.

بل بات واضحا للجميع ان نتانياهو يتجاهل عن عمد مرجعية مدريد التي خاضها زعيمه السابق. مناحيم بيجين. في عام ١٩٩١، ومرجعية اوسلو وواشنطن التي خاضتها حكومة حزب العمل بزعامة رابين وبيريز.. ولذلك فإن دعوة نتانياهو للفلسطينيين. بعقد مفاوضات الوضع النهائي للتسوية. تبقى في رأينا مناورة مكشوفة من جانبه للجري بحكومته وبالسلطة الفلسطينية نحو سراب لا طائل من ورائه سوى كسب الوقت للجانب الاسرائيلي ومخططاته الاستيطانية في الارض العربية المحتلة. وهي في نفس الوقت محاولة يائسة من جانب نتانياهو لاقناع الناخب الاسرائيلي، وحلفاء الائتلاف الحكومي، بأنه يسعى لتحقيق السلام المتعايش مع الفلسطينيين.

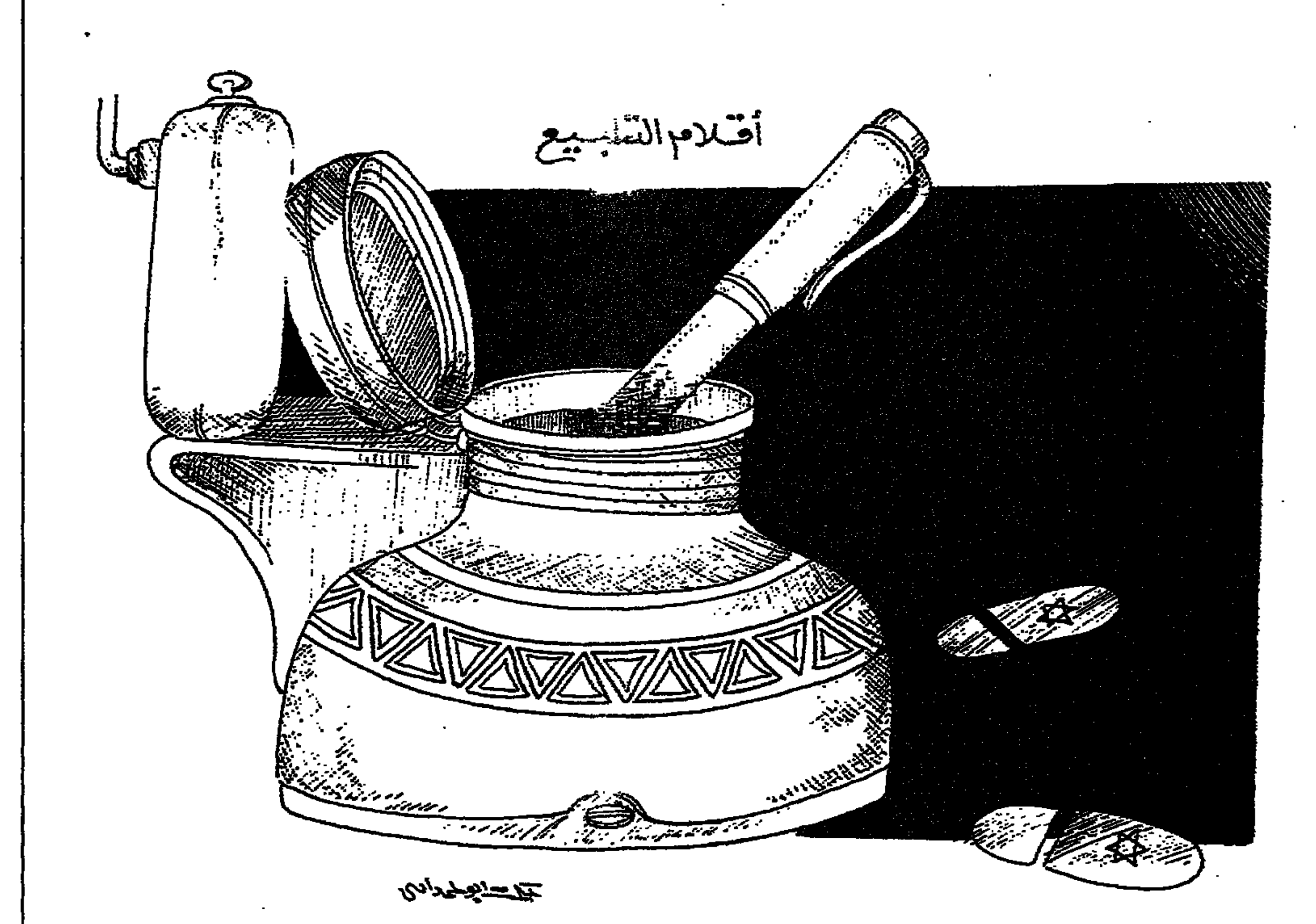
استاذ اللغة العبرية بجامعة المنيا

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



حان الوقت لإنهاء معاناة الشعب العراقي

تبدو تصريحات ريتشارد بتلر، الرئيس الجديد للجنة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، التي اطلقها في نهاية الاسبوع الماضي، وكأنها تفتح بارقة أمل ينتظرها العراقيون منذ أكثر من خمس سنوات، برفع الحصار عنهم، واعادة دمج العراق في المجتمع الدولي.

ويفهم من تصريحات بتلر، انه اتفق مع المسؤولين العراقيين في بغداد، على خطة لانهاء ملفات نزع الاسلحة، وانه سيزور بغداد مرة أخرى الشهر المقبل، لفحص وتقييم ما اتفق بشأنه مع السلطات العراقية.

وهذه مبادرة حسنة من هذا المسؤول الدولي، على عكس زميله السابق رولف ايكيوس الذي كان يفجر أزمة بعد أزمة في كل زيارة عمل له الى بغداد، كما ان التجاوب الايجابي الذي أبداه المسؤولون العراقيون مع بتلر، يحسب لصالح العراق في تنفيذ مقررات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة بحرب الخليج الثانية.

في حقيقة الأمر، طالت معاناة - أو حالة تعذيب - الشعب العراقي، تحت ذريعة ان العراق لم ينفذ التزاماته الكاملة بشأن قرارات مجلس الأمن الدولي، بينما يعلن العراق انه أوفى بالتزاماته تجاه تلك القرارات، وان الدور جاء الآن على مجلس الأمن الدولي، لكي يفي هو الآخر بالتزاماته، الأمر الذي يقود الى انهاء العقوبات الدولية المفروضة على هذا البلد العربي الشقيق.

لقد اعترفت منظمات دولية تتبع الأمم المتحدة، وكذلك منظمات عالمية ذات طابع حقوقي وانساني، ان الحصار المفروض على الشعب العراقي، أودى بحياة أكثر من نصف مليون طفل عراقي، ودمر أو عطل كثيرا من البنى التحتية العراقية، كما ان ذلك الحصار أدى الى هجرة آلاف الكفاءات العراقية الى الخارج.

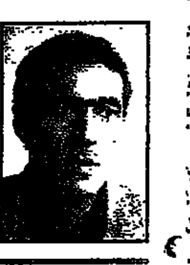
ويشعر المواطن العربي - دون نسيان أو تجاهل الأسباب التي أدت الى كارثة الخليج الثانية - بالألم والحسرة تجاه العراقيين، أخوته في الدم والعروبة والاسلام، الذين يتعرضون لمعاناة مركبة، ويخسرون يوميا من حياة ابنائهم الكثير، ويهدر الكثير الكثير ايضا من ثرواتهم.

بل ان هذا المواطن العربي، بات على يقين أكيد بأن تجربة حرب الخليج الثانية، يمكن ان تكون درسا بليغا يستفيد منه كل بلد عربي، او منظومة جامعة الدول العربية بشكل خاص، لبناء علاقات عربية - عربية، قوامها المصارحة الحقيقية، وتغليب العقل والحكمة والتسامح، على أي منطق آخر غير عقلاني أو غير حكيم.

وهذا الأمر هو الذي يدعو أهل الحكمة والرأي السديد هنا في الامارات وفي عموم الوطن العربي، لاطلاق النداءات المخلصة التي تركز على استعادة التضامن العربي، وتفعيل مؤسسة الجامعة العربية، لأن العرب، جميع العرب، يواجهون مخاطر ضخمة لا قبل لهم بها، وان طريق مجابهة تلك المخاطر هو بتآزر العرب وتكاتفهم. وهذا لن يتم اذا بقي العراق، أو أي بلد عربي آخر، في معزل عن محيطه العربي أو الدولي.

الاتحاد

اسرائيل الصغرى.. والكبرى



محمود عوض

في جميع مراحل صراعها مع العرب كانت الحركة الصهيونية تعطي أهمية فائقة للحرب الدعائية خصوصا في الساحة الأمريكية.. وأصبحت اسرائيل منذ قيامها كدولة تضاعف من اعتمادها على المنظمات الصهيونية الأمريكية بهدف تضليل المواطن الامريكي - وهو غير المتعمق أصلا - بشأن حقائق الصراع وواقعه الفعلي.

وخلال السنة الأخيرة على وجه الخصوص تزايدت وتيرة الحملات الدعائية الصهيونية داخل الولايات المتحدة، بغير ان تتورع عن قلب الحقائق الى عكسها ورسم اسرائيل باعتبارها الطرف الضحية، بينما العرب هم العدوانيون المتوحشون، بمن فيهم حتى العرب الذين وقعت معهم اسرائيل اتفاقات سلام.

ولنأخذ هنا كنموذج تطبيقي تلك الحملة الاعلانية التي تروج لها مؤخرا منظمة صهيونية امريكية باسم «الشعلة» وتركز في آخر اعلان متكرر على قضية الاراضي التي تحتلها اسرائيل في قطاع غزة والضفة الغربية، وكذلك في الجولان السورية، وبالطبع في القدس، ومن الاساس لا ترد صفة الاحتلال مطلقا الا في اطار عربي، لكن دعنا نتابع هذا الاعلان اولا، وبمنطقة التضليلي الذي يطرحه على المواطن الامريكي المستهدف.

تختار الحملة عنوانا لها هو «اسرائيل الكبرى: هل لها أي علاقة بالحقيقة؟».. لكن ما هي الحقيقة، يبدأ الاعلان بالتحدث عن مسألة الشريطين الزرقاوين في علم اسرائيل فيقول: «ان الدعايات العربية تصور الشريطين في علم اسرائيل - فوق وتحت نجمة داود - على انهما يمثلان نهري النيل والفرات. ويعبران معا عن رغبة اسرائيل التوسعية بهدف اقامة امبراطورية يفترض ان تمتد من القاهرة الى بغداد، واضعة يدها على كل ما بينهما، لكن في الحقيقة هذا لا أساس له، ليس هناك اي اشارة الى ذلك او ذكر له في كل الادبيات الصهيونية ولا في وثائق الدولة اليهودية ولا في اي بيان اصدره حتى المتحدثون الاكثر راديكالية».

ثم يمضي الاعلان قائلا: «ان ما يمكن العثور عليه هو الرغبة من جانب الأغلبية الكبرى من الاسرائيليين في ان يعيشوا في سلام في ارض اسرائيل، وفي رخاء مشترك مع جيرانهم، ولكن هناك بعض الجدل هنا فيما يتعلق بـ «ارض اسرائيل»، والسجل التاريخي يساعد في حسم الجدل».

الآن ينطلق الاعلان لتناول مسألة «حدود اسرائيل» فيقول: «ان كل البلاد في الشرق الاوسط كانت جزءا من الامبراطورية العثمانية قبل الحرب العالمية الاولى، وفلسطين - التي هي اليوم كل من اسرائيل والاردن وكذلك مرتفعات الجولان - اصبحت تحت الانتداب البريطاني بعد تلك الحرب، والحدود الحالية لاسرائيل هي نتيجة لحرب الاستقلال في ١٩٤٨، التي قامت فيها ست جيوش عربية بغزو الدولة الجديدة الوليدة. ولكنها هزمت بشكل ساحق. ثم كذلك نتيجة لحرب الايام الستة في ١٩٦٧ حيث قامت نفس الجيوش مرة اخرى بغزو اسرائيل، وفي تلك الحرب استولت اسرائيل على قطاع غزة وشبه جزيرة سيناء ومرتفعات الجولان. واسرائيل ايضا اعادت حيازة ولايتي جوديا وساماريا - الضفة الغربية - والجزء الشرقي من القدس، الذي كان الاردنيون يحتلونه من قبلها بتسع عشرة سنة، حينما قاموا بغزو الدولة اليهودية الوليدة لتوها».

ويسترسل الاعلان الصهيوني المدفوع قائلا: «من أجل تحقيق السلام مع مصر قامت اسرائيل باعادة كل سيناء الى مصر، عدوها السابق، ان اسرائيل مستعدة وكانت دائما مستعدة لضمان حكم ذاتي كامل للعرب الذين يعيشون في جوديا وساماريا، ومن الواضح لكل العارفين بالشؤون العسكرية انه - لسبب استراتيجي ثابت - لا تستطيع اسرائيل في اي مستقبل منظور التخلي عن سيطرتها العسكرية على جوديا وساماريا - الضفة الغربية - ولا عن مرتفعات الجولان».

بعد ذلك ينتقل الاعلان الى مسألة اخرى يسميها «خرافة اسرائيل الكبرى» فيقول: «ان اسرائيل واحدة من اصغر الدول في العالم، ومعظم الناس لا يدركون الى اي حد هي صغيرة حقا.. والمرء يستغرب من هؤلاء المستمرين في التحدث عن اسرائيل الكبرى او الاكبر، والذين يرغبون في الضغط على اسرائيل لكي تجرد نفسها من جزء كبير من ارضها، هل هم واعون حقا لما يتحدثون عنه؟. ان نظرة على الخريطة توضح كل شيء».

هنا بالطبع يتضمن الاعلام خريطة تخدم غرضه الدعائي ويقول بمناسبتها: «ان كل مساحة اسرائيل - بما فيها الضفة الغربية التي يتبجحون بشأنها وكذلك قطاع غزة ومرتفعات الجولان - تزيد قليلا على عشرة آلاف ميل مربع. ان فرنسا اكبر من اسرائيل بعشرين مرة، وكاليفورنيا اكبر منها بخمس عشرة مرة، وسوريا اكبر منها بنحو سبع مرات. واكوادور الصغيرة اكبر منها بعشر مرات. ان اسرائيل هي من الصغر بحيث انه.. لو جرى اسقاطها في بحيرة ميتشجان فانها سوف تختفي من مرمى البصر بلا اثر. وبالمقارنة بذلك فان البلاد العربية ضخمة المساحة بحيث انها تحتل مساحة تبلغ ضعف مساحة الولايات المتحدة وبعد ذلك يتحدثون عن اسرائيل الكبرى»!.

تلك هي «الحقائق» الاساسية التي تطرحها الحملة الاعلانية الصهيونية الجديدة واعلانها المتكرر هذا والموجه الى المواطن الامريكي، وتعليقا على تلك «الحقائق» يستخلص الاعلان انه: «من الواضح ان مفهوم اسرائيل الكبرى قام العرب بخلقه كحيلة دعائية. وبغير تفكير كررته حكومات وصحف عديدة حول العالم بينما هو مفهوم ليس له اساس في الحقيقة.. من الواضح ان اسرائيل ليس لها طموحات اقليمية تتعلق بالاراضي.. وكل ما تريده هو ان تعيش في سلام داخل حدود آمنة ويمكن الدفاع عنها، تماما مثل اي دولة اخرى، وكما هو مطلوب في ظل قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢، لكن يبدو ان حجم اسرائيل، سواء كانت اكبر او اصغر، ليس هو على الاطلاق موضع اهتمام اعداء اسرائيل من العرب الحقودين. ان وجود اسرائيل بحد ذاته كدولة يهودية في وسطهم بصرف النظر عن حجمها هو الشيء غير المقبول من العرب. انه اهانة غير محتملة للاسلام، وما لم يتغير هذا الاطار العقلي.. والدول العربية - وبالتأكيد تلك الدول التي تتشابك معها اسرائيل بشكل مباشر، تصبح دولا ديموقراطية تقر بالقبول الكامل باسرائيل وترغب في عمل سلام حقيقي معها وتقيم مع اسرائيل علاقات صداقة طبيعية.. الى ان يحدث كل هذا لا يمكن التفكير في اي ترتيبات اقليمية، وكما تبدو الامور حاليا، فان هذا قد يستغرق بعض الوقت».

تلك هي خلاصة هذا الاعلان مدفوع الاجر، والذي تكرر مؤخرا نشره في مجلات وصحف امريكية كبرى، ونأخذه هنا كنموذج تحليلي لما تلح به اسرائيل ومنظماتها الصهيونية داخل الولايات المتحدة.

وربما يكون الانطباع الاول لقارىء عربي بيننا هنا، هو عدم أخذ مضمون مثل هذا الاعلان بأي جدية. فالاعلان مضلل تماما وينتهك كل الحقائق بشكل فاضح، لكن المشكلة هنا هي ان مثل هذا الاعلان ليس موجها الى اي قارىء عربي، ولا حتى الى قارىء يتابع الاحداث ولو في حدها الادنى، انه اعلان موجه الى قارىء امريكي بعيد تماما عن المنطقة وأحداثها.. وغير ملم بالابعاد الاساسية في الصراع العربي - الاسرائيلي.

ونقطة الانطلاق هي ان اسرائيل موجودة في مكانها هذا على الخريطة كحقيقة خارج النقاش، وحصلت على «استقلالها» من خلال حرب شنتها ضد بريطانيا كسلطة انتداب، بينما ست دول عربية هي التي بادرت بغزو اسرائيل مرة ومرتين.. الخ.

ثم ان كل تلك المنطقة من الاراضي هي على المشاع، فكلها خرجت من عباءة الامبراطورية العثمانية المهزومة في الحرب العالمية الاولى، وفلسطين هي اسرائيل والاردن ومرتفعات الجولان معا، والاردن ذاتها - التي تقول اسرائيل الرسمية الآن انها اقرب الاصدقاء اليها من العرب - استمرت تحتل القدس الشرقية تسع عشرة سنة.

اما عن الفلسطينيين.. حسنا.. الفلسطينيون تبخروا في تلك الحملة الاعلانية.. انهم موجودون فقط - ويشار اليهم فقط.. باعتبارهم عربا «يعيشون في جوديا وساماريا».. واسرائيل شديدة السخاء معهم باستعدادها لتوفير حكم ذاتي كامل لهم.. الخ.

اخيرا فان اسرائيل، حتى بعد ضم قطاع غزة والضفة الغربية ومرتفعات الجولان، تظل صغيرة المساحة بالنسبة لسوريا، لكن سوريا ايضا صغيرة المساحة بالنسبة لتركيا.. وتركيا صغيرة المساحة بالنسبة لليونان. واليونان صغيرة المساحة بالنسبة لألمانيا. هل يعني هذا ان تدخل كل تلك الدول في حروب مع بعضها البعض حتى تصبح أكثر أمنا؟.

هذا هو جانب واحد فقط من علامات الاستفهام التي تطرحها الدعاية الاسرائيلية الصهيونية حاليا.. وبكل تبجح هي مستمرة في الالحاح على المواطن الامريكي بتضليلها الدعائي هذا.

كاتب مصري

قضايا التحول الديمقراطي في الدول النامية (٣ - ٣)



حسن الأشهب

في الجزء الثاني من هذه الدراسة استنتج الكاتب أن المجتمعات الديمقراطية تواجه معضلات جمة أهمها الفقر.. وقال ان الدفاع عن الحريات المدنية والسياسية يقتضي تحقيق العدالة الاجتماعية. واستعرض بعض ما جاء في كتاب صامويل هنتجتون صاحب نظرية صراع الحضارات الذي نشر له كتاب بعنوان «النظام السياسي في مجتمعات متغيرة» عام ١٩٦٥.

وينقل الكاتب عن هذا الكتاب قول هنتجتون ان المهمة الأساسية في البلدان النامية هي بناء مؤسسات قادرة على حماية الأمن والاستقرار ومن ثم التصدي للتغيرات الثورية وولادها.. ووصل الكاتب الى القول: ومما يزيد من تفاقم الأزمة الاقتصادية وآثارها المدمرة على المواطن العادي تزايد المديونية الخارجية، وتخفيف الدولة للضوابط التي تحكم عمل السوق. ويتجلى ذلك كله في حقيقة فقدان المواطن للثقة بالدولة والنظام السياسي. إذ أن ما يسمى بعمليات التحول الديمقراطي أصبح سيفا مسلطا على رقاب الطبقات الشعبية والوسطى.

ولايتردد بورون في القول ان ما يحدث في بلدان أمريكا اللاتينية هو انبثاق اقتصادات قائمة على «الفصل العنصري». فالتهميش الاجتماعي في ازدياد وسياسات الدولة المتحالفة مع رأس المال العالمي أصبحت معنية بزيادة قدرات الدولة على ضبط المجتمع. وتهدف الى اقصاء أكبر قطاعات المجتمع عن الفضاء السياسي أو المشاركة في الحياة السياسية، ومن ثم حرمان هذه القطاعات من ممارسة حقها ودورها في التأثير على سياسات الدولة.

باختصار يخلص أتيليو بورون الى القول ان ما يوصف بالتحول الديمقراطي في بلدان أمريكا اللاتينية عاجز تمام العجز عن حسم القضايا الجوهرية التي تمس حياة المواطن اليومية ومستوى معيشته لأن هذا التحول يعجز عن تحسين مستويات الحياة.

ويبدأ كلود آكيه دراسته اللامعة بالاشارة الى شرخ بين ما يحدث في القارة الافريقية وتوصيف بعض الخبراء والأكاديميين الدوليين لذلك.

يقول آكيه: هناك حديث عن حدوث تحولات ديمقراطية في بلدان افريقيا، «غير أن هذه التحولات ليس لها أي بعد انعتاقي فهي تؤدي الى تعزيز عدم التكافؤ القائم في الفضاء السياسي وتزيد من عزلة الشعوب الافريقية عن دولها وأنظمة حكمها».

ويرتبط هذا الأمر عند آكيه بالواقع الموضوعي السائد في افريقيا وبالقوى الذاتية المهيمنة عالميا والتي تحاول تسويق الدفع بمشروع تحول ديمقراطي فارغ المحتوى. فهذا المشروع يعتمد على جانبية شكلية ويعتمد في الأساس على نزع الوعي السياسي عن الجماهير، وعلى حصر مشاركتها في أطر ضيقة بحيث لاتؤدي هذه المشاركة الى أي تغيير في المعادلات الاقتصادية - السياسية السائدة أو الى تحسن فعلي في مستوى المعيشة.

ويشدد آكيه على انه لايمكن فهم ما يحدث في افريقيا الا اذا اخذنا بعين الاعتبار ان هذا المشروع المفرغ من أي محتوى ديمقراطي - اجتماعي مرتبط أشد الارتباط بمتطلبات العولمة والدور والوظائف المطلوب من الدولة في البلدان الافريقية أداءها.

ويشير آكيه الى أن هاجس البقاء في السلطة يصبح هو الهاجس الأوحد للطبقات الحاكمة، وتتضاءل معه كل الهموم والقضايا الأخرى. وتتجلى أحادية هذا الهاجس وأسبقيته عما سواه في نظر آكيه في حقيقة أن النظم السياسية الافريقية أصبحت تمارس التزوير المفضوح للانتخابات على الملأ [illegible] حياء وأكثر من أي وقت مضى [illegible] في نيجيريا وغانا وبوركينا فاسو وانجولا والسنغال وجمهورية افريقيا الوسطى وبعض البلدان العربية»..

ويضيف آكيه قائلا: بهذا تتحول الانتخابات من بعد جوهري وأداة أساسية للديمقراطية الى سلاح هدام يجهض الديمقراطية ويقوضها على نحو مستمر.

ويخلص آكيه الى القول بضرورة ادراك واستيعاب حقيقة أن الديمقراطية تعني أشياء مختلفة لفئات وقوى سياسية مختلفة.

فالديمقراطية بالنسبة للطبقات الشعبية تعني تحقيق السيادة والاستقلال الوطني ثانية. فالاستقلال الوطني الأول كان من المستعمر وجاءنا ناقصا بسبب التشوهات البنيوية التي حكمت طبيعة وعمل ومؤسسات الدولة ما بعد الكولونيالية. أما في هذه المرة فالاستقلال لابد أن يعني التحرر من ربقة الطبقات الحاكمة المحلية وإعادة بناء وتشكيل الدولة ومؤسساتها على نحو يستجيب للمطالب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية - السياسية اليومية لهذه الفئات المسحوقة. وربط ذلك بمطلبها الاستراتيجي الذي جوهره الأمن والاستقرار والسلام الاجتماعي، وتجاوز الهياكل والولاءات العشائرية والقبلية والاثنية والجهوية، أي إعادة تأسيس الانتماء الوطني - القومي من أسفل الى أعلى.

والمهم بالنسبة لهذه الجماهير ليس اقرار الحقوق المدنية والسياسية شكليا فحسب - رغم ان اقرار هذه الحقوق أمر بالغ الأهمية - بل اعادة تنظيم الحياة الاقتصادية - الاجتماعية على نحو يضيق الفجوة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. إذ دون ذلك لايمكن تحقيق ربط واقعي مقبول بين الشكل والجوهر. وحتى يتم ذلك ستظل الدولة مغربة عن المجتمع والمجتمع مغربا عنها، وستظل الجماهير تطور استراتيجيات بديلة للعيش والتكيف مع أوضاعها المتردية من خلال اللجوء الى الجماعة القبلية أو العرقية.

يلزمنا العرض السابق بضرورة إعادة النظر فيما تطرحه بعض الدوائر السياسية والأكاديمية والمالية في بلدان الشمال من أفكار ومفاهيم حول الديمقراطية.

ولايعني الموقف النقدي من هذه الأفكار والمفاهيم رفض الديمقراطية ونبذها، بل يعني تدقيق هذا المفهوم على نحو يتجاوب مع الواقع الموضوعي المعاش السائد في البلدان النامية، وهو واقع يختلف اختلافا نوعيا عما هو سائد في بلدان الشمال المتطورة.

ويعني هذا ضمن ما يعنيه ادراك ان الديمقراطية مسار معقد وعملية متجددة وليست مجرد غاية فحسب. كما يعني ذلك ان الديمقراطية ليست سلعة للتصدير. ولعل هذا ما كان يقصده د. محمد جابر الأنصاري عندما حث على بذل الجهود اللازمة لاستنبات الديمقراطية في الأرض العربية.

ثالثا: ترتبط الديمقراطية بالاستقرار الاقتصادي وضمان الحد الأدنى من الحقوق الاجتماعية: التعليم والعلاج والعمل والثقافة.. فالاستقرار الاقتصادي هو الذي يدفع قدما بالتوجهات الديمقراطية. أما السياسات التقشفية فهي نقيض لذلك.

رابعا: ليست الديمقراطية مجرد حزمة من الاجراءات أو القوانين الادارية والسياسية، إذ أن هذه عديمة الجدوى دون «القبول بالتعايش المشترك، والتنافس المشروع بدل الصراع، وتعتمد (الديمقراطية) أساسا بشكل أو بآخر نظام الاقتصاد الحر الملتزم ضوابط القانون والمطعم بروح العدالة الاجتماعية.. وسقف الحريات المتاحة والمشروعة».. كما يقول د. الانصاري.

ترتكز الديمقراطية في بنيتها العامة على الدستور. فالديمقراطية هي التي تخلق الدستور، والدستور هو الذي يقنن الحقوق والواجبات والعلاقات بين الأفراد والجماعات، وبين هؤلاء جميعا ومؤسسات الدولة.

أما المرتكز الثاني فهو مبدأ الانتخابات القائم على التعددية السياسية والتداول السلمي للسلطة، وهذا لايكتمل دون الاقرار بوجود المعارضة والاعتراف بها واعطائها وضعها القانوني.

ثالثا: تقوم الديمقراطية على مبدأ فصل السلطات لضمان وجود فضاء سياسي آمن للافراد والجماعات من الاكراه السياسي الذي قد تمارسه الدولة ضد المواطن. وهنا تكمن أهمية استقلال القضاء ودوره في كبح جماح السلطة التنفيذية.

رابعا: تقوم الديمقراطية كذلك على حرية الصحافة وحرية العمل الحزبي والنقابي.

ولما كانت للعالم الثالث خصوصياته التاريخية فان الديمقراطية السياسية لابد وأن ترتبط ارتباطا وثيقا بالتنمية والتطور الاجتماعي وتحسين نوعية الحياة الانسانية وتوسيع مجالات الحرية الانسانية والحد من الفقر والفاقة.. ولعلنا لا نخطىء هنا عندما نعود الى ما قاله بوبيو عن ضرورة تجاوز قوانين السوق العمياء من خلال عقلانية اجتماعية تأخذ بمفهوم التخطيط وتكفل تكافؤ الفرص والربح والتنافس.. وليس من المبالغة في شيء القول ان هذه المبادىء تناقض تماما مفاهيم ومشاريع التحول الديمقراطي التي تسعى قوى العولمة لفرضها على بلدان الجنوب.

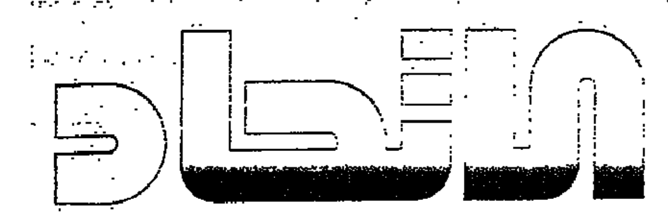
كاتب ليبي مقيم في واشنطن

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٥٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٢٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٣٢٠٠١٠(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٠٤(٠٠٩٦٨)
عمان (سلطان حطاب) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٢٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)

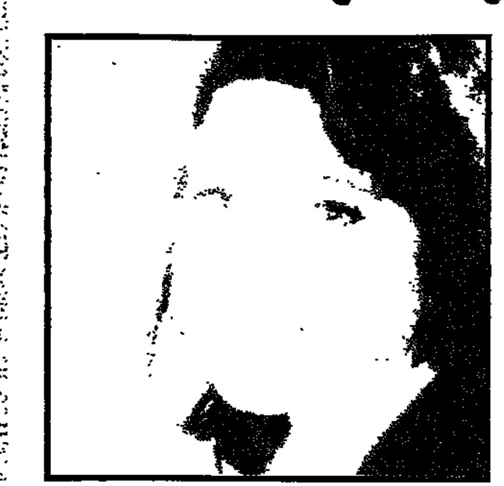


الاثنين ٢٣ ربيع الأول ١٤١٨هـ الموافق ٢٨ يوليو ١٩٩٧م

اقرأ غداً

نيلسون مانديلا.. مسيرة طويلة نحو الحرية

دخول القدس «على ظهر» كومبيوتر عربي الصنع و البرنامج



هويدا: «بندم عليك» نقلتني الى الأضواء

نيران الجبال ترعب سكان عمان

■ مسقط - الاتحاد:

■ عاش اهالي قرية فرق بولاية نزوى العمانية في هلع وروع اثناء مشاهدتهم انبعاث ألسنة لهب على شكل بركان في أعلى قمة جبل بالولاية.. وقد اعتقد السكان الذين رأوا هذا المشهد لأول مرة. ان ألسنة اللهب هي مؤشر لفورة بركانية، ونقلت صحيفة الشبيبة العمانية عن المواطن محمد البوسعيدي قوله انه شاهد مع مجموعة من العمال ألسنة النار تتصاعد من قمة الجبل ثم امتدت لتشمل أربعة اماكن مختلفة من أعلى الجبل. وقد أعتقد بعض المواطنين ان احدا قام باشعال النار إلا ان المواطن البوسعيدي قال انه صعد الى الجبل لمعرفة الحقيقة وتأكد له ان النار التي اشتعلت على هيئة وشكل شموع. سببها وجود غازات انبعثت من أعماق الأرض ادت الى خروجها على شكل لهب بسبب الصواعق الرعدية التي صاحبت هطول امطار في المنطقة خلال الأيام الماضية. وارجع بعض المواطنين اللهب للحرارة الشديدة خاصة انه لم يستمر لأكثر من ساعة وربع منذ اندلاعه.

شقيقان مصريان باعا قرية سياحية وهمية

■ ألقت الشرطة المصرية القبض على شقيقين تمكنا من بيع شقق سياحية وهمية للمواطنين بقيمة ثلاثة ملايين دولار من خلال شركة عقارية لا وجود لها.

وأكدت الصحف المصرية امس ان افتضاح امر الشركة الوهمية يعود الى حدوث خلاف مع بعض المتعاملين الذين طالبوا باسترداد اموالهم فحصلوا بالمقابل على شيكات مسحوبة على ارصدة لا وجود لها.

وقالت الشرطة ان التحقيقات بينت ان الشقيقين اللذين دعما شركتهما عبر نشر اعلانات في الصحف وتنظيم حملات تسويقية لبيع شاليهات وشقق في قرى سياحية في منطقة رملة على طريق القاهرة الاسكندرية تمكنا من الاستيلاء بهذه الطريقة على مبلغ ١٠ ملايين جنيه (٣ ملايين دولار).

وتلقت الشرطة شكاوى من صحيفتين يوميتين تطالبان الشقيقين بتسديد ١,٢ مليون جنيه (٥٠٠ الف دولار) بدل اعلاناتهما. وشكاوى اخرى من شركة للسيارات وشركة لتوريد الاثاث.

حرب الخليج في جنوب أفريقيا

■ اعلن المخرج الجنوب افريقي انانت سينغ ان فيلما حول مهمة فاشلة تقوم بها وحدة من القوات الخاصة البريطانية خلال حرب الخليج سيتم تصويره في منطقة صحراوية في جنوب افريقيا.

وقال سينغ لوكالة فرانس برس ان تصوير فيلم «برافو تو زيرو» بالتعاون مع شبكة التلفزيون البريطانية «بي. بي. سي» سيبدأ اعتبارا من الشهر المقبل في الصحراء شمال الكاب. وتبلغ كلفته ٦,٥ مليون دولار وهو مستوحى من قصة صائبة في القوات البريطانية الخاصة.

ويروي الفيلم قصة وحدة من القوات الخاصة البريطانية ارسلت في مهمة الى العراق مزودة بمعلومات خاطئة وتجهيزات غير ملائمة.

وسيقوم ممثلون جنوب افريقيون بجميع الادوار باستثناء ادوار اربعة او خمسة ضباط من الوحدات الخاصة البريطانية.

فاعل خير ينتهي به صنيعه إلى الحبس

■ تلقي سائق هولندي تمل التقط مسافرا على الطريق درسا رصينا انتهى به الى الحجز في قسم الشرطة ليوم كامل.

وذكرت صحيفة «دي تيليجراف» التي اوردت النبأ ان المسافر اعتراه الانزعاج بسبب حالة السكر التي كان عليها السائق مما دعاه الى اقتياده الى قسم الشرطة في مدينة هوزين حيث اخضعه هناك الضباط لاختبار بجهاز قياس نسبة الكحول ومنعوه من قيادة سيارته على الطريق ليوم كامل.



«حامد» في اجازة .. وهذا بعض من معرضه المتجدد

علي جاسم

ظاهرة صحية تلك التي عاشها ويعيشها المواطنون منذ أكثر من ثلاثة شهور وهم يندفعون ويتنافسون في سباق محموم وغير مسبوق. على شراء أسهم الشركات المساهمة. التي بدأت من شركة الخزنة للتأمين. ومرورا باعمار وبنك ابوظبي الاسلامي. وانتهاء بالواحة.

وظاهرة صحية أيضا ان تؤسس مثل هذه الشركات. لجذب الاستثمار الى الداخل. وتشجيع صغار المستثمرين على المشاركة والمساهمة. وتشجيعهم ايضا على الادخار. بدلا من صرف أموالهم وما في حوزتهم من مبالغ فيما لا فائدة منه.

واذا كنا نقول ان هذه الظاهرة صحية. الا ان ذلك لا يمنعنا من القول. ان الاندفاع بهذا الشكل الشديد نحو الاكتتاب من قبل المواطنين. وخاصة عندما يكون من غير وعي ولا معرفة ولا ادراك يضر اكثر مما ينفع. ويجلب الخسارة أكثر من الفائدة. وتنقلب الظاهرة الصحية الى غير صحية.

ونقول ذلك ونؤكد عليه، لان هناك البعض من المواطنين، حتى يكتتبوا أعلى قدر من أسهم هذه الشركات المساهمة، اقترضوا من البنوك على أمل سداد هذا القرض بعد النجاح في عمليات بيع الاسهم التي في حوزتهم من هذه الشركة المساهمة او تلك.

وتصوروا الحال المتوقع. لهؤلاء المقترضين من البنوك، لو ان ميزانية هذه الشركة المساهمة أو تلك تأخر اعلانها سنة أو سنتين، والقرض عليه فوائد يستقطعها البنك اولا بأول، وعمليات بيع الاسهم لا تساعد على المنافسة، لأنها غير منطقية وسعر السهم لا يرقى الى المطلوب.

وبالتأكيد سوف تكون الخسارة كبيرة لهؤلاء الذين اندفعوا نحو العمليات الاكتتابية لمجرد شراء اسهم. وتورطوا في مضاربات بيع وشراء غير منطقية، ولم ينتظروا دوران الحركة المنطقية المنظمة لهذه الاسهم.

ومثل هذه الخسارة. لا تنطبق على الذين لم يعرفوا طريق البنوك للاقتراض، ولم يقيدوا أنفسهم في قروض من أجل شراء اسهم والمشاركة في عمليات الاكتتاب. وهؤلاء هم الرابحون. لأنهم اعتمدوا على مدخراتهم وما في حوزتهم من مبالغ فائضة. وعرفوا كيف يدخلون في مثل هذه المضاربات من خلال الطريق الصحيح. حتى لو ظلت ميزانية الشركات المساهمة سنة أو سنتين، بعيدة عن الصدور.

الخليوي يثير الذعر بين حيوانات السيرك بمصر

■ قرر القائمون على السيرك المصري في القاهرة منع المشاهدين من ادخال الهواتف الخليوية الى داخل خيمة السيرك الكبيرة وذلك لان رنينها يثير الذعر بين الحيوانات.

وجاء القرار بعد تكرر حالة الهيجان التي اصيبت بها النمور والاسود والثعابين بسبب رنين الهواتف الذي لا ينقطع خلال العروض.

واضاف المصدر ان المدربين كادوا يفقدون السيطرة على الحيوانات المذعورة خلال احد العروض نهاية الاسبوع مما اثار الخوف بين المشاهدين.

وكان الهاتف الخليوي، الذي يطلق عليه اسم المحمول، دخل الى مصر في مطلع العام الجاري.

كائنات الاستنساخ أكبر من الحجم الطبيعي

■ اعترف الباحثون الذين قادوا الفريق المسؤول عن ولادة اول كائن تم استنساخه من حيوان بالغ. النعجة دولي، بان حجم الكائنات التي يتم استنساخها اكبر من الحجم الطبيعي بالمقارنة مع مثيلاتها.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «صنداي تايمز» أمس قال يان ويلامز من معهد روسلين في ادنبرة باسكتلندا ان كل المحاولات لحل هذه المشكلة باءت بالفشل مما يؤثر على استمرار هذا المشروع تجاريا.

واوضح ويلامز «في بعض الاحيان تعرض الزيادة في الحجم الام ووليدها للخطر».

واكد ان التجارب الاخيرة التي اجريت في المختبر ادت الى ولادة حملان تزن تسعة كيلوجرامات. بينما معدل وزن الحمل الطبيعي عند ولادته يبلغ ٤,٧٥ كلغ.

واضاف ان وزن النعجة دولي كان عند ولادتها اكبر من الوزن الطبيعي بمقدار الثلث.

حالة طوارئ والسبب كلب ضال

■ زرع كلب شارد الرعب في ارجاء سجن سان بيدرو امس الاول. فبينما كان قضاة احدى محاكم ليما المتخصصة بجرائم المخدرات يعقدون في واحدة من زنزاناته الحديدية جلسة محاكمة أحسوا فجأة بتحركات مريبة تحت المنصة فعثروا على الكلب مختبئا ولم يعرفوا كيف وصل الى هذا المكان.

فخلال الجلسة بدأت تتناهى الى مسامع القضاة اصوات متقطعة تنبعث من الارض تحت اقدامهم. فأصغوا الى الضجيج الذي كان يتوقف ثم يستأنف. فاستنتج القضاة ان محاولة فرار تنفذ وان سجناء يحفرون نفقا.

وسرعان ما اطلقت صفارة الانذار وطوقت قوات الشرطة سجن سان بيدرو لاعتقال الفارين لدى خروجهم. ثم اجرى عناصرها عملية تفتيش دقيقة للسجن فاكتشفوا ان محاولة الفرار لم تكن سوى محاولة فرار يقوم بها.. كلب ضال.

ولم يقدم الحراس تفسيرا لوجود الكلب في السجن وكيف تمكن من سلوك الطريق الذي يسلكه الفارون ولكن في الاتجاه المعاكس.

ويضم سجن سان بيدرو ٦١٢٠ سجينا وهو يتسع لـ ١٥٠٠ فقط.

عميد قتلة اسرائيل عمره ٨١ سنة

■ ذكرت الشرطة الاسرائيلية أمس ان اسرائيليا اصبح عميد القتلة هناك بعد ان قتل زوجته التي اتهمها بانها اختلست التعويضات التي دفعتها المانيا له.

وقال كوبيل باتاشنيك لرجال الشرطة بعد ان قتل زوجته حنا «٨١ عاما» بسبع طعنات بالسكين في منزلهما في تل ابيب «كانت ساحرة تعكر علي حياتي منذ عشرات السنين».

واضاف «كانت تطالبني باستمرار بالتعويضات التي اتلقاها من المانيا لتعطيها لاولادها وهذا ما كنت ارفضه».

وقال القاتل ان زوجته دفعت به من سرير الزوجية فسقط ارضا قبل ان يقتلها.

وكان كوبل وحنا باتاشنيك تزوجا عام ١٩٥٤. وكانت حنا اما لثلاثة اولاد من زواج سابق وتتهم زوجها باستمرار بانه يرفض ان يقاسمهم التعويضات.



البريطانية سيلفيا ماكتير في دور بامينا والالماني ماتياس في دور باباجنو أثناء البروفات النهائية لاوبرا «الفلوت السحري» لموزارت استعداداً لمهرجان سالزبورج السنوي المقرر اقامته في ٣٠ يوليو الحالي.

تقدر بـ ١,٥ مليار استرليني

ثروة جولد سميث يقسمها محاموه

■ لندن - الاتحاد:

■ بدأ المحامون في بريطانيا بتقسيم ثروة الملياردير البريطاني جيمس جولد سميث، الذي مات قبل عدة ايام، اثر نوبة قلبية. واكتسب جولد سميث شهرة واسعة ليس لأنه ثري ويمتلك اموالا طائلة واعمالا متعددة ومتنوعة، بل لأنه اقحم نفسه في العقد الماضي في مجال الصحافة. واصدر صحيفة «ناو» - الآن - التي حققت فشلا ذريعا. نظرا لأن اقطاب الصحافة البريطانية في تلك الوقت، وقفوا ضده وحطموا احلامه في هذا المجال.

ولأنه يحب الاضواء كثيرا ويسعى دائما الى الوقوف امامها، فقد اقدم في العام الماضي على خطوة مثيرة في بريطانيا وهي: تأسيس حزبه الذي حمل اسم حزب «الاستفتاء»، وذلك بسبب معارضته الشديدة للوحدة الأوروبية والعملة الموحدة.

وكما فشل في الصحافة والاعلام، فشل في السياسة ايضا، اذ لم يحقق اي من مرشحي حزبه في الانتخابات البريطانية العامة التي جرت في الاول من مايو الماضي، الفوز في دائرة انتخابية واحدة، رغم ملايين الجنيهات الاسترلينية التي انفقها جولد سميث على الحزب والمرشحين والتي بلغت اكثر من ٢٥ مليونا.

ومع ذلك فقد استطاع جولد سميث ان يسبب هزائم لعدد من مرشحي حزب المحافظين في الانتخابات المذكورة، وعلى رأسهم وزير الدولة للشؤون الخارجية السابق ديفيد ميلور، الذي ترشح جولد سميث في الدائرة التي كان يحتل مقعدها في البرلمان على مدى سنوات طويلة.

على كل حال.. انكب المحامون الان على تقسيم الثروة التي تصل الى اكثر من ١,٥ مليار جنيه استرليني، على الورثة وهم زوجتاه الحالية والسابقة، وعدد من عشيقاته وعلى اولاده الثمانية. وكان جيمس جولد سميث يعرف بأنه سيموت قريبا، وذلك نتيجة اصابته بمرض السرطان ومشاكل عديدة في القلب، ولذلك فقد نظم اوضاعه المالية والتجارية وغيرها على هذا الأساس.

إهمال إعداد الطعام سبب للطلاق وفقد الزوجة للنفقة

■ رفضت المحكمة دعوى نفقة لمطلقة قام زوجها بتطليقها غيابيا وذلك لانها اهملته ورفضت اعداد الطعام له.

وذكرت صحيفة «الاخبار» التي نقلت النبأ امس ان السيدة الثرية التي لم تذكر اسمها طالبت بمبلغ ٦٥٠ الف جنيه «٤٠ الف دولار» كنفقة من زوجها استنادا الى حدوث الطلاق غيابيا، الا ان محكمة الاسكندرية للاحوال الشخصية رفضت الدعوى بعد ان اكد الشهود اهمال الزوجة لزوجها.

واكد الزوج الثري انه «لم يسيء الى زوجته وحقق لها حياة مريحة الا انها كانت تهمله ولا تقوم بواجباتها وترفض اعداد الطعام له معتمدة على الخدم».

اصابع القدم لتعويض اعاقة اليد

■ ذكرت صحيفة بانكوك بوست امس ان اعدادا متزايدة من العمال التايلانديين الذين فقدوا اصابعهم في اصابات عمل استبدلوها باصابع اقدامهم.

واضافت الصحيفة ان في مستشفى «نوبارات راتشا ثاني» بالقرب من منطقة صناعية ارتفعت اعداد الاشخاص الذين تم زرع اصابع اليهم بجراحات تعويضية من ستين حالة عام ١٩٩٣ الى ١٩٥ في العام الماضي.

ويقول مدير المستشفى «تشاتري بانتشا ثاني» ان الجراحة المجهرية التي تتطلب عشر ساعات ويتم خلالها نقل الاصبع الكبير والثاني ليكونا الاصبع الجديد اصبحت شائعة على نحو خاص بين العمال الذين فقدوا اصبعهم الابهام.



طفلة فيليبينية تلهو بدمى معدة للبيع، في أحد شوارع مانيلا.



النيوزيلندية ياسمين بادنجتون تعرض فستانا من تصميم الاسترالية باتريكا بلاك أطلق عليه «باردو المضيء» ضمن عروض لأزياء بلادها في سنغافورة.



الاثنين ٢٣ ربيع الاول ١٤١٨هـ الموافق ٢٨ يوليو ١٩٩٧م

تأجيل إعلان القائمة النهائية لميداليات الدورة

مع ختام دورتها الثامنة

فضيحة المنشطات تطارد الألعاب العربية

«الاتحاد الرياضي» يرصد ويحلل سلبيات وايجابيات «بيروت ٩٧»

.. وبقيت رانيا الملكة المتوجة للدورة

في الاقتصاد

أسهم الشركات الحديثة تقود التداول في السوق المحلية

طيران الامارات تتسلم طائرات بوينج ٧٧٧ الجديدة

صباح الخير.. ياعرب

«بيروت ٩٧» والدروس المستفادة

انتهت الدورة العربية الثامنة.. ولم تنته دروسها المستفادة التي يجب ان تستوعبها كل الاطراف التنظيمية والفنية.

ولا خلاف على ان الاشقاء اللبنانيين سيفتحون ملف الاستضافة على مصراعيه، لرصد كل الايجابيات والسلبيات. فقد منحت الدورة الثامنة الجيل اللبناني الجديد فرصة تنظيم اهم حدث رياضي عربي، ولأن «جيل الحرب» في لبنان لم يسبق له ان عايش مثل هذا الحدث فكان طبيعيا ان يتعامل مع الدورة على انها فرصة لاكتساب مزيد من الخبرات التنظيمية التي كان في امس الحاجة اليها، واتصور ان لبنان اصبح، من خلال استفادته من دروس «بيروت ٩٧» مهيأ لاستضافة مزيد من الدورات والبطولات الرياضية، وبمعدلات نجاح ستفوق ما حققه في الدورة الثامنة.

والدرس المستفاد يجب ان تستوعبه ايضا الوفود التي اخفقت ولم تحقق طموحاتها برغم التصريحات «الوردية» التي تناثرت هنا وهناك قبل ساعات من انطلاق الدورة وفي تقديري ان الاكتساح المصري لميداليات الدورة فيه ما يكفي من ادانة للبعثات الاخرى التي توجت مصر بطلة للدورة بعد مرور اسبوع واحد من انطلاق المنافسات.

والدرس المستفاد يجب ان يكون شعار الرياضيين العرب وهم يستعدون للدورة القادمة، فمعظم الارقام القياسية العربية بقيت على حالها حيث اكتفى اغلبية الابطال العرب «المتميزين» بحصد الذهب دون ان يؤكدوا جدارتهم بتسجيل ارقام جديدة.

والدرس المستفاد يجب ان يحظى باهتمام المسؤولين عن الرياضة الاماراتية التي سجلت حضورا هامشيا في الدورة في الوقت الذي كنا نعتقد اننا ودعنا شعار «المشاركة من اجل المشاركة» الى الابد واذا كنا تقدمنا خطوة في الدورة السابعة منذ ٥ سنوات فقد تأخرنا خطوتين في الدورة الثامنة ببيروت!

والدرس المستفاد يجب ان يكون في اولوية اهتمام الزملاء بتلفزيون المستقبل الذي نقل كل فعاليات الدورة حصريا دون ان ينافسه اي تلفزيون آخر. وعلى مدار ٢٤ ساعة يوميا تسمر المشاهدون العرب في كل انحاء العالم امام شاشة المستقبل الذي لم يترك اي شاردة او واردة في الدورة الا ورصدها ومع ذلك كان يمكن ان يتضاعف حجم النجاح الذي حققه «تلفزيون المستقبل» لو انتهج اسلوب اختيار افضل المعلقين العرب في شتى اللعبات للتعليق على منافسات الدورة التي اثبتت ان بعض المعلقين الذين استعان بهم تلفزيون «المستقبل» كانوا في واد.. والدورة في واد آخر.

ومن اخطائنا.. نستفيد.

ويا عزيزي قارئ «الاتحاد الرياضي» استميحك عذرا في التوقف مؤقتا بانتهاء منافسات الدورة العربية.

وكل دورة وانتم جميعا بخير.. وصباح الخير ياعرب.

بيروت - عصام سالم

بفضل المنشطات:

برونزيتنا تحولت الى فضية

■ قررت لجنة الرقابة على المنشطات التابعة للاتحاد العربي للالعاب الرياضية في اجتماعها امس تجريد المنتخب السوري لكرة السلة من الميدالية الفضية في كرة السلة وذلك بعد ان رفض لاعب المنتخب السوري انور عبدالحي الخضوع لفحص تناول المنشطات بعد نهاية مباراة فريقه مع المنتخب السعودي امس.

وصرح مصدر في اللجنة بأن رفض اللاعب السوري لفحص تناول المنشطات يعتبر قانونيا بأن اللاعب متعاطي للمنشطات.

وقد قررت اللجنة اعتبار منتخب الامارات حاصلا على الميدالية الفضية ومنتخب لبنان على الميدالية البرونزية.

٥ حالات جديدة يتورط فيها ٤ مصريين وسعودياً

ذكرت لجنة الرقابة على المنشطات التابعة للاتحاد العربي للألعاب الرياضية أمس في اليوم الأخير من الدورة الرياضية العربية الثامنة ان ٥ حالات تنشط جديدة سجلت في الدورة، وطالبت بتجريد المتنشطين الجدد من ألقابهم.

وأبطال الحالات الجديدة هم:

المصري عادل محمد علي (تايكوندو - ذهبية).

المصري مجدي محمود محمد (مصارعة - ذهبية).

المصري محمد المغاوري (مصارعة - ذهبية).

المصري هاني مصيلحي (كرة طائرة - ذهبية).

السعودي عبدالله سيف (رفع أثقال - ذهبية).

وأوضحت اللجنة ان لاعب كرة السلة السوري أنور عبدالحي رفض الخضوع للفحص بعد المباراة النهائية أمام السعودية وقد أوصت بسحب الفضية من المنتخب السوري.

وطالت الحالات الست الأولى السعودي خالد الخالدي والمصري باسل القرياوي والتونسية سليمة شنيور والسورية مهى المحمد والكويتي خالد الفرايلي والجزائري نور الدين مجحود

لجنة المتابعة تقرر:

اعادة ذهبية التتابع ٤ مرات ١٠٠ حرة لرجال الجزائر

قررت لجنة المتابعة والاشراف في الدورة الرياضية العربية الثامنة اعادة الذهبية التي فاز بها سباحو الجزائر في سباق ٤ مرات ١٠٠ م حرة ومنح مصر الفضية وتونس البرونزية.

وكانت لجنة السباحة شطبت نتيجة منتخب الجزائر بعدما اعتبرت ان سباحه الثاني رضا بو طاغو قفز الى الحوض مبكرا.

وبالتالي فإن رجال الكويت خسروا البرونزية بموجب القرار الجديد.

■ الترتيب الجديد: ١ - الجزائر. ٢ - مصر. ٣ - تونس.



رسالة بيروت:
محمد عيسى

أهدى فضيته لرئيس الدولة ونائبه والحكام

فخر الدين: الميدالية أقل ما يمكن أن أقدمه لبلدي

■ النجم الفضي فخر الدين عبدالمجيد صاحب الميدالية الفضية في منافسات وزن ٦٠ كلجم وصاحب الانجاز الابرز في هذه المشاركة اهدى هذا الانجاز الى صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو نائب رئيس الدولة واصحاب السمو حكام الامارات وشعب الامارات مؤكدا انه كان يتمنى وزملاؤه تحقيق المزيد من الانجازات والنتائج الطيبة من اجل رد شيء ولو بسيط من افضال الدولة.

واوضح فخر الدين عبدالمجيد انه في البداية لم يتوقع الفوز بالميدالية الفضية بل كان يتوقع البرونزية لقوة اللاعبين المشاركين في هذا الوزن واشار الى ان تحقيقه الميدالية الفضية يعد انجازا بكل المقاييس خاصة اذا ما رجعنا الى الظروف التي تعرض لها قبل بداية المنافسات حيث اصيب بانفلونزا حادة ادت الى ارتفاع درجة حرارته مما تطلب اخذ جرعات من الجلوكوز المغذي ومشاركته بيد واحدة فقط لعدم استطاعته استخدام يده اليسرى في القتال.

وحول الاستفادة من معسكر بلجيكا قال بالطبع استفدنا من معسكر بلجيكا ولكن رغم ذلك فان المعسكر لا يغني عن الاحتكاك المستمر والمشاركات القوية التي تكسب اللاعب المزيد من الخبرة خاصة في البطولات التي تختلف كليا عن المسكرات التدريبية.

وفيما يتعلق بمستويات الفرق المشاركة اكد نجمنا الفضي فخرالدين عبدالمجيد ان المستويات مرتفعة جدا وخاصة مصر والجزائر بالاضافة الى الكويت ولبنان ولكن التحكيم لم يكن بمستوى الاداء خاصة من قبل لجنة الحكام التي وقعت في اخطاء كثيرة ومجاملات عديدة لصالح اللاعبين المصريين واللبنانيين ومن هذه الاخطاء تعيين حكم من نفس الدولة التي ينتمي اليها أحد اللاعبين المتنافسين وقد احتجت كل الدول تقريبا على التحكيم ولكن كل ما هنالك احتجاج لا يقبل ومائة دولار ضائعة.

مشوار الفضية

وحول مشواره للفوز بالفضية قال فخر الدين البداية كانت امام اللاعب المصري كامل جمعة وهو احد اقوى لاعبي الفريق المصري وفزت عليه ٦/٥ ثم تغلبت على اللاعب السوري عدنان اوندي في المباراة قبل النهائية بنتيجة ٤/١ وتقابلت في النهائي مع اللاعب الجزائري علي تركي وخسرت.

واوضح فخرالدين ان الفضل في النتيجة يعود للمدرب غلام رضا وكابتن الفريق محمد عباس الذي ساهم في تهدئة اعصابه واعطاه بعض النصائح والتوجيهات خلال المباريات.

وعن مشواره القادم قال انه سيدخل اجواء بطولة الخليج فور عودته للدولة خاصة وان البطولة ستنطلق بعد اسبوعين. كما يتطلع لميدالية في البطولة الآسيوية بشهر نوفمبر المقبل بمكاو وميدالية اخرى في بطولة العالم بالفلبين في ديسمبر المقبل.

وفي نهاية حديثه اشار فخر الدين الى زيادة الاهتمام بالالعاب الفردية واكد ان كل الجهود الحالية نابعة من الذات حبا في اللعبة ورغبة في تقديم الافضل بدون اي دعم من الجهات الاخرى.



بفضية السلة والكاراتيه

بعثتنا الاولمبية تطوي آخر صفحات مشاركتها في «بيروت ٩٧»

■ بفضية السلة.. وفضية الكاراتيه طوت بعثتنا الأولمبية آخر صفحة من صفحات مشاركتها بالدورة الرياضية العربية الثامنة «بيروت ٩٧» التي أسدل عليها الستار مساء امس يوم ١٢ يوليو الماضي.

وبمنافسة الكوميتيه «التلاحم» في الكاراتيه للفرق اختتم منتخبنا الوطني للكاراتيه صباح امس مشاركة الدولة في العرس العربي الثامن خسر فيها منتخبنا وودع الدورة وفي جعبته فضية واحدة احرزها اللاعب فخر الدين عبدالمجيد امس الاول في منافسة الكوميتيه لوزن تحت الستين كيلوجراما.

ومع انتهاء منافساتها بدأت منتخباتنا الوطنية بالعودة للدولة فعادت بعثة منتخبنا الوطني للسباحة بعد ان اختتمت مشاركتها في الدورة دون احراز اي ميدالية واكتفى سباحونا بتحطيم رقمين للدولة وتخطى اغلب الأدوار التمهيدية «التصفية» والتأهل للدور النهائي من الذي لم ينجح سباحونا في خطف أي ميدالية من التماسيح العربية التي تفوق لاعبينا خبرة ومستوى وبنية جسمانية بصورة لا تقبل المقارنة.

وتصل ايضا في ساعة مبكرة من صباح اليوم بعثة منتخبنا «البرونزي» الوطني لكرة السلة مقلدا بميداليته البرونزية التي فاز بها وحققها كميدالية اولى للدولة في الدورة الثامنة وقبل ٢٤ ساعة من فضية فخر الدين. والأولى ايضا للدولة بدورة الألعاب الرياضية للألعاب الجماعية خلال مشاركاتنا الأربع في هذه الدورة التي بدأت عام ١٩٧٦ بالدورة الخامسة بدمشق.

رئيس اللجنة الاوليمبية الاسيوية أعاد الأمور لنصابها

رئيس الاتحاد العربي للكاراتيه يشطب حكمنا الدولي من الدورة لخسارة مواطنه المصري للميدالية الذهبية

■ في حالة قد تكون الأولى من نوعها التي نمسك بخيوطها ولكن ربما تكررت من خلف كواليس الدورة العربية الرياضية الثامنة «بيروت ٩٧» فقد تلقى حكمنا الدولي في الكاراتيه سعيد عبيد تهديدا علنيا من الوفد المصري المشارك في الدورة بعد ان اسندت اليه مهمة ادارة اللقاء النهائي بين اللاعبين السوري والمصري. لتسهيل المهمة أمام اللاعب المصري للفوز بالميدالية الذهبية، وفعلا نفذ التهديد بمجرد ان حكم حكمنا الدولي ضميره في المباراة التي فاز بها السوري وتم استبعاد حكمنا من الدورة وحرمانه من شهادة الاجتياز التي قد فاز بها خلال الاختبارات التي تمت خلال الدورة واستحق فيها النجاح بجدارة من بين خمسة من واحد واربعين حكما شاركوا في الاختبارات.. والقصة الكاملة كما يرويها حكمنا الدولي سعيد عبيد هي:

كانت المباراة بين سوريا ومصر في النهائي بوزن تحت ٧٥ كيلوجراما، وقبل بداية اللقاء جاءني رئيس لجنة الحكام الدولي محيو والحكم الدولي علاء وقالا لي «خلي بالك المباراة سيشهدها اللواء نادر شريف رئيس الاتحاد العربي للكاراتيه واللواء نبيل امين عام الاتحاد العربي فلا بد ان تعرف جيدا من يجب ان يفوز» وكانا يلمحان لأعطي المباراة للاعب المصري لان الضيوف مصريون!!

واضاف سعيد: فوجئت بطلبهما هذا لكنني لم أتردد واجبتهما في الحال: «انا لا يهمني من سيحضر المباراة ومن سيفوز بها بجهده وعرقه سيكسب الذهب» وبدأت المباراة. ومع مرور الوقت والنزال تعادل اللاعبان ٤ ـ ٤ وحصل هجوم من اللاعب المصري على زميله السوري الذي تفادى الهجوم بحركة يستحق عليها نقطة كاملة وهي ما تسمى عندنا في الكاراتيه الـ «ايبوم» وبعد الحركة التي قام بها اللاعب السوري أمسك اللاعب المصري بمنافسه ودفعه على الأرض بحركة غير قانونية فاحتسبت الـ «ايبوم» وفاز اللاعب السوري بذهبية الكوميتيه «التلاحم» لوزن تحت ٧٥ كيلوجراما. وهو القرار الذي صدقه القاضي «حكم الطاولة» وانتهت المنافسة. وفوجئت بعدها باللواء نادر شريف يستدعيني وزميلي السعودي محمد بخيت القاضي وقال لي: لقد اخطأت في احتساب النقطة لصالح اللاعب السوري لان الحركة ليست «ايبوم»، ودافع عن قراري الحكم السعودي محمد بخيت الذي تلقى الفاظا شديدة اللهجة وغير لائقة من سعادة اللواء وعلى الفور تصاعد الموقف واستدعى الحكم السعودي رئيس وفده الذي دار بينه وبين اللواء المصري حوار ساخن، وبعدها بدقائق اخطرنا أنا وزميلي السعودي بقرار مجحف يقضي باستبعادنا من الدورة وحجب شهادة الاجتياز، وعلى الفور استنكرت اغلب الوفود القرار وعقد اجتماع بين رؤساء وفود منتخبات السعودية والكويت والجزائر وتونس ونائب رئيس بعثة الوفد الفلسطيني وهو النائب الثالث لرئيس الاتحاد العربي. واتفق المجتمعون على ان القرار ظالم ولا يحق للواء نادر اتخاذ مثل هذا القرار ولا يحق له ان يهاجم الحكام بالصالة.

واضاف حكمنا سعيد عبيد: وعلى الفور ايضا اخطرت الشيخ احمد فهد الاحمد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الآسيوية بالواقعة والقرار الذي اداته. وعلى الفور تدخل الفهد وبقوة وأنهى المشكلة واعاد حكمنا الدولي سعيد عبيد والحكم السعودي محمد نجيب للدورة وألغى قرار اللواء.

وكشف حكمنا الدولي سعيد عبيد عن سيطرة بعض الاعضاء على الاتحاد العربي وقراراته وقال: مثلا في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي للكاراتيه فوجئنا بتوزيع المناصب الادارية للاتحاد مسبقا قبل الاجتماع ولم يحدث التصويت الذي كنا ننتظره في الاجتماع وكل ما دار خلال الاجتماع وتوزيع الحقائب الادارية للاتحاد ان القي علينا بيان التوزيع المتفق عليه مسبقا من خلف الكواليس وعين بموجبه نادر شريف «مصر» رئيسا وأيمن خردهجي «سوريا» امينا عاما.

واضاف: ان هناك تبادل مصالح بين الحكام في الدورة!!

اتحاد السلة يتلقى دعوة للمشاركة ببطولة عربية دولية في لبنان اكتوبر المقبل

■ العديد من المكاسب حققها منتخبنا الوطني للسلة في الدورة العربية الثامنة غير الميدالية البرونزية التي احرزها ومن تلك المكاسب انه عكس وجه ومستوى كرة السلة بالدولة التي لقيت كل احترام وتقدير في لبنان لما قدمه منتخبنا الوطني للسلة خلال مشاركته بالدورة وتمثل المكسب الاماراتي الجديد في الدعوة التي تلقاها سعادة العميد اسماعيل عبدالله القرقاوي نائب رئيس بعثتنا الاولمبية في «بيروت ٩٧» من نادي الفدا اللبناني لمشاركة بطل الدولة في كرة السلة أو اي فريق يرشحه اتحاد السلة بالبطولة العربية الودية السابعة التي ينظمها نادي الفدا سنويا وتحت مسمى بطولة حسام الدين رفيق الحريري وتقام في الفترة من الثامن عشر الى الخامس والعشرين من اكتوبر المقبل على ان يتحمل النادي المضيف جميع مصاريف الاقامة والمعيشة وكافة المصاريف للضيوف العرب جميعا الذين سيشاركون في الدورة وحول النادي المرشح للمشاركة في هذه الدورة قال سعادة العميد اسماعيل القرقاوي أولا الدعوة تعتبر مكسبا لسلة الامارات التي باتت تحظى باحترام وتقدير على الساحتين العربية والآسيوية وذلك بفضل التوفيق من الله اولا ومن ثم اجتهاد اللاعبين وجهودهم الحثيثة التي يبذلونها سواء في تمارينهم او معسكراتهم او مبارياتهم الرسمية من خلال مختلف البطولات التي يشاركون بها، اضافة للجهود والتخطيط السليم الذي يتبعه اتحاد السلة في اعداد منتخباته والتي كان هذا المنتخب أحد نواة أعماله وجهوده التي نأمل لها مزيدا من التوفيق والانجازات واضاف ان اتحاد السلة سيدرس الدعوة خلال اجتماعه القادم وبعدها سيتقرر الفريق المشارك من الدولة ليمثلنا في هذه البطولة العربية.

عباس رابع العرب:

ما حققته يعد انجازاً لانعدام الاحتكاك

■ محمد عباس كابتن منتخب الكاراتيه والحاصل على رابع العرب في الكاتا اوضح ان ما حققه في الكاتا يعتبر انجازا اذا ما قورن بالمشاركين في هذه المنافسات مشيرا الى ان اللاعب فخر الدين عبدالمجيد حقق الميدالية الفضية وسط ابطال البحر المتوسط.

وعن عدم ظهور الفريق بالمستوى المطلوب اكد محمد عباس ان عدم وجود المشاركات القوية والاحتكاك مع الفرق المتقدمة ادى الى عدم تأقلمنا مع أجواء المنافسات الحقيقية للبطولة كما أن عدم معرفتهم بمستويات الفرق باستثناء الكويت جعلهم يدخلون المنافسات بشيء من الغموض وأشار الى ضرورة زيادة الدعم برياضة الكاراتيه ودعمها وزيادة فرص الاحتكاك لاكتساب الخبرة المطلوبة.

أما لاعبنا محمد بخيت فقد اكد انه وزملاؤه كانوا قادمين من أجل تحقيق أفضل النتائج والعودة بأكثر من ميدالية ولكن الظروف الصحية التي تعرضوا لها بالاضافة الى قلة الخبرة ادت الى فقدان هذه الفرصة للمنافسة.

وأشار اللاعب محمد بخيت الى ان الاهتمام بالألعاب الفردية وخاصة الكاراتيه يجب ان يزداد كون هذه الرياضات لها مردودها الكبير في هذه الدورات خاصة اذا عرفنا ان الدولة ممكن ان تحقق في هذه المنافسات عددا وآخر من الميداليات وأكد محمد بخيت ان لعبة الكاراتيه دائما تثبت انها الأفضل فقبل فضية فخر الدين كانت فضية محمد بن غليطة في الاسياد.

بيروت ودعت العرس الرياضي العربي.. بيد واثقة وميدالية التحدي..

□ بيروت. رفيق نصر الله

■ وحدها الاعلام العربية وشعارات الدورة وزحمة مداخل الفنادق. وصالة مطار بيروت لا تزال تشير الى «الصخب الرياضي» الذي عاشه لبنان على مدى الخمسة عشر يوما الأخيرة. ووحدها ملامح الرياضيين العرب لاتزال أسيرة الصدى الواسع الذي تسلل في نسيج الحياة اليومية اللبنانية في أكبر عرس رياضي يعيشه لبنان منذ ٤٠ عاما. يوم الأحد. كان قاسيا في الوداع. الرياضيون الذين لوحوا للعاصمة بأزقتها ودروبها وناسها ومظاهرها وواجهاتها. اللبنانيون الذين حفظوا الأسماء والوجوه. فمن زرع هذه الشعبية مثلاً لحمدان سعيد لاعب كرة السلة والاماراتي المميز والذي وصفته الصحف اللبنانية بالنمر. ومن كان يستطيع ان يجمع كل هذا الحشد أمام الفنادق والملاعب لرؤية اللاعبين عن قرب. انه الوداع المؤثر والذي بدا ان الجميع غير راغب فيه.

بعض الرياضيين تمردوا على قرارات لجانهم ورؤساء بعثاتهم ففضلوا البقاء في بيروت لأسبوع آخر خاصة وان المناطق اللبنانية تضج الآن بالمهرجانات الفنية والسياحية. والبعض الآخر من البعثات الخليجية تحديدا انضموا الى أسرهم واقاربهم الذين جاؤوا الى الربوع اللبنانية.

خفت «العجقة» من شوارع بيروت وغابت سيارات النقل الكبيرة التي كانت تنقل الفرق الرياضية. وساد الصمت القاعات والملاعب والأندية. وانهمك العمل في ازالة ركام الدورة خاصة بعد الاضرار التي لحقت بالمدينة الرياضية عقب مباراة سوريا ولبنان.

أكثر من اربعة آلاف لبناني كانوا ضمن فريق العمل الذي واكب الدورة كمضيفين وعلاقات عامة واداريين واعلاميين وغيرهم.. الآن واكبت العديد من المباريات الى شكاوى من التنظيم. والى حفلات وولائم اقيمت هنا وهناك. الآن انتهى عرس بيروت.. ويبقى الرهان على ان تترك بيروت بعضا من ملامحها في حقائب الرياضيين العرب.

الأخضر يفوز بذهبية السلة العربية

السعودية تنتزع اللقب من سوريا

■ توجت السعودية بطلة لمسابقة كرة السلة في الدورة العربية الثامنة بفوزها على سوريا حاملة لقب الدورة السابعة ٨٠/٦١ «الشوط الاول ٤٣/٢٩» في صالة النادي الرياضي في بيروت.

ولا غبار على النتيجة لان الطرف السعودي كان افضل افراديا وجماعيا. في حين لم يبرز من السوريين سوى محمد ابو سعدى الذي سجل معظم نقاط فريقه. تجدر الاشارة الى ان السعودية فازت على سوريا ٩٤/٧٠ في الدور الاول

وتستضيف السعودية، التي احرزت لقبها الذهبي الاول في الدورات العربية كأس آسيا خلال سبتمبر المقبل في الرياض.

ونقاط القوة لدى السعوديين كثيرة: دفاع محكم ولذا لم يسجل السوريون سوى نقاط قليلة من داخل المنطقة المحرمة السعودية وهم سددوا كثيرا من مسافات متوسطة وبعيدة فكانت معظم محاولاتهم خائبة، وهجوم سريع في الهجمات المرتدة. ومتابعة جيدة للكرات دفاعا وهجوما. والاهم من ذلك التعادل في القوة بين الاساسيين والاحتياطيين، ولذا بدا الفريق نشطا طيلة اللقاء ولم يهبط ايقاعه الا بعدما تأكد من ان الذهبية باتت في جيبه.

ونقاط الضعف عند السوريين كثيرة: بطء في الارتداد الى الدفاع ولذا كانت سلتهم صيدا سهلا للهجمات السعودية المرتدة. وتصويب غير دقيق من اسفل السلة ومن داخل قوس الـ ٦,٢٥ م وخارجه. وعدم تناغم في التحركات، والنقص في الخبرة لدى معظم اعضاء الفريق.

وراوح الفارق عموما منذ الشوط الاول وحتى النهاية بين ١٠ و٢٢ نقطة. ولم يكن هناك تكافؤ الا في الدقيقتين الاوليين. مثل السعودية: محمد هادي ومحمد البرناوي ومحسن خلف واحمد فلاتة وعادل الجهاني وعلي السنحاني ومختار فلاتة وحسن عطا الله وابراهيم الصيص ومحمد طاهر وعبدالجليل سعيد وعلي المغربي.

مثل سوريا: طريف قوطرش وهمام كركوكلي ومحمد ابو سعدى وعمر حسينو وحكمت حداد وسعد الدين جهايني وبشار خوكاز ومحمد الامام وعصام حشمة واسامة المدني وطلال يونس وانو عبدالحي.

سلطان النيادي:

توقعنا الفوز بأكثر من ميدالية!

■ أشار محمد سلطان النيادي اداري منتخبنا الوطني للتايكوندو والكاراتيه المشارك في «بيروت ٩٧» الى ان الميدالية الفضية التي فاز بها اللاعب فخر الدين عبدالمجيد بمنافسات الكوميتيه «التلاحم» لوزن تحت الستين كيلوجراما تعد الاولى من نوعها التي تحرزها الامارات خارج نطاق البطولات الخليجية.. كما أشار الى انه توقع الفوز بأكثر من ميدالية في هذه الدورة خاصة في مسابقة الكاتا للفردي وهي المسابقة التي حصل فيها اللاعب محمد عباس على المركز الرابع موضحا ان اغلب اللاعبين تعرضوا للمرض مما أثر على ادائهم خاصة اللاعب محمد عباس الذي شارك رغم مرضه. واوضح انه على اتحاد الامارات لرياضة التايكوندو والكاراتيه اقامة المعسكرات الطويلة لاحراز نتائج متقدمة خاصة وان الالعاب الفردية قد تحقق نتائج افضل من الالعاب الجماعية اضافة لجلب مدربين أكفاء لهذه الرياضة.

لاعبو منتخبنا للكاراتيه:

فارق الخبرة والاعداد خذلانا

■ أجمع نجوم منتخبنا الوطني للكاراتيه على ضرورة الاهتمام بالألعاب الفردية التي يكون مردودها ايجابيا في زيادة رصيد الدول من الميداليات مثل الكاراتيه وألعاب القوى والسباحة واكدوا ان زيادة الاهتمام بهذه الالعاب يؤدي الى ارتفاع مستويات اللاعبين مما يعكس صورة طيبة عن الرياضة في الدولة.

وأكد لاعبو المنتخب الوطني ان الاعداد لمثل هذه الدورة الكبيرة وهذه المنافسات القوية يتطلب معسكرات طويلة واعدادا بدنيا ونفسيا يساهم في تهيئة اللاعب لخوض غمار هذه المنافسات خاصة وان الاحتكاك المتواصل يؤدي الى زيادة خبرة اللاعب ويؤهله لمقارعة أبطال اللعبة.

وأشار لاعبونا الى ان الدول المشاركة في منافسات الكاراتيه فاقوهم من حيث الخبرة والاستعداد خاصة الفرق الافريقية التي شاركت في دورة باري بايطاليا وجاءوا وهم في كامل استعدادهم الفني والبدني والنفسي.

تحية وتقدير من جاسم يعقوب إلى سعيد عبدالله و «الاتحاد الرياضي»

■ تحية اعزاز وتقدير للحكم الدولي سعيد عبدالله بلعترافه بانه اخطأ بحق الكويت في المباراة التي جمعت الكويت والاردن بالدورة العربية في بيروت.

وايضاً كل التقدير والاعتزاز لصحيفة الاتحاد الاماراتية على نشر الموضوع وابراز حسن النوايا سواء من الحكم القدير سعيد عبدالله أو الصحيفة الجريئة المحايدة التي وقفت مع الحق وشرح الامور.

بالنسبة للأخ سعيد لم اشكك شخصيا في قدراته الفنية بالتحكيم أو تحيزه لأي فريق. فقد تابعته في العديد من المباريات وكنت اول المهنئين على مستواه العالي كحكم دولي للياقة البدنية العالية وتقديراته الفنية الدقيقة في احتساب الاخطاء.

ولكن خطأ أو خطأين ارجو ان لا يقلل من قيمته كحكم دولي قدير والحكم بشر غير معصوم من الخطأ ولكن اعترافه بالخطأ قد زاد من احترامي وتقديري له كانسان وحكم. لانه ليس العيب ان يخطيء الانسان بل العيب بعدم الاعتراف والتمادي بالاخطاء. وهذا ليس بغريب على احد ابناء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذين تعلموا منه وقوفه مع الحق دائما ويقف بكل شجاعة ورجولة ضد الظلم والخطأ. هنيئا للامارات شجاعة الحكم القدير سعيد عبدالله وهنيئا للامارات موقف صحيفة الاتحاد الاماراتية لطرحها الموضوع بصراحة وافية.

تمنياتي للحكم القدير الدولي سعيد عبدالله كل التوفيق إن شاء الله ونحن كشعب كويتي مستعدين أن نخسر مباريات وبطولات ولكن ليس لدينا اي استعداد ان نخسر محبةواحترام مواطن اماراتي اينما كان موقعه أو نقبل الاساءة له.

جاسم يعقوب
لاعب المنتخب الكويتي سابقا

■ المحرر: الكلمات الرقيقة والمشاعر الفياضة التي حملتها رسالة فنان الكرة الخليجية الموهوب المحبوب جاسم يعقوب تجعل مكانته في قلوبنا تزداد رسوخا ومحبة.

ردود فعل متفاوتة ازاء المشاركة الفلسطينية في الدورة العربية

■ رام الله ـ الاتحاد: تباينت ردود الفعل في الاوساط الفلسطينية وذلك ازاء نتائج المشاركة الفلسطينية في الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان حيث بلغ الرصيد الفلسطيني من الميداليات الى ما قبل يومين من نهاية الدورة «٣» ميداليات برونزية وهي في منافسات العاب الدفاع عن النفس.

وفي الوقت الذي يؤكد فيه العديد من المهتمين والمسؤولين عن الرياضة الفلسطينية اهمية مشاركة العديد من الالعاب في الدورة التي تمثل فرص احتكاك مثالية للرياضيين الفلسطينيين فان اصوات اخرى انتقدت حجم المشاركة الفلسطينية في الدورة وذلك من خلال ١٢ لعبة رياضية لما لذلك من تكاليف مادية عالية دون تحقيق النتائج الفنية المرجوة من المشاركة.

وقد أعلن رئيس اللجنة الاولمبية الفلسطينية رئيس بعثة فلسطين الرياضية للدورة العربية في لبنان الحاج احمد القدوة عقب عودته الى الاراضي الفلسطينية قادما من بيروت انه قد تم تكليف عدد من المختصين لاجراء عملية تقييم للمشاركة الفلسطينية في الدورة العربية وذلك للاستفادة من التقييم للمرحلة المقبلة التي تتطلع فيها الرياضية الفلسطينية الى ايجاد مكان ملائم لها على خارطة الرياضية العربية.

وعن تقييمه لمشاركة الالعاب الفلسطينية في الدورة الثامنة ابدى رئيس اللجنة الاولمبية الفلسطينية قناعته بمشاركة الالعاب الفردية بشكل خاص وقال، ان الميداليات البرونزية الثلاث قد عززت الثقة لدينا بامكانية التطور السريع للحاق بالركب الرياضي العربي في المستقبل القريب.

واعترف الحاج القدوة بوجود فجوة كبيرة بين الرياضة الفلسطينية والرياضة العربية في العديد من الالعاب خصوصا في الالعاب الجماعية. والامر يتطلب مزيدا من الجهد لتضييق هذه الفجوة.

وكان معظم افراد البعثة الرياضية الفلسطينية قد عادوا الى مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة عقب انتهاء منافساتهم بالدورة العربية الثامنة في لبنان.

كلام الناس

اعداد : عصام سالم

أبيض .. وأسود..

■ فاز منتخب لبنان الكروي وقت ان كان يستحق الخسارة في مباراته مع ليبيا، وخسر يوم ان كان يستحق الفوز.. في مباراته مع سوريا.

بعثتا جيبوتي وموريتانيا وحدهما، ودعتا الدورة دون ان يظهر اسماهما بجدول الميداليات!

واقعة اختفاء الملاكم القطري محمد علي القحطاني كانت واحدة من اطرف حكايات وسوالف «بيروت ٩٧».

تجربة تلفزيون «المستقبل» كانت ثرية بكل المقاييس مع وجود بعض السلبيات واهمها عدم وضع المعلق المناسب في المكان المناسب.. احيانا.

مهزلة سلوية!

■ قالت صحيفة «الانوار» اللبنانية اذا قلنا انها مهزلة، فهذا قليل، واذا قلنا انها كارثة فذلك صحيح، ذلك ان منتخب لبنان لكرة السلة الذي خسر مباراته نصف النهائية امام سوريا بفارق ١٠ نقاط، عاد وخسر امام الامارات في مباراة المركز الثالث بفارق ٣٠ نقطة، معنى ذلك ان هذا المنتخب الذي اهدرت على اعداده ثروة حقيقية قد لعب دون مستواه الفني وهو امر يفترض ان يعالجه الاتحاد بسرعة ويتخذ التدابير القاسية بحق اللاعبين والمعلم ففي النظام الداخلي للاتحاد مادة واضحة وصريحة تقول ما معناه ان كل لاعب يلعب دون مستواه يعاقب بالتوقيف عن اللعب مدى الحياة!.

وداعا « بيروت ٩٧ »

«سوبر ستارز» الدورة العربية الثامنة

رانيا نجمة النجوم.. كسبت ٩ ذهبيات وحطمت الرقم القياسي

■ استحقت السمكة الذهبية المصرية رانيا علواني لقب نجمة نجوم الدورة العربية الرياضية الثامنة (بيروت ٩٧) بعد أن اعتلت عرش الذهب في الدورة وكسبت ٩ ميداليات ذهبية اضافة لميداليتين فضيتين وحطمت بذلك رقم السباحة التونسية فاتن غطاس، وأصبحت اول رياضي أو رياضية في تاريخ الدورات العربية التي انطلقت عام ١٩٥٣ بالاسكندرية يحصد ٩ ميداليات ذهبية لتسجل اسمها النهب في تاريخ الدورة.

ورانيا من مواليد ١٩٧٨ وهي عضو بالنادي الاهلي المصري وبدأت تمارس السباحة منذ ان كان عمرها ٦ سنوات وبدأت تشارك وعمرها ١٢ سنة وتحتل حاليا المركز الرابع عشر عالميا في سباق ٥٠م حرة والمركز العشرين في سباق ١٠٠م حرة.

وصرحت رانيا علواني انها تسبح ٦ كيلومترات يوميا لتحتفظ بلياقتها البدنية ولتحسن ارقامها وذلك جنبا الى جنب مع دراستها للطب بالولايات المتحدة الامريكية.

مها تنافس رانيا

وبرغم الانجاز الذهبي المتميز لرانيا، إلا انها واجهت منافسة قوية من مواطنتيها مها الميرغني ونسرين مرجان حيث فازت مها (١٩ سنة) بخمس ميداليات ذهبية من بينها ذهبيتان في الفردي وثلاث مع الفرق في التتابع، اضافة لميدالية فضية، اما نسرين مرجان فقد حصدت ٤ ذهبيات، واحدة في الفردي، وثلاث مع الفريق، كما كسبت ثلاث فضيات.

ولم ينافس المصريات سوى الجزائرية مهدية بلة حيث كسبت ٣ ذهبيات، اثنتين في الفردي وواحدة في الفرق.

وعلى صعيد سباحة الرجال: استحق الجزائري سليم إلاس الفوز بأربع ميداليات ذهبية وفاز بلقب اسرع سباح عربي بفوزه بذهبية ٥٠م حرة، وكان يمكن لسليم إلاس ان يحصد ميدالية خامسة لولا الغاء ميدالية الفرق في ٤ × ١٠٠م.

وكعادته تألق السباح السوري هشام المصري واهدى بلاده ٤ ميداليات ذهبية واثبت انه نجم نجوم سباحة المسافات الطويلة حيث حصل على ٢٠ ميدالية ذهبية منذ ان بدأ علاقته ببطولة السباحة وحتى الآن وهو بطل العرب في آخر عشر سنوات، وكان المصري قد حصد ذهبيته الرابعة بالدورة العربية الثامنة عندما حل بالمركز الاول في سباق ١٥٠٠م حرة بزمن ٩٢ر٣٣ر١٦ دقيقة وهو اعلى من الرقم القياسي العربي المسجل باسمه وقدره (٨٧ر٤٤ر١٥ دقيقة).

كما حصد المصري شمس الدين شمس الدين ٤ ميداليات ذهبية.

أم الألعاب

وسجلت رياضة العاب القوى تطورا ملحوظا وتنافسا شديدا وكانت الجزائرية بلية رحولي نجمة نجوم أم الالعاب بالدورة العربية عندما فازت بأربع ميداليات ذهبية، بينما احتفظ سعد مفتاح لقطر بذهبية ١٠٠م وبلقب أسرع لاعب عربي وهو نفس اللقب الذي كان يحمله القطري طلال منصور.

وشهدت بطولة العاب القوى تحطيم رقمين عربيين، الاول عندما نجح المغربي يونس مدرك من تحطيم الرقم العربي للوثب الطويل مسجلا ١١ر٨ متر بعد ان ظل الرقم العربي صامدا لمدة ٤ سنوات، كما استطاع القطري مبارك سلطان النوبي من تسجيل رقم عربي جديد في سباق ٤٠٠م حواجز مسجلا ٩٦ر٤٨ ثانية وهو اول عربي يسجل رقما تحت ٤٩ ثانية في تاريخ العاب القوى مما يضعه في مصاف اللاعبين العالميين، علما بأن النوبي سبق ان فاز بسباق ٤٠٠م حواجز في بطولة العالم للشباب بسيدني وسجل يومئذ ٠٧ر٤٩ ثانية.

وكان اللاعب أحمد ابراهيم ورسمه القطري مفاجأة سباق ٥ آلاف متر، حيث لم يكن مرشحا للذهبية هذا السباق لكنه استطاع ان يتفوق على السعودي عليان علي سلطان القحطاني بفارق ست ثوان لينتزع أحمد ابراهيم الذهبية التي لم تكن في حسبان الوفد القطري.



رانيا علواني.

يونس المغربي والنوبي القطري سجلا رقمين جديدين لأم الألعاب العربية

أغلى أسرة رياضية عربية

لقب أغلى أسرة رياضية عربية تستحقه عائلة علواني المصرية التي حصدت ١١ ميدالية ذهبية وميداليتين فضيتين لمصر، حيث يتولى «الاب» الدكتور عمرو علواني الكرة الطائرة المصرية التي فازت بذهبية الرجال والسيدات بالدورة العربية. بينما فازت «الابنة» رانيا علواني بتسع ميداليات ذهبية وفضيتين.

همس على الحدث

■ عبثاً حاولت أن أغطي تلك المساحة بكلمات تعبر عن تفاؤل بمستقبل أفضل للرياضة العربية ونحن نودع دورتها الثامنة.

فالصدمة القوية التي هزتنا بالأمس ونحن نتلقى نبأ فضيحة المنشطات الكبرى بالدورة كانت أكبر من أي كلمة مجاملة.

لم يسعدنا تحول برونزية السلة الى فضية بفضل المنشطات بتورط احد لاعبي المنتخب السوري معها.. ويا ليتها بقيت برونزية وبقيت معها منافساتنا العربية نظيفة من تلك الآفة. شريفة خالية من هذا الغش!.

بانضمام الرياضيين الستة الذين تم الكشف عنهم امس - وخمسة منهم من اصحاب النهب - الى القائمة السوداء ترتفع عدد الحالات المكتشفة الى ١٢ حالة من بين العينة التي تم اختيارها عشوائيا لتوقيع الكشف عليها.. وهي نسبة «رهيبة» اذا ما قورنت بالمعدل الاوليمبي.

بدأت الدورة بأزمة استبعاد العراق منها.. ولكي لا تتعالى اصوات خلافاتنا على صيحات أفراح شبابنا. تجاوزنا تلك الأزمة رغم شعورنا بمرارتها ومدى تناقضنا مع أنفسنا، عندما كنا نتلقى - عبر وكالات الانباء - صور افراح الافتتاح الدائرة في المدينة الرياضية ببيروت في نفس الوقت الذي كنا نتلقى فيه ايضا صور العراقيين وهم يحاولون عبور «بوابة المصنع» على الحدود.

أعتقد انه الآن لم يعد هناك مفر من المواجهة والمصارحة.. فنحن بصدد كارثة كبرى تهدد مستقبلنا وسمعة رياضتنا العربية..

وعجبا.. لماذا يلجأ الرياضيون العرب - وبهذه الكثافة - الى المنشطات؟. هل طمعا في الميداليات العربية أم محاولة للوصول الى العالمية؟.

فالميداليات العربية لا قيمة لها اذا فقدت منافساتنا نزاهتها.. اما الارقام العالمية فالوصول اليها محال طالما بقي حالنا على ما هو عليه ولو تعاطى رياضيونا المنشطات بـ «الكيلو»!.

....

للأسف سيذكر التاريخ ان دورتنا الثامنة بدأت بأزمة.. وانتهت بفضيحة!..

اسامة الشيخ

بعد ٢٤ ساعة من ختام الدورة العربية:

بوجسيم يتسلم «الذهبية» في بيروت اليوم





علي بوجسيم

■ يتسلم حكمنا الدولي علي بوجسيم «الصافرة الذهبية» تثمينا لاختياره لقب احسن حكم عربي للعام الثاني على التوالي، وسيقام الحفل في العاشرة صباح اليوم بفندق كومودور بالعاصمة اللبنانية بيروت بحضور الشيخ احمد الفهد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية والزميل سعيد غبريس رئيس تحرير مجلة «الوطن الرياضي» التي تنظم هذه المسابقة سنويا.

تجاوزت المعدلات الاولمبية
المنشطات .. اخطر آفة تهدد الرياضة العربية!

■ تستحق الدورة العربية الثامنة لقب دورة المنشطات الرياضية، بعد ان تجاوزت نسبة الحالات الايجابية بالدورة نظيرتها اولمبيا وحتى اليوم قبل الاخير للدورة اعلنت لجنة مكافحة المنشطات بالدورة ٦ حالات منشطة بمعدل ٢,٢ حالة من بين الحالات العشوائية التي قام مختبر باريس بتحليلها ومن يدري فربما كشفت اللجنة عن مزيد من الحالات ولو بعد انتهاء الدورة. والقائمة السوداء تضم حتى مساء السبت الماضي ٦ حالات منشطة كانت حديث الدورة العربية وهي للرامي السعودي خالد الخالدي الذي تم تجريده من ذهبية رمي القرص مع الابقاء على فضية الكرة الحديد، والحالة الثانية كانت للسورية مها المحميد لاعبة الوثبة الثلاثية وتم حرمانها من متابعة مسابقات الدورة والحالة الثالثة كانت للتونسية سليمة شينور لاعبة المنتخب التونسي لكرة السلة وتقرر حرمانها من متابعة مسابقات الدورة مع فريقها واعتبار منتخب تونس خاسرا امام لبنان ٢/ صفر. كما ادانت اللجنة المصري ياسر الغرباوي بطل وزن ٩٥ كلم في بطولة الجودو واكدت انه تناول منشطات، وكذلك لاعب التنس الكويتي خالد جمال الغربلي، والملاكم الجزائري نور الدين محمود بطل وزن ٥٧ كلجم. وشدد عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية على ان الخطة الخمسية التي وضعها الاتحاد العربي لمكافحة المنشطات تمضي بنجاح كبير وان الدورة العربية الثامنة هي البداية الحقيقية للتصدي لظاهرة تعاطي المنشطات في ملاعبنا العربية. وبرغم احتجاج بعض الوفود العربية على اتهام لاعبيها بتعاطي المنشطات الا ان لجنة مكافحة المنشطات اكدت انها لن تلتفت كثيرا لهذا الاحتجاج وانها تثق تماما في نتائج التحاليل التي يقوم بها مختبر باريس صاحب الشهرة العالمية الواسعة في هذا المجال.

اللبنانيون يشكرون فتياتهم
الحارث كسبت الذهبية الاولى والحارس .. حصدت الذهبية الاخيرة

■ اتفق اللبنانيون على ان سعود الحارث وروﻻ الحارس حققتا انجازين متميزين بكل المقاييس للرياضة اللبنانية حيث حصلت سعود الحارث اول ميدالية ذهبية للبنان بالدورة في مسابقة رمي الرمح سيدات ببطولة العاب القوى بينما اهدت روﻻ الحارس آخر ميدالية ذهبية للبنان بالدورة عندما فازت بذهبية سباق ٤٠٠م متنوعة مناصفة مع الجزائرية كنزة بن ناصر.

اجتياح مصري

■ لم يحدث في تاريخ دورة الالعاب العربية ان فازت اي دولة بنصف عدد الميداليات التي كسبتها مصر في الدورة الثامنة التي اجتاحت منافسات الدورة وحصدت حتى مساء السبت ٩٧ ذهبية و١٩٢ ميدالية في المجموع العام اي ان مصر تقدمت على منافستها (الجزائر) بـ٥٥ ميدالية ذهبية و١٢ ميدالية فضية!!.

المشاركة الاماراتية في الدورة العربية

خطوة للامام .. وخطوتان للخلف!!

■ لم تحقق المشاركة الاماراتية بالدورة العربية الثامنة الحد الادنى من النجاح او حتى ٥٠٪ من حجم المكاسب التي حققتها في الدورة السابعة بدمشق منذ ٥ سنوات. ولم تكن المشاركة الاماراتية الرابعة في الدورة العربية الا مناسبة جديدة لكشف الواقع الحقيقي الذي تعيشه رياضة الامارات والتي سجلت تراجعا ملحوظا في الدورة الثامنة بعد ان كانت الدورة العربية السابعة قد انعشت الآمال في مستقبل افضل لرياضة الامارات.

واذا كانت رياضة الامارات قد تقدمت خطوة في الدورة السابعة فانها تأخرت خطوتين في الدورة الثامنة ولم تكسب سوى فضية في رياضة الكاراتيه وبرونزية في بطولة السلة اضافة لصعود الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم لبطولة الرماية باولمبياد سيدني ٢٠٠٠.

بدأت مشاركة الامارات في الدورة العربية اعتبارا من الدورة الخامسة بسوريا عام ١٩٧٦ وشارك وفد الامارات بخمس لعبات (كرة اليد والطاولة والطائرة والعاب القوى والدراجات) ولم يسجل الوفد الاماراتي وقتها اي نتائج ايجابية تذكر.

وكانت المشاركة الثانية في (المغرب ١٩٨٥) وضمت البعثة الاماراتية ١٥٨ شخصا وبتسعة منتخبات جاءت نتائجها على النحو التالي:

كرة القدم: فاز المنتخب الوطني على الجزائري ٢/١ وخسر امام السعودية ١/٢ وامام اليمن بنفس النتيجة فودع البطولة مبكرا برغم ان التعادل مع اليمن كان يكفيه للصعود لنصف نهائي البطولة.

منتخب السلة: خسر امام الاردن ٦٣/٩٦ وامام قطر ٥٤/٦٨ وودع البطولة.

منتخب الطائرة: خسر كل مبارياته وخرج مبكرا من البطولة.

منتخب كرة اليد: فاز على قطر ٢٣/٢٠ وخسر من المغرب ١٠/٢٤ ومن السعودية ٢٠/٢٧ وفاز على جيبوتي ٤٣/١٢ وخرج من البطولة.

منتخب كرة الطاولة: خسر امام السعودية ١/٥ وفاز على الاردن ٥/٣ وخسر ٥/٣ امام العراق وخرج.

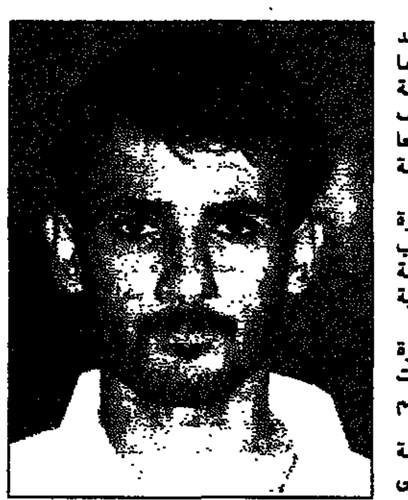
منتخب الدراجات: حل سابعا.

منتخب العاب القوى: جاءت المشاركة سلبية لغياب ابرز نجوم المنتخب (راشد الجربي وخليل ابراهيم).

منتخب السباحة: اكتفى اللاعبون بتحطيم ارقامهم الشخصية.

منتخب الجودو: شارك المنتخب بلاعبي نادي الشارقة الشقيقين سعود وفيصل عبدالله ولم يحقق المنتخب اي انجازات.

وكانت المشاركة الاماراتية الثالثة من خلال الدورة السابعة (سوريا ١٩٩٢) وكان من المفترض ان تكون هذه الدورة نقطة انطلاق قوية كرياضة الامارات حيث حصد وفد الامارات ٥ ميداليات من بينها ذهبية الرماية التي كسبها اسماعيل غلوم اضافة لميداليتين (فضية وبرونزية) كسبهما عادل الجميري في الرماية ايضا وفاز بشير عبدالله بميدالية فضية في نفس المسابقة. بينما فاز مصبح سعيد بفضية مسابقة الوثب الطويل بعد ان سجل ٧,٧٩ متر.



فخر الدين عبد المجيد



الوجه الآخر لـ « بيروت ٩٧ »

شغب واحتجاجات .. واشياء اخرى

■ برغم حجم النجاح الذي حققته الدورة الثامنة الا انه كعادة كل دورة فان «بيروت ٩٧» شهدت عددا من الظواهر السلبية من بينها.

اولا الشغب، شهدت بعض المباريات حالات شغب التي تتنافى مع اهداف وشعارات الدورة، وظهر الشغب بوضوح في بطولة كرة القدم في اعقاب مباراة الامارات وموريتانيا ولبنان وليبيا، ومباراة لبنان وسوريا في نصف النهائي ولكن عناصر الجيش اللبناني استطاعت ان تحتوي هذه المواقف الساخنة سريعا.

ثانيا، حالة الفوضى التي اتسمت بها منافسات اليوم الاول لالعاب القوى حتى ان الاتحاد العربي عقد اجتماعا طارئا مع المنظمين اللبنانيين وهدد بعدم استكمال البطولة في حال استمرار الفوضى، وبعد ذلك سارت الامور وفق ما يشتهي الاتحاد العربي والتمس الكثيرون العذر للاتحاد اللبناني الذي لم ينظم بطولة كبيرة لالعاب القوى منذ ٢٤ سنة باستثناء بعض سباقات الضاحية وسباقات الطريق.

ثالثا، الاحتجاجات التي شهدتها بعض اللعبات وخاصة بطولة الملاكمة حيث اعترف رئيس الاتحاد العربي بان مستوى التحكيم ليس على مايرام وان قرارات بعض الحكام حولت بعض اللاعبين الذين يستحقون الفوز الى خاسرين! كما شهدت بطولة كرة القدم احتجاجات بالجملة على التحكيم.

رابعا، جاء الغاء سباق فردي الدراجات ضد الساعة كواحد من اسوأ المواقف في الدورة بعد ان فشلت اللجنة الفنية المشرفة على السباق بتأمين خط السير بالمستوى الذي يتوازى مع اهمية السباق حتى ان بعض الدراجين تعرض لحوادث سير حيث اختلط الحابل بالنابل ووجد المتسابقون انفسهم يتسابقون مع اصحاب السيارات الخاصة!!

خامسا: شهدت معظم الملاعب احجاما جماهيريا باستثناء المباريات التي كانت الفرق اللبنانية طرفا فيها، وكذلك مباريات الفرق السورية بحكم تواجد جالية سورية كبيرة بلبنان اضافة لسهولة الوصول من دمشق الى بيروت.

العاهل الأردني يكرّم بعثة الكرة بعد عودتها من بيروت

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ من المنتظر ان يستقبل العاهل الاردني الملك حسين في الديوان الملكي بعثة المنتخب الاردني لكرة القدم عقب عودتها من بيروت، وذلك لتهنئة اللاعبين على عطائهم المميز ونتائجهم الباهرة في الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان.

وسيقوم العاهل الاردني بتقديم مكافآت مالية لأعضاء البعثة تقديرا لانجازهم في الدورة والذي يعد افضل انجاز للكرة الاردنية على صعيد المسابقات الرسمية العربية.

وكان العاهل الاردني قد طلب من نجله الأكبر الأمير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد الكرة بنقل تحياته لأعضاء بعثة كرة القدم في بيروت عقب فوز المنتخب الاردني على نظيره الكويتي وصعوده الى المباراة النهائية لمسابقة الكرة.

وقال الأمير عبدالله رئيس اتحاد الكرة ان الاتحاد رصد مبلغ ١٥ الف دينار اردني لتوزيعها على نجوم المنتخب كمكافأة للفوز على المنتخب الكويتي والتأهل للعب على الميدالية الذهبية.



بيروت ٩٧

المصرية رانيا علواني الملكة المتوجة

الدورة الرياضية العربية الثامنة.. ايجابيات وسلبيات

برزت ايجابيات وسلبيات كثيرة في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي نظمها لبنان من ١٢ الى ٢٧ يوليو الحالي والتي توجت السباحة المصرية رانيا علواني بطلة لها حيث حصدت ٩ ذهبيات وفضيتين وهو رقم قياسي في تاريخ الدورات العربية التي انطلقت عام ١٩٥٣ في الاسكندرية.

ايجابيات

والعنصر الايجابي الاول في الدورة الثامنة التي شارك فيها نحو ٣٦٠٠ لاعب ولاعبة من ١٩ دولة، انها عجلت في اعادة اعمار وتأهيل عدد كبير من المنشآت الرياضية في لبنان خصوصا المدينة الرياضية التي دمرت في اليوم الاول للاجتياح الاسرائيلي في ٤ يونيو ١٩٨٢.

وبعد الدورة سيستمر العمل لانجاز ملحقات المدينة الرياضية وتحديدا القاعة المغطاة وحوض السباحة ومرمح الفروسية وملاعب كرة المضرب. وبمناسبة الدورة تحول ملعب بيروت البلدي الذي بناه الفرنسيون عام ١٩٣٦ من بناء مهمل الى بناء عصري تتسع مدرجاته لـ ٢٢ الف شخص.. ولان لبنان سيستضيف كأس الامم الآسيوية الثانية عشرة عام ٢٠٠٠ فان هناك خطة لبناء ملعب جديد في مدينة طرابلس الشمالية وتجديد ملعب برج حمود عند المدخل الشرقي للعاصمة واستحداث العشرات من ملاعب التدريب.

وكانت الدورة العربية المناسبة الاولى الكبرى منذ انتهاء الحرب اللبنانية التي تدب فيها الروح في الملاعب اللبنانية عامة في العاصمة والجبل وطرابلس ومدينة زحلة البقاعية حيث اقيمت سباقات السباحة. وقد اقبل اللبنانيون على جميع المسابقات بكثافة وتفاعلوا معها كليا وشجعوا ممثليهم من دون استثناء. وبلغ الاقبال الجماهيري حدا دفع العديد من المشاركون العرب الى القول انهم لم يتنافسوا من قبل في المسابقات العربية في ظل اقبال جماهيري مماثل. وتأمن الاحتكاك للرياضيين اللبنانيين بكثافة في ١٩ لعبة للمرة الاولى منذ ان نظم لبنان دورة العاب البحر الابيض المتوسط عام ١٩٥٩ ولمسوا لمس اليد مكانهم على خارطة الرياضة العربية ومدى تواضع مستوياتهم عموما.

وخرج المعنيون بالشأن الرياضي في لبنان بجردة حساب ستبنى على اساسها خطط لتنشيط الرياضة في لبنان على كل المستويات في المرحلة المقبلة. وهذا يعني ان ما اسفرت عنه منافسات الدورة العربية يصلح ان يكون نقطة الانطلاق للقيام بثورة اصلاحية رياضية تواكب النهوض الذي يأمل المسؤولون ان تشهده البلاد اقتصاديا وعمرانيا وتجاريا.

وعلى الصعيد الاعلامي فان منافسات الدورة نقلت تلفزيونيا على مدى ساعات طويلة يوميا الى جميع انحاء العالم العربي في خطوة نوعية رائدة.

الشغب على رأس السلبيات

وحرم العراق من المشاركة في الدورة للمرة الثانية على التوالي، علما بأن بعثته وصلت الى الحدود السورية - اللبنانية ثم عادت ادراجها الى بغداد بعد انتظار طويل. وواضح تماما ان الرياضيين العراقيين لايزالون يدفعون فاتورة المشكلة السياسية التي نشأت عن غزو العراق للكويت في عام ١٩٩٠.

واكتشفت أكثر من حالة لتناول المنشطات في اول اجراء من نوعه في تاريخ الدورات العربية وتطبيقا لتوصيات اللجنة الاولمبية الدولية. ووفر اللبنانيون للاعلاميين الاقامة في الفنادق ومركزا اعلاميا فخما، لكن الكتاب الخاص الذي وعدوا به ويتضمن جميع نتائج الدورات السبع الاولى لم يظهر. الى ذلك لم يوفر اللبنانيون اجهزة كمبيوتر لمراجعة النتائج وصدور النتائج كان متأخرا عموما خصوصا في العاب القوى. ومثل هذا الامر كان مصدر شكوى من الجميع، اما تأمين المواصلات للاعلاميين من الملاعب الى الفنادق والمركز الاعلامي فلم يكن واردا.

وكان من الصعب جدا تقديم المنافسات يوما بيوم لان البرنامج كان قابلا للتعديل كل ساعة. وهذا ما يحصل للمرة الاولى في تاريخ الدورات العربية. وعزا المشاركون السبب لبلبلة في التنظيم، في حين عزاه عدد من المسؤولين الى عدم وضوح حجم المشاركات العربية حتى الدقيقة الاخيرة. ففي الدقيقة الاخيرة مثلا تبين ان المغرب وتونس لن يشاركا في رفع الاثقال. واطل الشغب برأسه يوميا وفي معظم المنافسات اما لاعتبارات تحكيمية وأما لحساسيات سياسية.

وكان مستوى التحكيم في الدورة متوسطا احيانا ومتواضعا احيانا اخرى، حتى ان الكثيرين تحدثوا عن محاباة فريق او لاعب على حساب فريق او لاعب آخر. وفرضت الاحتجاجات نفسها في الالعاب القتالية عموما (ملاكمة ومصارعة وكاراتيه وتايكواندو) وتسببت بمشاحنات بين الاداريين واشتباكات بين المتفرجين الامر الذي ادى الى تدخل قوى حفظ النظام اكثر من مرة.

كذلك فرضت الاحتجاجات نفسها في عدد من الالعاب الجماعية. وانتقاما من الحكم، مزق منتخب الجزائر في الكرة الطائرة للرجال الشباك في مباراته النهائية امام مصر، وبصق لاعب كرة مضرب جزائري في وجه الحكم احتجاجا على قراراته.

وبلغ الشغب القمة في كرة القدم وكرة السلة خصوصا في المباريات بين منتخبات لبنان وسوريا. واسهم احتساب الحكم السعودي ناصر الحمدان ركلتي جزاء لمصلحة لبنان في الدور نصف النهائي من مسابقة كرة القدم في اشتعال الحرارة في المدرجات من قبل الجمهور السوري تحديدا الذي قذف علب المشروبات نحو مضمار ملعب المدينة الرياضية وكسر عددا كبيرا من الكراسي فتدخل رجال الامن ورجال الاطفاء لوضع حد للشغب.

ووقف ايضا رجال الامن حاجزا بين لاعبي منتخب ليبيا لكرة القدم وبين الحكم الحمدان حيث اعتبروا انه كان سببا رئيسيا في خسارتهم امام لبنان ١/٢ خصوصا بعدما احتسب ضدهم ركلة جزاء. ولان السياسة لايمكن ان تغيب عن اي حدث في لبنان تفاوتت الطريقة التي تعاملت بها الصحف اللبنانية مع هذه المأساة.

وقال مدير المنتخب اللبناني لكرة القدم مسؤول القسم الرياضي في صحيفة «السفير» يوسف برجاوي «عندما يلعب الانصار مع النجمة تستنفر قوات الامن باعداد كبيرة وهذا ما يحصل في الخارج دائما. ومن عمل على تضخيم ما حصل في مباراة لبنان وسوريا فانه يريد ان يبتعد عن طابعها الرياضي».

واضاف «لقد احتجت مجموعة من المتفرجين ولم يكن هناك عراك وحمدا لله ان احدا لم يصب، خلافا لما يحصل في ايطاليا مثلا حيث الضحايا بالعشرات وربما بالمئات في كل موسم، ولاينسى احد مجازر كثيرة وقعت في اوروبا وامريكا الجنوبية ومنها مجزرة ملعب هيسل في بروكسل عام ١٩٨٥ عندما سقط ٣٨ قتيلا و٥٠٠ جريح.

بيد ان صحفا لبنانية اخرى نظرت الى مباراة لبنان وسوريا في كرة القدم من منظار آخر. ورأي نبيل بومتصف في صحيفة «النهار» ان ما حدث يتلبس مستوى آخر من الحساسيات هو المستوى الشعبي للعلاقات اللبنانية - السورية وعبثا الهروب من هذه الحقيقة او التعمية عليها لان ما حصل في المدينة الرياضية المجددة لايشكل الا عينة جماعية فجة قد يجري مثيلها كل يوم. ومن وجهة نظره كان انفجار الاحتقان تحطيما وشغبا وعراكا تنفيسا لتراكم سياسي في وجدان شعبي.

واستعادت مصر ريادتها وسيطرت على منافسات الدورة بالطول والعرض وجمعت رقما قياسيا في عدد الميداليات الذهبية بفارق كبير امام الجزائر. وفرضت ١٧ دولة نفسها على اللائحة برصيد برونزية واحدة على الاقل، وخرجت موريتانيا وجيبوتي وحدهما بخفي حنين.

وبرز المصريون في رفع الاثقال حيث حصدوا ٢٤ ذهبية من اصل ٣٠ وفي المصارعة اليونانية - الرومانية ٥ من ٨ وكرة الطاولة ٦ من ٦ والسباحة ٢١ من ٣٦ والجودو ٦ من ١٤ والتايكواندو ٨ من ١٦ والكرة الطائرة ٢ من ٢.

اما الجزائريون فتألقوا في العاب القوى على غرار المغرب وقطر. وبرزت منهم بطلة العاب القوى باية رحولي صاحبة الذهبيات الاربع في الوثب الطويل والوثبة الثلاثية و١٠٠م و٤٠٠م حواجز والسباح سليم الاس الذي انتزع وحده خمس ذهبيات تاركا لزملائه السباحين والسباحات انتزاع الذهبيات الخمس الاخرى، وبرز ملاكموها محمد بن قاسمية ومحمد علالو وعبدالعزيز بولحية. وقد حصلت ايضا على اربع ذهبيات في الجودو.

وشارك المغرب بالذات بوجوه جديدة عموما في العاب القوى وغاب عن مسابقات كثيرة. ونجم المغرب الاول كان يونس مدرك الذي سجل ٨,١١م في الوثب الطويل وزميلته ناديا زطواني التي جمعت ٤ ذهبيات في ٤٠٠ و٤٠٠م حواجز وسباقين للتتابع وحصل المغرب ايضا على ٣ ذهبيات في التايكواندو.

اما قطر فضربت بقوة في العاب القوى للرجال ٨ ذهبيات وكانت الافضل بقيادة بلال سعد وابراهيم اسماعيل ومبارك النوبي وسعد مفتاح. وانتزع لها خليفة الهتمي ذهبية تاسعة في المراكب الشراعية.

وتراجعت سوريا من المركز الاول في الترتيب العام الى المركز الرابع. وحصد لها السباح المتألق هشام المصري ٤ ذهبيات. في حين حصد ممثلوها في المصارعة الحرة ٥ ذهبيات في ٨ اوزان.

وشاركت تونس في مسابقات قليلة. وبرز منها بطل الماراثون الطاهر منصوري الذي احتفظ بلقبه والملاكم محمد صلاح مرموري فضلا عن روضة الشعري ونصرية تراكي وايت مكرم وسليم عرابي في الجودو.

وطرأ تطور واضح على مستويات السعوديين في الملاكمة ورفع الاثقال والمصارعة والعاب القوى وتألق منهم كالعادة الفارس رمزي الدهامي وبطل الموانع سعد شداد الاسمري وبطل الوثبة الثلاثية سالم الاحمدي وبطل السيف خالد المولد وفرضوا انفسهم للمرة الاولى في مسابقة كرة السلة بعد اداء راق في جميع لقاءاتهم.

كذلك طرأ تطور واضح جدا على مستويات الرياضيين الاردنيين الذين فرضوا انفسهم في الملاكمة (ذهبيتان) والتايكواندو ٣ وحققوا انجازا طيبا في كرة القدم بواسطة جمال ابوعابد وجريس تادرس وزملائهم. ومن شأن نتائجهم ان تحسن من اوضاع رياضييهم عامة وهم الذي سيستضيفون الدورة التاسعة بعد عامين. وبطلا الملاكمة ايمن نادي ومحمد عبدالرحمن العاطلان عن العمل وجدا مباشرة وظيفة بعد فوزهما بالذهب. ومن نجوم الاردن في الدورة بطل الوثب الطويل فخر الدين فؤاد.

وانتزعت عمان للمرة الاولى في تاريخها ذهبية بواسطة فريق التتابع ٤ مرات ١٠٠م وحصلت الكويت على ذهبية يتيمة بواسطة بطل سيف المبارزة حسن حسن.

ويبقى ان لبنان البلد المضيف حصد ٧ ذهبيات (ربما تصبح ٨ في حال جرد بطل الجودو المصري باسل الغرباوي من الذهبية لتصبح من نصيب اللبناني اندريه علقوري) والفائزون بالذهب هم جو سالم وسعود الحارث وجيسكار خوري وفريق الفروسية ورلا الحارس (١٤ عاما) وهشام الزعيتيني وعلي حمادة. وهذان الاخيران حصلا على ذهبيتين في كرة المضرب (الزوجي والفرق).

التنس:

. الفردي للرجال:
١ - عمرو غنيم «مصر»
٢ - عبدالحق حمر العين «الجزائر»
٣ - طلال وهابي «المغرب» وجهاد الديب «مصر»
. الفردي للسيدات:
١ - بهية محتسن «المغرب»
٢ - سليمة صفر «تونس»
٣ - لمياء السعدي «المغرب» وليندا سميرة «لبنان»
. الزوجي للرجال:
١ - علي حمادة وهشام الزعيتيني «لبنان»
٢ - كريم بن منصور وبلال شمس الدين «المغرب»
٣ - عمرو غنيم وجهاد الديب «مصر» وعبدالحق حمر العين وحكيم نجيمي «الجزائر»
. الزوجي للسيدات:
١ - بهية محتسن ولمياء السعدي «المغرب»
٢ - سليمة صفر وايسام السايس «تونس»
٣ - داليا الشيخ وانجي الطويل «مصر» ونبيلة بوشابو ولمياء حمر العين «الجزائر»
. الفرق للرجال:
١ - لبنان
٢ - مصر
٣ - الجزائر والمغرب
. الفرق للسيدات:
١ - المغرب
٢ - تونس
٣ - مصر والجزائر

تنس الطاولة:

. الزوجي للرجال:
١ - اشرف صبحي واشرف حلمي «مصر»
٢ - حمد الحمادي وعارف عبدالرحمن «قطر»
٣ - عبدالعزيز رضا واياد مكناي «الاردن» وعبدالهادي لكدالي ويوسف البيض «المغرب»
. الزوجي للسيدات:
١ - بسنة عثمان وشيماء عبدالعزيز «مصر»
٢ - عفاف نوار وناديا الوصيف «تونس»
٣ - لاريسا شعيب ولارا كوجوشيان «لبنان» وفكرت اصلان وهادية ابوشام «سوريا»
. الفردي للسيدات:
١ - بسنة عثمان «مصر»
٢ - شيرين الالفي «مصر»
٣ - لاريسا شعيب «لبنان» ونصيرة بوعزيز «الجزائر»
. الفردي للرجال:
١ - اشرف صبحي «مصر»
٢ - اشرف حلمي «مصر»
٣ - حمد الحمادي «قطر» ونبيل المقهوي «السعودية»
. الفرق للرجال:
١ - مصر ٢ - المغرب
٣ - الاردن والسعودية
. الفرق للسيدات:
١ - مصر ٢ - سوريا ٣ - تونس والجزائر

السلاح:

. المسابقة المختلطة:
١ - مصر
٢ - الكويت
٣ - الجزائر ولبنان
. الحسام:
١ - ماجد المولد «السعودية»
٢ - مدحت البكري «مصر»
٣ - حسن سلامة «مصر» وسليم الدكش «الجزائر»
. سيف المبارزة للرجال:
١ - حسن حسن «الكويت»
٢ - عامر ناطور «الاردن»
٣ - محمد العسال «مصر» وماجد السبيتي «السعودية»
. سيف المبارزة للسيدات:
١ - زهراء تمير «الجزائر»
٢ - هبة السيد «مصر»
٣ - هيام الدكش «مصر» ووسيلة رضوان «الجزائر»
. الشيش للسيدات:
١ - وسيلة رضوان «الجزائر»
٢ - شيماء جمال «مصر»
٣ - نجوى عبدالمعطي «مصر» وفريال صالحي «الجزائر»
الشيش للرجال:
١ - محمد فؤاد «مصر»
٢ - عبدالمحسن شهريان «الكويت»
٣ - فارس عبدالرزاق «الكويت» وعامر الناطور «الاردن»

رماية:

. سكيت:
١ - خالد ثابت «مصر» ١٤٤ طبقا
٢ - صلاح المطيري «الكويت» ١٤٣
٣ - مكرم ربيز «لبنان» ١٤١
. الحفرة المزدوجة:
١ - ايمن مظهر «مصر» ١٧١ طبقا
٢ - جورج شمعون «لبنان» ١٦٩
٣ - احمد الاسمري «السعودي» ١٦٧
. الحفرة للفرق:
١ - لبنان ٢ - الكويت ٣ - الامارات
الحفرة للفردي:
١ - جو سالم «لبنان»
٢ - فهد الديحاني «الكويت»
٣ - عصام عيناتي «لبنان»

التكايوندو:

رجال:
وزن ٥٠ كلغ:
١ - جيسكار خوري «لبنان»
٢ - خالد العمري «الكويت»
٣ - شادي ابوطالب «الاردن» خليل حمامي «السعودية»
وزن ٥٤ كلغ:
١ - طلال مبروك «مصر»
٢ - علي الاسمر «الاردن»
٣ - ناصر بوفطين «الكويت» والباجي الهيداني «تونس»
وزن ٥٨ كلغ:
١ - عادل حسين «مصر»
٢ - رعد عامر «الاردن»
٣ - عبدالمنعم خويطر «السعودية» وبدر مرسيلي «المغرب»
وزن ٦٤ كلغ:
١ - محمود شلبي «مصر»
٢ - مصطفى ارحومة «ليبيا»
٣ - زياد حداد «لبنان» وداود مطر «الاردن»
. وزن ٧٠ كلغ:
١ - تامر حسين «مصر»
٢ - احمد ابوالروس «الاردن»
٣ - فؤاد الشمالي «لبنان» وربيع ايكوزة «المغرب»
وزن ٧٦ كلغ:
١ - عماد مرباح «المغرب»
٢ - احمد مرشدي «مصر»
٣ - سهيل الحمامي «تونس» ومحمد عبدالكريم «الاردن»
وزن ٨٣ كلغ:
١ - حسين الطحلة «الاردن»
٢ - غازي الغانم «السعودية»
٣ - ادمون يونس «لبنان» وهشام ابوعلي «المغرب»
وزن فوق ٨٣ كلغ:
١ - يحيى علام «مصر»
٢ - خالد الدوسري «السعودية»
٣ - ابراهيم كمال «الاردن» وعبدالقادر زروري «المغرب»

سيدات:
وزن ٤٣ كلغ:
١ - زهى تلحوني «الاردن»
٢ - مروة عبدالله «مصر»
٣ - ابابيل الماطر «الكويت» وهيفاء عرب «لبنان»
وزن ٤٧ كلغ:
١ - شيماء عفيفي «مصر»
٢ - جويل قمر «لبنان»
٣ - الهام الهادي «المغرب» وريم بوصفر «الكويت»
وزن ٥١ كلغ:
١ - اليسار مطر «الاردن»
٢ - كوزيت بصبوص «لبنان»
٣ - جميلة شيبات «فلسطين» وبشرى الماري «المغرب»
وزن ٥٥ كلغ:
١ - رندة احمد «مصر»
٢ - سميرة طولاني «المغرب»
٣ - سماح بن حمودة «المغرب» واحلام بينو «الاردن»
وزن ٦٠ كلغ:
١ - مريم بيداني «المغرب»
٢ - نانسي الهندي «الاردن»
٣ - جولي ديب «لبنان» وغدير الخشتي «الكويت»
وزن ٦٥ كلغ:
١ - حفيظة عواصف «المغرب»
٢ - لولو محسن «الكويت»
٣ - اميرة متولي «مصر» وكارلا جون «لبنان»
وزن ٧٠ كلغ:
١ - صابرين عبدالحميد «مصر»
٢ - كفاية الكوت «الكويت»
٣ - كارلا بعيني «لبنان» ولمياء ابوالقاسم «المغرب»
وزن فوق ٧٠ كلغ:
١ - منيا دوركيغ «المغرب»
٢ - ايمان الكوت «الكويت»
٣ - فاطمة السيد «الاردن» وبشرى غنوز «لبنان»

الالعاب الجماعية:

. سلة للرجال:
١ - السعودية ٢ - الامارات ٣ - لبنان
. سلة للسيدات:
١ - مصر ٢ - تونس ٣ - لبنان
. طائرة للرجال:
١ - مصر ٢ - الجزائر ٣ - السعودية
. طائرة للسيدات:
١ - مصر ٢ - الجزائر ٣ - المغرب

المراكب الشراعية:

. فئة ليزر:
١ - خليفة الهتمي «قطر» ١٤ نقطة
٢ - عمرو ابوالسعود «مصر» ٢٤
٣ - مدحت غزال «مصر» ٢٤
. فئة اوبتيميست:
١ - محمد علي السوكير «الجزائر» ١٧ نقطة
٢ - عبدالعزيز الحربي «الكويت» ١٩
٣ - شادي البسومي «مصر» ١٩
. فئة ميسترال:
١ - عبدالناصر قوجيل «الجزائر» ١٢ نقطة
٢ - كريم الشمري «تونس» ٢١
٣ - عزالدين بوعافية «الجزائر» ومكرم داعوق «لبنان» ٢٦

الجولف:

. الفردي:
١ - عمرو ابوالعلا «مصر» ٢٧٨ نقطة
٢ - شيخ موسى الزين «لبنان» ٢٨٦
٣ - رامي طاهر «مصر» ٢٩٣
. الفرق:
١ - مصر ٨٧٢ نقطة
٢ - لبنان ٨٨٥
٣ - البحرين ٨٩٦

السباحة:

■ الرجال
- ٥٠ م حرة:
١ - سليم الاس (الجزائر) ٢٣,١٧ ث.
٢ - تامر حامد زينهم (مصر) ٢٣,٦١
٣ - حسني الغرياني (تونس) ٢٤,١٧
- ١٠٠ م حرة:
١ - سليم الاس (الجزائر) ٥٠,٥٩ ث
٢ - تامر زينهم (مصر) ٥١,٣٦
٣ - حسني الغرياني (تونس) ٥٢,٧٨
- ٢٠٠ م حرة:
١ - سليم الاس (الجزائر) ١,٥٤,٨٩ د
٢ - هاني الطير (مصر) ١,٥٦,٤٥
٣ - سفيان الفرشيشي (تونس) ١,٥٨,٧١
- ٤٠٠ م حرة:
١ - هشام المصري (سوريا) ٤,٠٢,٨٢ د
٢ - هاني الطير (مصر) ٤,٠٤,٩١
٣ - مصطفى الصانعي (تونس) ٤,١٥,٩٩
- ٨٠٠ م حرة:
١ - هشام المصري (سوريا) ٨,٢٧,٤٢ د
٢ - هاني الطير (مصر) ٨,٤٦,٣٦
٣ - مصطفى الصانعي (تونس) ٨,٥٦,٨٨
- ١٥٠٠ م حرة:
١ - هشام المصري (سوريا) ١٦,٣٣,٩٢ د
٢ - هاني الطير (مصر) ١٧,٠٥,١٨
٣ - مصطفى الصانعي (تونس) ١٧,٠٨,٣٠
- ١٠٠ م صدرا:
١ - شمس الدين شمس الدين (مصر) ١,٠٦,٢٢ د
٢ - محمد صفي (مصر) ١,٠٧,٦٣
٣ - فارس عطار (الجزائر) ١,١٠,٢٧
- ٢٠٠ م صدرا:
١ - شمس الدين شمس الدين (مصر) ٢,٢٧,١٧ د
٢ - محمد صفي (مصر) ٢,٢٩,٦٢
٣ - أحمد سوار (سوريا) ٢,٣١,٢٧
- ١٠٠ م فراشة:
١ - تامر حامد (مصر) ٥٥,٤٥ ث
٢ - هيثم حازم (مصر) ٥٧,٢٩
٣ - مهدي عدادي (الجزائر) ٥٧,٥٢
- ٢٠٠ متر فراشة:
١ - هشام المصري (سوريا) ٢,٠٨,٧٩ د
٢ - هيثم حازم (مصر) ٢,١٠,١٦
٣ - وسام السيد (مصر) ٢,١٠,٤٣
- ١٠٠ م ظهرا:
١ - مهدي عداوي (الجزائر) ٥٩,١٠ ث
٢ - هيثم حازم (مصر) ٥٩,٧٥
٣ - محمد محمود (مصر) ١,٠٠,٧٦
- ٢٠٠ م ظهرا:
١ - هيثم حازم (مصر) ٢,٠٩,٨٥ د
٢ - عمرو وليد (مصر) ٢,٠٩,٩٥
٣ - فهد العتيبي (الكويت) ٢,١٣,٥٦
- ٢٠٠ م متنوعة:
١ - تامر حامد زينهم (مصر) ٢,١٠,٠٣ د
٢ - محمد محمود (مصر) ٢,١١,٣٨
٣ - رضا بو طلغو (الجزائر) ٢,١٣,٦٥
- ٤٠٠ متنوعة:
١ - محمد محمود (مصر) ٤,٤٥,٦٥ د
٢ - سلطان العتيبي (الكويت) ٤,٤٨,٦٣
٣ - رضا بو طاغو (الجزائر) ٤,٥٥,٣١
- تتابع ٤ مرات في ١٠٠ م حرة:
١ - الجزائر ٢ - مصر ٣ - تونس.
- تتابع ٤ مرات في ٢٠٠ م حرة:
١ - الجزائر ٢ - مصر ٣ - تونس
- تتابع ٤ مرات ١٠٠ م حرة:
١ - مصر ٢ - الجزائر ٣ - تونس.
■ السيدات:
- ٥٠ م حرة:
١ - رانيا علواني (مصر) ٢٧,١٤ ث
٢ - نهى غزال (مصر) ٢٨,٠٥
٣ - رولا الحارس (لبنان) ٢٩,٠٠ - نادية التواتي (الجزائر) ٢٩,٠٠
- ١٠٠ م حرة:
١ - رانيا علواني (مصر) ٥٩,١٦ ث
٢ - نهى غزال (مصر) ١,٠٠,٢١ د
٣ - رولا الحارس (لبنان) ١,٠٣,١٦
- ٢٠٠ م حرة:
١ - رانيا علواني (مصر) ٢,٠٧,٩٥ د
٢ - مهى الميرغني (مصر) ٢,١٠,٢٣
٣ - ماريلا مامون (سوريا) ٢,١٨,٥٠
- ٤٠٠ م حرة:
١ - مهى الميرغني (مصر) ٤,٣١,٠٥ د
٢ - رانيا علواني (مصر) ٤,٣٧,١٣
٣ - كنزة بن ناصر (الجزائر) ٤,٣٩,٤٢
- ٨٠٠ م حرة:
١ - مهى الميرغني (مصر) ٩,٢٩,١٧ د
٢ - كنزة بن ناصر (الجزائر) ٩,٤٤,٢٦
٣ - ياسمين أبو العز (مصر) ٩,٤٩,٢٢
- ١٠٠ م فراشة:
١ - نسرين مرجان (مصر) ١,٠٥,٨٩ د
٢ - رانيا علواني (مصر) ١,٠٦,٥٥
٣ - كنزة بن ناصر (الجزائر) ١,٧,٥٥
- ٢٠٠ م فراشة:
١ - كنزة بن ناصر (الجزائر) ٢,٢٦,٥٩ د
٢ - لمياء فؤاد (مصر) ٢,٢٩,٦٦
٣ - هناء محاش (الأردن) ٢,٣٢,١٣
- ١٠٠ م صدرا:
١ - مهدية بللا (الجزائر) ١,١٧,٢١ د
٢ - ليلى كباب (الجزائر) ١,١٩,٥٢
٣ - نادين ظريفة (لبنان) ١,١٩,٧٨ - رولا الحارس (لبنان) ١,١٩,٧٨
- ٢٠٠ م صدرا:
١ - مهدية بللا (الجزائر) ٢,٤٥,١٦ د
٢ - ليلى كباب (الجزائر) ٢,٥٣,٢٤
٣ - نادين ظريفة (لبنان) ٢,٥٥,٦٣
- ١٠٠ م ظهرا:
١ - رانيا علواني (مصر) ١,٠٨,٩٢ د
٢ - نسرين مرجان (مصر) ١,١١,٠٢
٣ - ريم زمولي (الجزائر) ١,١٣,٥٧
- ٢٠٠ م ظهرا:
١ - رانيا علواني (مصر) ٢,٢٧,٦١ د
٢ - أمينة فخري (مصر) ٢,٣٤,٦٠
٣ - نبيلة طامين (الجزائر) ٢,٣٧,٤٧
- ٢٠٠ م متنوعة:
١ - رانيا علواني (مصر) ٢,٢٧,٦٨ د
٢ - كنزة بن ناصر (الجزائر) ٢,٣٠,٤٠
٣ - رولا الحارس (لبنان) ٢,٣١,٢٨
٤٠٠ م متنوعة:
١ - كنزة بن ناصر (الجزائر) ٥,٢١,١٢ د
٢ - رولا الحارس (لبنان) ٥,٢١,١٢
٣ - نسرين مرجان (مصر) ٥,٢٩,٤٩
- تتابع ٤ مرات ١٠٠ م حرة:
١ - مصر ٤,٠٦,٨٤ د
٢ - الجزائر ٤,١٨,٨٥
٣ - لبنان ٤,٢٣,٩٧
- تتابع ٤ مرات ٢٠٠ م حرة:
١ - مصر ٩,٠١,٨٦ د
٢ - الجزائر ٩,١٨,٩٧
٣ - لبنان ٩,٢٦,٤٥
- تتابع ٤ مرات ١٠٠ م متنوعة:
١ - مصر ٤,٣٥,٥٧ د
٢ - الجزائر ٤,٤٥,٨٤ ٣ - لبنان ٤,٥٠,٦٦



الدراجات:

. سباق الطريق للفردي:
١ - محمد عبدالفتاح «مصر»
٢ - نورالدين حوشين «الجزائر»
٣ - حسين فاضل «مصر»
. سباق ضد الساعة للفرق:
١ - مصر
٢ - الجزائر
٣ - سوريا

حصاد الدورة العربية الثامنة «بيروت ١٩٩٧»

بيروت ٩٧

العاب القوي :

● السيدات:
- ١٠٠م:
١ - باية رحولي «الجزائر» ١١,٩٨ ث
٢ - فاطمة الدكوك «المغرب» ١٢,٠٥
٣ - سهام الحنيفي «المغرب» ١٢,٢٠
- ٢٠٠ م:
١ - سهام الحنيفي «المغرب» ٢٤,٦٤ ث
٢ - سليمة حمادي «الجزائر» ٢٤,٩٦
٣ - عواطف حمروني «تونس» ٢٥,٣٥
- ٤٠٠ م:
١ - نادية زطواني «المغرب» ٥٤,٩٨ ث
٢ - حنان كحويش «المغرب» ٥٦,١٩
٣ - نهيدة توهامي «الجزائر» ٥٧,٠٣
- ٨٠٠م:
١ - حسنة بن حسي «المغرب» ٢,٠٦,٢٩ د
٢ - سميرة رئيف «المغرب» ٢,٠٦,٥٣
٣ - عبير النخلي «تونس» ٢,٠٧,٤٥
- ١٥٠٠ م:
١ - سميرة رئيف «المغرب» ٤,١٥,١٥ د
٢ - نورية بن عيدة «الجزائر» ٤,١٦,١٦
٣ - عرفة خيرة «الجزائر» ٤,١٨,١٦
- ٥ آلاف م:
١ - زهرة واعزيز «المغرب» ١٦,٠١,٤٠ د
٢ - بشرى بن تهامي «المغرب» ١٦,٤٥,٩٠
٣ - سعاد بن سالم «الجزائر» ١٧,٠٤,٥٠
- ١٠ آلاف م:
١ - فاتحة اقليلش «المغرب» ٣٥,٢٩,٣١ د
٢ - زهور لقمش «المغرب» ٣٥,٣٦,٩٠
٣ - سلاف بو قورة «تونس» ٣٦,٢٥,٤٨
- نصف الماراثون:
١ - حليلة ميال «الجزائر» ١,٢٦,٤١ س
٢ - سنية عقون «تونس» ١,٢٨,٠٢ س
٣ - امل المطري «الاردن» ١,٢٩,٠٢ س
- تتابع ٤ مرات ١٠٠ م:
١ - المغرب ٤٧,٠٧ ث
٢ - الجزائر ٤٧,٦٦
٣ - مصر ٥٠,٩٧
- تتابع ٤ مرات ٤٠٠ م:
١ - المغرب ٣,٣٤,٨٤ د
٢ - الجزائر ٣,٤٤,٣٧
٣ - تونس ٤,٠٠,٤٩
- ١٠٠ م حواجز:
١ - باية رحولي «الجزائر» ١٤,١١ ث
٢ - فاطمة الدكوك «المغرب» ١٤,٦٤
٣ - نعيمة بن طاهر «الجزائر» ١٤,٨٠
- ٤٠٠ م حواجز:
١ - نادية زطواني «المغرب» ٥٨,٥٨ ث
٢ - زهراء لاشقر «المغرب» ١,٠٠,١٣ د
٣ - نبيلة الجامعي «تونس» ١,٠٤,٠٧
- الوثب الطويل:
١ - باية رحولي «الجزائر» ٦,٠٩ م
٢ - نشوة عبدالحي موسى «مصر» ٥,٩٥ م
٣ - فاطمة الدكوك «المغرب» ٥,٩١ م
- الوثبة الثلاثية:
١ - باية رحولي «الجزائر» ١٢,٥١ م
٢ - نشوة عبدالحي موسى «مصر» ١١,٩٧ م
٣ - آلاء عبدالهادي «الاردن» ١١,٢٧ م
- العالي:
١ - حميدة بن حسن «الجزائر» ١,٦٣ م
٢ - كارين بووشكجيان «لبنان» ١,٦٠
٣ - شيرين خيري «مصر» ١,٦٠
- كرة حديد:
١ - وفاء البغدادي «مصر» ١٥,٧٠ م
٢ - ندى قعوار «الاردن» ١٥,٦٦ م
٣ - حنان خالد «مصر» ١٤,٦٩ م
- القرص:
١ - ندى قعوار «الاردن» ٥١,١٨ م
٢ - حنان خالد «مصر» ٤٨,٧٨ م
٣ - جانيت ايوب «لبنان» ٣٧,٨٨ م



- الرمح:
١ - سعود الحارث «لبنان» ٤٠,٣٢ م
٢ - زهراء لاشقر «المغرب» ٣٨,٧٦
٣ - بولين مقدسي «لبنان» ٣٦,٥٨
- سباعية:
١ - شيرين خيري «مصر» ٤٢٦٨ نقطة
٢ - نعيمة بن طاهر «الجزائر» ٤٠٢٦
٣ - سعود الحارث «لبنان» ٣٩٩٢
- ■ الرجال:
- ١٠٠م:
١ - سعد مفتاح الكواري «قطر» ١٠,٤٠ ث
٢ - سلطان الشيب «قطر» ١٠,٤٣
٣ - حامد صادق «الكويت» ١٠,٦١
- ٢٠٠ م:
١ - ابراهيم اسماعيل «قطر» ٢٠,٩٥ ث
٢ - محمد الهوتي «عمان» ٢١,١٨
٣ - حمود الدلهمي «عمان» ٢١,١٨
- ٤٠٠ م:
١ - ابراهيم اسماعيل «قطر» ٤٥,٥١ ث
٢ - سمير لوحلة «الجزائر» ١,٤٦,٢٥
٣ - فوزي الشعري «الكويت» ٤٧,٠٥
- ٨٠٠ م:
١ - جبير غرني «الجزائر» ١,٤٦,٨٤ د
٢ - محمد يعقوب «السودان» ١,٤٦,٩٥
٣ - محمود الخيرات «سوريا» ١,٤٩,١٧
- ١٥٠٠ م:
١ - عز الدين صديقي «المغرب» ٣,٣٦,٩٥ د
٢ - محمد سليمان «قطر» ٣,٣٨,٥٩
٣ - محمد يعقوب «السودان» ٣,٣٨,٦٨
- ٥ آلاف م:
١ - أحمد ابراهيم «قطر» ١٣,٣٥,٧٣ د
٢ - عليان القحطاني «السعودية» ١٣,٤١,١١
٣ - سعيد البريوي «المغرب» ١٣,٤٨,٢١
- ١٠ آلاف م:
١ - مصطفى بلموح «المغرب» ٢٩,٢٢,٦٩ د
٢ - عليان القحطاني «السعودية» ٢٩,٢٦,٨٩ د
٣ - لحسن بن يوسف «المغرب» ٢٩,٢٨,٨٢ د
- الماراثون:
١ - الطاهر منصوري «تونس» ٢,٢٨,٢٠ س
٢ - سليمان فولة «مصر» ٢,٣٠,٤٦ س
٣ - احمد آدم «السودان» ٢,٣٥,٣٦ س
- تتابع ٤ مرات ٤٠٠ م:
١ - الجزائر ٣,٠٥,٥٩ د
٢ - قطر ٣,٠٧,٣٢ د
٣ - الكويت ٣,١٠,٨١ د
- تتابع ٤ مرات ١٠٠ م:
١ - عمان ٤٠,٣٦ ث
٢ - الكويت ٤٠,٦٢
٣ - السعودية ٤١,٨١

- ١١٠ م حواجز:
١ - مبارك مبارك «قطر» ١٤,١٧ ث
٢ - محمد بوكرونة «المغرب» ١٤,٤١
٣ - زياد الخضر «الكويت» ١٤,٤١
- ٤٠٠ م حواجز للرجال:
١ - مبارك سلطان النوبي «قطر» ٤٨,٩٥ ث
٢ - مصطفى اسداد «المغرب» ٤٩,١٤
٣ - زيد ابوحامد «سوريا» ٤٩,٦٨
- ٣ آلاف موانع:
١ - سعد شداد الاسمري «السعودية» ٨,٢١,٤٠ د
٢ - علي الزين «المغرب» ٨,٢٥,٥١
٣ - عبدالرحمن دعاس «الجزائر» ٨,٢٨,٦٩
- الوثب العالي:
١ - فخر الدين فؤاد غور «الاردن» ٢,١٧ م
٢ - عبدالرحمن حماد «الجزائر» ٢,١٧
٣ - جان كلود رباط «لبنان» ٢,١٤
- القفز بالزانة:
١ - احمد عبدالكريم «قطر» ٥,٣٢ م
٢ - سامح حسن فريد «مصر» ٤,٨٠
٣ - وليد زايد «قطر» ٤,٨٠
- الوثب الطويل:
١ - يونس مدرك «المغرب» ٨,١١ م
٢ - عبدالرحمن النوبي «قطر» ٧,٦٦ م
٣ - خالد بخيت «الكويت» ٧,٦٤ م
- الوثبة الثلاثية:
١ - سالم الاحمدي «السعودية» ١٥,٨٦ م
٢ - آدم محمد «السعودية» ١٥,٨٣
٣ - اسامة ابراهيم «مصر» ١٥,٥٤
- الرمح:
١ - فراس المحاميد «سوريا» ٧٢,٥٦ م
٢ - ماهر ريدان «تونس» ٧٢,٢٠
٣ - غانم ميروك «الكويت» ٧٠,٧٤
- المطرقة:
١ - شريف الحناوي «مصر» ٦٩,٤٢ م
٢ - حكيم تومي «الجزائر» ٦٧,٠٠
٣ - ناصر الحسيني «الكويت» ٦٦,٨٦
- القرص:
١ - سامح محمد السيد «مصر» ٥١,٨٠ م
٢ - راشد الدوسري «قطر» ٥١,٦٠
٣ - ضياء كامل «مصر» ٥٠,٤٤
- الكرة الحديد:
١ - بلال سعد «قطر» ١٨,٩٧ م
٢ - خالد الخالدي «السعودية» ١٧,٦٤ م
٣ - ضياء كامل احمد «مصر» ١٧,٣٩ م
- المسابقة العشارية:
١ - انيس الريلحي «تونس» ٧٥٠٦ نقاط
٢ - رضوان رضوان «الجزائر» ٧٣١٥
٣ - حسام عبداللطيف مصر «٦٧٢٥»

● قفز الحواجز للفرق:
١ - لبنان
٢ - مصر
٣ - ليبيا
● قفز الحواجز للفردي:
١ - رمزي النحامي «السعودية»
٢ - ادهم حماد «مصر»
٣ - كريم فارس «لبنان»

المصارعة اليونانية والرومانية
● وزن ٥٤ كلج:
١ - خالد الفرج «سوريا»
٢ - اشرف المليجي «مصر»
٣ - محمد سعد «الجزائر»
● وزن ٥٨ كلج:
١ - صابر محمود محمد «مصر»
٢ - زكريا الناشد «سوريا»
٣ - هشام ابودريف «الجزائر»
● وزن ٦٣ كلج:
١ - ياسين ابوبكر «الجزائر»
٢ - محمد الرشيدي «السعودية»
٣ - يحيى ايوب «سوريا»
● وزن ٦٩ كلج:
١ - مجدي يوسف «مصر»
٢ - عبدالحكيم ابوسنينة «الاردن»
٣ - ياسر الصالح «سوريا»
● وزن ٧٦ كلج:
١ - جابر كرم «مصر»
٢ - صلاح غالية «سوريا»
٣ - نور الدين الهيش «لبنان».
● وزن ٨٥ كلج:
١ - ايمن حسين «مصر»
٢ - سفيان اوديتا «الجزائر»
٣ - مهند متدو «سوريا»
● وزن ٩٧ كلج:
١ - محمد المغاوري «مصر»
٢ - محمد الطيك «سوريا»
٣ - ناصر بشارة «لبنان»
● وزن ١٢٥ كلج:
١ - محمد السيد خليل «مصر»
٢ - حسان رمضون «سوريا»
٣ - صالح الزهراني «السعودية»

مصارعة حرة
● وزن ٥٤ كلج:
١ - عمر قجاور «الجزائر»
٢ - عبدالله القزاني «اليمن»
٣ - ياسين عرابي «سوريا»
● وزن ٥٨ كلج:
١ - جمال الاحمد «سوريا»
٢ - حمد امين بن حماده «الجزائر»
٣ - هشام مصطفى «مصر»

الفروسية :

● وزن ٦٣ كلج:
١ - ايمن الشلبي «سوريا»
٢ - طارق عبدالرحيم «مصر»
٣ - جابر الدريدي «تونس»
● وزن ٦٩ كلج:
١ - احمد الاسطة «سوريا»
٢ - ياسين جكرير «الجزائر»
٣ - وليد بطاوي «مصر»
● وزن ٧٦ كلج:
١ - محمد خلتاتي «سوريا»
٢ - اسماعيل عيسى الشيخ «الاردن»
٣ - احمد عبدالرحيم «مصر»

● وزن ٨٥ كلج:
١ - عصام الخضري «مصر»
٢ - جلال بكر «سوريا»
٣ - محمد حكيم «لبنان»
● وزن ٩٧ كلج:
١ - محمد زيار «سوريا»
٢ - محمد صقر «مصر»
٣ - مصطفى صالح «لبنان»
● وزن ١٢٥ كلج:
١ - هشام عبدالوهاب «مصر»
٢ - انوز ادغيم «سوريا»
٣ - صالح الزهراني «السعودية»

رفع الاثقال :

● وزن ٥٤ كلج
- الخطف:
١ - علي حميد «مصر» ١٠٥ كلج
٢ - بن عامي نافع «الجزائر» ٩٥
٣ - عايد الخوالدة «الاردن» ٩٥
- النتر:
١ - علي حميد «مصر» ١٣٥
٢ - اسامة مستو «لبنان» ١٢٢,٥
٣ - عايد الخوالدة «الاردن» ١٢٠
- المجموعة:
١ - علي حميد «مصر» ٢٤٠ كلج
٢ - اسامة مستو «لبنان» ٢١٧,٥
٣ - عايد الخوالدة «الاردن» ٢١٥
● وزن ٥٩ كلج:
- الخطف:
١ - سعيد عشري «الجزائر» ١١٢,٥ كلج
٢ - محمد عثمان «مصر» ١١٠
٣ - بنيان الدوسري «السعودية» ١٠٥
- النتر:
١ - محمد عثمان «مصر» ١٤٠ كلج
٢ - بنيان الدوسري «السعودية» ١٣٢,٥
٣ - سعيد عشري «الجزائر» ١٣٠
- المجموعة:
١ - محمد عثمان «مصر» ٢٥٠ كلج
٢ - سعيد عشري «الجزائر» ٢٤٢,٥
٣ - بنيان الدوسري «السعودية» ٢٣٧,٥
● وزن ٦٤ كلج
- الخطف:
١ - يسري شلالي «مصر» ١١٧,٥ كلج
٢ - معروف طرحة «لبنان» ١١٥
٣ - محمد زهير مغربي «سوريا» ١١٢,٥
- النتر:
١ - يسري شلالي «مصر» ١٥٢,٥ كلج
٢ - معروف طرحة «لبنان» ١٥٠
٣ - محمد زهير مغربي «سوريا» ١٣٥
- المجموعة:
١ - يسري شلالي «مصر» ٢٧٠ كلج
٢ - معروف طرحة «لبنان» ٢٦٥
٣ - محمد زهير مغربي «سوريا» ٢٤٧,٥
● وزن ٧٠ كلج
- الخطف:
١ - عبدالمنعم يحياوي «الجزائر» ١٣٧,٥ كلج
٢ - احمد سمير احمد «مصر» ١٣٥
٣ - فؤاد بوزنادة «الجزائر» ١٢٧,٥
- النتر:
١ - عبدالمنعم يحياوي «الجزائر» ١٧٥ كلج
٢ - احمد سمير احمد «مصر» ١٧٢,٥
٣ - فؤاد بوزنادة «الجزائر» ١٦٠
- المجموعة:
١ - عبدالمنعم يحياوي «الجزائر» ٣١٢,٥ كلج
٢ - احمد سمير احمد «مصر» ٣٠٧,٥
٣ - فؤاد بوزنادة «الجزائر» ٢٨٧,٥
● وزن ٧٦ كلج
- الخطف:
١ - عبدالله السباعي «سوريا» ١٤٠ كلج
٢ - رأفت علي «مصر» ١٤٠
٣ - عبدالله اسكندراني «سوريا» ١٣٠
- النتر:
١ - رأفت علي «مصر» ١٧٥ كلج
٢ - عبدالله السباعي «سوريا» ١٧٢,٥
٣ - عبدالله اسكندراني «سوريا» ١٦٠
- المجموعة:
١ - رأفت علي «مصر» ٣١٥ كلج
٢ - عبدالله السباعي «سوريا» ٣١٢,٥
٣ - عبدالله اسكندراني «سوريا» ٢٩٠
● وزن ٨٣ كلج
- الخطف:
١ - عادل ناصر «مصر» ١٥٢,٥ كلج
٢ - خاجيك خاجوريان «سوريا» ١٥٠
٣ - فادي عميش «سوريا» ١٣٥
- النتر:
١ - عادل ناصر «مصر» ١٨٧,٥ كلج
٢ - فادي عميش «سوريا» ١٨٠
٣ - خاجيك خاجوريان «سوريا» ١٧٥
- المجموعة:
١ - عادل ناصر «مصر» ٣٤٠ كلج
٢ - خاجيك خاجوريان «سوريا» ٣٢٥
٣ - فادي عميش «سوريا» ٣١٠
● وزن ٩١ كلج
- الخطف:
١ - ناصر سيد هلال «مصر» ١٥٠ كلج
٢ - عبدالعزيز مزوار «الجزائر» ١٣٥
٣ - طيب بولحية «الجزائر» ١٣٠
- النتر:
١ - ناصر سيد هلال «مصر» ١٧٧,٥ كلج
٢ - عبدالعزيز مزوار «الجزائر» ١٧٥
٣ - طيب بولحية «الجزائر» ١٦٥
- المجموعة:
١ - ناصر هلال «مصر» ٣٢٧,٥ كلج
٢ - عبدالعزيز مزوار «الجزائر» ٣١٠
٣ - طيب بولحية «الجزائر» ٢٩٥
● وزن ٩٩ كلج
- الخطف:
١ - خالد قرني «مصر» ١٥٠ كلج
٢ - جمال عفون «الجزائر» ١٤٥
٣ - حسين المدن «السعودية» ١٣٠
- النتر:
١ - خالد قرني «مصر» ١٨٥ كلج
٢ - جمال عفون «الجزائر» ١٨٢,٥
٣ - حسين المدن «السعودية» ١٥٢,٥
- المجموعة:
١ - خالد قرني «مصر» ٣٣٥ كلج
٢ - جمال عفون «الجزائر» ٣٢٧,٥
٣ - حسين المدن «السعودية» ٢٨٢,٥
● وزن ١٠٨ كلج
- الخطف:
١ - ثروت البنداري «مصر» ١٦٥ كلج
٢ - حسنين الشيخ «سوريا» ١٥٢,٥
٣ - سليم حاجي «الجزائر» ١٣٥.
- النتر:
١ - ثروت البنداري «مصر» ٢٠٠ كلج
٢ - حسنين الشيخ «سوريا» ١٩٥
٣ - سليم حاجي «الجزائر» ١٥٠
- المجموعة:
١ - ثروت البنداري «مصر» ٣٦٥ كلج
٢ - حسنين الشيخ «سوريا» ٣٤٧,٥
٣ - سليم حاجي «الجزائر» ٢٧٠
- وزن فوق ١٠٨ كلج
- الخطف:
١ - عبدالله سيف «السعودية» ١٥٧,٥ كلج
٢ - حسنين مقلد «لبنان» ١٥٥
٣ - هاني محمد محمود «مصر» ١٥٥
- النتر:
١ - هاني محمود «مصر» ١٩٧,٥ كلج
٢ - حسنين مقلد «لبنان» ١٩٢,٥
٣ - علي شقير «لبنان» ١٩٠
- المجموعة:
١ - هاني محمود «مصر» ٣٥٢,٥ كلج
٢ - حسنين مقلد «لبنان» ٣٤٧,٥
٣ - علي شقير «لبنان» ٣٤٢,٥

جـودو :

■ سيدات:
- وزن ٤٨ كلج:
١ - ليلى زيتون . الجزائر
٢ - حياة الزويني . تونس
٣ - حنان محمد . سوريا ومنى عبدالحميد . مصر
- ٥٢ كلج:
١ - ايمان يسري . مصر
٢ - صابرينا سعود . الجزائر
٣ - جانين عبدالمسيح . لبنان، وملكة عبدالعزيز . سوريا.
- وزن ٥٦ كلج:
١ - روضة الشعري . تونس
٢ - رفيقة حسن . سوريا
٣ - معالي حمد الله . مصر وزينب غزال . الجزائر.
- وزن ٦١ كلج:
١ - نسرين تراكي . تونس
٢ - ليلى لتروس . الجزائر
٣ - ماجدة محمد . مصر وميساء النقري . سوريا
- وزن ٦٦ كلج:
١ - مريم عجمي . الجزائر
٢ - ياسين عفيفي . مصر
٣ - ليلى طاهر . تونس، وجانيت المنيب . سوريا
- وزن ٧٢ كلج:
١ - نهلة عطايلة . الجزائر
٢ - بوران العاصي . سوريا
٣ - لوزي بوراشد . لبنان واينانس قماش . مصر
- وزن فوق ٧٢ كلج:
١ - هبة رشيد . مصر
٢ - وضحة الخير . سوريا
٣ - زينة دالاتي . لبنان والعالية حسناوي . الجزائر
■ رجال:
- وزن ٦٠ كلج:
١ - آيت مكرم . تونس
٢ - خالد دفيري . الكويت
٣ - علي ابراهيم . سوريا وطارق بيومي . مصر
- وزن ٦٥ كلج:
١ - لحسن حلواني . الجزائر
٢ - خالد الخطيب . سوريا
٣ - حسن عبادي . تونس وياسر محمد . مصر
- وزن ٧١ كلج:
١ - حسين هيثم . مصر
٢ - نبيل بوزيدة . الجزائر
٣ - فادي صيقلي . لبنان ونزار عاشور . سوريا
- وزن ٧٨ كلج:
١ - السيد ابوميدان . مصر
٢ - موسى خلف . الاردن
٣ - خالد العنزي . الكويت ولطفي عبادي . تونس
- وزن ٨٦ كلج:
١ - خالد حجازي . مصر
٢ - اسكندر حشيش . تونس
٣ - جون غزال . لبنان وياسر الحموي . سوريا
- وزن ٩٥ كلج:
١ - باسل الغرباوي . مصر
٢ - اندريه عاقوري . لبنان
٣ - حسين حبيب . تونس ورياض شيباني . الجزائر
- وزن فوق ٩٥ كلج:
١ - سليم عرابي . تونس
٢ - محمد زكور . سوريا
٣ - محمد طاهر . الجزائر، واحمد بلي . مصر
(ملاحظة: ترتيب وزن ٩٥ كلج معرض للتغيير)

كاراتيه :

■ سيدات:
- كاتا فرق:
١ - مصر
٢ - الجزائر
٣ - سوريا
- كاتا فردي:
١ - فضيلة عبدالحفيظ . الجزائر
٢ - هبة خليل . مصر
٣ - سونيا بو ترابي . سوريا
- قتال:
وزن ٥٠ كلج:
١ - ديانا الخطيب . سوريا
٢ - جيهان السيد . مصر
٣ - مي سمعان . لبنان، ونوال البيازي . الاردن.
- ٥٥ كلج:
١ - نظيرة الزروقي . الجزائر
٢ - ناتالي ضاهر . لبنان
٣ - رشا مصطفى . مصر، وصفاء شاهين . سوريا
- ٦٠ كلج:
١ - عزيزة عطية . مصر
٢ - نبيلة هواري . الجزائر
٣ - ابتسام الحنانشي . تونس، وسونيا بوترابي . سوريا
- ٦٥ كلج:
١ - هناء زينهم . مصر
٢ - بثينة بوترابي . سوريا
٣ - سهى سلمان . لبنان، ومنى العياط . تونس
- فوق ٦٥ كلج:
١ - شهيرة سلوم . سوريا
٢ - علا خليل . مصر
٣ - ازاهيد زهدي . الاردن، واميتة حشون . الجزائر.
- الوزن المفتوح:
١ - منى العياط . تونس
٢ - شهيرة سلوم . سوريا
٣ - علا خليل . مصر، وبثينة المحسيري . الاردن
- قتال فرق:
١ - الجزائر
٢ - مصر
٣ - سوريا وتونس

■ رجال:
- كاتا فرق:
١ - مصر
٢ - الجزائر
٣ - سوريا
- كاتا فردي:
١ - مصطفى سيف النصر . مصر
٢ - يوسف جاد الله . الجزائر
٣ - علاء الحواج . الكويت
- قتال:
وزن ٦٠ كلج:
١ - علي بن تركي . الجزائر
٢ - فخر الدين عبدالمجيد . الامارات
٣ - خالد ناصر . السعودية. وكامن جمعة غلاب . مصر
- وزن ٦٥ كلج:
١ - رضا بن قدور . الجزائر
٢ - يحيى النمر . سوريا
٣ - عبدالعزيز مسعود . السعودية. واشرف فتون . مصر
■ وزن ٧٠ كلج:
١ - رأفت اكراد . سوريا
٢ - حسين الدسوقي . مصر
٣ - حسام الصالح . لبنان، وحبيب صنيلات . الجزائر
- وزن ٧٥ كلج:
١ - احمد صبحي . مصر
٢ - احمد الخالدي . الكويت
٣ - نبيل تقوي . لبنان وعبدالنور مطراز . الجزائر
- وزن فوق ٨٠ كلج:
١ - سليم عبدالرحيم . تونس
٢ - سهيل سلمان . سوريا
٣ - عميد مسعود . الاردن وجاسم الحماد . الكويت
- الوزن المفتوح:
١ - حسين الدسوقي . مصر
٢ - عدلان بيغار . الجزائر
٣ - صابر تريو . تونس وعادل المحادي . الكويت
- قتال فرق:
١ - مصر
٢ - الجزائر
٣ - فلسطين والكويت

ملاكمة :

■ ٤٨ كلج:
١ - خالد العدواني . السعودية
٢ - محمد عبدالرحيم . مصر
٣ - نبيل طالبي . الجزائر وحسن الجلاصي . تونس
■ ٥١ كلج:
١ - عبد فكري . مصر
٢ - خالد فلاح . سوريا
٣ - عباس همدر . لبنان ومهدي عسوس . الجزائر
■ ٥٤ كلج:
١ - عبدالعزيز بولحية . الجزائر
٢ - محمد سليمان . مصر
٣ - احمد الفضلي . الكويت وابراهيم . لبنان
■ ٥٧ كلج:
١ - نور الدين مجحود . الجزائر
٢ - يوسف الحمدي . سوريا
٣ - هشام نافل . المغرب وخلدون عبدالحميد . الاردن
■ ٦٠ كلج:
١ - محمد علالو . الجزائر
٢ - محمد بن ناصر . تونس
٣ - جمعان الصغير . السعودية وكمال العجوري . الاردن
■ ٦٣ كلج:
١ - ايمن نادي . الاردن
٢ - جمعان الشقيري . السعودية
٣ ربيع حجار . سوريا وفوزي عزالدين . لبنان.
■ ٦٧ كلج:
١ - خالد عبدالحميد . مصر
٢ - مسكين بن عمرو . الجزائر
٣ - مصطفى زينو . لبنان وخالد فهد . سوريا
■ ٧١ كلج:
١ - محمد صلاح مرموري . تونس
٢ - محمد هيكل . مصر
٣ - محمد عكو . سوريا وباسل هنداوي . الاردن
■ ٧٥ كلج:
١ - ايهاب اليوسف . سوريا
٢ - محمد بحاري . سوريا
٣ محمد الباز . سوريا وعماد السيد . لبنان
■ ٨١ كلج:
١ - حمزة مدني . الجزائر
٢ - عدنان قدور . سوريا
٣ - خالد مبارك . السعودية ومنير ابوكشك . فلسطين
■ ٩١ كلج:
١ - محمد بن قاسمية . الجزائر
٢ - عمرو مصطفى . مصر
٣ - احمد وتار . سوريا وعبدالرحيم ابوالكاس . فلسطين
■ فوق ٩١ كلج:
١ - محمد عبدالرحمن . الاردن
٢ - مهدي خاني . سوريا
٣ - علي منصور . لبنان ومحمد ابورميلة . فلسطين.
(ملاحظة: ترتيب وزن ٥٧ كلج معرض للتغيير)

سلطان بن خليفة يتابع أحدث تقنية لكبائن القيادة ومؤسسة الفيكتوري تستحدث أفضل نموذج لضمان السلامة


سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان

■ حرص سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس اتحاد الامارات للرياضات البحرية على متابعة مراحل تنفيذ كبائن القيادة لزوارق الفئتين الثانية والثالثة وذلك ضمن خطة اتحاد الامارات في اعادة تصنيع تلك الكبائن لتوفير ضمان أكبر للسلامة للمتسابقين في الفئتين، وقد سبق لسموه ان تابع النتائج الايجابية التي حققتها التجربة الأولى لبناء تلك الكبائن والتي أشرف عليها المدير الفني للفيكتوري تيم كريس هودجز حيث برهنت التجربة على متانة النموذج الأول الذي تميز بتقنية عالية في تصميمه وحقق معدلات كبيرة في تأمين عنصر السلامة.

وحرصا من سموه على الوقوف بنفسه على المستجدات في صناعة تلك الكبائن، فقد قام سموه بزيارة سريعة لورشة مؤسسة الفيكتوري تيم واستمع لشرح تفصيلي من المهندس كريس هودجز وفي حضور خلفان حارب مدير عام المؤسسة، وقد أشاد سموه بما قدمه المهندس الفني في عملية تحديث الكبائن كما أشاد بالطاقم الفني المساعد وكذلك باللجنة التي قامت بوضع الدراسات الخاصة بتلك الكبائن والتي ترأسها اللواء سيف الشعفار وشارك في عضويتها محمد الهاملي مسؤول اللجنة الفنية.

وأكد سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان في نهاية زيارته بأن الاتحاد سيعمل جاهدا على البحث عن كل ما من شأنه ان يدعم السلامة للمتسابقين، وطالب سموه المتسابقين توخي الحذر وعدم الاهمال والتهور حتى يضمن نجاح تلك الرياضة وبالتالي تزداد شعبيتها وعدد ممارسيها.

استثمار مؤسسة الفيكتوري

من جهة أخرى فقد أعطى سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان تعليماته للمصنعين بالاستمرار في تطوير تقنيتهم وان يستفيدوا بالامكانيات الضخمة التي توفرها مؤسسة الفيكتوري تيم والتي من شأنها ان تساعد على ابتكار كل ما هو جديد في صناعة الزوارق وتضيف للصناعة المحلية انجازا آخر يجعلها تقف بالند للصناعة الغربية، وتمنى سموه للمؤسسة ولفريق الفيكتوري النجاح على المستوى الدولي سواء كمصنعين او كفريق يشارك باسم الدولة في بطولات العالم.

منتخب المعاقين يفوز بذهبية وخمسة فضيات في اليوم الاول لبطولة نوتنجهام الدولية

■ ماعجز الأسوياء عن تحقيقه.. حققه المعاقون.. فقد شهد اليوم الاول من بطولة نوتننجهام الدولية لفئة الشلل الدماغي المقامة حاليا في بريطانيا، بداية موفقة لمنتخبنا للمعاقين، الذي استهل مشاركته بتحقيق ميدالية ذهبية و ٥ ميداليات فضية جاءت بواسطة علي قمبر في سباق ٢٠٠ متر عدو وخميس مسعود واحمد سيف في رمي الجلة وفي رمي القرص وعلي قمبر في سباق ٤٠٠ م عدو، ومانع عبدالله في رمي الجلة.

● ومن المنتظر ان يحقق اعضاء منتخبنا مزيدا من الميداليات في بقية ايام البطولة.. حيث شارك ثمانية لاعبين في منافسات اليوم الثاني وهم: أحمد سيف زعل في ٢٠٠ متر عدو لنهائيات الفئة السادسة، جمعة سالم في سباق ٢٠٠ متر كراسي متحركة للفئة الثانية، مانع عبدالله في رمي القرص لنهائيات الفئة الثانية، خليل ابراهيم في رمي القرص والوثب الطويل لنهائيات الفئة السابعة، محمد عبدالرحيم الدوسري في رمي القرص لنهائيات الفئة الثانية. عمر حسن في رمي القرص لنهائيات الفئة السابعة، خميس مسعود في رمي الجلة لنهائيات الفئة الثالثة.

محمد البدوي يفوز ببطولة الامارات التاسعة للتزلج على الماء

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اختتمت مساء امس الاول بطولة الامارات التاسعة للتزلج على الماء والتي نظمها نادي رأس الخيمة للتزلج على الماء بمشاركة ٢٥ لاعبا وقد شهدت البطولة تنافسا قويا واثارة قبل ان يتوج ابطال نادي رأس الخيمة ابطالا للبطولة التاسعة والتي رعاها بنك رأس الخيمة.

ففي مسابقة التعرجات.. احرز احمد سباع المركز المركز الاول وجاء محمد البدوي ثانيا وحل احمد فيصل في المركز الثالث.. اما في مسابقة الحركات فقد كسب محمد البدوي المركز الاول وسجل ٢٧٧٠ نقطة فيما حل احمد سباع في المركز الثاني وسجل ٣٦٩٠ نقطة يليه في المرتبة الثالثة احمد فيصل وسجل ٢٤٠٠ نقطة. وفي مسابقة القفز والتي شهدت تنافسا بين المشاركين حقق محمد فيصل المركز الاول وبفارق درجة واحدة عن المركز الثاني حيث سجل محمد فيصل ٣٨,٦ وحصل على المركز الاول وجاء علي البدوي ثانيا وسجل ٣٨,٥ فيما حل محمد البدوي في المركز الثالث وسجل ٣٥,٣.

اليوم على شاشة أبوظبي الرياضية بايرن ميونيخ وهيرتا برلين وميلان وباريس سان جيرمان

■ تقوم قناة ابوظبي الرياضية في الثامنة والنصف من مساء اليوم بنقل دورة اوبل الرياضية الودية التي ستقام في برلين بالمانيا وتشارك بها اندية بايرن ميونيخ وهيرتا برلين من المانيا بجانب ميلان الايطالي وباريس سان جيرمان الفرنسي.

وسيلتقي في المباراة الاولى فريقا بايرن ميونيخ وهيرتا برلين ثم يلتقي ميلان وباريس سان جيرمان في المباراة الثانية، علما ان زمن كل مباراة سيكون من ٤٥ دقيقة فقط وهو زمن الشوط الاول وبنهاية المباراتين سيلتقي الفائز من المباراة الاولى مع الفائز من المباراة الثانية في المباراة النهائية بينما سيلتقي الخاسران لتحديد المركز الثالث.. الدورة تأتي ضمن استعدادات الاندية الاوروبية للموسم الجديد الذي اوشك على البداية.

ضمن فعاليات الملتقى الصيفي الرابع بجزيرة السمالية

٥٥٠ طالبا يشاركون في «ماراثون زايد الخير» اليوم

تجاوب طلابي كبير مع الانشطة.. ودعوة أولياء الامور لزيارة الجزيرة الاسبوع المقبل

من أنشطة الملتقى الصيفي الرابع (تصوير: محمد خالد ابراهيم)

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات وضمن فعاليات الملتقى الطلابي الصيفي الرابع والذي تنظمه لجنة الانشطة بنادي تراث الامارات بجزيرة السمالية برئاسة خميس الرميثي والذي تستمر فعالياته حتى ١٥ اغسطس المقبل بمشاركة ٥٥٠ طالبا.

تنظم اللجنة عصر اليوم ماراتون الوفاء والعرفان والذي يحمل اسم «ماراتون زايد الخير» والذي يشارك فيه جميع الطلاب والمشرفين بالملتقى حيث يبدأ من امام شعبة الفروسية امام مدخل الجزيرة عند بوابة الدخول الرئيسية.

بينما سيكون خط النهاية بجوار ادارة لجنة الانشطة بالمخيم التي لبست حلة زاهية ابتهاجا بهذه المناسبة الغالية والتي تأتي بعد مرور ٣٠ يوما من انطلاقة الملتقى الرابع.

واكد محمد خليفة المحيري نائب رئيس لجنة الانشطة بأن التجاوب الطلابي الكبير الذي يشهده الملتقى هذه المرة يؤكد قمة التفاعل والتجاوب الاسري الذي اسهم في النجاح الذي تحقق ترجمة لتوجيهات سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان رئيس النادي بهدف المحافظة على التراث والتواصل بين الاجيال تطلعا لمرحلة اكثر طموحا لتصبح جزيرة السمالية كنزا للتراث ومخيما دائما لترسيخ المفاهيم والعادات والتقاليد العربية الاصيلة التي تعكس اصالة وعراقة هذا البلد المعطاء.

واشار صالح الحوسني عضو اللجنة المسؤول الاعلامي بالملتقى بأن برنامج الملتقى يسير وفق ما خطط له تنفيذا للمنهاج الموحد الذي وجد كل القبول والغبطة من المشاركين استثمارا للفراغ الطلابي وصقلا للمواهب التي افرزها الملتقى الذي جسد الكثير من المعاني السامية التي انعكست من خلال تفاعل الطلاب وعلى ضوء الاستبيان الدوري الذي تقوم به اللجنة للوقوف على سير العمل نحظة بلحظة لتقييم المشاركة والتفاعل معها لمعالجة السلبيات إن وجدت.

واضاف بان اللجنة وجهت الدعوة لاولياء امور الطلاب للمشاركة في فعاليات الملتقى بالجزيرة يوم الخميس ٧ اغسطس المقبل للوقوف بأنفسهم على فعاليات وانشطة الملتقى والاطمئنان على مشاركة ابنائهم.. كما يقام يومي ٧/٣١ واول اغسطس سباق للقوارب الشراعية الحديثة ضمن برنامج الملتقى. كما وجهت الدعوة للمشرفين بالملتقى لعمل حملة بالتبرع بالدم في اطار انشطة الملتقى المختلفة بهدف التوعية للمشاركة في مثل هذه الاعمال الخيرية الهادفة.

واكد محمد أحمد التميمي عضو اللجنة «مسؤول اللجنة الثقافية» بالملتقى بأن الامور تسير وفق ما خطط لها حيث افرز الاستبيان الاخير عن تجاوب الطلاب بنسبة كبيرة مع انشطة الفروسية الرماية والقوارب الحديثة اضافة للنشاط الثقافي الذي يبرز فيه الدرس الديني مما يؤكد عمق الفائدة التي تحققت من استمرارية مثل هذه الملتقيات الصيفية والشتوية ضمن رسالة النادي لخدمة جيل الغد الواعد وقد اظهرت احصائية الحضور تجاوب الطلاب بنسبة ٩٩٪ مع فعاليات وانشطة الملتقى المختلفة.

واوضح طارق سعيد المهيري عضو اللجنة مسؤول اللجنة الرياضية بأن اللجنة تتابع باهتمام الدور الايجابي التي تقوم به الكوادر التدريبية بالملتقى بعد اتساع عدد المشاركين والانشطة الممارسة مثل الخيل، الهجن، الرماية، القوارب الشراعية، قوارب التجديف، القوارب الحديثة، الالعاب الشعبية، السباحة، ادوات الصيد، بجانب الانشطة الثقافية وقد افرز الملتقى رغبة وحماسا وحضورا طيبا اسهم في انجاح فعالياته.

حمد المحيربي المشرف بالملتقى اكد بأن الطلاب عبروا عن ارتياحهم لفعاليات الملتقى الرابع بفضل الاهتمام اللا محدود الذي انعكس وبشكل كفل له الاستقرار والابداع مما ساهم في تجاوب الشباب وتفاعلهم مع فقرات الملتقى بفضل جهود لجنة الانشطة برئاسة خميس راشد الرميثي والكادر المساعد الذي بذل الكثير من الجهد..

وذكر انس ناصر العتيبة منسق عام النشاط انها المرة الاولى التي يشارك فيها نظرا لدراسته في امريكا ووصوله قبل بدء الملتقى وقد اعجب كثيرا بفقرات الملتقى وتجاوب الطلاب مع الانشطة التراثية التي توفرت بفضل رعاية واهتمام المسؤولين وتجاوب اولياء الامور الذين عبروا مرارا عن غبطتهم وسرورهم لتفاعل اولادهم.

من جهة اخرى اعرب العديد من الطلاب عن سعادتهم بفقرات برنامج الملتقى الذي اسهم في تعميق التراث للمحافظة على التراث وذلك من خلال الانشطة التراثية والاجتماعية والرياضية التي هيأتها لجنة الانشطة مما جعل من جزيرة السمالية أحد صروح التراث بالدولة.

من جهة اخرى وضمن فعاليات الملتقى قام مجموعة من طلبة الملتقى بزيارة لدائرة الطيران المدني بأبوظبي على هامش برامج الملتقى التعريفية التثقيفية حيث كان في استقبال الوفد الطلابي بعلي الغلاحي نائب مدير العلاقات العامة بمطار البطين وقد قام المختصون بشرح مفصل لمرافق المطار الفنية والخدمية وقد احسنت اسرة طيران ابوظبي الحفاوة بالطلاب.. كما قام طلاب الملتقى بزيارة اخرى للمجمع الثقافي بأبوظبي وقد اطلعوا على كافة اقسام المكتبة، المعرض، المسرح وكافة محتويات المجمع.

اختيار لاعبي المنتخب الوطني لكرة الطاولة

■ تواصل منتخبنا للطاولة استعداداتها حاليا على صالة النادي الاهلي بدبي، للمشاركة في البطولة المؤهلة للمنتخبات دول مجلس التعاون والتي تقام في قطر خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٨ اغسطس المقبل. وينتظم جميع اللاعبين في التدريبات قبل السفر الى معسكر الشارقة مع بداية شهر اغسطس والذي يضم بالتجمع مع لاعبي الزمالك والاهلي ويكون مقره نادي الزمالك لمدة اسبوعين.. على ان تغادر البعثة من هناك مباشرة الى الدوحة.

نادي الخليج يكرم فريق ١٩ سنة

■ خورفكان - عبدالله الحريثي:

■ قام مساء امس الاول سعادة ناصر خميس النقبي رئيس مجلس ادارة نادي الخليج الرياضي بتكريم فريق ١٩ سنة لكرة القدم الحائز على بطولة الدولة لموسم ٩٧/٩٦ بقيادة الكابتن نبيل عيد. وحضر التكريم اعضاء مجلس الادارة وعدد من جمهور النادي. وشمل التكريم ٢٤ لاعبا واداريا ومدربا.

وجرى الاحتفال بقاعة الاحتفالات بالنادي والقى عبدالله الحسم امين السر العام كلمة توجه بها نيابة عن رئيس واعضاء النادي بالشكر للاعبين وكابتن الفريق على ما يبذلوه من جهد واخلاص خلال الموسم المنصرم والذي توجهم ابطالا على بطولة الدولة لموسم ٩٦/٩٧.



كابرال يصافح اللاعبين في بداية التدريب — تصوير: رمضي سعد

بمشاركة ١٨ لاعبا

كابرال يقود التدريب الأول لفريق العين

■ العين - الاتحاد: يواصل الفريق الاول لكرة القدم بنادي العين تدريباته اليومية بملعبه بنادي القطارة تحت اشراف وقيادة مدربه البرازيلي الجديد كارلوس كابرال قبل سفره يوم الاحد المقبل الى المانيا لاقامة معسكره المغلق لمدة ٣ اسابيع استعدادا للموسم الجديد حيث سيلعب خلاله الفريق مباراتين وديتين هناك قبل عودته للعب مباراتين في البحرين والكويت.

وكان الفريق قد ادى مرانه الاول تحت اشراف مدربه كابرال مساء امس الاول بمشاركة ١٨ لاعبا بدأ بان التقى المدرب مع اللاعبين وشرح لهم برنامج التدريبات وحثهم على الالتزام وحضور المران وبذل الجهد والعطاء في الملعب.

قاد أحمد عبدالله (الغزال) تدريب الفريق بمتابعة كابرال وبدأ بالاحماء وتدريبات اللياقة البدنية ثم اجريت تقسيمة بين فريقين في نصف الملعب شارك فيها ١٦ لاعبا، بينما ادى اللاعبان زكريا أحمد وعادل خميس الصقيري تدريبتهما العلاجية على الخط الخارجي للملعب ولم يشاركا في التقسيمة.

كما لم يشارك في تدريبات الفريق امس رغم حرصهم على متابعة زملائهم نجوم المنتخب الوطني حمدون كابتن الفريق وسلطان راشد وفهد علي وغريب حارب تنفيذا لقرار اتحاد الكرة بعدم المشاركة مع انديتهم والتفرغ للمنتخب الوطني الذي سيخوض التصفيات النهائية المؤهلة لكأس العالم بفرنسا ضمن المجموعة الثامنة الآسيوية التي تضم الى جانبه اليابان وكوريا الجنوبية واوزبكستان وكازاخستان.

وشهد المران الاول للفريق الذي استغرق حوالي الساعة والنصف حمد النعيمي مدير النادي ومطر الصهيباني عضو مجلس الادارة وبعض جماهير النادي وساد التدريب جو من التفاؤل والجدية وروح التعاون بين اللاعبين والجهاز الفني.

ثبات في مواقع الصدارة ببطولة محمد بن خالد الاولى للبولينج

■ ظاهرة ثبات المستوى لاتزال احد ابرز واهم سمات اللاعبين المشاركين في بطولة المغفور له الشيخ محمد بن خالد القاسمي الاولى للبولينج والتي يشهدها حاليا مركز البولينج بفندق هوليدي ان كونتيننتال الشارقة والتي تستمر حتى نهاية شهر يوليو الجاري.

وكانت البطولة قد شهدت حتى مساء يوم امس الاول السبت تسجيل ١١٣ مشاركا بعد وصول منتخب الناشئين القطري والذي يشارك بـ «٧» لاعبين سعيا لاعدادهم للمستقبل بشكل طيب خاصة وان اعمارهم لاتزيد عن «١٦» سنة.

ويرغم استقرار القائمة الا انها شهدت بعض التغييرات الطفيفة بعد ان استطاع نجم الامارات سيد ابراهيم من تحسين مجموع نقاطه ورفعها الى ١٩٦٩ بدلا من ١٩٢٨ وبذلك يقفز الى المركز السابع بدلا من المركز العاشر وهذا الحال ينطبق على الكندي مصطفى ابو راشد الذي غير من مجموعه وعدل من موقعه في القائمة حينما رفع رصيده الى ١٩٢٣ بعد ان كان ١٨٨٣ وبذلك صعد الى المركز الثاني عشر بدلا من المركز الخامس عشر.

ويذكر ان الكندي مصطفى ابوراشد قد فاز بجائزة افضل معدل وقدرها ٧٠٠ درهم بعد ان حقق ٦٥٥ نقطة.

واكدت البطولة الحالية الحاجة الماسة الى اقامة العديد من هذه البطولات لتوفير الاحتكاك المناسب للاعبينا خاصة الشباب منهم للارتقاء بمستواهم اذا كان هدفنا المنافسة في بطولة العالم التي سيكون لنا شرف تنظيمها بعد عامين اي عام ١٩٩٩.

ويحسب للاتحاد القطري الشقيق مشاركته في البطولة بمجموعة من اللاعبين الناشئين ويؤكد صقر الدوسري رئيس البعثة ان هذه هي المشاركة الاولى لمجموعة الناشئين خارج حدود قطر والتي تضم سبعة لاعبين بينهم عيسى ناصر البدر بطل قطر للناشئين تحت ١٨ سنة وشقيقه خالد ناصر البدر بطل الاشبال تحت سن ١٥ سنة.

ويذكر ان المنتخب القطري للناشئين يرافقه في البطولة مدرب سويدي يعمل بقطر منذ اربع سنوات وبدأ يجني ثمار اللاعبين الواعدين هناك حيث يتولى مسؤولية تدريب الشباب البراعم.

ويقول الدوسري ان اللاعبين غير مطالبين بنتائج بل كل هدفنا هو تعويدهم على المشاركة في البطولات واكتساب النظم والقوانين الخاصة باللعبة وتنمية الاحساس الفني لديهم.

اتحاد اللعبة يسعى لتنظيم بطولة رابعة

اكد احمد عبدالكريم امين السر العام لاتحاد البولينج والذي يتابع البطولة بصفة مستمرة ان الاتحاد يسعى لاقامة بطولة رابعة بصفة سنوية الى جانب البطولات الثلاث الحالية وهي بطولة الامارات الدولية بأبوظبي، بطولة التسوق بدبي وبطولة محمد بن خالد بالشارقة ويحتمل ان تقام هذه البطولة بالفجيرة. واشار امين سر اتحاد البولينج الى ان هناك مقترحا للتنسيق مع المناطق التعليمية اعتبارا من العام الدراسي المقبل لاقامة بطولات تنشيطية «بطولة اليوم المفتوح» لتنشيط اللعبة وتكوين قاعدة عريضة من طلاب المدارس.

بطولة فالتورانس الدولية للشطرنج بفرنسا
لاعبو الشارقة يحسنون

■ بعد انتهاء الجولة السابعة من بطولة فالتورانس الدولية للشطرنج والتي يشارك فيها لاعبو نادي الشارقة الثقافي للشطرنج اشتدت المنافسة للفوز بالبطولة التي يشارك فيها عدد كبير من الاساتذة الكبار من جميع انحاء العالم خاصة انه لم يتبق على نهاية البطولة الا جولتان ويحاول اللاعبون الكبار حجز اماكنهم في مقدمة قائمة الفائزين في البطولة وقد واجه لاعبو الشارقة اللاعبين الدوليين من تشيكوسلوفاكيا وفرنسا والمانيا. وبعد نهاية الجولة السابعة كانت نتائج لاعبي الشارقة المشاركين في البطولة الدولية كما يلي: واصل اللاعب عبدالله عبدالرحمن عروضه الجيدة والتي بداها منذ بدء المسابقة وفاز في الجولة السابعة على استاذ الاتحاد الدولي كرنتشيك من سلوفاكيا ورفع رصيده من النقاط الى ٥ نقطة مما يؤهله للحصول على مركز متميز في البطولة ولزيادة تصنيفه الدولي. اما عبدالمجيد محمد فقد خسر الجولة السابعة مع الاستاذ الدولي الكبير «فيتانس» وهو صاحب اعلى تصنيف دولي في البطولة ٢٥٠٥ ليتوقف رصيده عند الخمس نقاط.

الدولار	
جنيه استرليني	٠,٦٠٠٨
مارك المانى	١,٨٣٤٥
ين ياباني	١١٦,٨٠
فرنك سويسري	١,٥١٢٧
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية المحلية	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٢٨	٩٤,٠٨
دولار	٢٣٨,٠٩	٢٣٩,٠٩

المعادن الثمينة	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٩,٤٣	١٣٣٦,٣٦	٦

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٤,١٠	-
زيوريخ	-	-
هونج كونج	-	-

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (الامس)	٨١٠٠,٢٠
لندن اف.ت	٤٨٥١,٥
طوكيو نيكاي	٢٠,٢٨٩٥٤
باريس كاك	٣٠٢٥,٩٤

سعر خامات النفط (اقفال لندن)	
خام برنت	١٨,٣٠
خام تكساس	١٩,٧٠
خام دبي	١٦,٩٧
خام عُمان	١٧,٣٤

٣٠٪ زيادة في أسعار تذاكر الخطوط اليمنية

■ صنعاء: قال مسؤول في شركة الخطوط الجوية اليمنية امس ان الشركة قررت رفع اسعار تذاكر الطيران الداخلي والخارجي بنسبة ٣٠ في المائة اعتبارا من اول اغسطس القادم.

وذكر المسؤول ان هذه الزيادة وهي الثانية من نوعها هذا العام تأتي في اطار الاصلاحات الاقتصادية التي ينفذها اليمن تحت اشراف صندوق النقد الدولي. (رويتر)

يساهم البرنامج الجديد من تحسين انتاجية لمستخدمي الشبكة خلال توفير المرونة لتصفح المعلومات المخزنة مسبقا على صفحات ويب وادارتها ومعالجتها وذلك بدون ان يكونوا متصلين بالشبكة، مثلهم مثل المتصلين بالشبكة تماما.

البرنامج الجديد هو لوتس ديليكيتو ويتوفر بتكلفة اقل من ١٨٠ درهما.

يمكن البرنامج الجديد المستخدمين من عرض النصوص والرسومات والصور المتحركة بشكل سريع وتفادى مشكلات التأخير في الدخول على المواقع المختلفة بالشبكة.

...بان هناك مفاوضات تجري حاليا لتأجير عدد من الطائرات لطيران الخليج.

ويذكر ان شركة «الواحة» تأسست في مايو الماضي برأسمال قدره ١٣٦ مليون دولار، وتملك الخطوط الجوية البريطانية «بريتش ايروسبيس» حصة قدرها ١٣٪ في الواحة.

جمعية دبي التعاونية تطبق نظاماً جديداً لتخفيض الأسعار

٥٧ مليون درهم ميزانية الجمعية تشمل الاستثمارات والموجودات والمطلوبات

■ دبي - ابراهيم أحمد:

■ بدأت جمعية دبي التعاونية في تطبيق نظام جديد لتخفيض أسعار السلع الاستهلاكية للجمهور.. حيث تقوم بتخفيض أسعار مجموعة من السلع الهامة لمدة عشرة ايام تم تغييرها بمجموعة أخرى خلال العشرة أيام التالية ويتم الإعلان عن ذلك داخل الفروع ومن خلال النشرات. وقد بلغت ميزانية الجمعية ٥٧ مليون درهم لعام ٩٦ تشمل الاستثمارات والموجودات والمطلوبات.

وقد رأس الحاج سعيد بن احمد آل لوتاه رئيس بنك دبي الاسلامي ورئيس مجلس ادارة الجمعية اجتماع الجمعية العمومية التي اقرت ميزانية علم ١٩٩٦.

وقال تقرير مجلس ادارة جمعية دبي التعاونية ان مبيعات الجملة بالجمعية توزع في نفس الفترة الزمنية عشرة اضعاف ما توزعه كل فروع جمعية دبي التعاونية من كل اصناف التعاون الاسلامي، ولازالت تجارة الجملة تحقق هامش ربح أعلى بكثير من تجارة التجزئة بالفروع نظرا لحدة المنافسة في تجارة التجزئة ودخول الكثيرين في كل يوم اليها. وقال تقرير مجلس الادارة ان دبي كانت الوحيدة بين امارات الدولة التي بها ثلاث جمعيات تعاونية، والمنافسة بينها تشتد بقوة لكن جمعية دبي التعاونية واصلت التركيز على منتجات التعاون الاسلامي وزيادة تطوير الأصناف المنتجة بالخارج، وانشاء مصنع التعاون الاسلامي للاغذية بالمنطقة الحرة بجبل علي لانتاج بعض الاصناف التي يكتنف انتاجها بالخارج صعوبات حادة.

وتدرس الجمعية انشاء فرع كبير وحديث على الطريق الرئيسي في مدينة بدر لخدمة سكان منطقة مردف ومدينتي بدر ولوتاه.. كما تم انشاء جهاز متابعة تصله كل مشاكل الفروع يوميا ويعمل لحلها.

وقال تقرير مجلس الادارة ان الجمعية تسعى للحصول على اراض مجانية مثل التي تحصل عليها الجمعيات الاخرى لكي تبني عليها فروعا عصرية قادرة على المنافسة، خاصة وانها لا تستطيع الاتجار في أصناف كثيرة تحقق هامش ربح عالي لانها من الناحية الشرعية حرام مثل اصناف الجبنة التي تملأ الأسواق والأصناف التي يدخل في تكوينها جلاتين غير معروف المصدر والسجائر.

وقد أعلن المهندس حامد بدوي القائم بأعمال مدير الجمعية ان الميزانية العمومية للجمعية بلغت في علم ٩٦ الماضي ٥٧ مليون درهم تشمل ١١,٢ مليون درهم مطلوبات متداولة و١١,٥ مليون درهم استثمارات صافية و٣٠,٦ مليون درهم موجودات ثابتة و١,١ مليون درهم صافي مصاريف تأسيس و٣٠١ مليون درهم مخصص تعويض نهاية الخدمة، ممولة من ١١,٧ مليون درهم رأس المال و٢٥٨,٩ الف درهم احتياطي قانوني و٦,٢ مليون درهم اموال مدفوعة من الغير لتوظيفها في أغراض الجمعية و٣٩,٥ مليون درهم مضاربة تمويلية لبنك دبي الاسلامي باجمالي ٥٧ مليونا و٩٩ الفا و٧٠٣ دراهم مقابل ٤٢ مليونا و٣٦٠ الفا و٢٧٤ درهما في علم ٩٥.

وبلغت اجمالي المبيعات ٩٣,٦ مليون درهم مقابل ٨٦,٥ مليون درهم في علم ٩٥ وتكلفة المبيعات ٧٦,٣ مليون درهم واجمالي الربح ١٧,٣ مليون درهم والارباح المقابلة للتوزيع مليون، و٨٢٢ الفا و٢٢٥ درهما منها ٤٦٩,٩ الف درهم توزيعات منتدبة مقترحة للمساهمين والأموال المدفوعة من الغير و١,١ مليون درهم حصة بنك دبي الاسلامي من المضاربة و١٣٢,٣ الف درهم عائد مشتريات.



سجل ١٤٢٨,٤١ نقطة

مؤشر «أمنيكس» يسجل معدلات أداء قياسية

ارتفاع القيمة السوقية لاسهم المؤشر الى ٧٠,٧ مليار درهم

■ دبي - الاتحاد:

■ واصل مؤشر الامارات للاسهم المحلية «امنيكس» الارتفاع لعدة اسابيع متتالية مسجلا معدلات قياسية لهذا العام حيث ارتفع بمقدار ٣,٦٢ نقطة ليستقر عند ١٤٢٨,٤١ نقطة وبلغ سعر العرض لمحفظة الامارات للاسهم ١٠٣,٢٥ درهم بزيادة ٠,١١ نقطة.

وسجل المؤشر ارتفاع ١٢ من الاسهم المكونة للمؤشر في الفترة من ١٩ يوليو الى ٢٧ يوليو الحالي بمعدل تراوح بين ٥ دراهم الى درهمين حيث ارتفع سهم اتصالات الى ١٢٣٠ درهما بزيادة ٥ دراهم وطيران ابوظبي الى ٦٣٠ درهما بزيادة ٥ دراهم وابوظبي الوطنية للتأمين الى ١١٦٠ درهما بزيادة ٥ دراهم وابوظبي الوطنية للفنادق الى ١٣٥ درهما بزيادة ٣ دراهم وبنك الفجيرة الوطني الى ٢٤٠ درهما بزيادة ٤ دراهم وبنك ام القيوين الوطني الى ٢٤٠ درهما بزيادة ٣ دراهم وبنك دبي الاسلامي الى ١٦٥ درهما بزيادة ٣ دراهم وبنك الاتحاد الوطني الى ٣٦٠ درهما بزيادة درهمان وبنك دبي الوطني الى ٧١٠ دراهم بزيادة درهمان وتراجع سهم واحد هو اعمار الى ١٩ درهما بانخفاض درهم واحد.

وقد استقر المؤشر الفرعي لقطاع البنوك عند ١٤٧٤,٣ نقطة بزيادة ٣,٩٥ نقطة ومؤشر قطاع التأمين عند ١٤١٧,٩٤ نقطة بزيادة ٢ نقطة والخدمات ١٢١٢,٧ بزيادة ٥,٣٦ نقطة وذلك مقارنة بالاسبوع الماضي.

وارتفعت القيمة السوقية لجميع اسهم المؤشر الى ٧٠,٧٣ مليار درهم وتضاعف سعر السهم ١٤,٣٤ والعائد على حقوق المساهمين ٢١,١٪ والريع ٣,٥٣٪.

وبلغت القيمة السوقية لاسهم قطاع البنوك ٣٤,٢١ مليار درهم ولاسهم قطاع الخدمات ٣١,٩٩ مليار درهم وقطاع التأمين ٤,٥٣ مليار درهم.

وساهمت الاصدارات الاولية التي شهدها هذا العام بالاضافة للاداء الاقتصادي الجيد للمؤسسات القيادية التقليدية في انعاش سوق الاسهم على مستوى حجم التداول والتصاعد السعري وانعكس هذا بدوره على المؤشر.

ولوحظ استقرار سعر الاسهم الجديدة بعد الارتفاع الذي شهدته في البداية كما لوحظ زيادة الطلب على الاسهم القيادية التي يتوقع ان تواصل اداءها المتميز..

وقد تراجع سهم الواحة مع زيادة المعروض بعد ان صعد بنسبة ٦٠٪ بعد تخصيص اسهم الواحة بالحد الادنى، ويتطلع المستثمرون الى الاصدار الاولى لاسهم منطقة السعديات الحرة في شهر سبتمبر المقبل برأسمال قدره ٣ مليارات دولار امريكي.

وخلال الفترة من ٢٠ الى ٢٧ يوليو الحالي بلغ سعر العرض لمحفظة الامارات للاسهم ١٠٣,٢٥ درهم بزيادة ٠,١١ نقطة.

شركة بوينج تنتج أطول طائرة ضمن الجيل الجديد من «٨٠٠ - ٧٣٧»

■ دبي - الاتحاد:

■ بدأ انتاج جيل جديد من طائرات البوينج قصيرة ومتوسطة المدى والاقتصادية في تكاليف التشغيل واحتراق الوقود وسرعة الانطلاق.. وقد خرجت الطائرة الاولى من الجيل القادم من طائرات ٨٠٠-٧٣٧ من مصانع بوينج في رنتون، واشنطن. وقد شهد جمهور من عدة آلاف من موظفي مجموعة بوينج للطائرات التجارية تدشين هذه الطائرة البالغ طول هيكلها ١٢٩ قدما و٦ بوصات وهي اطول طائرة يتم انتاجها حتى الآن. وتعد الطائرة الاولى من هذه السلسلة والطائرة رقم ٢٩٠٦ من طراز ٧٣٧ التي يتم انتاجها حتى الآن والطائرة التجارية رقم ٦٥٠٨ التي تبنيها بوينج في رنتون. وهذا النموذج الأحدث من الطائرة ٧٣٧ وهو نموذج معدل لطائرة ٤٠٠-٧٣٧ الحالية وهو قادر على حمل ما بين ١٦٠ و١٨٩ مسافرا.

أما التغييرات التي اجريت على الطائرة بالمقارنة مع النماذج الحالية فانها تشمل جناحا جديدا أكبر حجما وسرعة انطلاق اعلى، ومدى أطول ومحركات جديدة مع تحسينات في مستوى الضجيج واحتراق الوقود وقوة الدفع. وتتيح هذه التحسينات للجيل الجديد من عائلة طائرات بوينج ٧٣٧ طراز ٦٠٠ او ٧٠٠ او ٨٠٠. وتطير الطائرة على ارتفاعات كبيرة وبسرعة هائلة ولمسافات أبعد من الطائرات الحالية. يذكر ان هذه الطائرة قصيرة الى متوسطة المدى، مبنية على فلسفة اساسية تركز على تقديم قيمة أكبر لشركات الطيران تتجسد في مستويات أعلى من الأمان والبساطة وتخفيض تكاليف التشغيل والصيانة.

احتياطيات النفط العماني تكفي لمدة عشرين عاما

سلطنة عمان تهيئ الاجواء لاطلاق يد القطاع الخاص في الاقتصاد

٣,٤ مليار دولار قيمة مشروعات الغاز العمانية و ٦,٦ مليون طن الانتاج السنوي

احتمال تقلص الموارد النفطية سبب رئيسي للتحول نحو الخصخصة والتحرر الاقتصادي بالسلطنة

■ ترجمة: حسن شرف

■ تعتبر سلطنة عمان في مقدمة دول مجلس التعاون التي اتجهت بكل ثقتها نحو اطلاق يد القطاع الخاص في تسيير الامور الاقتصادية والمساهمة في المشروعات المختلفة بالبلاد.

وتركز الحكومة العمانية في الوقت الحالي في تطوير مشروعات البنية الاساسية والاستثمارات الداخلية وخلق قاعدة تصديرية فضلا عن مشروعات الغاز الطبيعي الامر الذي سيتيح للقطاع الخاص الاضطلاع بدور اكبر خلال المرحلة القادمة.

ويمثل النفط ركيزة اساسية للاقتصاد العماني. فمنذ تولي جلالة السلطان قابوس سلطان عمان الحكم منذ ٢٧ عاما كان للنفط دورا كبيرا في تمويل مشروعات البنية التحتية وتشييد الطرق والمدارس والمستشفيات في البلاد. غير ان النفط بدأ ينفد الامر الذي قد يعرض السلطنة لمصاعب مستقبلية عديدة. ولكن السلطنة لاتقف مكتوفة الايدي حيال هذا المستقبل الغامض.

ففي يونيو ١٩٩٥ اجتمع مئات من الخبراء الدوليين ومسؤولي الحكومة العمانية في مؤتمر عقد في مسقط لصياغة الخطوط العريضة لمسيرة الاقتصاد العماني حتى علم ٢٠٢٠.

وتقول مجلة «جلف بيزنس» ان هذا المؤتمر كان بمثابة تحول كبير وجذري عن الاستراتيجية التقليدية للحكومة العمانية والتي تتمثل في الاعتماد على النفط كما انه هيأ المناخ لخلق اقتصاد يقوده القطاع الخاص.

ويقول احد المحللين ان العمانيين يدركون ان دول العالم تتجه الآن صوب القطاع الخاص وان النفط يمثل افقا محدودا لهم. فالاحتياطيات النفطية تكفي لمدة تتراوح ما بين ١٧ الى ٢٠ عاما كما يدرك العمانيون ان الحكومة لاتملك ما يكفي لتمويل عمليات التطوير اللازمة لتحسين دخول المواطنين وتوفير فرص عمل جديدة لهم.

وخلق هذا الواقع ردفعل مزدوج داخل الحكومة، وتمثل اول رد فعل في تسريع عملية تحرير الاقتصاد وهي العملية التي بدأت بالفعل منذ ١٩٩٥..

ويقول راشد بن سليم المسروري مدير غرفة تجارة وصناعة عمان ان الحكومة تحاول تقليل الاعتماد على النفط وخلق سوق حرة كما تحاول عدم التدخل في الامور الاقتصادية الا بالقدر القليل، تاركة للقطاع الخاص تولي عجلة القيادة.

وتهيئ الحكومة العمانية الاجواء لهذا التوجه عن طريق تغيير القوانين واللوائح لتتوافق مع المعايير الدولية وتحسين مناخ الاستثمار امام المستثمرين المحليين والدوليين.

اما رد الفعل الثاني فتمثل في خصخصة القطاع العام والممتلكات الحكومية وعندما يتحدث العمانيون عن الخصخصة فانهم يشيرون الى عملية لاتزال تهيمن عليها الدولة.

وهم يقصدون بذلك ان عملية تشييد البنية الحديثة تتم بالتنسيق مع الحكومة غير انه يتم تمويلها بشكل كبير من جانب القطاع الخاص وتدرك الحكومة الآن ان الغاز هو البديل الواقعي والطبيعي للنفط.

وكان قد تم اكتشاف الغاز بكميات تجارية خلال عمليات التنقيب عن النفط منذ ٢٠ عاما. ولايوجد في البلاد حقل غاز ضخم ولكن الخبراء يقولون ان هناك عددا من جيوب الغاز الصغيرة نسبيا. غير انها تحتوي على كميات غاز تكفي لربطها ببعض لاستخدامها لاي عمليات تطوير صناعي جديدة. وتقدر هذه الكميات بما يتراوح ما بين ١٧ الى ١٨ تريليون قدم مكعب من الغاز.

وتأمل الحكومة في استغلال هذا الغاز كأداة لانشاء محطات طاقة جديدة وانتاج الكهرباء بكميات اكبر وارخص لخدمة مصانع الاسمنت والمصاهر والكيماويات والمواد البلاستيك وطرح الغاز المسال للتصدير.

ومن اكبر مشروعات الغاز في البلاد مشروع انشاء محطة الغاز الطبيعي المسال في مدينة صور. ومن المتوقع ان تنتج المحطة ٦,٦ مليون طن من الغاز سنويا، الامر الذي يجعله واحدا من اكبر محطات انتاج الغاز في العالم في الوقت الذي ستبدأ فيه عمليات التصدير الى كوريا وتايلاند اعتبارا من علم الفين. وسوف يتم ضخ الغاز عن طريق انابيب الى صور من خلال خط انابيب يمتد لمسافة ٦٠٠ كيلومتر في حين يبلغ طول الانبوب الرئيسي مايتراوح ما بين ٢٠٠ الى ٢٥٠ كيلومترا.

ووفقا لمصادر حكومية فان تكاليف انتاج المحطة تبلغ ٣,٤٠ مليار دولار. وتعد الشروط التي يتم بمقتضاها منح القروض الخاصة بالمشروع فريدة من نوعها في الخليج. فلاتوجد ضمانات حكومية لهذا المشروع، على الرغم من ان ٧٥٪ من القروض تأتي من الخارج. غير ان مرسوما سلطانيا طمأن البنوك الاجنبية المعنية بشأن عائداتها من مشاركتها في المشروع الامر الذي سجل سابقة اولى من نوعها بالنسبة للاستثمارات القطاع الخاص مستقبلا.

ويقول علي بالتاشي المستشار الاقتصادي لوزارة النفط ان هذا المشروع هو الاول الذي يتم تمويله على نطاق واسع من جانب القطاع الخاص وهو الاول من نوعه في عمان وربما الاول في الخليج ايضا.

وأضاف ان حجم القروض الممنوحة للمشروع تبلغ ٢ مليار دولار. واذا ما تراوحت الفوائد ما بين ٢٠٠ الى ٣٠٠ مليون دولار فان شروط القروض لن تكون قاسية غير ان ذلك سيعتمد ايضا على المدى الزمني لرد القروض والذي قد يصل الى ١١ عاما ونصف العام ويشير الى ان هذا المرسوم ينطوي على شجاعة كبيرة حيث يظهر التزام الحكومة بدعم المشروعات الكبيرة طويلة المدى في السلطنة. كما يظهر حرص الحكومة على دعم الاستثمارات الداخلية طويلة المدى فيما يعد افضل وسيلة لجذب مزيد من المستثمرين الى عمان. وعلى الرغم من اتساع نطاق عمليات التنقيب فان كميات الغاز المكتشفة تعد محدودة الامر الذي يخلق مشكلة الاولويات بالنسبة للحكومة العمانية ويقول احد المراقبين ان التقديرات الحالية التي تقدر حجم الغاز العماني بما يتراوح ما بين ١٧ الى ١٨ تريليون قدم مكعب فان التوقعات الحالية تشير الى ان حجم الغاز الطبيعي المسال سيصل الى تسعة تريليونات قدم مكعب حيث سيتم استغلال كمية معينة للاستهلاك المحلي في حين سيخصص الباقي للصناعة.

٧ مليارات دولار قيمة الفائض التجاري الكويتي خلال عام ٩٦

■ الكويت: اعلنت وزارة التخطيط الكويتية امس ان الفائض التجاري في الكويت بلغ سبعة مليارات دولار علم ١٩٩٦ بزيادة ٤٢ في المائة عن السنة السابقة.

وذكر التقرير السنوي الذي نشرته الوزارة ان الصادرات بلغت ٤,١٧٥ مليارات دينار كويتي (١٥,٤ مليار دولار) بارتفاع قدره ٢١ في المائة عن علم ١٩٩٥ فيما بلغت الواردات ٢,٥٠٧ مليار دينار (٨,٢٧ مليارات دولار) بارتفاع قدره ٨ في المائة.

وبلغ الفائض التجاري ٢,١٦٨ مليار دينار (٧,١ مليار دولار) مقابل ١,٥٣٠ مليار دينار (٥ مليارات دولار) علم ١٩٩٥ بارتفاع قدره ٤٢ في المائة.

وعزت مصادر اقتصادية هذا الارتفاع الى زيادة اسعار النفط. وتنتج الكويت مليوني برميل من النفط يوميا بموجب الحصة التي خصصتها لها منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبيك).

ولم ترتفع الصادرات الكويتية غير النفطية والتي تتضمن البضائع التي يعاد تصديرها إلا بنسبة خمسة في المائة وبلغت ٢٢٧ مليون دينار (٧٤٧ مليون دولار). واحتلت الولايات المتحدة المرتبة الاولى بين الدول المصدرة الى الكويت بـ٤١٩ مليون دينار (١,٤ مليار دولار) تليها اليابان بـ ٣٠٢ ملايين دينارا (٩٩٧ مليون دولار). (أ.ف.ب)

وفد من البنك الدولي يزور سوريا

■ دمشق: اجتمع الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري بعد ظهر امس مع وفد البنك الدولي الذي يزور سوريا حاليا برئاسة الدكتور كمال درويش نائب رئيس البنك الدولي بمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات بين سوريا والبنك الدولي وسبل دعمها في مختلف المجالات.

وكان الدكتور محمد خالد المهايني وزير المالية السوري قد التقى وفد البنك في وقت سابق امس حيث جرى استعراض التطورات الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين سوريا والبنك والوسائل الكفيلة بتعزيزها.

وكان الوفد قد وصل الى دمشق الليلة قبل الماضية في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام. (ق.ن.أ)

اعتبارا من اغسطس المقبل

الخطوط الجوية الكويتية تخفض ١٥٪ في اسعار رحلاتها الى ٤٢ محطة حول العالم

■ الشارقة - الاتحاد: اعلن المدير الاقليمي الجديد للخطوط الجوية الكويتية لمنطقة الخليج وشبه الجزيرة العربية وايران عثمان السليم ان ما بين ١٥٠ الى ٢٠٠ الف كويتي يزورون الامارات سنويا وان نسبة الاشغال تتراوح ما بين ٧٥٪ الى ٩٠٪ على جميع الرحلات.

وقال عثمان السليم أن الكويتية تسير ١١ رحلة يوميا ما بين الكويت والامارات.

واضاف انه تقرر تخفيض أسعار الرحلات بنسبة ١٥٪ اعتبارا من اول اغسطس المقبل من الامارات وعبر الكويت الى اكثر من ٤٢ محطة في مختلف دول العالم وان التخفيضات تشمل جميع الرحلات المتجهة الى الدول العربية واوروبا وامريكا واوضح ان الكويتية تسير ٣٠ رحلة اسبوعيا الى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الست منها ٦ رحلات الى ابوظبي ورحلة الى الشارقة و٥ رحلات الى الدوحة و٤ رحلات الى مسقط و١٤ رحلة الى السعودية.

عثمان السليم

وقال عثمان السليم ان الكويتية ستبدأ تسيير خطها الجديد الى مدراس في اكتوبر المقبل كما انها اعادت تسيير خطها الى العاصمة الاردنية عمان بمعدل رحلتين في الاسبوع من المقرر زيادتها اعتبارا من سبتمبر المقبل.

وقال ان الكويتية تدرس تسيير رحلات الى كل من جوهانسبرج ونيروبي وسيدني كما ستعزز رحلاتها الى نيويورك وواشنطن بعد تسلمها لطائرتي «البوينج» الجديتين من طراز «٧٧٧» قبل نهاية العام الحالي كما انها تسير رحلات مباشرة الى القاهرة والاسكندرية والغردقة والاقصر وترافندرام وبومباي ودلهي ومدراس.. ويضم الاسطول حاليا ١٨ طائرة حديثة منها ٢ «بوينج ٧٤٧» و٤ «ايرباص ٣٤٠» و٣ «ايرباص ٣١٠» و٥ «ايرباص ٣٠٠» و٣ «ايرباص ٣٢٠» وطائرة «بوينج ٤٠٠-٧٤٧» كما تمتلك طائرتي شحن من طراز «بوينج ٧٠٧» بسعة شحنية ٣٠ طنا.

وذكر السليم ان الامارات تعتبر احدى المحطات المهمة للخطوط الجوية الكويتية ويعكس حجم الحركة بين البلدين عمق العلاقة الاخوية بين الشعبين في كافة المجالات والقطاعات والمرشحة للنمو بوتيرة منتظمة خلال السنوات القليلة القادمة.

بقيمة ١٢١ مليون ريال

بنك التنمية العماني يعتزم طرح ٣ محافظ مالية لدعم صغار المستثمرين

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ أعلن مرتضى بن محمد فاضل مدير عام بنك التنمية العماني ان البنك الجديد الذي تم نتيجة ادماج بنكي عمان للزراعة والأسماك وتنمية عمان. انه سيطرح ثلاث محافظ رئيسية بقيمة ١٢١ مليون ريال لتمويل المشاريع خلال الخمس سنوات القادمة وقال في تصريح له انه وبعد دمج بنكي تنمية عمان وعمان للزراعة والأسماك فان البنك الجديد «بنك التنمية العماني» سوف يعتمد اللوائح والسياسات الاقراضية الخاصة بتمويل المشاريع بالاعتماد على هذه المحافظ مشيرا الى ان هذه المحافظ تشمل محفظة بنك تنمية عمان سابقا بقيمة ٣٧ مليون ريال ومحفظة بنك عمان للزراعة والأسماك سابقا بقيمة ١٩ مليون ريال ومحفظة اقراضية ميسرة للحكومة ٦٥ مليون ريال وردا على سؤال حول سياسة البنك الجديد وأهم مميزاته. قال بن فاضل ان بنك التنمية العماني يهدف في المقام الاول الى مساعدة صغار المستثمرين مشيرا الى ان اللوائح والقوانين وفلسفة البنك هي اعطاء المستثمر الصغير الفرصة لدخول علم التجارة والمال وتمويل المشاريع التي يقل رأسمالها عن ٢٥٠ الف ريال بحيث تعطى فترة السماح خمس سنوات لبداية فترة السداد مع اعطاء ١٠ سنوات كحد أقصى لفترة السداد بواقع ٣٪ كفوائد عامة على قيمة القرض موضحا ان المشاريع التي يزيد حجم استثماراتها على ٢٥٠ الف ريال تحول الى وزارة التجارة والصناعة للنظر في تمويلها. وقال ان البنك الجديد ينظر حاليا في اعداد برامج جديدة لخدمة أصحاب المهن والحرف التقليدية وذلك بتخصيص ٥ آلاف ريال كقرض بدون فوائد على ان يتم السداد بعد فترة خمس سنوات كحد أقصى وأشار الى ان البرنامج الجديد يهدف الى تشجيع صغار المستثمرين وأصحاب المهن والحرف التقليدية على الاهتمام بهذه المهن والتي تعتمد على عمالة بسيطة وذلك بهدف الحفاظ عليها من الانقراض.

وحول شروط الحصول على القرض من البنك الجديد قال ان الهدف هو تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي من المنتظر ان تلعب دورا في تنمية الاقتصاد الوطني. وقال ان الجدية في اقامة المشروع هو شرط للحصول على القرض.. مشيرا الى ان البنك سوف يعتمد على الضمانات الكافية لتغطية القرض والى رهونات منها الارض والمعدات أو ضمانات بنكية اذا اقتضى الامر وذلك لوضع طالب القرض تحت الأمر الواقع حول ما اذا كان جادا أم لا.

٨٢ مليون دينار قيمة الاستثمارات في القطاع الزراعي التونسي خلال ٦ شهور

■ تونس: ارتفع حجم الاستثمارات في القطاع الزراعي في تونس خلال النصف الاول من العام الحالي الى ما قيمته ٨٢,٠٧٨ مليون دينار تونسي مقابل ٦٠,٣٦٠ مليون دينار في نفس الفترة من العلم الماضي.

واوضحت احصائية صادرة عن الوكالة التونسية للنهوض بالاستثمارات الفلاحية ان هذه الاستثمارات موزعة على ١٦٣٨ عملية استثمارية. وتوقعت الاحصائية ان توفر هذه الاستثمارات خمسة آلاف من فرص العمل الجديدة. (ق ن أ)

اجتماع خليجي يبحث زيادة فرص توظيف العمالة الوطنية وتيسير الانتقال بين دول التعاون

■ المنامة: أكد مدير عام المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية كامل صالح الصالح اهمية العمل الخليجي الموحد الهادف الى تعزيز خطوات التكامل العمالي المشترك في مجال القوى العاملة.

وقال كامل الصالح في كلمة القاها امس لدى افتتاحه اجتماع اللجنة المختصة بدراسة زيادة فرص توظيف العمالة الوطنية وتيسير انتقالها بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ان موضوع فرص توظيف الايدي العاملة الوطنية يمثل أحد محاور العمل الرئيسية خلال المرحلة الراهنة كما يمثل مرتكزا اساسيا لدائرة الانشطة والاهتمامات والاجتماعات القادمة للمجلس ولوزارات العمل والشؤون الاجتماعية في الدول الاعضاء على حد سواء.

واضاف ان قضايا الارتقاء ببرامج التأهيل الفني والتدريب المهني وتطوير معلومات سوق العمل وتوفير المزيد من فرص التوظيف ودعم اجراءات الاحلال والتشغيل وتحقيق الاستخدام الأمثل للقوى العاملة الوطنية قد اصبحت تمثل تحديا حقيقيا لسياسات وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في اقطار مجلس التعاون.

وأوضح كامل الصالح ان هذه القضايا اصبحت ايضا ترتبط ارتباطا عضويا وثيقا بقضايا الأمن والسلام الاجتماعي.. مبينا ان هذه القضايا تحظى في مجملها بالصدارة والاولوية القصوى نظرا لتداخلها مع مسؤوليات اجتماعية ذات طبيعة دقيقة وعاجلة.

وأكد ان هذه القضايا تستدعي المواجهة الموضوعية والتعامل معها من خلال منظور استراتيجي ورؤية شمولية بعيدة المدى.. كما تستوجب المعالجة الواقعية الواعية والحلول العلمية الجزئية بدون تردد او ابطاء.

وشدد الصالح على ان مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية يحرص كل الحرص من أجل الارتقاء بإجراءات المتابعة وتفعيل آليات تنفيذ قرارات العمل المشترك.. وقال انه يجب مواصلة سعي المجلس لترجمة تطلعات قادة دول مجلس التعاون وطموحات الدول الاعضاء وتستجيب لمتطلبات المرحلة القادمة وتحقق الاستثمار الامثل للموارد البشرية على النحو الذي يدعم توجهات وفرص قيام سوق عمل عربية خليجية مشتركة على المدى القريب أو في المستقبل المنظور.

وأشار الصالح الى ان ما ينتهي من نتائج خلال هذا الاجتماع وتوصيات ستكون نتائج بناءة وتوصيات عملية وواقعية بفضل ما تتميز به مناقشات ومداولات وآراء قيمة وأفكار موضوعية ستطرح خلال جلسات الاجتماع موضحا ان ذلك كله سوف يسهم بشكل فاعل وايجابي ومؤثر في صياغة وتبني منظومة متكاملة من مشاريع وبرامج العمل المقترحة في مجال زيادة فرص التوظيف وتيسير انتقال العمالة الوطنية بين دول المجلس.

ونوه بحرص المسؤولين في جهاز الأمانة العامة لمجلس التعاون وقال ان لديهم الرغبة الصادقة في تطوير أوجه التعاون البناء مع المكتب التنفيذي ودعم كل جهد يحقق تطلعات وطموحات قادة وحكومات وشعوب أقطار مجلس التعاون.

ويشارك في اعمال هذا الاجتماع المدراء والمسؤولون والمختصون في أجهزة الاستخدام والتوظيف بوزارات العمل والشؤون الاجتماعية بدول المجلس اضافة الى ممثل من الأمانة العامة لمجلس التعاون.

ويركز الاجتماع على مناقشة مشروع برامج العمل المقترحة والمعدة من قبل المكتب التنفيذي والخاصة بزيادة فرص توظيف الايدي العاملة الوطنية وتيسير انتقالها بين دول المجلس والتي تمت صياغتها في اطار متابعة تنفيذ القرارات التي اتخذها مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون انفاذا للقرارات الصادرة عن اجتماعات المجلس الأعلى.

وسيتم على ضوء ذلك اعداد مشروع برامج العمل في صورتها النهائية في ضوء الملاحظات والمقترحات المقدمة من الجهات المعنية بالدول الاعضاء تمهيدا لعرضها على اجتماعات الدورة القادمة لمجلس وزراء العمل المقرر عقدها في الدوحة هذا العام.

من جهة أخرى كشف مدير عام المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لوكالة أنباء الخليج انه سيتم خلال الفترة من ٦ وحتى ٨ من شهر اكتوبر القادم اقامة مؤتمر حول تنمية الموارد البشرية ينظمها المكتب التنفيذي بالتعاون مع وزارة العمل وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ومنظمة العمل الدولية.

وقال ان كافة الجهات العامة والخاصة داخل دولة البحرين وداخل المنظومة الخليجية ستشارك في هذا المؤتمر اضافة الى الجهات الدولية المختصة بتنمية الموارد البشرية والاستخدام العمالي.

وأوضح ان المؤتمر سوف يركز على سوق العمل وبيانات واحصائيات العمالة وتقنياتها ووضع أسس في هذا المجال يسهل من عملية تنمية الموارد البشرية وتوظيفها من أجل قضايا التشغيل والتوظيف.

وفيما يتعلق بهذا الاجتماع قال الصالح ان برامج العمل المطروحة على جدول اعمال اللجنة تشتمل عشرة برامج رئيسية مشتركة خصصت لتخطيط القوى العاملة على المستوى الوطني وتطوير ادارات التوظيف بوزارات العمل والشؤون الاجتماعية بدول المجلس وتنظيم استخدام العمالة الوطنية وتنظيم استخدام العمالة الاجنبية بالاضافة الى البرامج المتعلقة بتخطيط التدريب على المستوى الوطني والمهام الخاصة بالخدمات التي تسهم في رفع كفاءة التدريب وتسهيل توظيف وانتقال الأيدي العاملة الوطنية بين دول المجلس وتوحيد وتقريب نظم وتشريعات العمل والتأمينات الاجتماعية والتصنيف والتوصيف المهني ووضع الاساس لتشكيل مركز المعلومات الخليجي لجمع وتبادل معلومات سوق العمل ورصد متغيراته.

من جانبه قال مدير ادارة الموارد البشرية بالأمانة العامة لمجلس التعاون حسين علي الشمراني ان هذا الاجتماع يعد من الاجتماعات الهامة التي عقدتها اللجنة والتي تسعى من خلالها دول مجلس التعاون الى ايجاد صيغ وبرامج عمل خاصة بزيادة فرص توظيف العمالة الوطنية وتيسير انتقالها بين دول المجلس.

وأضاف ان موضوع العمالة وموضوع توطين الوظائف سواء في القطاع العام او القطاع الخاص هو هاجس يؤرق دول مجلس التعاون مبينا ان هذا الهاجس قد توج بقرار لقادة دول المجلس بأن يكون هناك اجتماع مشترك لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية لوضع الخطط والمنطلقات والسياسات الاستراتيجية لتوطين الوظائف وتسهيل تنقل أبناء دول المجلس ما بين أقطار المجلس وازالة العقبات التي تعترض ذلك.

وأوضح ان الاجتماع تمخض عن نتائج جيدة اشتملت على منطلقات واجراءات تنفيذية لهذا القرار الذي عرض بتوجيه وزاري على اللجان الوزارية المختلفة الخاصة بالتركيز على الاهتمام بتوطين الوظائف واحلال العمالة المواطنة محل العمالة الوافدة.

(وام)

توقعوا نمو الطلب الهندي
تجار الذهب في دبي يأملون باستقرار الاسعار

■ دبي - ظهرت مؤشرات على استقرار اسعار الذهب وتحركها في نطاق سعري جديد مما شجع تجار الذهب في دبي امس على توقع نمو الطلب في شبه القارة الهندية على المعدن النفيس خلال اغسطس المقبل.

وقال احد تجار دبي «اذا استمرت الاسعار مستقرة فسنشهد زيادة في الطلب». ولكن استيراد الهند للذهب انخفض بسبب الامطار الموسمية وتوتر السوق ازاء احتمال قيام بنوك مركزية ببيع المزيد من احتياطي الذهب.

ولا ينتظر ان تنعكس الاعياد الكبرى في الهند على دبي التي تعد المورد الرئيسي لاسواق الذهب الهندية قبل اواخر الشهر القادم عندما تنتهي الامطار الموسمية ويحصد المزارعون محاصيلهم النقدية.

وقال احد التجار «معظم المستوردين الهنود ممتنعون عن الشراء قبل التأكد من اتجاه السوق والتيقن من انه وصل الى اقل مستوى».

وافاد تجار في بومباي بوصول كميات محدودة من الذهب الى الهند اكبر مستهلك للذهب في العالم.

وبلغ سعر السبيكة زنة عشر تولات «٣٫٧٤٦٠» اوقية من الذهب عيار ٢٤ قيراطا امس ٤٥٠٥ دراهم «١٢٢٧ دولارا» انخفاضا من ٤٥٤٧ درهما في ٢٠ يوليو ولكنه ظل اعلى من ادنى مستوى وصل اليه خلال الشهر وهو ٤٣٩٠ درهما.

وبلغ سعر الذهب الفوري في الاسواق العالمية اول امس ٣٢٥٫٤٥ / ٣٢٥٫٩٥ دولار للاوقية مقارنة مع سعره قبل اسبوع و ٣٢٨٫٦٠ / ٣٢٩٫١٠ دولار للاوقية ومع ٣٢١٫٢٠ / ٣٢١٫٧٠ دولار في ١٣ يوليو الجاري.

وبلغ سعر الاوقية في لندن عند جلسة القطع يوم الجمعة ٣٢٤٫١٠ دولار.

وانتعشت سوق التجزئة في دبي هذا الشهر بعد ان ادى انخفاض اسعار الذهب الى اقبال المغتربين الهنود العائدين الى بلادهم في اجازة ومواطني الخليج الذين يزورون دبي على شراء المعدن الاصفر.

واضاف تاجر «انتعشت الواردات الى دبي هذا الشهر.. فالطلب على التجزئة نشط».

ويجري اعادة تصدير ٨٠ في المائة من الذهب الذي تستورده دبي من خلال القنوات الرسمية وعن طريق الافراد الذين يسافرون الى شبه القارة الهندية.

وبلغت واردات دبي من الذهب في يونيو الماضي ٤٦٫١٣ طن. ويتوقع التجار نمو واردات شهر يوليو لتصل الى ما بين ٥٠ و٥٢ طن. وبلغ حجم الواردات في يوليو ١٩٩٦ نحو ٣٩٫٨ طن. (رويتر)

٢٣,٦ مليون دولار قروضا من البنك الاسلامي لمؤسستين صناعيتين بتونس

■ دبي - الاتحاد:

■ قدم البنك الاسلامي للتنمية ٢٣٫٦ مليون دولار قروضا لمؤسستين صناعيتين في تونس وقد تم بعد ظهر امس بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة توقيع اربع اتفاقيات يقوم البنك بموجبها بتقديم مبلغ اجمالي قدره (٢٣٫٦٨٥) مليون دولار لتمويل استيراد عجينة الورق ومواد كيماوية ومواد خام. وذلك في نطاق اهتمام البنك بتعزيز الطاقات الانتاجية وتوسيع القدرات التصديرية للمؤسسات الصناعية في الدول الاعضاء.

وكانت الاتفاقيات الثلاث الاولى لصالح الشركة الوطنية التونسية لعجين الحلفا والورق. الاتفاقية الاولى لتمويل استيراد مواد كيماوية بمبلغ ثلاثة ملايين دولار.

والاتفاقية الثانية لتمويل استيراد مادة عجينة الورق طويلة الالياف بمبلغ ثلاثة ملايين دولار.

والاتفاقية الثالثة لتمويل استيراد مادة عجينة ورق قصيرة الالياف بمبلغ ثلاثة ملايين دولار.

وتنص الاتفاقية الرابعة والاخيرة على تمويل استيراد فحم حجري وخام الحديد والزنك من دول اعضاء بمبلغ (١٤٫٦٨٥) مليون دولار لصالح الشركة التونسية لصناعة الحديد الفولاذ.

وقد وقع الاتفاقيات الاربع عن البنك الاسلامي للتنمية رئيسه بالانابة سعادة عثمان سيك. ووقعها عن الجانب التونسي كل من.. محمد بسباس رئيس ومدير عام الشركة الوطنية التونسية لعجينة الحلفا والورق. ومنصور زعق. عن الشركة التونسية لصناعة الحديد الفولاذ. ومحمد الفتاح محرزي. عن الشركة التونسية للبنك. عن البنك التونسي القومي الفلاحي التونسي. وهشام التليني. عن الاتحاد الدولي للبنوك.

والجدير بالذكر ان اجمالي التمويلات المعتمدة من البنك الاسلامي للتنمية لصالح الجمهورية التونسية قد بلغت اكثر من (٨٩٣) مليون دولار شملت المساهمة في تمويل العديد من مشاريع البنية الاساسية الى جانب تمويل العديد من عمليات التجارة الخارجية.

اعتبارا من مطلع أغسطس القادم
ميناء العقبة الاردني يخفض الرسوم للمصدرين

■ عمان: قال مسؤولون في قطاع الشحن امس ان ميناء العقبة الاردني سيخفض رسوم الشحن الى النصف على حاويات البضائع وذلك دعما لتصدير السلع المحلية الى الاسواق الخارجية وللمساعدة في اجتذاب المزيد من التجارة الاقليمية.

وينطبق هذا الاجراء على جميع الحاويات الاردنية وغير الاردنية التي تنقل بضائع من ميناء العقبة الواقع على البحر الاحمر. ومن المنتظر العمل بهذا الاجراء اعتبارا من مطلع الشهر القادم بعد نشره في الجريدة الرسمية.

وحصلت هذه التوصية التي رفعتها هيئة ميناء العقبة على موافقة الحكومة.

ولكن الاجراء يستثني الحاويات الفارغة والبضائع التي يجرى تصديرها في اطار بروتوكولات ثنائية كشحنات البوتاس والفوسفات.

وقال طلال حلواني رئيس شركة مالترانس للشحن ان هذا الاجراء من شأنه أعطاء المصدرين دفعة واعرب عن امله ألا يقابل ذلك فرض ضريبة جديدة على رسوم شحن الصادرات.

ويقول عاملون في مجال الشحن ان هذا الاجراء سيعزز اعادة تصدير الاغنام والسكر للاسواق المجاورة وسيسهم في نقل البضائع من سوريا والعراق اذا ما رفعت العقوبات الاقتصادية عن بغداد.

وستنخفض اسعار تحميل حاوية طولها سبعة امتار الى ٩٫٦ دينار «١٤٠ دولارا» مقابل ١٩٫٢ دينار في السابق. وسيتكلف تحميل حاوية طولها ١٣ مترا ١٥ دينارا بدلا من ٣٠ دينارا.

ويقوم ميناء العقبة بخفض التعريفات بالتدريج من اجل تعزيز قدرته على المنافسة كميناء ترانزيت اقليمي. (رويتر)

تعديلات جذرية في قانون البورصة المصرية لمنع التلاعب بأسعار الاسهم

■ القاهرة - محمود عبد العظيم :

■ تقوم حاليا لجنة متخصصة تضم عددا من كبار خبراء الاقتصاديين بوزارة العدل بمراجعة شاملة للقانون ٩٥ لسنة ١٩٩٢ المنظم لعمل سوق المال في مصر. لادخال تغييرات وتعديلات جذرية في القانون لمواكبة التطورات المتسارعة في البورصة خاصة بعد ان اثبتت الاحداث الاخيرة تجاوز وقع البورصة لبنود القانون وتستهدف التعديلات مواجهة أوجه الخلل في نظم السوق خاصة ثغرات القانون التي استغلتها بعض الشركات العاملة في السوق وحققت ارباحا طائلة على حساب صغار المستثمرين وتشمل قائمة التعديلات ١٣ مادة في القانون تدور معظمها حول نظم الرقابة. واحكام السيطرة على مختلف شركات السمسرة. وضمان تحقيق مبادئ الشفافية والافصاح وعدالة وصول المعلومات في توقيت واحد لجميع المستثمرين حتى لايستفيد طرف على حساب آخر.

وصرح عبد الحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال لـ«الاتحاد» بأن اسبابا عديدة دفعت الحكومة المصرية لاعادة النظر في قانون سوق رأس المال بعد ٥ سنوات من صدوره والعمل به. وتتركز هذه الاسباب في الطفرة الهائلة التي حدثت على مستوى تعاملات البورصة خلال العامين الاخيرين ودخول عدد كبير من المتعاملين بالبورصة تجاوز المليون مستثمر في شهر فبراير الماضي بالاضافة الى تزايد عدد المؤسسات العاملة في السوق سواء كانت شركات سمسرة أو صناديق استثمار محلية وأجنبية أو شركات لادارة محافظ الاوراق المالية لحساب كبار المستثمرين. وأوضح رئيس هيئة سوق المال ان من أهداف تعديل القانون ٩٥ لسنة ١٩٩٢ تهيئة البيئة التشريعية الملائمة لدمج البورصة المصرية في أسواق المال العالمية بعد الاعترافات المتوالية من جانب مؤسسات مالية دولية كبيرة بامكانية اعتبار البورصة المصرية سوقا واعدة تمتلك عناصر التطور.

وأشار الى ان اهم التعديلات التي ستجرى على بنود القانون ستشمل المواد الخاصة بضوابط عمل شركات السمسرة وصناديق الاستثمار بما يضمن السيطرة على السوق ومنع التلاعب وذلك بتشديد العقوبات الخاصة بمخالفات اوامر العملاء او التلاعب في اسعار الاقفال والغاء الصفقات الوهمية التي تمت بهدف احداث تأثيرات سلبية محددة على اسعار اسهم بعينها كما يصيب صغار المتعاملين بالذعر. كما ستجرى تعديلات ايضا على حق شركات السمسرة في الاحتفاظ بالمعلومات الخاصة بعملائها خاصة صفقات هؤلاء العملاء وحجم تعاملاتهم في البورصة. بما يضمن سرية هذه التعاملات اسوة بسرية الحسابات في البنوك. وقال ان تعديلات القانون في هذه النقطة ستتضمن عقوبات مشددة ستفرض على شركات السمسرة التي لاتلتزم بالحفاظ على اسرار العملاء او يثبت تسرب هذه الاسرار عن طريقها الى وسائل الاعلام أو الشركات المنافسة.

بريطانيا تجند مصممي الأزياء والمهندسين المعماريين لخدمة اقتصادها

■ ترجمة: أحمد مارديني

■ في خطوة ذكية تعتبر الأولى من نوعها في بريطانيا، بدأ رئيس الوزراء توني بلير تشجيع مصممي الأزياء والمهندسين المعماريين في بلاده على العمل سويا للوصول الى استراتيجية تخدم الاقتصاد البريطاني مؤكدا أهمية الخلق الابداعي في كثير من المشاريع الاقتصادية.

ويقول الخبراء ان الحكومات السابقة لم تعط هذه المسألة الاهتمام الكافي بالرغم من أهميتها وأثرها على اقتصاديات بريطانيا.

وخلال اجتماع له الاسبوع الماضي مع كبار المصممين والمهندسين البريطانيين. قام بلير بابراز دور هذه النخبة في كثير من المشاريع المستقبلية ومنها تصاميم المطارات ومحطات السكك الحديدية، والتي حسب قوله لها أثر بالغ على القادمين من الاجانب الى المملكة المتحدة.

وطالب بلير الحضور بالمشاركة في تصاميم مركز العرض البريطاني المزمع انشاؤه للاحتفالات بقدوم عام ٢٠٠٠، وكذلك المنشآت الخاصة لاستقبال زعماء الدول الصناعية السبع في السنوات الثلاث القادمة.

ويحتج المصممون البريطانيون على الاهمال الذي تبديه حكومتهم تجاههم. ويعربون عن استيائهم في ان الكثير من المبدعين البريطانيين تتم الاستفادة من خبراتهم خارج بلادهم. ومن هؤلاء المشاهير في عالم الأزياء جون جاليانو والكساندر ماكوين اللذان يعملان لصالح شركتي كريستيان ديور وجيفانشي الفرنسيتين. وكذلك المصممان الصناعيان جاسبر موريسون ولوف جروف اللذان تستأثر الشركات الألمانية والايطالية بأعمالهما.

وتقول صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية انه يتوجب على المصممين والمهندسين مساعدة جهود حكومة العمال البريطانية في تطوير صورة البلاد التقليدية.

يذكر ان اسبانيا قد نجحت في الوصول الى نفس الاستراتيجية وذلك خلال دورة اولمبياد برشلونة عام ١٩٩٢. وكذلك فرنسا في احتفالاتها بالذكرى المئوية الثانية في عام ١٩٨٩.

ويحذر الخبراء من ان مبادرات الحكومة في هذا الاتجاه سوف تجعل الشركات الأجنبية تسارع في الاستئثار بكثير من المصممين والمهندسين البريطانيين.

ويقول احد الخبراء: لا يوجد ضمان لجاليانو بنجاح استثماراته في بريطانيا. وكذلك لموريسون الذي قام مؤخرا بوضع تصاميم قطار كهربائي في المانيا والذي بلغت تكاليفه ٢٧٧ مليون دولار.

ويرى الخبراء انه ينبغي على الحكومة من أجل التغلب على هذه المشاكل وضع خطة طويلة الأمد لتشجيع مدينة لندن والصناعة البريطانية بشكل عام على تبني تصاميم ذات روح ابداعية.

احتمال تهريب كميات من الصمغ العربي السوداني الى كوريا

■ الخرطوم - الاتحاد: أوردت صحيفة «ألوان» غير الحكومية امس ان احدى الشركات الكورية قد اعدت دراسة اشارت فيها الى تسرب كميات من الصمغ العربي السوداني لكوريا عن طريق التهريب عبر دول أفريقية مجاورة للسودان.

وقالت الصحيفة ان الدراسة اوضحت ان واردات كوريا من الصمغ العربي السوداني خلال الاشهر العشرة الأولى من العام الماضي بلغت حوالي ٣٧٥ طنا.

١,٢٧ مليار ريال تكاليف تطوير محطات الكهرباء في المنطقة الوسطى بالسعودية

■ دبي: قال مسؤول بشركة كهرباء سعودية امس ان السعودية خصصت ١٫٢٧٤ مليار ريال (٣٤٠ مليون دولار) لتطوير محطات وخطوط الكهرباء في المنطقة الوسطى التي تشمل العاصمة الرياض هذا العام.

وقال عبد العزيز عبد الواحد المدير العام بشركة كهرباء المنطقة الوسطى ان الاستثمارات تهدف الى تعزيز طاقة المشروعات القائمة لتلبية الطلب في اوقات الذروة.

وأضاف ان درجات الحرارة العالية حاليا في المملكة أدت الى قفزة في استهلاك الكهرباء.. وتصل درجات الحرارة في المملكة صيفا الى حوالي ٥٠ درجة مئوية. (رويتر)

٦٠ مليون دولار رأسمال مشروع جديد لانتاج قطع غيار السيارات بالبحرين

■ المنامة: تعتزم شركة استثمارات الزياني في البحرين تنفيذ مشروع لانتاج قطع غيار السيارات بالتعاون مع احدى الشركات اليابانية برأسمال يقدر بحوالي ٦٠ مليون دولار. وأوضح رئيس مجلس ادارة الشركة خالد راشد الزياني ان المناخ الاستثماري والقوانين الاستثمارية في البحرين متميزة مشيرا الى ان توافر المواد الخام الكافية من الالمنيوم سيسهم في اقامة المشاريع التحويلية المعتمدة عليه كمادة أساسية. (وام)

قطاعا البنوك والخدمات يقودان التعاملات ببورصة قطر للاوراق المالية

■ الدوحة: تم امس في سوق الدوحة للاوراق المالية تداول الف و (٦٨٩) سهما قيمتها (١٦٨) الفا و (٣٦٣٫٥) ريال قطري نتيجة تنفيذ ثمانية عقود خاصة بقطاعي البنوك والخدمات. ففي قطاع البنوك تم تداول (٥٧٩) قيمتها (١٠٩) آلاف و (٢١٣٫٥) ريال قطري نتيجة تنفيذ عقدين احدهما بتداول (٥٤٩) سهما من اسهم مصرف قطر الاسلامي قيمتها (٩٩) الفا و (٦٤٣٫٥) ريال قطري.. وكان سعر الافتتاح (١٨٤٫٧٥) ريال قطري للسهم الواحد وسعر الاغلاق (١٨١٫٥) ريال قطري للسهم الواحد. كما تم في هذا القطاع تداول (٣٠) سهما من اسهم البنك الاهلي القطري قيمتها تسعة آلاف و (٥٧٠) ريالا قطريا.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق (٣١٩) ريالا قطريا للسهم الواحد.

وفي قطاع الخدمات تم تداول ١١١٠ اسهم قيمتها (٥٩) الفا و (١٥٠٦) ريالا قطريا نتيجة تنفيذ ستة عقود.. منها اربعة عقود بتداول (٧٠٠) سهم من اسهم الشركة القطرية للنقل البحري قيمتها (٣٣) الفا و (٩٠٠) ريال قطري.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق (٤٧) ريالا قطريا للسهم الواحد. كما تم في هذا القطاع تداول عشرة اسهم من اسهم شركة قطر للسينما وتوزيع الافلام قيمتها الفان و (٢٥٠) ريالا قطريا.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق (٢٢٥) ريالا قطريا للسهم الواحد.

وتم ايضا في هذا القطاع تداول (٤٠٠) سهم من اسهم الشركة القطرية للاستثمارات العقارية قيمتها (٢٤) الف ريال نتيجة تنفيذ عقد واحد.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق (٦٠) ريالا للسهم الواحد. (ق.ن.ا)

الاتحاد الاوروبي يمنح باكستان قرضا بقيمة ٢٠ مليون دولار

■ اسلام اباد: منح الاتحاد الاوروبي الى مؤسسة اغا خان الباكستانية مبلغ (٢٠) مليون دولار لتحسين مستوى التعليم وتطوير المناطق الشمالية.

وسيتم انفاق (٧٢) في المائة من القرض على النشاطات التعليمية وذلك خلال العام الجاري.

ومن جهة اخرى ستقوم مجموعة متخصصة بالتخطيط السكاني بتزويد باكستان بالقروض لمساعدتها على معالجة مشكلة التزايد السكاني.

وقالت وزيرة السكان والرعاية الصحية عابدة حسين ان المجموعة التي تضم بريطانيا وهولندا والنرويج وكندا والمانيا ستجتمع في سبتمبر القادم وستنضم اليها دول اخرى مانحة للمساعدات مثل اليابان واستراليا وفرنسا وامريكا وتأمل الوزيرة عابدة حسين ان تخصص المجموعة مبلغ (١٠٠) مليون دولار للبرنامج.

وأكد وزير الخارجية الياباني يوكيهيكو ايكيدا الذي زار باكستان مؤخرا التزام بلاده في تقديم المساعدات المالية لتطوير القطاع الصحي وانجاز مشروع مجمع الام ورعاية الطفل في باكستان. (ق.ن.ا)

سجلت رقماً قياسياً في الطيران بين سياتل ودبي

طيران الامارات تتسلم طائرة بوينج ٧٧٧ جديدة

■ دبي - الاتحاد:

■ سجلت طائرة بوينج ٧٧٧ جديدة تسلمتها طيران الامارات امس، رقما قياسيا في الطيران بين سياتل ودبي بدون توقف، وقطعت المسافة في اربع عشرة ساعة واثنين واربعين دقيقة.

والطائرة الجديدة هي السادسة من ضمن صفقة من سبع طائرات اشترتها طيران الامارات من بوينج على ان تتسلم الطائرة الأخيرة في اكتوبر المقبل. وقد توزعت هذه الصفقة على ثلاث طائرات من الفئة أ، وأربع طائرات من الفئة ب ذات المدى الأبعد.

وكانت طائرة بوينج ٧٧٧ فئة ب قد قطعت المسافة بين المدينتين منذ شهرين في خمس عشرة ساعة وثلاث دقائق، الا ان البوينج الجديدة استطاعت قطع المسافة نفسها في فترة أقل. وقد أقلعت من سياتل في منتصف ليل الخامس والعشرين من يوليو بتوقيت الولايات المتحدة ووصلت دبي في الساعة ١٩,٢٠ بتوقيت دولة الامارات العربية المتحدة.

كان في استقبال الطائرة عند هبوطها في مطار دبي الدولي مدير عام المجموعة موريس فلاناجان يرافقه المدير الرئيسي لطيران الامارات تيم كلارك وبعض المسؤولين في الخطوط الدولية لدولة الامارات العربية المتحدة.

وقال موريس فلاناجان ان عملية التسليم تمت وفق المواقيت المحددة، وقال ان طائرات طيران الامارات تحقق نسب أشغال عالية وعلى جميع خطوط الشبكة بالرغم من زيادة القدرات الاستيعابية، ولاشك ان طائرات البوينج ٧٧٧ ساهمت في مساعدتنا على تلبية الطلب على خدماتنا.

وكان الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس طيران الامارات قد وقع على قرض بقيمة ١٣٨ مليون دولار لتمويل الطائرة الجديدة شاركت به مجموعة من المصارف والمؤسسات المالية المحلية والعالمية.

وقد دخلت الطائرة بعد اقلاعها من سياتل المجال الجوي الكندي وسلكت الطريق فوق كالجاري، تشرشل، جرينلاند، ايسلاند، اسكتلندا، وبحر الشمال باتجاه السواحل الألمانية لتطير فوق المانيا، النمسا والمجر، رومانيا، بلغاريا، تركيا، شرق المتوسط، سوريا، الاردن، المملكة العربية السعودية، الخليج فدبي.

قاد الطائرة طاقمان من الطيارين وهما القبطان سليم جسلتي، والضابط الاول دينو بلتيريس، والقبطان ايجاز الحق، والضابط اول كارل مونتنز.

وقد نقلت الطائرة من سياتل وفدا من وكالات سفريات الاعمال البريطانية دعتهم طيران الامارات لحضور حفل تسلم الطائرة ورافقهم بعض المسؤولين من مكتب طيران الامارات في المملكة المتحدة.

والبوينج الجديدة هي الثالثة من فئة ب وتحمل رقم ايه ٦ تي ام آي ومصممة بتوزيع الدرجات الثلاث: الاولى وتضم ١٨ مقعدا، رجال الأعمال وتضم ٤٩ مقعدا، والسياحية وتضم ٢٣٦ مقعدا، كما زودت جميع مقاعدها بشاشات الفيديو الشخصي اضافة الى اجهزة فيديو لجميع مقاعد الدرجة الاولى تتيح للركاب اختيار أفلامهم من مكتبة تضم أكثر من اربعين فيلما يشاهدونها في أي وقت خلال الرحلة.

سلامة الطيران تشكل التحدي الرئيسي لصناعة الطائرات

■ لندن: على الرغم من ان الطيران اصبح أكثر أمناً من أي وقت مضى الا ان الاحساس بالراحة الذي ينتاب الراكب عندما تهبط طائرته على مدرج المطار أمر مفهوم تماما فحتى الطائرات الضخمة يمكن ان تتلاعب بها الرياح وتهتز مع كل مطب هوائي.

يقول بول هايز مدير معلومات الطيران في شركة اير كليمز الاستشارية «على الرغم من ان الاحصاءات السنوية تختلف اختلافا كبيرا ورغم النتائج السيئة لعام ١٩٩٦ غير ان معدلات الحوادث القاتلة لازالت تتحسن وربما تنخفض بمقدار النصف كل عشرة أعوام».

وجاء ذلك في تعليقه على البيانات الأخيرة لشركته التي تشير الى فقد طائرة واحدة منتجة في الغرب في النصف الاول من عام ١٩٩٧ في حادث تحطم طائرة في الصين في شهر مايو الماضي مما اسفر عن مصرع ٣٢ راكبا واثنين من افراد طاقمها.

ويقارن هذا الرقم بأربع حوادث لطائرات غربية الصنع في النصف الاول من عام ١٩٩٦ كما ان العام الماضي شهد رقما قياسيا في عدد القتلى في أسوأ عام في تاريخ الطيران المدني لقي خلاله ١١٨٧ شخصا حتفهم.

وعلى الرغم من كوارث العام الماضي التي حظيت بتغطية اعلامية مكثفة فان عدد حوادث الطائرات ظل ثابتا طوال الأعوام العشرين الماضية.

في الوقت ذاته فان الطيران لم يعد مقصورا على الاغنياء فحسب بل اصبح جزءا من اي برنامج سياحي.

وعلى الرغم من زيادة عدد الوفيات فان الطيران اصبح اكثر امناً من الناحية الاحصائية.

وقال هايز «ان عدد القتلى كان سيرتفع الى ١٥ الفا كل عام ما لم تتحسن نسبة الحوادث منذ بداية الستينات وارتفع معدل سلامة الطيران عشرين مرة عما كان عليه في الأعوام الاولى لانتاج الطائرات النفاثة».

تقول مجلة فلايت انترناشيونال الاسبوعية المتخصصة في مجال الطيران ان الارقام الاخيرة مشجعة الا انها تحذر من تفاؤل مفرط سابق لأوانه.

يقول دافيد ليرمونت المحرر في المجلة في مقال نشر في الآونة الاخيرة ستشجع ارقام حوادث الطائرات في الأشهر الستة الأولى من عام ١٩٩٧ صناعة الطيران نظرا لأن الاتجاهات تشير الى تحسن تدريجي في سلامة الطيران على الاطلاق». وقال «ستة أشهر فترة قصيرة جدا كمؤشر جاد غير ان شركات الطيران لا تخدع نفسها بالاعتقاد انها كسبت معركة مهمة».

ويمكن الاعتماد على تكنولوجيا الطيران الى حد بعيد كما ان ما يسمى بالصندوق الاسود يقدم معلومات مفصلة للخبراء الذين يحققون لمعرفة اسباب حوادث الطيران النادرة الحدوث.

غير ان بعض الحوادث التي لم يعرف سببها تذكرنا باحتمال فقد طائرة دون سبب واضح مثل طائرة «يو اس اير» التي سقطت قبل هبوطها في بتسبرج في عام ١٩٩٤ وتحطم طائرة يونيتد ايرلاينز في كولورادو سبرنجز في عام ١٩٩١.

ويقول هايز ان خبراء سلامة الطيران يحاولون تحديد أكثر مراحل الطيران خطورة.

ويقول ان نسبة كبيرة من الحوادث تقع نتيجة أخطاء ملاحية لأفراد الطاقم أو عدم التركيز مما يؤدي الى اصطدام الطائرات بمرتفعات او جبال وجميعها حوادث مميتة.

وعلى الرغم من التحسن الواضح لسلامة رحلات الطيران فان الصناعة تخشى تأثير حوادث التحطم على الرأي العام نظرا لأن المشاهد المروعة التي ينقلها التلفزيون يكون لها تأثير أكبر من حوادث السيارات رغم ان الخسائر في الأرواح الناجمة عن الأخيرة اكبر من حوادث الطائرات.

وتواجه صناعة الطيران مخاطر ما لم تزداد نسبة الأمان فتتوقع شركة بوينج اكبر شركة منتجة للطائرات التجارية في العالم في حالة استمرار معدلات النمو الحالية للسفر عن طريق الجو دون اي تقدم في اجراءات السلامة ان يشهد مكانا في العالم حادثا خطيرا في كل اسبوع في عام ٢٠٠٥. (رويتر)

اعتماد انشاء ٣ مشروعات بتروكيماوية عملاقة في مصر

■ القاهرة - تم اعتماد البرامج الزمنية والتنفيذية لاقامة ثلاثة مشروعات عملاقة في مجالات الصناعات البترولية المصرية خلال العام الاول ٩٨/٩٧ من الخطة الخمسية الرابعة التي تصل تكاليفها الى ثلاثة مليارات و (٧٤٠) مليون جنيه مصري.

وذكر وزير البترول المصري الدكتور حمد البنبي انه تم توقيع تسعة اتفاقيات جديدة مع ثمانية شركات بترولية عالمية مشيرا الى التزام هذه الشركات بانفاق (١٠٣) ملايين دولار لحفر (٢٩) بئرا استكشافية للتنقيب عن البترول والغاز.

كما اعلن في تصريحات صحفية انه تم خلال العام الماضي بدء الانتاج من ٧ حقول جديدة للبترول بالصحراء الغربية وخليج السويس اضافة الى تشغيل خمسة حقول جديدة للغاز الطبيعي بمنطقتي البحر المتوسط والدلتا.

وأضاف ان قيمة الاستهلاك المحلي من المنتجات البترولية والغازات الطبيعية بلغت خلال العام الماضي (١٠,٧) مليار جنيه مصري.. كما ارتفع استهلاك البوتاجاز الى مليون و (٤٧٥) الف طن بزيادة نسبتها (١٢) في المائة.

بقلم: د. حسن أحمد فرحان

التحكيم التجاري بدول «التعاون» وطبيعة التجارة الدولية

■ الانفتاح الاقتصادي.. وآلية السوق.. وتنمية الموارد.. وتشجيع الصناعة والزراعة والاهتمام بالتعليم والصحة والثقافة وانتشار البنوك ومؤسسات التمويل.. وغيرها تلك الشبكة المتجانسة من السياسات الحكومية الصائبة والتي كانت السبب والنتيجة لهذه النهضة التي تعيشها دول التعاون.. والمعجزة التي يفتخر بها ابناؤها.

في اطار هذه الشبكة كان التجار ورجال الأعمال قطاعاً متميزا وله اعتبارات اجتماعية خاصة وكان لهم حضور بارز ومؤثر في مواقع القرارات.. وكان المناخ الاقتصادي والتنظيمي الملائم للاستثمار الذي وفرته حكومات تلك الدول اساسا لاستنهاض مبادرات هذا القطاع وتفعيل دوره.. جنبا الى جنب مع جهود التنمية الحكومية ومشاريعها الاستثمارية الضخمة والتي شكلت في مجموعها هذه النقلة النوعية وهذه النهضة الاقتصادية والاجتماعية.. فهذا التطور في الاقتصاد والتوسع الاقتصادي وما رافق ذلك من انشاء الشركات والمؤسسات الصناعية والزراعية والخدمية وغيرها وما تبعه من قيام شبكة واسعة ومعقدة من العلاقات الاقتصادية والتجارية والتبادل والشراكة.

وبروز الحاجة الى أهمية تنظيم هذه العلاقات المتعاظمة وبالذات بعدما واجهت هذه العلاقات بعض المشاكل وما يمكن ان تواجهه في المستقبل في ظل الانفتاح الاقتصادي الدولي واتفاقيات الجات والعولمة وتشابك العلاقات والمصالح.. مما أدى الى قناعة دول التعاون ورجال المال والأعمال فيها بأهمية سلامة الاجراءات ومدى الأمان لأنشطتهم وأعمالهم والمحافظة على مصالحهم الاقتصادية والتجارية وتنظيم علاقاتهم التجارية المشتركة سواء فيما بينهم او بينهم وبين الآخرين محليين أو أجانب بما فيها معالجة الخلافات التجارية التي تنشأ فيما بينهم وبين العملاء والشركات وغيرهم.

فهذه الخلافات باختلاف أشكالها وأنواعها وأحجامها بدءاً من أصغر مشروع وانتهاء بالشركات الكبيرة والشركات التجارية وشركات الأموال وغيرها تتعدد قضاياها وقضايا النزاع فيها وفيما بينها وتختلف مسبباته ووسائل تصفيته والتي تؤدي الى المثول أمام المحاكم وتعطيل الأعمال.. فبعض العلاقات الطيبة وحتى الصداقات القوية تنهار وتتحول أحيانا الى خصومات وعداوات.

وقد أدركت دول «التعاون» ذلك واهتمت بتسوية المنازعات واتجهت شأنها شأن الدول الأخرى والدول المتقدمة والمتطورة الى وسائل عملية ومرنة ونظام يوفر لأطراف النزاع الجهد والوقت والنفقات فيما لو لجأوا الى القضاء العادي.. نظام اختياري يلجأ فيه اطراف النزاع الى طرف ثالث يتفقون عليه لفض نزاعهم ويلتزمون بتنفيذ قراره.. نظام يتسم باجراءات مبسطة وسريعة ويتوخى حقوق الجميع..

هذا النظام الذي نسميه نظام التحكيم التجاري - هو قضاء خاص يستند اساسا الى ارادة الاطراف وحريتهم في اختيار الجهات التي يناط بها حل المنازعات او ما يسمى بمبدأ سلطات الارادة - وهو نظام ليس جديدا كما يعتقد البعض. فقد عرفته الحضارات القديمة.. وعرفه العرب قبل الإسلام وعرفه قدماء المصريين والاغريق قبل ان تفرضه التطورات الاقتصادية الحالية والمعاملات التجارية وتشابك المصالح والعلاقات على دول مجلس التعاون وتختاره لفض المنازعات التجارية.. وتعقد له المؤتمرات والندوات وتسعى الى تطبيقه والى نشر الوعي به.. والى الاختيار المناسب لمراكز التحكيم المناسبة.

فخلال هذا العام عقدت دول «التعاون» أكثر من ندوة ومؤتمر في سلطنة عمان ودولة الكويت وغيرهما عكست هذا الاهتمام وهذا التوجه وهذا الوعي بأهمية ودور التحكيم التجاري الدولي الحيوي والمميز في تسوية المنازعات التي تنشأ بين دول التعاون وشركاتها وشركاتها والمتعاملين معها من دول العالم المختلفة.. ومن خلال شبكة تجارتها الدولية الواسعة والمتنوعة ودورها المتزايد والمتعاظم في اقتصاداتها المتنامية.

ولجوء دول التعاون الى التحكيم التجاري كوسيلة لفض المنازعات التي تحصل بينها وبين اطراف التجارة الدولية الأخرى ناجم عن ان هذا التحكيم اصبح وسيلة وأسلوبا عالميا يتفق ويتطابق مع طبيعة التجارة الدولية السائدة.. فمراكز التحكيم تستطيع باسم ارادة الاطراف ان تعالج ما يطرح أمامها من منازعات وفق قواعد وشروط قد تختلف مع القوانين المحلية.. وهي قواعد متفق عليها من اطراف التجارة الدولية على اتباعها وعلى اساس استقلال ما يسمى بالمجتمع الدولي للبائعين والمشترين بصرف النظر كون هؤلاء دولا أو أشخاصا أو مؤسسات.

لذا ستكون دول التعاون بحاجة الى مزيد من الجهد ومن الاهتمام ومن الوعي بشروط وقواعد التحكيم.

فشروط التحكيم وأنظمته وتطبيقاته المتشعبة تستدعي بالضرورة هذا الاهتمام.. فالكثير من القضايا والمشاكل الاجرائية والقانونية المرتبطة باتفاقيات وعلاقات دولية وبموضوعات متعلقة بالتحكيم تبرز عادة من خلال التطبيق وتنفيذ قواعد وشروط هذا التحكيم ومدى اتفاقه او تعارضه مع اتفاقيات دولية أو تصرفات دولية أخرى لها قيمة اتفاق التحكيم وحجيته.. وغيرها من الموضوعات التي ينبغي معرفتها والإلمام بها حتى لا تخسر دول «التعاون» قضاياها التجارية المتنازع عليها مع الآخرين.

فمزيد من التعاون بين دول المجلس ومزيد من الاهتمام في هذا المجال.. ذلك هو الذي سوف يؤهلها لمواجهة طبيعة العلاقات الدولية وطبيعة مشاكلها وبالذات في مجتمع التجارة الدولية المتنوعة والواسعة.

أجّل مناقشة الميزانية للعام القادم

رئيس الوزراء الاسرائيلي يرفض توقعات الخزانة حول الاداء الاقتصادي لعام ٩٨ لانها متشائمه للغاية!

■ القدس - قال مسؤولون في الخزانة امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو رفض التوقعات الاقتصادية التي وضعتها الخزانة لعام ١٩٩٨ قائلا انها متشائمة للغاية! من اجل مناقشة ميزانية العام القادم.

وفي الاسبوع الماضي اعلنت الخزانة انها تتوقع ان يصل معدل النمو الاقتصادي الى ما بين ٣ و ٣,٥ في المائة عام ١٩٩٨ بعد نمو اجمالي الناتج المحلي بنسبة ٢,٥ في المائة فقط في عام ١٩٩٧.

وخلال معظم العقد الحالي كان معدل النمو السنوي في اسرائيل ستة في المائة أو اكثر.

وقدمت الخزانة توقعاتها الاقتصادية لنتانياهو يوم الجمعة وكان من المقرر ان تعرض على الحكومة امس في مستهل مناقشة ميزانية ١٩٩٨. ولم يؤكد موشيه ليون كبير المستشارين الاقتصاديين لنتانياهو وجود خلاف ولكنه قال ان نتانياهو طلب من الخزانة وضع اقتراحات لانعاش النمو الاقتصادي في عام ١٩٩٨.

وسيتم تقديم الاقتراحات للحكومة في العاشر من اغسطس القادم مع توقعات الاداء الاقتصادي.

وأكد وزير المالية الاسرائيلي ياكوف نيمان عدم وجود خلاف وقال في اشارة الى خطة بحث توقعات عام ١٩٩٨ والاقتراحات المقدمة لانعاش النمو في اجتماع لاحق «هذا القرار اتخذ بناء على مبادرة مني».

وأضاف نيمان انه لامعنى لبحث القضيتين بصورة منفصلة.

وصدر بيان عن مكتب رئيس الوزراء يفيد بأن نتانياهو ونيمان وافقا على بحث هاتين القضيتين معا. وأضاف البيان ان التغيير في جدول الاعمال امر فني لايؤثر على توقعات الخزانة.

لكن مسؤولين في الخزانة قالوا ان تنفيذ الاصلاحات الهيكلية في الاقتصاد سيحسن هذه التوقعات.

وتوقعت الخزانة ان يرتفع اجمالي الناتج المحلي للفرد بنسبة تتراوح بين ٠,٨ و ١,٣ في المائة في عام ١٩٩٨ مقابل زيادة تقدر بنحو ٠,٢ في المائة هذا العام.

ومن المتوقع ان يصل حجم البطالة الى ٧,٩ في المائة في عام ١٩٩٨ مقابل ٧,٧ في المائة في العام الحالي.

وتابع البيان ان مجلس الوزراء سيعقد اجتماعا في الاسبوع الاول من سبتمبر المقبل لوضع الميزانيات الخاصة بالوزارات. (رويتر)

٢,٧ مليار دولار صادرات مصر من النفط والغاز خلال ٩٧/٩٦

■ القاهرة - ارتفعت الصادرات المصرية من النفط والغاز ومشتقاتهما خلال السنة المالية ٩٧/٩٦ الى ٢,٧٦٤ مليار دولار بزيادة ١٤ في المائة عن العام الذي سبقه، وفق ما اكد وزير البترول المصري.

وتنحصر السنة المالية في مصر بين الاول من يوليو و ٣٠ من يونيو.

وعلم لدى وزارة النفط والبترول امس ان انتاج مصر من النفط الخام بلغ ٤٢,١ مليون طن خلال ٩٧/٩٦ مقابل ٤٣,٩ مليون طن في السنة التي سبقتها. أي بانخفاض معدله ٤ في المائة. وفي المقابل ارتفع انتاج الغاز الطبيعي والمكثفات الى ١٣,٢ مليون طن مقابل ٢١,٤ مليون طن. محققا زيادة بنسبة حوالي ٦ في المائة.

وتوقع وزير البترول المصري حمدي البنبي ارتفاع الانتاج خلال العام المقبل بعد تحقيق ٣٧ اكتشافا جديدا خلال العام الماضي منها ١٤ حقلا للنفط و ٢٣ للغاز الطبيعي في البحر المتوسط وخليج السويس والصحراء الغربية والصحراء الشرقية. وقال الوزير المصري في تصريحات صحفية ان الاختبارات الاولية اثبتت ان معدل الانتاج اليومي لهذه الآبار يبلغ ٢٩ الف طن من النفط والغاز ومشتقاتهما.

ويمثل انتاج الصحراء الغربية ٣٣ في المائة من الانتاج العام، في حين يبلغ انتاج منطقة الدلتا والبحر المتوسط ٥٠ في المائة، وحقول خليج السويس ١٧ في المائة. (أ.ف.ب)

بعد نجاح المسار الديمقراطي الجزائر تتيح فرصاً كبيرة للمستثمرين الأجانب

الحكومة مساع لمشاركة القطاع الخاص في صناعة النفط والبتروكيماويات

■ الجزائر: يتفق الخبراء الدوليون في ميدان السياسة والاقتصاد ان الجزائر خطت خطوة كبيرة في مجال الممارسة الديمقراطية وهي - حسب الخبراء - احدى الدول النامية التي تتيح فرصا لاقامة المشاريع والأعمال ذات العائد المجزي لرجال الأعمال والمستثمرين الأجانب. وقد جاء هذا الانفتاح تجسيدا لقانون الاستثمارات الجديد وللسياسة الاقتصادية المبنية على قواعد اقتصاد السوق التي طال انتظارها.

ويراهن كثير من المستثمرين على النجاحات المتتالية التي تحققها التجربة الديمقراطية خاصة بعد الانتخابات الرئاسية التعددية الأولى في البلاد التي جرت في نوفمبر ١٩٩٥. والانتخابات البرلمانية الأخيرة التي جرت يوم الخامس من يونيو الماضي وأفرزت أول برلمان تعددي في تاريخ البلاد، ويميل أغلب أعضاء البرلمان الجزائري الى الاستمرار في سياسة الاصلاحات الاقتصادية. وفتح المجال أمام الاستثمارات المحلية والاجنبية ومنح تسهيلات جديدة.

ويوجد في الجزائر حاليا سوق مالي كبير يمارس التجارة الدولية بمختلف اشكالها ولديه رأس مال يصل الى ١٦ مليار دولار ويركز نشاطه في توزيع واستغلال البترول والغاز الطبيعي، ويقوم بأعمال التنقيب، والانتاج والنقل ويدخل في شراكة مع الحكومة.

وتوجه الحكومة الجزائرية اهتماما خاصا نحو مشاركة القطاع الخاص والمستثمرين الأجانب في مجال معالجة الغاز والبتروكيماويات وتوسيع موانيء تصدير النفط.

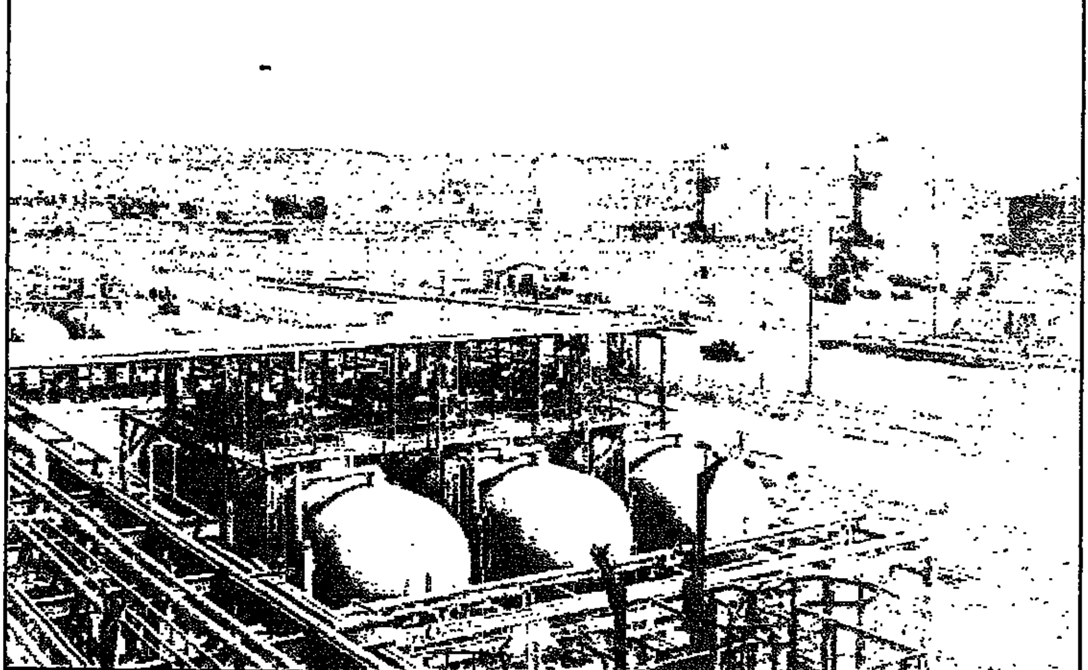
وتتبنى الحكومة برنامج اصلاح اقتصادي متعدد الجوانب يشمل خصخصة العديد من الشركات والمصانع واعادة هيكلة مصانع أخرى واداراتها على أسس تجارية، ومن القطاعات الاقتصادية الهامة التي يتولاها القطاع الخاص هو قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تقدم خدمات متنوعة ومنتجات عديدة. تشكل صناعة النسيج أبرز نشاطاتها بالاضافة الى صناعة الجلود والبلاستيك والمواد الغذائية والطباعة وغيرها.

وتعتزم الحكومة الجزائرية تطوير انشطة هذا القطاع الصناعي الخدمي الهام وتوسيع مجالاته وتحديث مصانعه بواسطة القطاع الخاص المحلي والأجنبي.

أما قطاع المناجم فيعتبر من القطاعات الاقتصادية الهامة في البلاد حيث تم اكتشاف العديد من المناجم الجديدة التي تزخر بأنواع متعددة من المواد الخام كالذهب والنحاس الزنك والاسبتس وغيرها.

وقد انفقت الدولة على تطوير المناجم نحو مليار دولار خلال السنوات الماضية وتسعى الى مشاركة القطاع الخاص الاجنبي الذي يمتلك التكنولوجيا والمعدات الحديثة. كما أن قانون الاستثمار الجزائري الجديد يقدم مزايا واعفاءات كبيرة للشركات الراغبة في المشاركة أو تلك التي تعتزم الحصول على تراخيص لممارسة العمل في المناجم بمفردها.

وفيما يختص بمجال التنقيب عن النفط تتولى شركة «سوناطراك» مهمة زيادة احتياطي النفط المكتشف عبر استراتيجية تهدف الى اجراء المزيد من عمليات التنقيب والبحث وحفر مائة بئر سنويا



بالمشاركة مع الشركات الامريكية والبريطانية والفرنسية والكندية.

كما تقوم «سوناطراك» بتطوير حقول النفط المكتشفة غير المستغلة واستخدام وسائل حديثة لزيادة انتاجيتها خاصة الحقول التي اكتشفت خلال التسعينات في جنوب البلاد.

وتقدر «سوناطراك» تكلفة تطوير الحقول غير المستغلة بنحو ١٠ مليارات دولار في المرحلة الأولى فقط للحصول على انتاج يبلغ ٥٠٠ مليون طن من المواد السائلة. وتنمية انتاج العديد من الحقول باستخدام تكنولوجيا جديدة تسمح بزيادة الاحتياطي بنحو ١,٨ مليار طن بحلول عام ٢٠٠٠.

وتسعى الحكومة الجزائرية الى زيادة احتياطيات الغاز البالغة حالياً ٤٠٠٠ مليار متر مكعب وتطوير الهياكل القاعدية مثل وسائل ومعدات النقل ووحدات المعالجة. وتعتزم مشاركة شركات أخرى لديها الخبرة والتكنولوجيا والأموال اللازمة لعمليات تطوير الغاز.

ويشمل برنامج الحكومة في هذا الجانب مضاعفة طاقة انبوب الغاز العابر للبحر المتوسط الذي يربط حقل «حاسي الرمل» في جنوب الجزائر بايطاليا عبر تونس وصقلية، انجاز انبوب الغاز المغاربي الذي يربط «حاسي الرمل» باسبانيا مرورا بالمغرب، مع امكانية مده الى فرنسا واسبانيا.

بناء وتحديث مصانع معالجة الغاز الذي يتم تصديره الي الولايات المتحدة وتجري الحكومة الجزائرية محادثات الآن للحصول على استثمارات مباشرة او عن طريق المشاركة لتطوير صناعة الغاز والنفط مع جهات عديدة.

ويؤكد المسؤولون الجزائريون ان قانون الاستثمار الجديد يساوي بين المستثمرين الجزائريين والأجانب ويقدم مزايا واعفاءات متعددة ويسهل اجراءات الحصول والتصديق اللازم لاقامة المشروع ويكافح البيروقراطية الادارية. (انترفاكس)

البنوك المصرية تحدد ٥ شروط لمنح التسهيلات الائتمانية للمستثمرين

القاهرة - الاتحاد

■ حدد مسؤولو البنوك المصرية خمسة شروط يتحتم توافرها في المستثمر قبل منحه أي تسهيل ائتماني. وأكدوا التزام الجهاز المصرفي بتطبيق سياسات حذرة في نظم الاقراض. ومنح التسهيلات بهدف الحفاظ على أموال البنوك التي هم مودعون فيها.

أما الشروط المطلوب توفرها في المستثمر قبل منحه التسهيل الائتماني ففي مقدمتها السمعة الحسنة. وقدرته على ادارة نشاطه بالكفاءة اللازمة، فضلا عن توفر الظروف الموضوعية التي تهيىء فرص نجاح المشروع.

ومن جانبه يؤكد د. عادل عزي رئيس مجلس ادارة البنك الوطني المصري ان سمعة رجل الاعمال الحسنة هي الضمانة الاولى للحصول على القرض البنكي حيث يتأكد البنك انه لايوجد ما من شأنه التأثير مستقبلا على قدرة العميل على سداد التزاماته. اضافة الى التأكد من عدم صدور أية أحكام ضده خاصة في قضايا ماسة بالشرف أو في قضايا تجارية كالتهرب من دفع «شيكات او كمبيالات»، فضلا عن تأكد البنك من حرص المستثمر على جودة منتجاته وتطويرها.

وأكد أهمية وضرورة توافر الضمانات الكافية التي يقدمها العميل للبنك قبل اقراضه. وأوضح د. عزي انه يمكن الرجوع الى هذه الضمانات. عند التعثر في السداد - وتسييلها أي تحويلها الى نقود. بحيث يكفي ناتج التسييل لسداد القرض وأعبائه. وفي الوقت نفسه فانها توفر الطمأنينة للبنك وتقلل من حجم المخاطرة الى حد كبير. مشيرا الى اهمية توافر الموارد الذاتية الكافية لدى العميل والتي تزيد على حجم التزاماته الخارجية بما فيها القرض المطلوب الحصول عليه. كأن يساهم في تمويل المشروع بنسبة أكبر من مساهمة البنك. حتى يتوافر لديه الدافع الذاتي للسداد وبصفة خاصة في المشروعات ذات الطابع قصير الأجل او التي تتعلق برأس المال العام.

كما أشار الى اشتراط البنوك المصرية لضرورة توفر الظروف الايجابية التي تساعد على نجاح المشروع، وفي مقدمتها رواج وانتعاش نشاط المقترض. بما يشمل سداد التزاماته من الارباح المحققة من المشروع. اضافة الى تقديم دراسة جدوى اقتصادية للمشروع قبل الحصول على القرض، توضح عناصر المشروع ومقومات نجاحه من خلال حسابات التكاليف والارباح المتوقعة.

وعن سلطات منح الائتمان أوضح سامح عبد العزيز رئيس مجلس ادارة المصرف العربي الدولي انها تتوزع مابين المركز الرئيسي للبنك وفروعه. وفقا لحجم القرض المطلوب وطبيعته في اطار استراتيجيات البنك وسياساته المصرفية. مشيرا الى ان سلطات الفرع لاتتجاوز منح تسهيل ائتماني يتجاوز مليوني جنيه، وذلك بضمان ودائع أو شهادات استثمار أو غيرها. وهو الامر الذي يقلل كثيرا من سلطة مديري الفروع في منح القروض. وأضاف انه فى حالة تعثر العميل او امتناعه عن السداد فإن البنك يستبعده على الفور ويستكمل المشروع بمعرفته ولحسابه. كما يتم تحويل الضمانات كالعقارات أو الاوراق المالية الى ملكية البنك ايضا. وفي كثير من الحالات يعيد البنك اعداد دراسة الجدوى للمشروع. وقد يمنح العميل تسهيلات اخرى في السداد، ريثما يتمكن من تحقيق ارباح - في حالة التعثر - وتسديد ما عليه. وأكد مصدر مسؤول بالبنك المركزى المصري ان نسبة القروض المتعثرة أو المشكوك في تحصيلها أقل من ٢٪ من جملة القروض التي منحتها البنوك المصرية خلال العام المالي الماضي ٩٥ - ١٩٩٦ والتي بلغت نحو ١٠٦ مليارات جنيه. وأشار المصدر الى القواعد والضوابط التي تجري بمقتضاها الرقابة على البنوك بخصوص منح الائتمان. من حيث الحجم والنوعية والحد الاقصى للقروض في مشروعات معينة، اضافة الي المجالات التى يحظر على البنوك التجارية الاستثمار أو الاقراض فيها، تجنبا للمخاطر الجسيمة.

كما أكد مسؤول المركزي المصري انه في حالة اخلال أي بنك بهذه الضوابط والقيود المصرفية. فانه يتعرض لعقوبات تبدأ بالغرامة المالية وتصل الى حل مجلس ادارته وتعيين مفوض لادارته، كما يجوز في حالات محددة لمجلس ادارة البنك المركزي المصري وبأغلبية ثلثي اعضائه وبعد موافقة وزير الاقتصاد شطب تسجيل البنك المخالف.

١٨,٩٪ معدل البطالة في المناطق الفلسطينية

■ البيرة - الضفة الغربية: قال مكتب الاحصاءات الفلسطيني ان معدل البطالة في المناطق الفلسطينية ظل مرتفعا خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٧ رغم الانخفاض الطفيف مقارنة بالشهرين السابقين.

وكان المكتب يحسب معدلات البطالة كل شهرين بداية من سبتمبر ١٩٩٥. ولكن دراسته الحالية هي الاولى التي تعكس سياسته الجديدة في اصدار البيانات كل ثلاثة اشهر.

وقال حسن ابولبدة رئيس مكتب الاحصاءات المركزي الفلسطيني ان البطالة بين الفلسطينيين بلغت ١٨,٩ في المائة خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٧ منخفضة عن معدلها الذي يلغ ١٩,٥ في المائة خلال شهري فبراير ومارس هذا العام.

وقال ابولبدة لرويتر انه رغم الانخفاض الطفيف في معدل البطالة الا انه مازال من أعلى المعدلات على مستوى العالم.

وكان معدل البطالة ٢٨,٤ في المائة خلال شهري ابريل ومايو ١٩٩٦.

وتغلق اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة بصفة متكررة منذ بدأ تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني في اجزاء منهما بموجب اتفاق السلام الاسرائيلي الفلسطيني عام ١٩٩٤.

وتسبب هذا الاغلاق في ارتفاع معدلات البطالة عام ١٩٩٦. وأشار ابولبدة الى ان معدل البطالة في الضفة الغربية بلغ ١٥,٦ في المائة خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٧ مقابل ١٧,٧ في الشهرين السابقين. وارتفع معدل البطالة في قطاع غزة الى ٢٦,٣ في المائة مقابل ٢٤,١ في المائة خلال الشهرين السابقين.

وخلال شهري ابريل ومايو ١٩٩٦ كان معدل البطالة في الضفة الغربية ٢٤,٣ في المائة وفي غزة ٣٩,١ في المائة.

واضاف ان قوة العمالة المنتجة وصلت الى ٤٠,٩ في المائة من تعداد سكان قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية البالغ ٢,٦٤ مليون نسمة وان ١٦,٦ من قوة العمالة عملت في اسرائيل خلال الربع الثاني مقابل ١٨,٦ في شهري فبراير ومارس.

وقال ان عمليات الاغلاق التي يصفها الفلسطينيون بأنها عقاب جماعي منعت آلاف العمال الفلسطينيين من الوصول الى اعمالهم في اسرائيل واحدثت تغييرا في نمط التوظيف لدى الفلسطينيين.

وتابع ان الرجال بدأوا أداء وظائف كانت قاصرة تقليديا على النساء مثل العمل في صناعة النسيج.

وقال ابولبدة ان متوسط الأجر اليومي للعامل الفلسطيني يبلغ ١٤ دولارا في الضفة الغربية و ١١ دولارا في قطاع غزة و ٢٨ دولارا في اسرائيل. (رويتر)

بزيادة ١٥٪

شركة نفط الكويت تحقق أرباحاً بقيمة ٢,٢ مليار دولار

■ الكويت: أقر مجلس الأمة الكويتي ميزانية شركة نفط الكويت للعام المالي ١٩٩٧/١٩٩٨ امس وتتوقع ان تحقق ارباحاً صافية بقيمة ٢,٢ مليار دولار أي بزيادة ١٥٪.

وتنص ميزانية الشركة للعام المالي ١٩٩٧/١٩٩٨ الذي بدأ في الاول من يوليو على ايرادات بقيمة ٣,٩٧٣ مليار دينار «١٣ مليار دولار» وعلى نفقات بقيمة ٣,٣٠١ مليار دينار «١٠,٨ مليار دولار».

ومن المتوقع ان تصل الأرباح الى ٦٧١,٦ مليون دينار «٢,٢ مليار دولار» أي بزيادة ١٥٪ عن ارباح العام المالي السابق والمقدرة بـ ٥٧٠,٧ مليون دينار «١,٩ مليار دولار». ولم تعلن بعد نتائج العام المالي ١٩٩٦/ ١٩٩٧.

وتنطلق الميزانية الجديدة لشركة نفط الكويت من انخفاض في ايرادات مبيعات النفط ومن أرتفاع في عائدات التكرير والمواد البتروكيماوية. ويذكر ان للشركة فروعا في مجالات الانتاج والتنقيب عن النفط في الكويت وفي الخارج وفي مجالات التكرير والصناعة البتروكيماوية.

وتنتج الكويت حاليا مليوني برميل يوميا طبقا لحصتها في منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك».

(أ ف ب)

بورصة مسقط للأوراق المالية تبدأ تطبيق التداول الالكتروني قريبا

مسقط - حمود الطوقي:

■ تبدأ بورصة مسقط خلال الأيام القادمة في تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع ميكنة سوق مسقط للأوراق المالية والمتمثل في الانتقال الى مرحلة التداول الالكتروني.

وصرح مصدر مسؤول ببورصة مسقط بأن المرحلة القادمة مهمة جدا في مسار عمل السوق وذلك بتنفيذ المرحلة الثانية والتي تشتمل على توفير عدة أنظمة مترابطة مع بعضها البعض وذلك لضمان تحقيق الهدف عن طريق ضمان سهولة ادخال أوامر البيع وادخال حركات التداول ومتابعة الالتزامات المالية بين الوسطاء ونقل الملكية والأوراق المالية بين الوسطاء والمستثمرين. ويذكر ان بورصة مسقط قد وقعت في نهاية العام الماضي اتفاقية الربط الاليكتروني مع شركة اندرسون الدولية وذلك لتطوير ورفع الأداء في البورصة. وقد بلغت تكلفة التوقيع حوالي مليون ريال عماني بهدف نقل التكنولوجيا وتوفير شبكة متكاملة في السوق المالية وتطوير نظم المعلومات ونظم الابداع والتحويل والمقاصة والتسوية والتداول الالكتروني. وقال المصدر في بورصة مسقط في تصريحاته ان مكننة المرحلة الثانية والتي تهدف الى تطوير أداء السوق المالية في سلطنة عمان تشتمل على عدة أنظمة منها:

● نظام ادارة وتحديد التداول الالكتروني ونظام التداول الالكتروني ونظام الرقابة والتفتيش ونظام ملفات الشركات المساهمة العامة ونظام بث وتوزيع المعلومات ونظام شاشة الجمهور.

وقال ان هذه التطورات تأتي في اطار سعي السوق لتطوير الأدوات المالية لتتناسب مع نمو وتطوير السوق مشيرا الى ان هناك توجها لاعداد تصورات لوضع قانون متكامل لسوق رأس المال في سلطنة عمان يراعى فيه كافة المتطلبات الدولية استعدادا لدخول القرن القادم.

مع غياب العوامل المحركة للسوق

سماسرة: الأسهم اليابانية مقبلة على اسبوع من الحصار في نطاق ضيق

■ طوكيو: يتوقع سماسرة ان تتحرك اسهم طوكيو هذا الاسبوع في نطاق ضيق مع غياب عوامل جديدة محركة للسوق. وقالوا ان السوق تترقب توقيع عقوبات ادارية على مؤسسة «نومورا سكيوريتيز» للاوراق المالية خلال الاسبوع الحالي وان كانت السوق قد اخذت في حساباتها بالفعل تأثير هذه العقوبات.

وأغلق مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا يوم الجمعة على ٢٠٣٨٩و٥٤ نقطة بارتفاع ١٤٠,٢٢ نقطة عن اغلاقه قبل اسبوع.

وقالت كيكو كوندو المحللة الاستراتيجية في مؤسسة ميريل لينش اليابان «من المرجح للغاية ان يجد مؤشر نيكي «٢٢٥ نفسه محاصرا في نطاق ضيق الاسبوع المقبل لعدم وجود عوامل جديدة». واضافت ان صعود المؤشر سيتوقف على الارجح عند مستوى ٢٠٥٠٠ نقطة.

وقالت كوندو ان العقوبات التي ستصدر ضد نومورا كانت متوقعة في السوق «ولذا فان تأثيرها سيكون محددوا ما لم تكن هناك مفاجأة في العقوبات».

وذكرت ان موجة الصعود القياسية في نيويورك شجعت على شراء بعض الأسهم الممتازة في طوكيو وخاصة في قطاع اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة.

إلا انها استبعدت ان يساعد الاقبال على شراء أسهم هذه الشركات وحدها في اختراق المؤشر لنطاقه الأخير. وقالت «مع غياب انباء جديدة فان المستثمرين لا يميلون الى الاحتفاظ بمراكز دائنة لوقت طويل». وقال كينجي كاريكومي نائب المدير العام لمؤسسة «دايوا سيكيوريتيز» ان عدم توفر حوافز تدفع السوق صعودا يرجع في جانب منه الى التشكك في الانتعاش الاقتصادي الذي يبدو معتمدا على ارباح المصدرين التي تتأثر بدورها بضعف الين امام الدولار. وقال السماسرة ان المستثمرين الأجانب وهم من كبار المستثمرين في بورصة طوكيو سيواصلون على الأرجح الشراء أكثر مما يبيعون في البورصة. وزادت مشتريات المستثمرين الأجانب من الأسهم اليابانية عن مبيعاتهم منها وبلغت ٢٩٢,٨٦ مليار ين «٢,٥٢ مليار دولار» في الاسبوع المنتهي في ١٨ يوليو وذلك للاسبوع الثالث عشر على التوالي.

(رويتر)

الخطوط البحرية السودانية تتخذ الامارات مقرا لعملياتها في افريقيا والخليج
الموافقة على خصخصة الشركة وبحث عروضا لتمويل شراء سفن ومعدات

■ الشارقة - وجدى راتب:

■ قررت الخطوط البحرية السودانية اتخاذ الامارات مقرا رئيسيا لعملياتها عبر افريقيا ودول الخليج وشبه القارة الهندية.

اعلن ذلك شرف الدين علي مختار المدير العام للخطوط البحرية السودانية امس في لقاء خاص مع «الاتحاد» وقال انه من المقرر افتتاح مكتب اقليمي ومستودعات للشركة بأحد المناطق الحرة بالدولة وانه يبحث حاليا مع المسؤولين في المنطقة الحرة بمطار الشارقة والمنطقة الحرة بالحمرية وسلطة المنطقة الحرة بجبل علي التسهيلات التي توفرها هذه المناطق على ضوء احتياجات الخطوط البحرية السودانية.

واضاف انه من المقرر ان يقوم بدراسة عدد من العروض التمويلية لعدد من بنوك الامارات لتمويل شراء وتشغيل باخرة مواشي بين موانىء البحر الأحمر والخليج وماكينات وتعبئة البضائع السائبة.

واوضح ان ذلك يأتي بعد دراسة التجربة الناجحة لتشغيل الخط الملاحي المنتظم بين ميناء بورتسودان وموانىء الامارات وان زيارته الحالية للامارات على رأس وفد من كبار المسؤولين بالخطوط البحرية السودانية والذي يضم الكابتن خليل محمد خليل مدير ادارة التشغيل وعادل الشريف الحسين المدير التنفيذي لشركة التخليص وعبدالعظيم عثمان محمد نائب مدير ادارة التسويق وعلي سليمان مدير ادارة الحاويات تستهدف اختيار أفضل المواقع للمقر الأقليمي للشركة والتسهيلات المتاحة والتي تخدم اهداف الشركة في توسيع خطوطها وزيادة رحلاتها الى دول الخليج العربية وايران وعبرها الى دول الكومنولث المستقلة ودول شبه القارة الهندية.

وانه من المقرر ان يبدأ المكتب الاقليمي الجديد للخطوط البحرية السودانية عمله خلال شهرين على الأكثر وان الوفد سيلتقى في هذا الاطار بغرف التجارة والصناعة في الشارقة ودبي والمصدرين والمستوردين الذين يتعاملون مع الخطوط البحرية السودانية بهدف تنشيط حركة التجارة الخارجية للسودان مع دول المنطقة.

وبين مدير عام الخطوط البحرية السودانية ان دراسات تشغيل الخط اظهرت نشاطا ملحوظا في حركتى الصادرات والواردات وتحرك العديد من كبار التجار في السودان الى الامارات ومن الامارات الى السودان لبحث الاحتياجات ومواكبتها وتلبية الطلبات.

شرف الدين علي مختار

وقد شهد الخط نموا في حركة صادرات السكراب والسماد الطبيعي والامباز والسمسم والليمون الجاف والردة من السودان، كما شهدت حركة الواردات زيادة في الدقيق والحديد والانابيب والأسمدة الكيماوية والسيارات والزيوت بانواعها، وان نسبة النمو في حركة التجارة بين البلدين تجاوزت نسبة ٣٠٪.

وذكر شرف الدين علي مختار مدير عام الخطوط البحرية السودانية ان نسبة الاشغال على هذا الخط تجاوزت ٦٠٪ وانه يتوقع الوصول الى التشغيل الكامل وبنسبة ١٠٠٪ على ضوء الطلب الحالى في الاتجاهين خلال شهرى اكتوبر ونوفمبر القادمين.

واكد استعداد وقدرة البحرية السودانية على تلبية الطلب المتزايد على هذا الخط والاستجابة السريعة لاحتياجاتها موضحا ان الخط يعمل حاليا بين بورتسودان وموانىء دبي والمكلا والحديده وجدة. كما يربط خط اخر بورتسودان وموانىء دبي بممباسا ودار السلام والمكلا. وتجري حاليا دراسة تسيير خط ملاحي جديد عبر موانىء دبي الى دول شبه القارة الهندية سيتم الاعلان عنه فور أكتمال الدراسات الجارية حاليا.

وقال مدير عام الخطوط البحرية السودانية ان حكومة السودان وافقت على خصخصة الخطوط البحرية السودانية بهدف ضخ دماء جديدة وادخال شركاء جدد وان ذلك سيتم عن طريق تخصيص حصص لبعض الشركات الملاحية العالمية. وان عملية الخصخصة تستهدف بالدرجة الاولى تحديث الاسطول وتطوير العمليات والتشغيل على أسس تجارية والتوجه الى الخطوط ذات الربحية والعائد التجاري المجزي.

واضاف انه في هذا الاطار تم توقيع اتفاقية مع الصين لشراء باخرة ركاب جديدة بقيمة ١٢ مليون دولار امريكي تتسع لحوالي ٧٥٠ راكبا و٨٠٠ طن من البضائع للعمل على خطوط بورتسودان - جدة - الحديدة - العقبة، وسيتم استلامها قبل نهاية عام ١٩٩٧.

واكد ان الشركة بصدد طرح العديد من المشروعات المدروسة والصغيرة على المؤسسات المالية والمصرفية بالامارات خاصة البنوك الاسلامية لتمويلها وتشمل شراء عدد من سفن التغذية لخدمة موانىء البحر الاحمر والخليج وشراء باخرة مواشى للعمل بين موانىء البحر الاحمر ودول الخليج لخدمة صادرات السودان من الثروة الحيوانية «حيوانات حية - لحوم» والتى من المتوقع مضاعفتها ثلاث مرات خلال العشر سنوات القادمة لتصل الى ٥/١ مليون رأس.

وقال ان اهم سوق لصادرات الثروة الحيوانية السودانية الان هو سوق المملكة العربية السعودية والذي يستوعب حوالى ٩٠٪ من الصادرات. كما تم فتح اسواق جديدة مؤخرا اهمها اليمن ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وسوريا والاردن.

كما سيتم عرض مشروع لشراء وتشغيل ماكينات تعبئة البضائع السائبة للتمويل في اطار عمليات التوسع والتطوير لتحسين خدمات الشحن والتفريغ والتخزين لواردات وصادرات البضائع السائبة والتي تقدر بحوالى ٢٠٠ الف طن سنويا منها ١٥٠ الف طن أسمدة وكيماويات وحوالى ٥٠ الف طن قمح وحبوب فائضة عن طاقة الصوامع.

بزيادة نسبة ١٢٪
١٠ ملايين دولار أرباح بنك البحرين الدولي في ستة أشهر

■ المنامة - خاص:

■ أعلن بنك البحرين الدولي ان صافي الايرادات التي حققها خلال الستة اشهر الاولى حتى ٣٠ يونيو ١٩٩٧ بلغت ١٠,١ مليون دولار، أي بزيادة قدرها ١٢٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وبلغت الايرادات التشغيلية للبنك ١٥,٩ مليون دولار بدعم من المكاسب الممتازة التي حققتها محفظة الاوراق المالية للبنك، بالاضافة الى المردود الناتج من انشطة الاستثمارات العقارية بالمملكة المتحدة، كما استمرت ايرادات الرسوم من انشطة الاعمال المصرفية الاستثمارية بمنطقة الخليج في الزيادة بمعدلات قياسية.

وصرح روبن ماكلفيني، الرئيس التنفيذي للبنك ان جميع اعمال البنك حققت نجاحا باهرا خلال النصف الاول من عام ١٩٩٧. وتوقع ان تكون نتائج النصف الثاني من هذا العام افضل من النتائج المحققة في النصف الاول.

واضاف ان الميزانية العمومية حافظت على قوتها وسيولتها. فخلال فترة اعداد هذا التقرير قمنا بعملية بيع جزئية لاسهم الخزينة نتج عنها تحقيق ربح بلغ ٢,٧ مليون دولار حول الى الاحتياطي العام مما نتج عنه زيادة في حقوق المساهمين».

وأضاف روبن ماكلفيني: ان البنك في وضع جيد يؤهله للدخول في عدة استثمارات جديدة خلال النصف الثاني من هذا العام مما سيكون له الاثر الطيب على ربحية البنك لهذه السنة وللسنوات القادمة.

أمريكا تدافع عن «سوروس» أمام اتهامات المضاربة على عملات دول آسيوية

■ واشنطن: قالت وزارة الخارجية الامريكية انها لا تعي بوجود مؤامرة مصدرها أمريكا لاثارة مشاكل في عملات دول جنوب شرق آسيا ودافع متحدث باسم الوزارة عن المستثمر الدولي المعروف جورج سوروس.

وقال المتحدث نيكولاس بيرنز للصحفيين «ليس لدينا علم بأي مؤامرة مصدرها بلادنا للتسبب في المشاكل المالية الحالية في ذلك الجزء من العالم».

كما دافع بيرنز عن الممول الدولي سوروس وهو امريكي الجنسية الذي حمله رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد المسؤولية عن زعزعة استقرار عملات جنوب شرق اسيا لاغراض سياسية.

وقال بيرنز «جورج سوروس شخصية تحظى بكل احترام في الولايات المتحدة وقدمت الكثير من الخدمات الجليلة لعديد من الدول في شتى انحاء العالم وخاصة دول وسط اوروبا». واضاف ان الولايات المتحدة تتمنى لدول جنوب شرق آسيا التوفيق في التغلب على مشاكل العملات التي تواجهها حاليا.

وبعد اسبوع من اتهام المضاربين على العملة بأنهم «نصابون» و«لصوص» و«قطاع طرق» قال مهاتير امس الاول «اليوم اؤكد ان جورج سوروس هو الرجل الذي اتحدث عنه». واتهم مهاتير سوروس ايضا باستغلال نفوذه السياسي في محاولة اعاقة انضمام بورما الى رابطة دول جنوب شرق آسيا «اسيان».

وقال مهاتير «من المعروف انه (سوروس) هو الرجل الذي حاول استغلال ثقله المالي في الولايات المتحدة لإعاقة دخول ميانمار (بورما) الى رابطة دول جنوب شرق اسيا».

وضمت الرابطة الاسبوع الماضي بورما ولاوس الى عضويتها. وتضم الرابطة ايضا بروناي واندونيسيا وماليزيا والفلبين وفيتنام وسنغافورة وتايلاند.

وذكرت صحيفة «نيوز ستريتس تايمز» الماليزية ان سوروس اصدر بيانا في نيويورك يوم الجمعة ينفي فيه تدخله في اسواق العملة في جنوب شرق آسيا لمعاقبة حكومات معينة على تأييدها لانضمام بورما الى رابطة اسيان.

وشهدت ماليزيا ودول مجاورة هجمات ضارية على عملاتها خلال الاسابيع الماضية مما ادى الى تخفيض قيمة عملتي تايلاند والفلبين وكبد ماليزيا عمليات تدخل باهظة التكلفة في سوق الصرف لدعم عملتها. (رويتر)

يكلف ١,٦ مليار دولار
امريكا لن تعترض على خط أنابيب الغاز الطبيعي بين دول آسيا الوسطى عبر ايران

■ واشنطن: قالت صحيفة (واشنطن بوست) امس ان ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون قررت عدم الاعتراض على خط انابيب تبلغ تكلفته ١,٦ مليار دولار وينقل كميات ضخمة من الغاز الطبيعي من دول آسيا الوسطى عبر ايران.

واضافت ان هذا القرار يمثل تخفيفا ملموسا للعزلة الاقتصادية لنظام طهران.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين امريكيين لم تنشر اسماءهم قولهم ان ادارة كلينتون لم توافق على خط الانابيب وانما خلصت الى ان مثل هذا المشروع «لاينتهك فنيا قانون عقوبات ايران/ ليبيا».

وصرح مسؤول ان هذا القانون حظر الاستثمارات الامريكية والاجنبية التي تزيد قيمتها عن ٤٠ مليون دولار في تطوير قطاع الطاقة بايران ولكنه لم يتناول خطوط الانابيب التي تحمل غاز أو نفط دولة أخرى عبر ايران.

ويمثل مشروع خط الانابيب الذي يمتد ٣٢١٩ كيلومترا اول مساهمة ايرانية في أي مشروع دولي كبير للطاقة منذ قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

وسيحمل خط الانابيب الغاز من تركمانستان على الجانب الشرقي لبحر قزوين عبر ١٢٦٨ كيلومترا الى شرق ايران ثم الى تركيا والى اوروبا في نهاية الأمر.

وستحصل ايران على رسوم عبور لسماحها بتدفق الغاز عبر اراضيها. (رويتر)

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٢٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٧٨	٥,٨٤	٥,٩٣	٦,١٢
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٣	٥,٦٢	٥,٧٢	٥,٩٣
دينار بحريني	٥,٨١	٥,٨٧٥	٥,٩٤	٦,١٣
دينار كويتي	٦,٣٧	٦,٦٨	٦,٩٣	٦,٨٧

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,١٠٦٤	١,٩٩٨٠	٠,٠٣١٤	٠,٥٩٣٣	٢,٤٢٣٦
ريال سعودي	٣,٧٥٠٩	٦,٢٣٥٩	٢,٠٤١٣	٠,٠٣٢١	٠,٦٠٥٩	٢,٤٧٥٠
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٧	٠,٦٤٠٨٤	٠,٢٠٩٧٨	٠,٠٠٣٣٠	٠,٠٦٢٢٧	٠,٢٥٤٣٥
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٢٦٦٠	٠,٢٠٥١٢	٠,٠٠٣٢٣	٠,٠٦٠٨٨	٠,٢٤٨٧٠
دينار كويتي	٠,٣٠٣٧٠	٠,٥٠٤٩٠	٠,١٦٥٢٨	٠,٠٠٢٦٠	٠,٠٤٦٠٦	٠,٢٠٠٤٠
جنيه مصري	٣,٣٩٣٥	٥,٦٤١٧	١,٨٤٦٨	٠,٠٢٩٠	٠,٥٤٨٢	٢,٢٣٩٢
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٧٦,٨٨	٨٤٣,٥٤	١٣,٢٦	٢٥٠,٣٨	١٠٢٢,٧٦
دينار اردني	٠,٧٠٩٥	١,١٧٩٥	٠,٣٨٦١	٠,٠٠٦١	٠,١١٤٦	٠,٤٦٨٢

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٦٠١٥	١,٨٣٧	١١٦,٨٥	٦,١٩٠٥	١,٥١٥٥
جنيه استرليني	١,٦٦٢٥	-	٣,٠٥٤٨	١٩٤,٢٦	١٠,٢٩١	٢,٥١٩٥
مارك المني	٠,٥٤٤٢	٠,٣٢٧٣	-	٦٣,٥٩	٣,٣٦٩٠	٠,٨٢٤٨
ين ياباني	٠,٠٠٨٦٠	٠,٠٠٥١	٠,٠١٥٧	-	٠,٠٥٣٠	٠,٢٤٤٨
فرنك فرنسي	٠,١٦١٥	٠,٠٩٧٢	٠,٢٩٦٨	١٨,٨٨	-	٠,٢٤٤٨
فرنك سويسري	٠,٦٥٩٨	٠,٣٩٦٩	١,١٢٢٥	٧٧,١٠	٤,٠٨٤٨	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٦٠٢٥
دولار استرالي	١٢,٦٠٢٥
فرنك بلجيكي	٣٧,١٣٠
دولار كندي	١,٣٧٤١
فرنك سويسري	١,٤٧
مارك الماني	١,٧٩٢١
كرونا دنماركية	٦,٦٧٥٠
بيزيتا اسبانية	١٥٠,٧
فرنك فرنسي	٥,٠٤٣
جنيه استرليني	٠,٥٩٦٠٥٤
ين ياباني	١١٥,٥٠
ايكو	٠,٩٠٧١١٢
ليرة ايطالية	١٧٤٠,٢٥
ليرة تركية	
جيلدر هولندي	٢,٠١٦٥
دولار هونج كونج	
دولار سنغافورة	١,٤١٢٥
كراون نرويجي	٧,٤٤٢٥
كراون سويدي	٧,٧٤٧٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٨١	٥,٩٤
جنيه استرليني	٦,٦٣	٦,٧٥	٦,٦٣	٦,٧٥	٦,٧٥	٦,٨٨	٧,١٣	٧,٢٥	٧,٢٥	٧,٣٨
ين ياباني	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٦٣	٠,٧٥	٠,٦٣	٠,٧٥	٠,٧٥	٠,٨٨
مارك المني	٢,٨٨	٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٥٢	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٦٣
فرنك سويسري	١,٦٣	١,٧٥	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٦٣	١,٧٥
ليرة ايطالية	٦,٨٥	٦,٩١	٦,٨٥	٦,٩٠	٦,٨٠	٦,٨٥	٦,٧٠	٦,٧٥	٦,٤١	٦,٤٦

المصدر: بنك الامارات الدولي

وزير المالية الالماني:
تأجيل العمل «باليورو» يعني موت المشروع

■ بون: أعلن وزير المالية الالماني تيو فيجل ان تأجيل الاخذ بالعملة الاوروبية الموحدة (اليورو) يعني «على الارجح موت هذا المشروع».

وقد ادلى بهذا التصريح للقناة الثانية للتليفزيون الالماني ردا على اقتراح من الديمقراطي المسيحي كورت بيدنكوف رئيس ولاية ساكس بتأجيل اليورو خمس سنوات. وقال «ان من يدعو الآن الى تأجيل لمدة خمس سنوات يجب ان يعرف ان هذا يعني على الارجح موت هذا المشروع ويعني تراجعا لمدة خمس سنوات» للصناعة والاقتصاد والتكنولوجيا. ومن المقرر ان يبدأ سريان «اليورو» في الاول من يناير ١٩٩٩ في دول الاتحاد الاوروبي التي تفي بمعايير معاهدة (ماستريخت) فيما يتعلق بالعجز العام والديون العامة. (أ ف ب)

٨,٢٪ نسبة التداول في البورصة المصرية خلال النصف الاول من ٩٧

■ القاهرة: قال مصدر رسمي ببورصة القاهرة ان نسبة التداول في البورصة خلال النصف الاول من العام الحالي بلغت ٨,٢ في المائة اذ جرى تداول ١٢٧,٣ مليون سهم بالمقارنة بعدد الاسهم المقيدة بالبورصة والبالغ ١,٥٤٢ مليار سهم.

وجاء على رأس أكثر الشركات تداولا في البورصة الاهرام للمشروبات بنسبة تداول ١٦٤ في المائة اذ جرى تداول اجمالي ٧,٣٢٦ مليون سهم في النصف الاول من ١٩٩٧ مقارنة بعدد اسهمها المقيدة بالبورصة البالغ ٤,٥ مليون سهم.

وبلغت نسبة التداول ١٥٢ في المائة للصعيد العامة للمقاولات بتداول ٤٥٦ الف سهم مقابل ٣٠٠ الف سهم مقيدة للشركة.

وبلغت النسبة ٩٠ في المئة للنصر للمرافق والتركيبات و ٨٨ في المئة للشرق الاوسط للورق «سيمو». (رويتر)

شركة يابانية تبيع ١٥٪ من اسهمها في الصين

■ طوكيو: تعتزم مجموعة يوهان اليابانية التي تعمل في مبيعات التجزئة التخلي عن ١٥ في المائة من اسهمها الممتازة في فرع شركتها بمدينة شنغهاي الصينية لصالح شريكها الصيني «نيكستاج».

وقالت مصادر الشركة اليابانية بأن الجزء الأكبر من عائدات البيع ستستخدم في اعادة تسديد الديون المستحقة على الشركة الرئيسية في طوكيو التي تدير سلسلة من محال السوبر ماركت في طوكيو.

وصرح متسوماسا وادا رئيس الشركة بأنه يخطط لبيع اسهم فرع شنغهاي بالكامل الى الشركة الصينية التي ستعمد بدورها الى توطين الادارة لتعزيز نشاط الشركة التي تعاني من الركود.

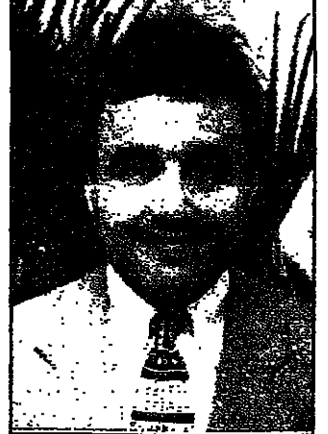
وكانت مجموعة يوهان اليابانية قد سجلت خسائر قدرت بحوالي ٣٥,٩٢ مليار ين ياباني خلال العام المالي المنتهي في شهر مارس الماضي وهي الخسائر الأولى من نوعها منذ تسجيل المجموعة في القسم الاول من السوق المالية بطوكيو في عام ١٩٨٢. (ق ن أ)

٢٠٠٠ خبير يطورون تطبيقات كمبيوتر جديدة

لغة «جافا» أكثر النظم استخداما للوصول الى شبكات المعلومات

دبي - ابراهيم أحمد:

■ ٢٠٠٠ خبير يعملون في تطوير تطبيقات كمبيوتر جديدة لمنطقة الشرق الاوسط على اساس لغة «جافا» منهم ٥٠٠ خبير يعملون في مجال تطوير التطبيقات العالية المستوى.. ويبلغ عدد مطوري هذه التطبيقات على مستوى العالم كله ٤٠٠ الف مطور. أكد ذلك معروف ماجد المدير الاقليمي لـ «أي بي ام» للبرامج لمنطقة الشرق الاوسط وافريقيا وقال ان «جافا» احدثت التطور الأكثر أهمية منذ انطلاق البرامج سهلة الاستخدام لاستطلاع شبكة المعلومات والتي ادت الى النمو الهائل لشبكة الانترنت. وقال ان الميزة الكبرى للغة «جافا» من وجهة نظر المبرمجين والمستخدمين على حد سواء انها مستقل عن المنصة «الأجهزة» فاذا تم تطوير تطبيق بلغة «جافا» لجهاز ما. فانه يمكن ان يعمل على اي جهاز آخر او بيئة تشغيل مجهزة «مجافا».. وقد كان تطوير التطبيقات في الماضي يتم لكل نظام تشغيل على حدة.. لكن اصبح بالامكان الآن توزيع التطبيقات المنسقة عبر الشبكات بما في ذلك شبكة «انترنت» وشبكات انترنت للمؤسسات طالما ان لدى المستخدم برنامج استطلاع شبكة مجهز لـ «جافا» مثل نتسكيب نافيجيتر او مايكروسوفت اكسبلورر..


معروف ماجد

سواء لمستخدمي نظام ويندوز او ماكنتوش او يونكس لخدمة المؤسسات المتصلة بالشبكة. والذي تتمتع فيه الشركات الكبيرة ببيئة معالجة متنوعة تتألف من أكثر من نظام تشغيل واحد. وقد رحب المطورون بهذه اللغة التي منحتهم مرونة أكبر ومكنتهم من الوصول الى عدد اكبر من المستخدمين.. وبدأ المستخدمون يشعرون بمزاياها عبر البرامج الفرعية من شبكة انترنت والتي تمكنهم جسافا من الوصول الى هذه التطبيقات. وقد ظهرت السرعة التي يتم بها تبني هذه اللغة في المنطقة من خلال حضور أكثر من ٥٠٠ شخص للمؤتمر المشترك الذي عقد مؤخرا في دبي حول لغة «جافا» الذي استضافته كل من شركات صن واوراكل ونوفيل وآي بي ام ولوتس. وتعمل آي بي ام بجدية شديدة الآن لتحسين عنصر الأمن للغة «جافا» لتتمكن الشركات من الشعور بالأمان عند نقل برامج ابلتس من شبكة انترنت.. كما تتم تنمية وتطوير تقنية «جافا» التي توفر فرصا هائلة لشركات البرامج والمستخدمين.

الشركة العربية للاستثمار ترفع رأسمالها الى ٤٠٠ مليون دولار

■ الرياض: أشار التقرير السنوي للشركة العربية للاستثمار لعام ١٩٩٦ الى ان الشركة قررت رفع رأسمالها المصرح به الى ٤٠٠ مليون دولار. كما تقرر رفع رأسمالها المدفوع الى ٣٦٠ مليون دولار، بدلا من ٣٠٠ مليون دولار وتغطية هذه الزيادة من الأرباح المتراكمة الى جانب قبول طلب كل من الجزائر ولبنان للانضمام للشركة كدول مساهمة.

وأشار التقرير السنوي للشركة العربية للاستثمار لعام ١٩٩٦ الى تحسن الأداء في الشركة نتيجة تنوع استثماراتها ومشاريعها البالغة ٣٤ مشروعا في اثنتي عشرة دولة عربية وتشمل القطاع الصناعي ١٦ مشروعا وقطاع الخدمات ١٣ مشروعا الى جانب ٥ مشاريع في القطاع الزراعي.

وقد واكب زيادة حجم الاستثمار في المشاريع تطورا مضطردا في النشاط المصرفي الذي تمارسه الشركة من خلال الوحدة المصرفية التابعة لها في دولة البحرين حيث تم خلال عام ١٩٩٦م استقطاب المزيد من الفوائض المالية العربية بهدف تدويرها وتوظيفها لتمويل النشاط التجاري والاستثماري للقطاعين العام والخاص في الوطن العربي.

وأشار التقرير ان حجم الودائع المقبولة بلغ عند نهاية العام الماضي ٨٢٤ مليون دولار كما ارتفع حجم التسهيلات الائتمانية التي قدمتها الشركة الى ٤٩٥ مليون دولار في نهاية العام مقارنة مع ٤١٠ ملايين دولار لعام ١٩٩٥ وتبعا لذلك تصاعد حجم اكتتاب الشركة في القروض المشتركة لتمويل المشاريع الحيوية في بعض الدول العربية ليصل الى ٢٤٦ مليون دولار في نهاية عام ١٩٩٦ في الوقت الذي ارتفع فيه حجم عمليات التمويل التجاري لدعم التجارة البينية بين الدول العربية الى حوالي ٢٠٧ ملايين لنفس العام وقال تقرير الشركة العربية للاستثمار ان هذه الارقام تعكس الدور الرئيسي والرائد الذي تمارسه الشركة في تنمية الموارد الاقتصادية في الوطن العربي واستمرارها في التوسع في نشاطها الاستثماري والمصرفي قطاعيا وجغرافيا مشيراً الى ان الشركة قد حققت في مجال الربحية نتائج جيدة خلال عام ١٩٩٦ حيث بلغت ارباحها ٢٧,٧ مليون دولار مقارنة مع ١٨,٤ مليون دولار في عام ١٩٩٥ في الوقت الذي بلغت فيه حقوق المساهمين ٣٨٤ مليون دولار. (واخ)

أوكرانيا متفائلة بالحصول على قرض بقيمة ٧٥٠ مليون دولار من صندوق النقد الدولي

■ كييف: قالت اوكرانيا انها تأمل بالتوصل الى مذكرة مع صندوق النقد الدولي بشأن قرض مشروط مؤقت تصل قيمته الى ٧٥٠ مليون دولار قريبا.

وصرح سيرهي تيهيبكو نائب رئيس وزراء اوكرانيا الذي يشرف على استراتيجية الاصلاح الاقتصادي ان خلاف كييف الرئيسي مع صندوق النقد هو عدم اغلاقها المناجم القديمة التي لاتحقق ارباحا في حقل دونباس للفحم في شرق البلاد.

واضاف تيهيبكو للصحفيين بعد محادثات مع جون اودلنج سمي مدير الادارة الاوروبية بصندوق النقد وآداليرت كنوبل رئيس بعثة الصندوق لدى اوكرانيا «يجب ان توافق على كل الشروط «في المذكرة». توجد بعض المسائل. لاتوافق على بعضها سواء نحن او الصندوق ولكني متأكد من اننا ستحل كل شيء اليوم الاثنين. وصرح فاليري بوستوفوتينكو رئيس وزراء اوكرانيا المعين حديثا بعد المحادثات «بأنني سعيد للغاية بهذا الاجتماع.. لم يتم الاتفاق بصفة نهائية بعد على المذكرة ولكني مقتنع جدا بالاجتماع وأؤمن بدعم صندوق النقد الدولي».. (رويتر)

أسهم الشركات الحديثة تقود التداولات في السوق المحلية

■ شهدت سوق الأسهم المحلية امس نشاطاً جيداً حيث تم عقد العديد من الصفقات على اسهم الشركات والبنوك وحظيت اسهم الشركات الحديثة التأسيس بنصيب كبير من هذه الصفقات.. وتوقع الوسطاء في السوق المحلية ان يرتفع حجم التداولات خلال الشهر المقبل وخاصة بعد تخصيص اسهم مصرف أبوظبي الاسلامي.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك استقر عند مستوى ٢٦٦٩,٦٤ نقطة وقد تم تداول كمية تجارية من اسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٥٩٥ درهما. وتم تداول اسهم بنك الاستثمار بسعر ٢٢٠ درهما، واسهم شركة «الواحة» العالمية بسعر ١٧ درهما واسهم شركة «إعمار» بسعر ١٨ درهما واسهم دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما.

وقال حسن حمد الشامسي مدير عام شروق للأسهم والسندات ان التعاملات بسوق الأسهم اتسمت ببعض الهدوء. وتم تداول اسهم شركة «الواحة» بسعر ١٦,٥٠ درهم والعروض بسعر (١٧) درهما.

وطلبت اسهم شركة «إعمار» العقارية بسعر ١٨ درهما. والكميات التجارية بسعر (١٩) درهما وقد تمت بعض الصفقات بسعر (١٩) درهما. ولازالت اسهم الاتصالات مطلوبة على سعر (١٠٢٥) درهما والعروض قليلة.

وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر (٣٧) درهما. ولازالت الطلبات على اسهم بنك الفجيرة الوطني تتوالى. حسب طلب السهم بسعر (٢٤٣) درهما وليس هناك أي عروض. وتوفرت طلبات على سهم بنك دبي الاسلامي بسعر (١٦٥) درهما. وتم تداول اسهم شركة ابوظبي لبناء السفن بسعر (٣٥) درهما.

وقال عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية انه تم ابرام بعض الصفقات على سهم «الواحة» العالمية للتأجير بسعر ١٦ درهما للسهم الواحد للكميات «الصغيرة» وطلبت الكميات الكبيرة بسعر ١٦,٥ درهم للسهم الواحد. أما سهم شركة «إعمار» العقارية فقد استقر بمعدل ١٨ درهما للسهم الواحد وتم ابرام عدة عقود بهذا السعر وتم عقد عدة صفقات على سهم الاتحاد العقارية بسعر ١٧,٥ درهم وتم عقد صفقة على شركة الفنادق الوطنية ١٣٥ درهما.

وطلبت الاسهم التالية للشراء سهم الاتصالات بسعر ١٠٣٠ درهما مع الارباح وسهم بنك دبي الوطني بسعر ٧١٥ درهما وسهم جمعية أبوظبي التعاونية ١٧٠ درهما وسهم أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١١٨٠ درهما وسهم البنك العربي بسعر ٢٤٠ درهما وسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٦٥ درهما للكميات التجارية وطلب سهم شركة الخزنة للتأمين بسعر تراوح ما بين ٢٤٥ - ٢٥٠ درهما حسب الكمية.

٤٦٤ مليون دولار الارباح المتوقعة للصندوق الكويتي للتنمية لعام ٩٦

■ الكويت: وافق مجلس الأمة الكويتي البرلمان على ميزانية السنة المالية ١٩٩٨/٩٧ للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية التي توقعت ربحا صافيا يبلغ ١٤٠,٨٩ مليون دينار «٤٦٤ مليون دولار» بزيادة طفيفة عن السنة المالية السابقة.

وكانت ميزانية السنة المالية ١٩٩٧/٩٦ توقعت ربحا صافيا يبلغ ١٢٨,٣٤ مليون دينار عن دخل اجمالي قيمته ١٤٦ مليون دينار. وكان صافي الربح الفعلي للسنة المالية ١٩٩٦/٩٥ بلغ ١٣٨,٣٩ مليون دينار.

وانشأت الكويت الصندوق في ديسمبر ١٩٦١ لتقديم قروض ميسرة للدول العربية ومنح تتعلق بمساعدات فنية لمشروعات الاشغال العامة ولكن اعماله توسعت لتشمل عددا من الدول النامية.

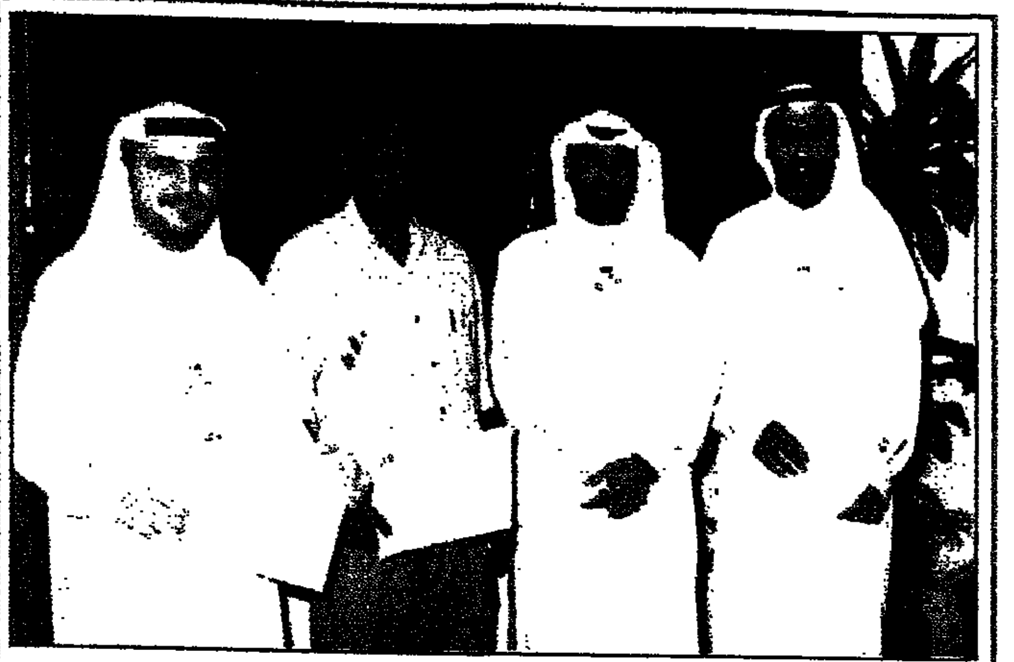
ويقول دبلوماسيون انه في السنوات الاخيرة حصلت الدول التي شاركت في اخراج القوات العراقية من الكويت اثناء ازمة الخليج على قروض من الصندوق كمكافأة لها.

وتضمنت ميزانية السنة المالية التي بدأت اول يوليو ١٩٩٧ دخلا اجماليا يبلغ ١٤٨,٨٩ مليون دينار منها ١٢٠ مليون دينار عائدات على استثمارات و ٢٨,٨٥ مليون دينار فوائد على القروض.

ووصل الدخل الاجمالي الفعلي لسنة المالية ١٩٩٦/٩٥ الى ١٤٧ مليون دينار منها ١٢٢,٢ مليون دينار من الاستثمارات.

وفي وقت سابق من الشهر الجاري نقل عن بدر الحميضي مدير الصندوق قوله ان الكويت ستتحرك قريبا لاستعادة ١٠٠ مليون دولار تدين بها بعض الدول العربية التي ساندت العراق اثناء ازمة الخليج ١٩٩١/٩٠.

واشار الى ان الصندوق لم يجر أي اتصالات منذ تحرير الكويت مع الاردن واليمن والسودان وموريتانيا. (رويتر)



الموظفون المثاليون بدائرة التنمية الاقتصادية بدبي

■ دبي - الاتحاد:

■ حقق النظام الذي تطبقه دائرة التنمية الاقتصادية بدبي لاختيار الموظفين المثاليين الذين يساهمون في رفع الكفاءة وتحسين الانتاجية وتبسيط الاجراءات للجمهور في انجاز اعمالهم بدقة وسرعة نجاحا كبيرا وزاد من حماس العاملين وتنافسهم. في مجالات جودة الخدمات.

وقد اختارت دائرة التنمية الاقتصادية موظفيها المثاليين عن الربع الثاني من العام الحالي حيث تم اختيار علي عبدالله من ادارة التسجيل التجاري موظفا مثاليا عن الدائرة وكل من ناصر محمد علي من ادارة الشؤون المالية والادارية وبشير ادريس من ادارة الرقابة التجارية وليلى رستم من ادارة الدراسات والتخطيط وذلك عن الادارات التي يعملون بها.

وصرح سالم الشاعر مدير ادارة الشؤون المالية والادارية بأن الدائرة بدأت منذ حوالي اربع سنوات في تطبيق نظام الموظف المثالي حرصا منها على تحفيز الموظفين وتقدير الذين يبذلون جهودا مميزة. وقال: نحرص دائما على اعتماد طرق عصرية لتشجيع الموظف على المزيد من العطاء والانتاجية ونحاول دائما توفير العوامل المطلوبة لبيئة عمل ناجحة.. من هنا جاء اعتمادنا لفكرة الموظف المثالي.

وفي هذا الاطار تم مؤخرا استحداث نظام نصف سنوي لاختيار المشرف المثالي الذي سيطبق على مسؤولي الشعب والمكاتب والأقسام كما تم استحداث نظام الوحدة التنظيمية المتميزة حيث سيتم اختيار مجموعة عمل قد تكون قسما أو شعبة أو فريق عمل أو لجنة معينة وذلك بهدف تشجيع العمل بروح الفريق بين موظفي الدائرة.. بالاضافة الى ذلك تقوم الدائرة سنويا بتكريم الموظفين الذين أكملوا في العمل عشر سنوات أو عشرين سنة.

وعن اختيار الموظفين المثاليين قال الشاعر انه يتم من قبل لجنة شؤون الموظفين بالدائرة التي تضع في اعتبارها المنافسة المنصفة بين الموظفين الذين ترشحهم اداراتهم بناء على أسس منهجية وموضوعية ممثلة بالأداء الكفء والفعال للموظف بالاضافة الى التزامه السلوكي وانضباطه وصفاته الشخصية ومبادرته ونتائج أعماله المميزة. واضاف ان الموظفين الذين يتم اختيارهم كل أربعة أشهر من الذين ساهموا في رفع الكفاءة وتحسين الانتاجية وتبسيط اجراءات الجمهور وبالطبع انجاز أعمالهم بدقة وسرعة.

الموافقة على اندماج مصرفي القاهرة السعودي والسعودي التجاري المتحد

■ دبي: قال بيان للبنك السعودي التجاري المتحد ان المساهمين به وببنك القاهرة السعودي وافقوا أول امس على اندماج المصرفين.

واضاف ان حملة اسهم المصرفين عقدوا اجتماعين منفصلين ووافقوا على اندماجهما في مصرف واحد.

ووافق حملة اسهم البنك السعودي التجاري المتحد على ان يصدر البنك ٢,٥ مليون سهم مجاني للمساهمين الحاليين توزع على اساس سهم مجاني واحد لكل اربعة اسهم من راس المال.

ولم يذكر البيان اسم البنك الجديد ولكنه قال ان الاندماج يتضمن ان يحصل حملة الاسهم في المصرفين على سهم واحد في المصرف الجديد مقابل كل سهم يمتلكونه في اي من المصرفين حاليا.

ويمتلك صندوق الاستثمار العام السعودي الحكومي ٢٤ في المائة من بنك القاهرة السعودي بينما يمتلك بنك القاهرة المصري ٢٠ في المائة. وفي يونيو ١٩٩٦ اشترى الامير السعودي الوليد بن طلال و ١٤ مستثمرا سعوديا آخرين ٣٣,٤ من بنك القاهرة السعودي ليسيطروا على اغلبية. ويمتلك مستثمرون سعوديون باقي اسهم البنك الذي اعلن في فبراير ان ارباحه عام ١٩٩٦ بلغت ١٧٨,٣ مليون ريال «٤٧,٥ مليون دولار» مقابل ٢١٢,١ مليون ريال عام ١٩٩٥.

وقال البنك السعودي التجاري المتحد الذي يمتلك نصف اسهمه الامير الوليد ومستثمرون سعوديون آخرون ان ارباحه عام ١٩٩٦ ارتفعت بنسبة ١٠,٦ في المائة الى ٢٤٠ مليون ريال. (رويتر)